البيان
يومية سياسية
THE DAILY ALBAYAN

السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٧٩ ـ الجمعة ٣ من رمضان ١٤١٢ هـ ـ ٦ من مارس ١٩٩٢م | ٢٠ صفحة ـ درهمان | No. 4279 - Friday - 6. 3. 1992

آخر خبر

معاهدة امريكية روسية جديدة لخفض الأسلحة بيونيو

موسكو ـ اف.ب: ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية المستقلة امس انه من المحتمل ان يوقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والامريكي جورج بوش معاهدة عميقة واسعة النطاق لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية اثناء قمتهما المقرر عقدها في واشنطن في منتصف يونيو المقبل.

ونقلت الوكالة عن مسئول كبير بوزارة خارجية روسيا الاتحادية ان التوصل الى حل وسط في مسائل تخفيض الاسلحة يتوقف على مدى تمكن الطرفين من الاتفاق على حلول المسائل المحددة المرتبطة بتخفيض الصواريخ البالستية الروسية العابرة للقارات والصواريخ البالستية الامريكية الموضوعة في الغواصات.

واضاف الدبلوماسي الروسي ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ونظيره الروسي كوزيريف سوف يبحثان هذه الموضوعات اثناء لقاء العمل الذي سيتم بينهما في بروكسل يوم الاربعاء المقبل.

رأي البيان

المحصلة حتى الآن صفر!

انقضت الجولة الثالثة للمفاوضات الثنائية بين اسرائيل والأطراف العربية مثلما بدأت، اي بدون التحرك شبرا واحدا في طريق التسوية.

وهكذا يمكن القول انه على مدى اربعة اشهر منذ مؤتمر مدريد لم يحدث أي تقدم في عملية السلام.. ومع ذلك فقد حدثت تغيرات في المناخ العام المحيط بمسعى التسوية لا سبيل الى انكارها، وان تكن لم تزل بعد دون المستوى المطلوب.

أهم هذه التغيرات ولاشك هي بوادر الفتور «المحسوب» بين واشنطن وتل أبيب، بسبب ممانعة الولايات المتحدة في تقديم الضمانات التي تطلبها اسرائيل للحصول على قروض قيمتها عشرة آلاف مليون دولار ـ ما لم تتوقف اسرائيل عن بناء مزيد من المستوطنات لاستيعاب مزيد من المهاجرين اليهود. فلقد تحدى شامير الادارة الامريكية، ورفضت حكومته التوقف عن بناء المستوطنات، ملوحا من جانبه بتحريك اللوبي الاسرائيلي في واشنطن ضد حملة بوش الانتخابية. كما ان بوش من ناحيته قد قبل التحدي. وبدلا من أن ينحني أمام الضغط الصهيوني خطا خطوة أخرى في طريق المواجهة ملوحا من ناحيته بامكانية تخفيض الدعم الامريكي السنوي لاسرائيل ـ وقدره ١،٢ مليون دولار.

ولاشك ان هذا التهديد من جانب الرئيس بوش يشكل نكسة شديدة لحسابات الحكومة الاسرائيلية وبالذات تكتل الليكود الذي يقوده شامير وأمثاله من مهاويس حلم اسرائيل الكبرى الذين بنوا استراتيجيتهم على أساس ان الانحياز الامريكي لاسرائيل أمر مفروغ منه ولا يمكن ان يتزحزح..

وهذا ولاشك سينعكس على الموقف الانتخابي لشامير وعصبته، وقد يؤدي في النهاية الى سقوط حكومتهم في الانتخابات المقبلة، ووصول حزب العمل الى الحكم بقيادة رئيسه الجديد اسحاق رابين.

ولكن يبقى بعد ذلك السؤال: هل سيكون مصير عملية المفاوضات أفضل في عهد رابين منه في عهد شامير؟

الأمر المؤكد ان مصير العلاقات الامريكية الاسرائيلية سيكون أفضل في ظل حكومة يشكلها حزب العمل الاسرائيلي.

اما عن مصير عملية السلام، فمازالت القاعدة الوحيدة التي تحكمها هي أنها معلقة بميزان القوى.. وما لم يتغير هذا الميزان لصالح العرب ـ وبيدهم لا بيد عمرو ـ فلن يتغير هذا المصير كما هو ظاهر الآن.

عمليات «تصيد مستعجلة» امريكية للكشف عن مخابىء صواريخ سكود تحت الأرض

تشديد الضغط على العراق لارغامه على تنفيذ القرارات الدولية

هيرد: «ندرس الاجراءات لجعل الضغوط فعالة ولم نستبعد الضربة العسكرية»

الأمم المتحدة تدين حالات التعذيب والاعدام والانتهاكات العراقية لحقوق الانسان

العواصم ـ الوكالات: تتزايد الضغوط على النظام العراقي لاجباره على الرضوخ للقرارات الدولية فيما لم يستبعد مسئولون بريطانيون الخيار العسكري ضد العراق. وقال ديفيد كاي الرئيس السابق لفرق التفتيش الدولية انه لم يبق الآن سوى الخيار العسكري للتعامل مع مراوغات النظام العراقي، فيما جدد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني موقف بريطانيا بعدم استبعاد الخيار العسكري.

وفي جنيف أدانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة أمس الحكومة العراقية «للانتهاكات البالغة الخطورة لحقوق الانسان التي ارتكبتها في السنوات الأخيرة».

كما أدانت اللجنة بصورة خاصة بغداد لتنفيذها أحكام اعدام دون محاكمة واغتيالات سياسية وممارسة عمليات التعذيب على نطاق واسع بأقسى أشكاله بما في ذلك تعذيب الأطفال واختطاف عشرات الآلاف من الأشخاص الذين لا يزال مصيرهم مجهولا واحتجاز الرهائن واستخدامهم دروعا بشرية.

واجتمع ممثلو دول مجلس التعاون لدى الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية وبحثوا سبل تنسيق مواقفهم الثابتة حول العراق حيث من المتوقع ان يمثل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أمام مجلس الأمن لاستجوابه حول رفض العراق تنفيذ القرارات الدولية.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر امريكية أمس ان الولايات المتحدة تقوم بعمليات «تصيد مستعجلة» للكشف عن ١٠٠ صاروخ سكود عراقي يعتقد بانها اخفيت تحت سطح الارض بالقرب من مدينة بغداد.

ولم تفصح هذه المصادر في تصريحاتها التي نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» عن النتائج التي تمخضت عنها عملية التصيد لكنها اشارت الى ان العملية بدأت منذ ثلاثة اسابيع.

وافادت بان العراقيين «قاموا بعمل انشائي كبير لبناء مخازن تحت سطح الارض وانه من المحتمل ان يكونوا قد خبأوا الصواريخ في تلك المخازن».

ونقلت الصحيفة عن مصادر اخرى ذكرت بانها من جهاز المخابرات الامريكية قولها بأن «العدد الدقيق لصواريخ سكود التي لم تطلها قذائف قوات التحالف الدولي ابان حرب تحرير الكويت ولم تدمرها فرق الامم المتحدة ربما يصل الى ٨٠٠ صاروخ».

ويذكر ان مجلس الامن الدولي امهل النظام العراقي حتى الاسبوع المقبل للاذعان الكامل للقرارات الدولية المتعلقة بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق او مواجهة «عواقب خطيرة» غير محددة.

وقال بيان اصدره المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان القوات الشعبية المسلحة شنت في الرابع عشر من فبراير الماضي هجوما على لواء قوات خاصة في قضاء مدينة البصرة.

واضاف البيان ان الهجوم اسفر عن

البقية صفحة ١٧

خليفة يعود من باكستان

عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه الى أرض الوطن بعد ظهر أمس بعد زيارة خاصة لجمهورية باكستان الاسلامية استغرقت عدة أيام.

وكان في استقبال سموه بالمطار معالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل حاكم أبوظبي بالمنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

برقيتان لوزير الدفاع من نظيريه السعودي والقطري

كتب ـ وليد العارضة:

تلقي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من أخيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب فيها لسموه عن صادق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة.

كما تلقى سمو وزير الدفاع برقية تهنئة مماثلة من أخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة أعرب فيها لسموه عن أطيب التهاني وأصدق الأماني.

الهند تجري مفاوضات لاستيراد نفط خليجي

نيودلهي ـ كونا: قالت مصادر هندية أمس ان الهند تتفاوض حاليا مع دول خليجية من بينها الكويت لاستيراد ٢٧ مليون طن من النفط الخام و٣ر١٢ مليون طن من المنتجات البترولية للسنة المالية التي تبدأ في اول ابريل المقبل.

وقالت المصادر انه يجري الان وضع اللمسات النهائية لبنود الاتفاق مع هذه الدول.

ويزيد معدل استيراد السنة المالية المقبلة كثيرا عن معدل السنة الحالية الذي بلغ ٢٣ مليون طن من النفط الخام وعشرة ملايين طن من المنتجات البترولية.

أول اتفاق تجاري بين الصين وروسيا

بكين ـ الوكالات: وقعت الصين وروسيا أمس أول اتفاق تجاري بينهما منذ انهيار الاتحاد السوفييتي العام الماضي فيما يقوم رئيس جمهورية اوزبكستان اسلام كاريموف بزيارة رسمية لبكين في الثاني عشر من الشهر الحالي.

وقد وصل وزير الشئون الاقتصادية الروسي بيوترافين الى بكين امس لاجراء محادثات مع نظيره الصيني لي لانكينج.

ووقع المسئولان اتفاقا بشأن التجارة والتعاون الاقتصادي وصفه المتحدث باسم السفارة الروسية بأنه «يضع اطارا واتجاها عاما» للعلاقات الاقتصادية بين الصين وروسيا.

مع العدد
الملف السياسي





امساكية رمضان

	دقيقة	الساعة
الافطار	٣٥	٦
الامساك	١١	٥
الفجر	٢١	٥

دمشق تقترح وقف المفاوضات لما بعد الانتخابات الاسرائيلية

شامير يرفض الاقتراح ويدعو لاستئناف المفاوضات في ابريل

العواصم ـ الوكالات: اقترحت سوريا وقف محادثات السلام الثنائية لما بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في ٢٣ يونيو المقبل.

وقال رئيس الوفد السوري للمحادثات موفق العلاف ان بلاده تدرس الآن فيما اذا كانت ستدعو رسميا الى تعليق المحادثات، لانها تعتقد ان الوفد الاسرائيلي لن يكون مستعدا لتحقيق أي تقدم حقيقي قبل الانتخابات.

وأدان لبنان الموقف الاسرائيلي من محادثات السلام وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان الجولة الأخيرة من المحادثات اتسمت بالمراوغة لأن اسرائيل لا تريد لهذه المحادثات ان تتقدم.

ورفض رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير امس الاقتراح السوري بتعليق المحادثات، وقال المتحدث الرسمي باسم شامير ايهود جول ان افضل موعد يمكن ان تستأنف فيه المفاوضات هو في شهر ابريل بعد شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي.

ودعا السفير الفلسطيني في موسكو نبيل عمرو واشنطن وموسكو الى كسر الجمود في عملية السلام لانها تسير ببطء ملحوظ وبدون أي تقدم.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا خاصا في تونس بعد شهر رمضان لتقييم نتائج المحادثات الثنائية بواشنطن، فيما ذكرت مصادر فلسطينية ان الاتجاه العام لدى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هو مواصلة العملية السلمية والتأكيد عليها لأنهم يراهنون على تدخل امريكي مباشر لدفع عملية السلام الى الأمام.

وقد طرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف فكرة وقف المحادثات في بيان للصحفيين وجه خلاله انتقادات شديدة الى اسرائيل، واتهم اسرائيل باضاعة الوقت واستغلال المحادثات لتمويه سياسة تقوم على الضم التدريجي للأراضي المحتلة.

وقال العلاف ان «الحكومة الاسرائيلية وهي في غمرة حملة انتخابية يتنافس فيها المتنافسون على اظهار ايهم اكثر

البقية صفحة ١٧

تجدد القتال في العاصمة الصومالية

القاهرة ـ أ.ش.أ: استؤنف أمس القصف الشديد في العاصمة الصومالية مقديشيو وذلك بعد يومين فقط من توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين طرفي النزاع المتصارعين على السلطة هناك.

ونقل راديو صوت امريكا عن مسئولين بمنظمات الاغاثة الدولية قولهم ان القصف اجبر سفينة تابعة للامم المتحدة على الهروب من مقديشيو دون تسليم نحو خمسمائة طن من المعونات الغذائية.

وكان علي مهدي رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة قد وقع اتفاق وقف اطلاق النار مع منافسه على السلطة الجنرال فرح عيديد تحت اشراف ممثلي الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

جواسيس أمريكا يحتاجون لطرق اخفاء جديدة

واشنطن ـ رويتر: قالت مجموعة من كبار المسئولين السابقين في المخابرات الامريكية ان الولايات المتحدة بحاجة للتوصل الى طرق جديدة لاخفاء هوية جواسيسها المنتشرين في شتى أنحاء العالم في اطار خطة اصلاحات مقترحة لاجهزة المخابرات الامريكية.

وقال وليام كولبي مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية سي اي ايه في الفترة من عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٧٦ ان الافتقار الى «غطاء» معقول للعملاء السريين وجامعي المعلومات كان من أخطر المشاكل التي واجهتها الوكالة.

وكان كولبي يتحدث ضمن مسئولين سابقين اخرين في المخابرات الامريكية أمام لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب بهدف اعادة تنظيم وكالة المخابرات

دولة اتحادية يوغسلافية جديدة خلال شهرين

القوات الدولية تكمل انتشارها في ابريل

العواصم ـ الوكالات: أعلن سايروس فانس الموفد الدولي الخاص الذي وصل الى عاصمة البوسنة والهرسك امس ان قوات حفظ السلام الدولية ستنتهي انتشارها في يوغسلافيا بشكل نهائي منتصف الشهر المقبل ودعا الفئات المتنافسة الى ضبط النفس لتجنب صراع جديد بالجمهورية. فيما أعلنت واشنطن انها ستقوم بدورها في الفصل بين القوات المتحاربة في يوغسلافيا اذا ما تطلب الأمر ذلك مؤكدة دعمها لنشر القوات الدولية.

وقال رئيس حكومة الصرب أدومان بوجيفيتش ان دولة اتحادية يوغسلافية سيتم تشكيلها خلالها شهرين.

من جهة أخرى اتهم المتحدث باسم وحدات الجيش الاتحادي اليوغسلافي أمس القوات الكرواتية بقصف مواقع قواته في بعض مدن منطقة شرق سلافونيا باربعين قذيفة، فيما اتهمت القوات الصربية المسلحين الكروات باطلاق النار عليها في منطقة بيلي مانشيستر، مما اسفر عن خسائر مادية.

وفي المقابل اتهمت اذاعة كرواتيا الجيش الاتحادي اليوغسلافي والقوات الصربية بالقيام باطلاق النار على مواقع القوات الكرواتية في مدينة اوسييك و«موشتر».

ويأتي تبادل هذه الاتهامات بين الاطراف المتحاربة في كرواتيا متزامنا مع قرب وصول قوات حفظ السلام الدولية والتي اشترطت احترام كافة الاطراف لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في شهر يناير الماضي.

البقية صفحة ١٧

مقتل واصابة ٥٦ بزلزالين في ايران

ارتفاع ضحايا المنجم التركي الى ٣٠٠ عامل

● زوجان ينتظران اخبار عمليات انقاذ عمال المنجم على أمل ان يكون ابنهما وهو احد المفقودين على قيد الحياة «أ.ف ب»

انقرة، طهران ـ الوكالات: شب حريق جديد أمس في منجم كوزلو التركي على البحر الأسود مما أدى الى توقف عمليات البحث عن حوالي ٢٠٠ عامل اعتبروا مفقودين أمس. وهناك مخاوف من أن يكون ما يصل الى ٣٠٠ من عمال مناجم الفحم قد لقوا مصرعهم في أسوأ كارثة مناجم في تركيا وأعلنت حصيلة جديدة أمس ان الانفجار الذي وقع امس الأول في المنجم تسبب حتى الآن في مقتل ٢٢٣ عاملا على الأقل.

على صعيد آخر تعرضت مناطق جنوب غرب وشمال ايران امس وأمس الأول الى زلزالين بلغت قوة الأول ٤،٩ والثاني ٤،٦ درجات بمقياس ريختر، اسفرا عن مصرع واصابة ٥٦ شخصا.

فقد ذكرت التقارير الواردة من تركيا انه رغم ان العدد الحقيقي لعمال المناجم المحاصرين بين الانقاض غير معروف يبحث رجال الانقاذ عن ٣٠٠ منهم «اعتبروا مفقودين» ولم يتمكن ٥٥٢ من العمال من مغادرة المنجم بعد الانفجار.

وواصل مساء أمس الأول ستون من رجال الانقاذ توزعوا على البئرين اللتين تبعدان عن بعضهما مسافة كيلومترين وحصلت بينهما الانفجارات سد الدهاليز لمنع امتداد الحريق. واوضحوا انهم يواصلون سد مداخل الدهاليز من جهة بئر هنيكويو في حين ان الجثث اخليت عبر البئر الثانية المسماة أوزون محمد.

واستمرت اعمال البحث ليلا في الدهاليز التي يبلغ عمقها بين ٢٠٠ و٥٦٠ مترا في وقت

البقية صفحة ١٧

بوضياف يؤكد أهمية اجراء تغييرات جذرية

استعداد فرنسي لمساعدة الجزائر اقتصاديا

الجزائر ـ الوكالات: أكد رئيس مجلس الدولة الجزائري محمد بوضياف امس ان اجراء تغييرات جذرية في البلاد من اكبر أولوياته وأشار الى انه وافق على التعديل «الهزيل» الأخير لأنه من المستحيل قلب الأمور رأسا على عقب في غضون شهر.

من ناحية اخرى صرح الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري عقب استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران له أمس بانه شرح أبعاد الموقف في الجزائر وقال انني وجدت الرئيس ميتران على علم بالتطورات التي حدثت. وأعلنت فرنسا من جانبها استعدادها لمساعدة الجزائر للخروج من الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها حاليا.

فقد أكد الرئيس الجزائري محمد بوضياف أمس ان التعديل الحكومي الجديد الذي أجراه سيد احمد غزالي لا يتفق مع التغيير المنتظر، وقال في حديث نشرته أمس صحيفة «السلام» ردا على سؤال بشأن الجبهة الاسلامية للانقاذ انه «من الصعب التجاور مع حركة همها الاساسي والدائم هو الاستيلاء على الحكم وتعتقد انها هي نفسها الحكم».

واتهم بوضياف الجبهة بانها جعلت عدم احترام قواعد اللعبة السياسية والقوانين برنامجها الوحيد».

واضاف بوضياف

البقية صفحة ١٧

ليبيا تسحب مليارات الدولارات من البنوك الأوروبية تحسبا لاجراءات غربية

العواصم ـ الوكالات: أعلنت مالطا استعدادها لاستضافة محاكمة الليبيين المتهمين بحادث لوكيربي اذا وافقت جميع الأطراف على ذلك، فيما ذكرت مصادر صحفية ان ليبيا نقلت ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار من البنوك الأوروبية من أجل تحويلها لمصارف في الشرق الأوسط تحسبا من اجراءات انتقامية غربية لعدم موافقتها تسليم المتهمين الليبيين.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» في عددها الصادر أمس ان ليبيا سحبت ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار من الأموال المودعة في أوروبا من أجل تحويلها الى مصارف في الشرق الأوسط وابعادها عن متناول الحكومات الغربية وأية اجراءات انتقامية محتملة في اطار قضية تفجير الطائرتين الأمريكية والفرنسية.

وجرت عملية التحويل خلال «الأشهر الأخيرة» بعد ان اتهمت لندن وباريس وواشنطن طرابلس بانها مسئولة عن الاعتداءين على طائرة البانام الامريكية وطائرة اوتا الفرنسية واللذين اسفرا عن ٤٤٠ قتيلا في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ فوق لوكيربي والنيجر.

وقال مصرفي لندني على علم بهذه التحويلات ان «ليبيا تعتقد انها تحظى ببعض التعاطف لدى الدول العربية الأخرى».

وأشارت مصادر مصرفية الى ان الأموال الليبية المودعة في الخارج حتى أواخر سبتمبر ١٩٩١ كانت ٦،٥ مليارات دولار.

وأكد مصرفيون للصحيفة ان ليبيا ستطلب تسديد

البقية صفحة ١٧

وزراء خارجية ١٠ دول يبحثون اليوم انشاء مجلس تعاون لدول البلطيق

مؤتمر البلطيق

يحضر وزراء خارجية ١٠ دول ـ مؤتمرا يستمر يومين ويبدأ في كوبنهاجن اليوم لبحث انشاء مجلس للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

كوبنهاجن ـ الوكالات: يبدأ اليوم وزراء خارجية من عشر دول مطلة على بحر البلطيق اجتماعات لبحث انشاء مجلس تعاون لدول البلطيق.

وذكر بيان الماني صدر في بون امس ان هذا المؤتمر الذي خرج الى حيز الوجود بمبادرة من وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر ونظيره الدنماركي اليمان يتزين خلال محادثاتهما على هامش مؤتمر سفراء البلدين المشترك الذي انعقد في ٢٢ اكتوبر الماضي في مدينة روستوك الالمانية الشرقية يهدف الى تقوية التنسيق بين الدول البلطيقية وذلك في اطار احياء «ندوات اقليمية دورية».

وسيتباحث المشاركون في مؤتمر كوبنهاجن برئاسة كل من الوزيرين جينشر واليمان يتزين على عدة قضايا وفي مقدمتها توفير الدعم اللازم لانشاء مؤسسات ديمقراطية في منطقة بحر البلطيق وتقديم المساعدات الاقتصادية والتنسيق بين الدول البلطيقية وخاصة في ميادين البيئة والطاقة والمواصلات والاتصالات البعيدة بالاضافة الى التعاون في قطاعي السياحة والثقافة.

● مدرعة تابعة للجيش اليوغسلافي وسيارة تابعة لشرطة البوسنة تقومان بدورية في شارع قرب مدينة سراييفو امس

«رويتر»

زايد ومكتوم يهنئان الرئيس السوري

ويتلقيان برقيتي شكر جوابيتين من ملك نيبال

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة الى اخيهما الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من مارس.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي شكر جوابيتين من الملك بيراندرا بيربيكرم شاه ملك نيبال وذلك ردا على برقيتي التهنئة التي كان سموهما قد بعثا بهما بمناسبة ذكرى عيد ميلاده.

..و يعزيان رئيس باكستان

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تعزية الى الرئيس غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية اعربا فيهما عن خالص عزائهما وصادق مواساتهما في وفاة المغفور له جام صادق علي رئيس وزراء السند.

رئيس الدولة يتلقى برقيات تهنئة بمناسبة رمضان

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية والملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية والسلطان حسن البلقية سلطان بروناي.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة بهذه المناسبة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية.

ثبات الدولار وتباين أسعار الأسهم وارتفاع طفيف للذهب والنفط

لندن ـ رويتر: ارتفع سعر الدولار الى أعلى مستوى له منذ أربعة أشهر في مقابل المارك في اوروبا أمس عززه في ذلك عمليات شراء واحصاءات اقتصادية امريكية ايجابية ولكنه تراجع بعد ذلك ليصل عند الاغلاق الى نفس المستوى الذى بدأ به.

وقال تجار العملة ان ارتفاع الدولار الذى بدأ عند الظهر بعد أن وصل سعره الى اكثر قليلا من ١ر٦٧٠٠ مارك معظم الفترة الصباحية توقف بسبب قيام مستثمرين بعمليات لجني الارباح عندما وصل الى ١ر٦٨٠٠ مارك.

وكانت بورصات الاوراق المالية الاوروبية الرئيسية متباينة عند الاغلاق بسبب ضعف الاسعار في وول ستريت ومخاوف محلية.

وارتفع الذهب ٤٠ سنتا عند الاقفال الى ٣٥٠ر٥٥ دولارا للاوقية «الاونصة». وزاد سعر النفط الخام حيث وصل مزيج برنت خام القياس العالمي الى ١٧ر٥٦ دولارا للبرميل في عقود المعاملات الاجلة لشحنات ابريل نيسان بارتفاع ١٤ سنتا في لندن.

وسجل الدولار عند الاغلاق ١ر٦٧٣٠ مارك و١٣١ر٩٠ ينا وكان عند الاقفال أول أمس في لندن ١ر٦٧٣٠ و١٣٢ر٠٠ على التوالي وذلك في أعلى مستوى له عند الاقفال في اوروبا منذ بداية العام.

وقال تجار العملة ان ارتفاع الدولار أمس الى ١ر٦٨٠٠ مارك كان بسبب هبوط أكبر من المتوقع في الاحصاءات الاسبوعية لاعداد العاطلين وبسبب عمليات شراء قام بها بعض المستثمرين.

وكالة الطاقة الدولية:

تراجع طفيف لانتاج النفط السوفييتي وارتفاع الاحتياطي الاستراتيجي بالغرب

باريس ـ د.ب.أ: أعلنت وكالة الطاقة الدولية أن انتاج البترول في الاتحاد السوفييتي السابق انخفض في يناير الى ٩ر٦ ملايين برميل يوميا مقابل ٩ر٧٥ ملايين برميل يوميا في الشهر السابق.

وذكرت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها أن انتاج منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» في فبراير انخفض من ناحية أخرى بصورة طفيفة الى متوسط يبلغ ٢٤ر٣ مليون برميل يوميا.

وأضافت الوكالة ان استهلاك الدول الصناعية الغربية من البترول في الربع الاول من عام ١٩٩٢ سيشهد انخفاضا بنسبة واحد في المائه الى ٣٩ مليون برميل يوميا.

وفي نهاية فبراير بلغت الاحتياطيات الاستراتيجية من البترول في الغرب ٤٦٤ مليون طن وهو ما يزيد عن الاحتياطيات في العام السابق بواقع مليون طن.

«ارامكو» تسعى لاقتراض ٣ مليارات دولار

المنامة ـ رويتر: تحصل شركة ارامكو السعودية للنفط على قرضين يبلغ اجماليهما ٢ر٩ مليار دولار من بنوك اجنبية ومحلية في صفقة يتوقع ان يتم توقيعها في فرانكفورت يوم الاربعاء المقبل.

وقال مصرفيون أمس ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» اقترضت ايضا ٥٠٠ مليون دولار من بنوك يوجد مقرها في الخليج للمساعدة على تمويل خططها الخاصة بالتوسع. وسيسهم ٢٤ بنكا من الولايات المتحدة واوروبا والخليج في القرض

اليوم في البيان

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المزي

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف: [illegible]
تلكس: [illegible]
فاكسيميلي: [illegible]
ص ب: ٢٧١٠

دائرة الإعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: [illegible]
فاكس: ٤٩٠٣١٦
تلكس: [illegible]

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف: [illegible]
فاكسيميلي: [illegible]
ص ب: [illegible]

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: [illegible]
فاكسيميلي: [illegible]
ص ب: [illegible]

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: [illegible]
الإمارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	١٨	٥
الشروق	٣٨	٦
الظهر	٣٧	١٢
العصر	٥٧	٣
المغرب	٢٦	٦
العشاء	٥٦	٧

حالة الطقس

يتوقع مركز التنبؤات الجوية بالظفرة ان يسود البلاد جو معتدل الحرارة والرياح شمالية غربية معتدلة مع ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار وتكون الرؤية حسنة تنخفض قليلا بسبب الشوائب العالقة.

وفيما يلي بيان بمتوسط درجات الحرارة المسجلة امس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢١	حسن
الشارقة	٢٠	حسن
ابوظبي	٢١	حسن
عجمان	٢١	حسن
أم القيوين	٢٢	حسن
رأس الخيمة	٢١	حسن
الفجيرة	٢٢	حسن
الكويت	١٤	حسن
البحرين	١٦	حسن
الدوحة	١٦	حسن
مسقط	٢٠	حسن
الرياض	١٣	حسن
عمان	٠٦	حسن
دمشق	٠٣ -	حسن
طهران	٠٦	حسن
القاهرة	١٢	حسن
تونس	١٤	حسن
الجزائر	١٢	حسن
الرباط	١٢	حسن
طرابلس	١٨	حسن

الصيدليات المناوبة

* دبي - ديرة: النيل - الصفية بناية سلوم ت: ٦٦٠١٣٢.
بر دبي: الخياط - ش الفلاح ت: ٥٣٤٤٢٢.
* ابوظبي: النجم - ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٣١٤٣٧٣.
الجليل - ش حمدان خلف المخبز الحديث ت: ٧٨٤٧٠٧.
* أم القيوين: المنال - مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨.
* رأس الخيمة: الرازي ش الفيصل ت: ٣٣١٩١٩.
المعمورة - ش سالم بن سلطان ت: ٢٢٧٧٨٨.
* الفجيرة: الفجيرة الجديدة ش الغرفة ت: ٢٢٤٨٢٠.

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦

نيابة عن حمدان بن راشد
حشر آل مكتوم يفتتح معرض «البوم» الثالث

نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة رئيس دائرة اعلام دبي افتتح الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم مدير اعلام دبي مساء امس معرض البوم التجاري الثالث الذي يقام خلال الفترة ما بين ٥ الى ٢٠ مارس الجاري.

وقد قام الشيخ حشر مكتوم بعد قص شريط الافتتاح التقليدي بجولة تفقدية بارجاء المعرض الذي يشارك به عدد كبير من الشركات المحلية حيث ابدى اعجابه بالمعروضات خاصة الصناعات المحلية والمصرية وتمنى للمشاركين النجاح والتوفيق.

وقد رافق مدير اعلام دبي خلال تفقده المعرض عدد من المسئولين ورجال المال والاعمال بدبي.



● الشيخ حشر خلال تفقده المعرض — تصوير: محمد احمد

٦ر٤ مليارات درهم تجارة دبي غير النفطية بيوليو «٩١»
الدرهم يظهر تحسنا امام العملات ديسمبر الماضي

بلغ حجم التجارة الخارجية غير النفطية من واردات وصادرات واعادة تصدير عبر موانىء دبي «٨٠٣٧٨٨٥» طنا قيمتها «٤٦١٣٫١٥» مليون درهم، في يوليو ١٩٩١.

ويعتبر هذا الرقم رقما قياسيا يتم تسجيله لاول مرة... وذلك يعود للارتفاع الهائل في حجم الواردات مقابل «٥٦٦٢١٤» طنا قيمتها «٣٧٩٦٠٢» مليون درهم في يونيو ١٩٩١ وقد شكلت قيمة الواردات ٨٠.٧٠٪ من اجمالي التجارة غير النفطية خلال يوليو بينما شكلت الصادرات غير النفطية ٤.٧٪ واعادة الصادرات ١٤.٦٪ مقابل نسبة بلغت على التوالي ٧٨.٧٪ و٥.٧٪ و١٥.٦٪ في يونيو.

وقالت احصائية شهرية تعدها غرفة تجارة وصناعة دبي... ان اجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي بلغت «٣.٩٧٠» مليون طن بقيمة «٢٤٥٤٩.١٥» مليون درهم مقابل «٤.٣٤٧» مليون طن بقيمة «٢٤٦١٩٤٦» مليون درهم خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٠ وذلك بانخفاض في الوزن بلغت نسبته ٨.٧٪ وفي القيمة بنسبة ٠.٣٪.

وذكرت الاحصائية ان حجم واردات دبي بلغ «٦٥٨٦١٨٠» طنا بقيمة «٣٧٢٤٤١٠» مليون درهم في شهر يونيو ١٩٩١ وذلك مقابل «٤٥٥٦١٨٠» طنا قيمتها «٢٩٨٦٨٠٠» مليون درهم في الشهر الذي سبقه كما بلغ اجمالي حجم الواردات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي «٣١٥١٠» مليون طن قيمتها «١٩٠٤١٤٨٠» مليون درهم وذلك مقابل «٣٣٨٠٠» مليون طن قيمتها «١٨٩٣٩٣٥٠» مليون درهم في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ وذلك بانخفاض في الوزن بلغت نسبته ٦.٨٪ مع ارتفاع طفيف في القيمة بنسبة ٠.٥٪.

واوضحت الاحصائية ان حجم صادرات دبي غير النفطية بلغ «٦٩٧١٠» اطنان قيمتها «٢١٨٢٨» مليون درهم في يوليو ١٩٩١ وذلك مقابل «٤٧٠٠١» طن قيمتها «٢١٠٦٢» مليون درهم في الشهر الذي سبقه كما بلغ اجمالي الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي «٣٥٧٧٠١» طن قيمتها «١٥٣٠٥٠» مليون درهم مقابل «٣٥٧١٥٩» طنا قيمتها «١٣٠٩٤٩» مليون درهم في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ وذلك بارتفاع بسيط في الوزن نسبه ٠.٢٪ وبنسبة ١٦.٩٪ في القيمة.

اما بالنسبة لاعادة الصادرات فذكرت الاحصائية ان حجم اعادة الصادرات من دبي بلغ ٧٥٢٩٤ طنا قيمتها «٦٧٠.٤٧» مليون درهم في يوليو ١٩٩١ مقابل «٦٣٥٩٥» طنا قيمتها «٥٩٣٠٩» مليون درهم في الشهر الذي سبقه وقد وصل حجم اعادة الصادرات من دبي الى اعلى مستوى منذ يوليو ١٩٩٠، كما بلغ اجمالي اعادة الصادرات خلال الشهور السبعة الاولى من العام الماضي «٤٦٠٥٦٩» طنا قيمتها «٣٩٧٧١٧» مليون درهم مقابل «٦١٠٥٨٦» طنا قيمتها «٤٣٧٠٦٢» مليون درهم في الفترة المماثلة من العام الذي سبقه وذلك بانخفاض في الوزن بلغت نسبته ٢٤.٦٪ وفي القيمة بنسبة ٩٪.

من جهة اخرى ذكرت احصائية اعدتها الغرفة ان درهم الامارات بدأ يظهر تحسنا مجددا بعد الضعف الذي ظهر خلال ديسمبر الماضي مقابل العملات العالمية الرئيسية وذلك باستثناء الين الياباني فقد ارتفعت معدلات صرف درهم الامارات خلال يناير مقارنة باسعاره في الشهر الذي سبقه بمقدار ١.٨٪ مقابل الجنيه الاسترليني و٢.٢٪ مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري و١.٩٪ مقابل الفرنك الفرنسي ومن جهة تراجع درهم الامارات بنسبة ١.٢٪ مقابل الين الياباني في السوق المحلية لصرف العملات خلال هذه الفترة.

وذكرت الاحصائية ان درهم الامارات خلال الاسبوع الاول من فبراير عاد للتراجع مجددا مقابل العملات الرئيسية العالمية باستثناء الفرنك السويسري... وقد تضاءلت معدلات صرف درهم الامارات خلال الاسبوع الاول من فبراير مقارنة بالمعدل الشهري لشهر يناير وذلك بمقدار ٠.٥٪ مقابل الجنيه الاسترليني و٠.٤٪ مقابل الين الياباني والفرنك الفرنسي و٠.٢٪ مقابل الفرنك السويسري في تلك الفترة.

واوضحت الاحصائية ان معدلات صرف درهم الامارات في يناير الماضي اظهرت تحركا مزدوجا مقارنة بالمعدلات من يناير من عام ١٩٩١ فقد تحسن الدرهم مقابل الجنيه الاسترليني بنسبة ٦.٧٪ و٤.٩٪ مقابل المارك الالماني و٦.٤٪ مقابل الفرنك الفرنسي و١٠.٥٪ مقابل الفرنك السويسري لكنه تراجع بنسبة ٧.٢٪ مقابل الين الياباني في تلك الفترة.

الجدير بالذكر ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد امر المصرف المركزي بدولة الامارات في ٢٧ يناير الماضي بالعمل على تقوية اقتصاد الخدمات حيث اكد خلال لقائه مع اعضاء مجلس الادارة الجدد للمصرف المركزي... ان المصرف قادر على لعب دور رائد في دعم القطاع الاقتصادي والمصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وطالب ان يركز المصرف المركزي على تطوير السوق المالية بالدولة وان يعمل على تطوير السياسة النقدية لخدمة الاقتصاد الوطني وصولا لمستوى المؤسسات النقدية العالمية.

وفد كندي يزور دبي ويبحث تعزيز
التعاون التجاري والعمراني بين البلدين

استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس بعثة من ولاية كالغاري الكندية برئاسة «ار. ايه ويلن» مفوض مدينة كالغاري.

وقد ضمت البعثة عددا من ممثلي الدوائر في الولاية المذكورة بينهم «اوسكار ناث شاتان» الرئيس المؤسس للمنظمة العالمية لمسئولي البناء التابعة للامم المتحدة «ووبو» وحضر الاجتماع احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين في الامارة وعضو المجلس الاستشاري للمنظمة المذكورة.

واستعرض المطيوعي مع البعثة الكندية في هذا الاجتماع العلاقات الاقتصادية بين الامارات عامة ودبي خاصة وبين كندا وذكر مدير عام غرفة دبي ان هذه العلاقات شهدت نموا ملحوظا في السنوات الاخيرة سواء في مجال الاستيراد او التصدير او اعادة التصدير. فقال المطيوعي ان وفدا رفيع المستوى من غرفة دبي كان قد زار كندا قبل بضع سنوات حيث اقام علاقات جيدة مع المسئولين الاقتصاديين هناك وكان من نتيجة ذلك ان قامت كندا بتاسيس مركز تجاري في دبي يقوم حاليا بدور كبير في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ودعا مدير عام غرفة دبي المؤسسات الكندية الى توثيق علاقاتها مع دبي كوسيلة لتوثيق علاقاتها من منطقة الخليج العربي واشار في هذا المجال الى المعارض التي تقام في دبي باشتراك العديد من الدول ويزورها رجال اعمال من سائر بلدان المنطقة.

وقد بلغ استيراد دبي من كندا عام ١٩٩٠ حوالي «١٠٢» مليون درهم وبلغت الصادرات «٢٦» مليون درهم في حين بلغت قيمة اعادة الصادرات من دبي الى كندا «٣٦» مليون درهم.

ويقوم الوفد الكندي الذي يمثل رجال الاعمال وبعض المقاولين والمهندسين في مدينة جالاغاري بولاية البرتا بزيارة الى دبي بدعوة من جمعية المقاولين بالدولة ويضم الوفد المهندس آر. أ. ويلن رئيسا وقد ضم في عضويته اومكارشاتن الرئيس السابق للمنظمة العالمية لمسئولي البناء وقد التقى الوفد برئيس جمعية المقاولين احمد سيف بالحصا والمدير العام عادل شام ومدير الاعلام والنشر هشام طالب حيث تم استعراض علاقات التعاون بين شركات المقاولات العاملة في الامارات وكندا.

وقد ابدى رئيس واعضاء الوفد الكندي اعجابهم بالنهضة العمرانية التي تشهدها دولة الامارات وتمنوا تدعيم علاقات التعاون بين رجال الاعمال والمقاولين وكافة الفعاليات الاقتصادية بين البلدين لتطوير سبل التعاون المشترك.

وقال ناطق باسم الوفد: ان اتفاقا قد تم مع جمعية المقاولين على ان يقوم وفد كندي متعدد الاختصاصات بزيارة ثانية لدبي من اجل وضع خطوط العمل التنفيذي لبعض المشروعات الممكنة.

ايران تبيع عددا من المؤسسات
الوطنية للقطاع الخاص

علم من مصدر رسمي امس الخميس ان ايران قررت تحويل عدد من المؤسسات الوطنية الكبرى ولا سيما مصانع «ايران، خودرو» «بيجو» التى تعتبر المؤسسة الاولى في البلاد الى القطاع الخاص.

واعلنت وزارة الصناعات الثقيلة الايرانية في بيان لها انها قررت بيع ٦٧ في المئة من اسهم هذه المؤسسات في القطاع الصناعي.

واضاف البيان انه وفقا لقرار مجلس الوزراء فان الاولوية في بيع ال ٣٣ في المئة من الاسهم المتبقية ستعطى الى عمال هذه المصانع.

وشمل هذا القرار مصانع «ايران سيبا وربنو».. وموراتاب لاندروفر.. وخافار ومرسيدس.. وايران خاوه وبارس خودرو وايران وانته وخوروسازان وزامياد وصناعة اراك للمنيوم ومصانع الانابيب في الاهواز ومؤسسة الصناعة البحرية.

واكدت الوزارة ان اسهم هذه المؤسسات ستعرض في بورصة طهران تدريجيا وبعد تعديل هيكليتها المالية.

يذكر ان معظم المؤسسات التى طالها الاجراء والتي كانت تابعة للقطاع الخاص والقريبة بشكل او باخر من العائلة الامبراطورية السابقة اممت بعد الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وقالت وزارة الصناعات الثقيلة من ناحية ثانية ان ترتيبات التعويض على المالكين السابقين لهذه المصانع تقررت.

دعوة روسيا لحضور مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي

طوكيو - د.ب.ا:

صرحت مصادر حكومية يابانية في طوكيو امس «الخميس» بأن الدعوة قد وجهت الى روسيا لحضور مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية الذى سيعقد الاسبوع القادم في باريس.

وستوفد روسيا ممثلا لها الى اجتماع باريس لوزراء دول المنظمة للعلم والبحث الذى سيعقد يوم «الثلاثاء» المقبل.

دبي تشارك بمعرض بورصة السياحة العالمية ببرلين

تشارك دبي في معرض بورصة السياحة العالمية «اي تي بي» والذي يقام في برلين من ٧ الى ١٢ مارس حيث يقود مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي وفدا قويا للمشاركة في اكبر معرض للسفر يقام في اوروبا.

وقال باتريك ماكدونالد نائب الرئيس التنفيذي لمجلس الترويج ان مشاركتنا في العام الماضي كانت ناجحة جدا واننا ننوي الاسبوع المقبل تعزيز ذلك النجاح.

ويضم وفد دبي شركة طيران الامارات ودائرة الطيران المدني و«السوق الحرة» وعددا من الشركات الرائدة في مجال السفر والفندقة حيث يشارك في الوفد نادي جولف الامارات ومجمع جولف خور دبي ومغامرات الخليج ونت تورز واورينت تورز والاتحاد لخدمات السياحة والسفر وكالة الريس للسفر واوتوليز لتاجير السيارات اما الفنادق المشاركة فتشمل شيكاغو بيتش انتركونتيننتال دبي، دبي متروبوليتان قلعة حتا، حياة ريجنسي، جبل علي وابجر.

واضاف ماكدونالد ان المانيا هي اهم مصدر للسياحة بالنسبة لنا ان المشاركين يشكلون تمثيلا قويا لدبي واننا على ثقة بان الاهتمام سيكون كبيرا جدا.

ومن ضمن ما يعرضه الجناح فتاة الحنة حيث تقوم بنقش رسوم الحنة على ايادي الزائرات كما يعرض الجناح مجوهرات الاعراس التقليدية ومعدات الصيد بالصقور.

خسائر جديدة لشركة كمبيوتر امريكية عملاقة

نيويورك - رويتر:

تعرضت شركة الكمبيوتر العملاقة انترناشونال بيزنيس ماشينز «اي. بي. ام.» التى تكافح للاحتفاظ بنصيبها من سوق الكمبيوتر العالمية لضربة اخرى امس الاول عندما خفضت مؤسسة لتقييم المراكز المالية للشركات درجة سنداتها.

وخفضت مؤسسة موديز انفستورز سيرفيس درجة سندات اى. بي. ام. من ٩٩٩ الى ٢٩٩ محذرة من ان قدرة عملاق الكمبيوتر على المنافسة قد تدهورت.

وهي اعلى درجة تمنحها المؤسسة لتقدير قدرة الشركات على الاقتراض وتعكس اقل قدر من المجازفة بالنسبة للبنوك والجهات الدائنة الاخرى.

ورغم ذلك فان درجة ٢٩٩ الاقل تعكس ايضا نوعية عالية للغاية.

وكانت اى. بي. ام. قد افسادت بتعرضها لاول خسائر سنوية في عام ١٩٩١ واعلنت برنامجا كبيرا لاعادة التنظيم يهدف الى التصدى للمنافسة العنيفة التى تواجهها في الاسواق الرئيسية.

وتؤثر الخطوة التى اتخذتها مؤسسة موديز على ديون مستحقة على اى. بي. ام. قدرها ١٨ مليار دولار.

وكانت ستاندرد اند بور كورب وهى مؤسسة بارزة لتقييم المراكز المالية للشركات في وول ستريت قد اكدت درجة ٩٩٩ التى تمنحها لشركة اى. بي. ام في ديسمبر كانون الاول الماضي ولكن قالت ان الاحتمالات المتوقعة للشركة لا تزال تبدو سلبية.

وقالت مؤسسة موديز في بيان ان «ان تقلص حصة اى. بي. ام. في السوق يعكس تدهورا في مركزها التنافسي وتراجع نفوذها لدى قاعدة العملاء».

وقالت شركة اى. بي. ام. التى يوجد مقرها في ارمونك بنيويورك ان تاثير قرار مؤسسة موديز على متطلباتها التمويلية سيكون محدودا للغاية.

كما قالت انها واثقة من قدرتها على تلبية التزاماتها الخاصة بدفع ارباح الاسهم والفوائد.

وتراجعت اسهم اى. بي. ام. بواقع ٥ر٨٧ سنتا ووصلت الى ٨٧٫٣٧٥ دولارا في بورصة نيويورك بعد اعلان مؤسسة موديز.

انخفاض معدل البطالة بالمانيا

نورمبرج - د.ب.ا:

أعلن مكتب العمل الاتحادي امس الخميس أن معدل البطالة انخفض في شطري المانيا الشرقي والغربي خلال شهر «فبراير».

وذكر المكتب أن عدد العاطلين في المانيا الشرقية سابقا انخفض بواقع ٥٣ الف عاطل ليبلغ نحو ٢٩ر١ مليون شخص.

وقد انخفضت نسبة البطالة في شرق المانيا حيث خلقت عملية التحول الاقتصادى من الاشتراكية الى نظام السوق معظم المشكلات للعاملين انخفضت من ٥ر١٦ في المائه في «يناير» الى ٩ر١٥ في المائه.

واضاف المكتب أن عدد العاطلين في غرب المانيا سجل انخفاضا ضئيلا بواقع ١١ الفا و٦٤٠ شخصا ليبلغ نحو ٨٦ر١ مليون.

وبذلك تنخفض نسبة البطالة من ٣ر٦ في المائه في يناير الى ١ر٦ في المائه في فبراير.

في نهاية عام ١٩٩١

١١٫١ مليار درهم موجودات بنك الامارات الدولي
قيمة السهم السوقية ترتفع من ٨ الى ١١ درهما خلال العام

ذكر تحليل مالي لميزانية بنك الامارات الدولي عام ٩١ من اعداد زهير الكستوني ان البنك حقق صافي ربح بمقدار ٢٠٠٫٦ مليون درهم وبنسبة ٤٤٫٦٪ من رأسماله المدفوع والبالغ ٤٥٠٫٢ مليون درهم بزيادة ملحوظة نسبتها ٣٤٫٤٪ من عام ٩٠ واصدا توزيعات حصص ارباح نقدية بنسبة ١٥٪ بزيادة نسبتها ٢٠٪ عن عام ٩٠ بما يوازي ٣٧٫٥ فلسا لكل سهم في حين ان صافي ارباح السهم هي ١٫١٢ درهم والقيمة الاسمية ٢٫٥ درهم وتشكل الارباح الموزعة ٣٣٫٧٪ من اصل صافي الربح.

بلغ صافي الربح ١٩٫٦٪ من رصيد حقوق المساهمين في نهاية العام و٢٫٨٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم «حصص الارباح الى القيمة السوقية» ٣٫٤٪ وبلغ عائد الاستثمار «ريع السهم الى القيمة السوقية» ١٠٫٤٪ وبلغ مضاعف التغطية ٣ مرات وهي من اعلى النسب المسجلة «منسوب الجزء من صافي الربح الذي نقل الى الاحتياطيات الى حصص الارباح الموزعة».

ارتفعت صافي ايرادات الفوائد بنسبة ٢١٪ الى ٢٤٦٫٨ مليونا درهم وارتفعت الايرادات الاخرى بنسبة ٦٥٪ الى ٧٩٫٥ مليون بالمقابل ارتفعت المصاريف العمومية بنسبة ٢٦٪ الى ١١٣ مليون درهم وارتفعت الاستهلاكات والمصاريف الاخرى بمقدار ٨٫٦ ملايين الى ١١٫٦ مليون درهم وانخفضت مخصصات الضريبة من ١٠ ملايين عام ٩٠ الى ١٫١ مليون.

اضيفت الارباح المدورة من عام ٩٠ بمقدار ٤٣٫٣ مليونا الى صافي الربح لتصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع بمبلغ ٢٤٤ مليون درهم تم تجنيب ١٣١ مليونا الى الاحتياطيات ورصد مبلغ ٦٧٫٥ مليونا لتوزيعها على المساهمين.

تمكن البنك من تقوية مركزه المالي بزيادة ميزانيته بمقدار ٣٫٥ مليارات وبنسبة ٤٦٪ الى ١١٫١ مليار درهم منها سيولة واستثمارات بمقدار ٤٫٥ مليارات وبنسبة ٤١٪ قروض وسلفيات «بعد خصم مخصص الديون» بمقدار ٦ مليارات وبنسبة ٥٤٪ وموجودات ثابتة واخرى بمقدار ٥٨٨ مليونا وبنسبة ٥٪.

ارتفع حجم المطلوبات بنسبة ٤٧٪ الى ١٠٫١ مليارات منها ارصدة مستحقة للمصارف بمبلغ ١٫٢ مليار وودائع العملاء بمقدار ٨٫٤ مليارات ومطلوبات اخرى بمبلغ ٥٢٥ مليونا.

ومن جهة اخرى ذكر زياد الدباس في تحليله لميزانية بنك الامارات الدولي ارتفاع القيمة الدفترية لسهم البنك من ٤٫١٥ دراهم في نهاية عام ١٩٩٠م الى ٥٫٦٨ دراهم في نهاية عام ١٩٩١م في حين ارتفعت القيمة السوقية لسهم البنك من ٨ دراهم في بداية عام ١٩٩١م الى ١١ درهما في نهاية عام ١٩٩١م علما بان القيمة الاسمية لسهم البنك ٢٫٥ درهم.

وارتفع رصيد ودائع عملاء البنك من ٦١٢١٫٩٢ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٠ الى ٨٣٧٩٫٠٧ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩١م بزيادة قيمتها ٢٢٥٧٫١٥ مليون درهم ونسبتها ٣٦٫٨٦٪.

وارتفع رصيد قروض وسلفيات البنك من ٣٤٠٠٫٠٩ مليون درهم عام ١٩٩٠ الى ٦٠٠٢٫٩٨ مليون درهم عام ١٩٩١م بزيادة قيمتها ٢٦٠٢٫٨٩ مليون درهم ونسبتها ٧٦٫٥٥٪ ولقد بلغت نسبة القروض والسلفيات الى اجمالي الموجودات في نهاية عام ١٩٩١م ٥٤٫٠٤٪ مقابل ٤٤٫٧٣٪ في نهاية عام ١٩٩٠م كما بلغت نسبة القروض والسلفيات الى رصيد الودائع في نهاية عام ١٩٩١م ٧١٫٦٤٪ مقابل ٥٥٫٥٤٪ في نهاية عام ١٩٩٠م.

وارتفعت قيمة موجودات البنك من ٧٦٠٠٫٨٨ مليون درهم عام ١٩٩٠م الى ١١١٠٨٫٠٧ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩١م بزيادة قيمتها ٣٥٠٧٫١٩ مليون درهم ونسبتها ٤٦٪ ولقد بلغ العائد على اجمالي موجودات البنك ١٫٨٠٪ مقابل ١٫٩٦٪ عام ١٩٩٠م.

خلال الربع الاخير من ١٩٩١
استقرار اسعار الايجارات وانخفاض ملحوظ للحديد والاخشاب بأبوظبي

ابوظبي - مكتب «البيان»:

سجلت احصاءات دائرة تخطيط ابوظبي استقرارا في اسعار ايجارات الشقق والوحدات السكنية في ابوظبي خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر ١٩٩١.

ووفقا للنشرة الشهرية لاسعار التجزئة فإن ايجار الشقة المكونة من غرفتين وصالة بالتكييف العادي استقرت عند ٢٥٠٠ درهم شهريا وايجار الشقة المكونة من ثلاث غرف وصالة بالتكييف العادي ٣٣٣٣ درهم شهريا وايجار الشقة المكونة من غرفتين وصالة بالتكييف المركزي ٣٧٥٠ درهما شهريا والشقة المكونة من ثلاث غرف وصالة بالتكييف المركزي عند ٤٥٨٣ درهما شهريا.

وبالنسبة لمواد البناء ارتفعت اسعار الاسمنت المقاوم للاملاح انتاج العين من ٢٥٠ درهما للطن الى ٢٧٠ درهما واسعار الاسمنت البورتلاند العادي من ٢٣٠ درهما الى ٢٣٥ درهما للطن واستقرت اسعار الاسمنت الابيض والنورة والجبس عند ٥٠٠ درهم و٤٨٠ درهما و٣٦٠ درهما للطن على التوالي.

وانخفض سعر طن الحديد المبروم الياباني ٦-٨ ملم من ١٦٠٠ درهم الى ١٤٠٠ درهم للطن والحديد المبروم القطري ١٠-٢٥ ملم من ١٥٥٠ درهما الى ١٣٥٠ درهما للطن والحديد الحلزوني القطري من ١٤٠٠ درهم الى ١٢٦٠ درهما للطن وسلك تربيط الحديد الصيني من ٢٥ درهما الى ٢٤ درهما للربطة سعة ١٠ كلغ وحديد الجسور الكوري من ٢٢٥٠ الى ٢٠٠٠ درهم للطن في حين زادت اسعار حديد الزوايا من ١٨٥٠ الى ١٩٠٠ درهم للطن.

وانخفضت اسعار الخشب الابيض التشيلي من ٧٨٧٫٥ الى ٧٣٥ درهما للمتر المكعب والخشب الاحمر كرنك الماليزي من ١١٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم للمتر المكعب والخشب الاحمر الميرنتي الماليزي من ١٢٥٠ درهما الى ١٤٤٠ درهما للمتر المكعب.

وحافظت اسعار الطابوق الاسمنتي على معدلاتها.

تأكيدات امريكية بتعزيز علاقاتها التجارية مع الخليج

الكويت - ق.ن.ا:

اكد يوجين ماكاليستر مساعد وزير الخارجيه الامريكي للشئون الاقتصاديه ان بلاده تسعى الى تعزيز علاقاتها الاقتصاديه مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه.

واشار ماكاليستر في تصريح لصحيفة «القبس» في عددها الصادر امس الى ان العلاقات الامريكيه مع دول مجلس التعاون مهمة وخاصة جدا لان بلاده تريد ان تكمل علاقاتها الخليجيه الحاليه في عدة مجالات بعلاقات اقتصاديه من شانها ان تضفي مزيدا من القوه والترابط في هذه العلاقات

وقال ان الحكومه الامريكيه مهتمه بازالة الحواجز القائمه في وجه التجاره والاستثمار بينهاوبين دول المنطقه.

مجلس النواب الامريكي يرفض ميزانية بوش

واشنطن - رويتر:

رفض مجلس النواب الامريكي مشروع ميزانية الرئيس جورج بوش لسنة الانتخابات ومهد الساحة لاقرار خطة ديمقراطية تتضمن تخفيضات دفاعية تبلغ مثل التخفيضات التى اقترحها الرئيس.

وقرر مجلس النواب امس الاول باغلبية ٣٧٠ صوتا مقابل ٤٢ صوتا رفض ميزانية بوش التى تقترح خفض الانفاق العسكرى في السنة المالية التى تبدا في اكتوبر تشرين الاول بواقع ٤ر٧ مليارات دولار.

وقال زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ديك جيفارد للصحفيين ان الخطة يشوبها القصور من بعض الوجوه وهي لا تتضمن استثمارات كافية للوظائف وللنجاح الاقتصادى.

وقال ان بوش اساء تقدير العائد المحتمل للسلام.

واضاف قائلا اننا نعيش في عالم مختلف تماما ويتعين علينا اجراء هذه التعديلات. وهذه ليست ميزانية صادقة.

وقد كشف بوش عن ميزانيته التى يبلغ حجمها ٥ر١ تريليون دولار في يناير كانون الثاني ودعا الى خفض الانفاق على الدفاع بواقع ٥٠ مليار دولار على مدى ست سنوات.

عمان تنقب عن النفط باراضيها

وقعت سلطنة عمان امس اتفاقية نفطيه للتنقيب عن النفط في مساحة ٥٠ الف كيلو متر مربع بالاضافة الى اعادة معالجة وتفسير ٨٠٠٠ كيلومتر من البيانات السيزميه واجراء مسح زلزالي جديد بطول ١٥٠ كيلومترا وتستغرق فترة العمل نحو سبع سنوات.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه في حالة عثور الشركة المنفذه للاتفاقيه على النفط فان الحكومة ستحصل على ثمانين في المائة من الارباح وتحصل الشركة المنتجة على العشرين في المائة المتبقية.

صرف شيكات اغاثة لـ ١٨ حالة فردية

تسلمت وزارة العمل والشئون الاجتماعية مؤخرا من وزارة المالية والصناعة الدفعة الاولى من شيكات الاغاثة الخاصة بالحالات الفردية بالدولة والتي وافقت عليها مسبقا اللجنة العليا للاغاثة بوزارة العمل.

تضمنت قيمة اجمالي الشيكات التي سيتم صرفها لمستحقيها ١٠٤ آلاف و٥ دراهم وتستفيد منها ١٨ حالة.

وطالبت الوزارة اصحاب هذه الشيكات مراجعة الوزارة يوم غد السبت لاستلام مستحقاتهم مصطحبين معهم صورة جواز السفر وصورة الهوية. ومستحقو الاغاثة الذين سيصرف لهم حسب الامارة هم:

دبي: احمد سعيد راشد المري، علي خميس عبيد، علي سهراب محمد، احمد عبدالله علي بالعبيد.

الشارقة: فاطمة عبيد محمد، جمعه حسن صالح محمد راشد سيف، خميس عبدالله علي، سلطان راشد محمد الشخص، عبدالله محمد احمد يعروف، سالم راشد هلال، ابراهيم مراد عبدالله، عبدالله ابراهيم عبدالله العضب.

عجمان: محمد حسن ابراهيم، سعيد سيف حميد البقاش.

راس الخيمة: احمد سليمان زيد، عائشة محمد مطر، حسن راشد سالم.

العمل تتسلم كشوف الدفعة الثانية من فروق الزيادة بالمساعدات الاجتماعية

تسلمت وزارة العمل والشئون الاجتماعية مؤخرا كشوف الدفعة الثانية من فروق الزيادة المقررة بالمساعدات الاجتماعية لتحرير مستندات الصرف لها وارسالها لوزارة المالية والصناعة بابوظبي خلال الاسبوع المقبل. ويبلغ اجمالي قيمة الدفعات المستحقة لاصحابها بالدولة ١٠٣ ملايين و٧١٠ آلاف و٢١٥ درهما، قيمة كل دفعة من الدفعات الاربع ٢٥ مليونا و٩٣٤ الفا و٥٢٦ درهما.

تتضمن قيمة الزيادة بكل دفعة في امارة ابوظبي ٥ ملايين و٧٩٣ الفا و٣٧٧ درهما ويستفيد بها ٧ الاف و٣٠ حالة، وفي امارة دبي ٥ ملايين و٨٥٠ الفا و٤٦٠ درهما ويستفيد بها ٦ الاف و٨٢٥ حالة وفي الشارقة ٥ ملايين و٤٩٣ الفا و٨٩٨ درهما ويستفيد بها ٦ الاف و١٢٣ حالة وفي عجمان مليونا و٣٥٢ الفا و٨٨٦ درهما ويستفيد بها الف و٦١٨ حالة.

كذلك تبلغ قيمة الزيادة بالدفعة الواحدة في امارة ام القيوين ٧٥٣ الفا و٥٤٦ درهما ويستفيد بها ٩٢١ حالة وفي امارة راس الخيمة ٤ ملايين و٢٨٨ الفا و١٦٨ درهما ويستفيد بها ٤ الاف و٦٠٠ حالة وفي امارة الفجيرة مليونان و٣٩٥ الفا و٢١٦ درهما ويستفيد بها الفان و٢١٧ حالة. وكانت وزارة العمل والشئون الاجتماعية قد رفعت مستندات صرف شيكات الدفعة الاولى من فروق الزيادة الشهر الماضي والوزارة تنتظر حاليا الشيكات اللازمة للصرف من وزارة المالية والصناعة ليتم صرفها على مستحقيها.

اجراء دراسة احصائية لحالات الضعف الدراسي بمدارس العين

العين ـ مكتب «البيان»:

اوصت ندوة بحث نتائج امتحانات منتصف العام التي نظمتها منطقة العين التعليمية في ختام جلساتها التي عقدت بالمدرسة الاعدادية الجديدة بضرورة اجراء دراسة احصائية لحالات الضعف الدراسي، وعقد لقاءات موسعة بين الاداريين بالمدارس واولياء امور الطلبة بهدف وضع استراتيجية متكاملة لعلاج حالات الضعف الدراسي بالاضافة الى اجراء احصائية للطلاب الذين انخفضت درجات تحصيلهم في اختبار منتصف العام مع دراسة اسباب انخفاض التحصيل عندهم.

حضر الندوة عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية للشئون التعليمية وابراهيم البطران مدير المدرسة الاعدادية الجديدة كما حضرها عدد من الموجهين التربويين. وكانت الندوة قد ناقشت اسباب الفروق بين درجات تحصيل الطالب في امتحان نهاية الفترة ودرجة التقويم الشهري بالاضافة الى مناقشة طبيعة الاسئلة ومدى تنوعها وتاثيرها على تحصيل الطالب واجابته.

واكد عبداللطيف الحر، على اهمية دور المعلم في اثراء العملية التعليمية باعتباره حجر الزاوية في توصيل المعلومة الى الطالب.

وطالب المدرسين بالاهتمام بالدورات التدريبية والمشاركة فيها في محاولة للاخذ بالاساليب التربوية الحديثة وطرق تدريس المناهج.

اول معرض للتعليم الفني ابريل المقبل بأبوظبي

تستعد ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم حاليا لتنظيم المعرض الاول للتعليم الفني بصالة المعارض الكبرى بالمجمع الثقافي في ابوظبي خلال الفترة من ١١ وحتى ١٨ ابريل المقبل.

صرح بذلك سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة الذي ذكر بأن المعرض الاول سيشتمل على معروضات لانتاج الطلبة بفروع التعليم الصناعي والزراعي والتجاري بالاضافة الى عرض لمهارات الطلاب الفنية في هذه التخصصات كما يتضمن المعرض نماذج من الآلات والادوات والمختبرات والاجهزة المستخدمة في تدريب الطلبة على الجوانب العملية بالتعليم الفني.

واضاف ان المعرض سيشمل كذلك على عرض لمجموعة من الشركات المتخصصة في انتاج وسائل التدريب الفنية المستخدمة في تدريب طلبة التعليم الفني بالمدارس الفنية وكذلك صور تتناول تاريخ التعليم بالدولة واحصائيات وبيانات عن تطور التعليم الفني.

واشار مدير ادارة التعليم الفني بانه ستقام على هامش المعرض محاضرة حول التعليم الفني وآفاق المستقبل ستدعى اليها المؤسسات الحكومية والخاصة والجهات المعنية بالقطاع [illegible] التجاري والصناعي والزراعي بالدولة مؤكدا ان هذا المعرض الاول للتعليم الفني سوف ينظم بعد ذلك بشكل سنوي والذي يهدف في الاساس الى جذب المزيد من الطلبة المواطنين للانضمام للتعليم الفني مع تعريف اولياء الامور باهمية التعليم واهدافه وحاجة المجتمع اليه.

العمل تضيف ٧٤ مهنة جديدة

اضافت وزارة العمل والشئون الاجتماعية الى مجموعة الوظائف المعلن عنها بدليل التصنيف المهني ١٩٩١م ٧٤ وظيفة اخرى جديدة من بينها سائق مركبة خفيفة ومشرف اداري ومسئول محل وبائع مفروشات ومدرس فصل وطبيب استشاري ومساعد ممرض ومدير محطة ومصمم ازياء «ملابس» ومهندس زراعي وبائع مواد زينة وخياط ستائر وعامل تحميض الجلود وعامل تركيب مواسير ومساعد ميكانيكي مركبات وعامل تركيب سقالات وعامل هدم مباني وعامل عادي ومشرف سوبر ماركت وبائع تبغ ومدرس موسيقي وعامل مطعم وعامل محل ورئيس قسم وعامل جراجير وبائع منتجات بلاستيكية وصانع اسفنج وميكانيكي صيانة مصاعد.

وكانت الوزارة اعلنت يوم امس عن ٦١ مهنة جديدة تمت اضافتها الى مجموعة الوظائف ليصبح العدد الكلي للوظائف المضافة الى المجموعة المعلن عنها بالدليل ١٣٥ وظيفة. ويذكر ان دليل التصنيف المهني لا يحوي جميع الوظائف التي يحتاجها سوق العمل بالامارات لذا قامت الوزارة مؤقتا باضافة المهن الناقصة في اوراق خارجية لحين اضافتها بالدليل رسميا.

الكهرباء تعلن عن مشاريع لتحسين نظام توزيع المياه برأس الخيمة

كتب ـ عبدالباري بن سوقات:

اعلنت وزارة الكهرباء والماء عن طرح مناقصات لتحسين نظام توزيع المياه وانشاء خزان مياه ارضي بسعة ٢ مليون جالون ومحطة ضخ وتوصيلات وانشاء خزان مياه علوي بسعة ٢٠٠ الف جالون وذلك في منطقة الظيت وخزام بامارة رأس الخيمة. صرح بذلك مصدر مسئول في العلاقات العامة بالوزارة وقال ان التحسينات الجديدة تهدف الى ضمان توصيل المياه للمنطقة المحيطة وتحسين نظام التوزيع فيها وذلك ضمن الخطة التطويرية لمياه الشرب في امارة رأس الخيمة.

كما يتم حاليا حفر بعض الآبار في وادي النخيل والبريرات ووادي البيح والظهوريين ووادي سهوات ووادي نقب وصفني وغيرها من الاماكن وذلك ضمن مناقصة تشمل حفر آبار في مناطق مختلفة في الإمارات الشمالية.

وذكر المصدر المسئول ان الوزارة تقوم حاليا بالاعداد لطرح مناقصات لتوسعة نظام توزيع المياه في الامارة وتحسينات رئيسية في محطة البريرات لتحلية المياه بالتناضح العكسي وتوريد وتركيب مضخات في وادي البيح وسيح الفحلين والظهوريين وذلك بهدف تحسين اداء الابار الحالية لزيادة الانتاج.

واكد المصدر على اهمية ترشيد استهلاك الكهرباء بضرورة تكليف المصانع والاعمال الكبيرة بتركيب اجهزة لرفع معامل القدرة وذلك لتقليل الفقد في الطاقة واجبارهم على هذا الامر بتركيب عدادات خاصة لقياس القدرة غير الفعالة واحتساب رسوم استهلاك عنها وتقسيم الطاقة المستهلكة الى شرائح بحيث تزاد الاسعار تصاعديا لكل شريحة مما يؤدي الى تقليل الطلب على الطاقة في الصيف والعكس في فصل الشتاء للاحمال الصناعية بحيث تتشجع المصانع على الانتاج الغزير في فصل الشتاء للاستفادة من رخص الطاقة اضافة الى منع تصنيع او استيراد «اللمبات» العادية ذات الاستهلاك الكبير للطاقة والتي ينتج عنها حرارة عالية واستبدالها باللمبات الحديثة ذات الكفاءة العالية والاستهلاك القليل وتطبيق نظام العزل الحراري للمباني ووضع قوانين شديدة لمعاقبة كل من يقوم بسرقة التيار الكهربائي والتي تشجع على الاستهلاك بدون تحفظ والعمل بنظام التوقيت الصيفي باضافة ساعة للنهار ونشر الوعي العام بين المواطنين وحثهم على ترشيد الاستهلاك الامثل للاجهزة والمعدات.

وشددت الوزارة على انه لابد من ترشيد استهلاك الماء والا فسيكون على حساب ما ستحتاجه مستقبلا وان كل شخص يفكر بالمسئولية لابد له ان لا يغفل المستقبل فلابد ان يشعر المستهلك بالجهود الجبارة والمبذولة من قبل الدولة لتوصيل المياه الصالحة للشرب اليه وما تتكلفه الدولة لكل جالون مياه مهدور والذي ينعكس للاستهلاك الكبير الذي سيؤثر سلبا من الناحية المادية فاتباع نظام الشرائح في حساب الاستهلاك بحيث تحدد الشرائح-كمية المياه المطلوبة لكل مستهلك ويحاسب المستهلك بعد تجاوزه الشريحة المقررة له طبقا للتكلفة الفعلية للجالون اضافة الى اهمية اجراء حملات التوعية لترشيد الاستهلاك التي تكاد تكون معدومة في الوقت الحالي.

ومن ناحية اخرى بلغ استهلاك الكهرباء في العام الماضي ١٩٩١ ١٨,٥٠٠ مليون كيلو وات ساعة وبلغ نصيب الفرد من الاستهلاك لنفس العام ٨٨٠٠ كيلو وات ساعة في السنة تقريبا.

> واوضحت وزارة الكهرباء والماء ان صيف ٩٢ لن تكون فيه حالات انقطاع في الكهرباء حيث تسعى الوزارة جاهدة لتفادي اي انقطاع قد يحدث في التيار الكهربائي الا في حالات الانقطاع الاضطراري والتي لا يمكن تفاديها بسبب احتمال حدوث اي اعطال طارئة لا يمكن التكهن بحجمها او وقتها او طول فترة انقطاعها سواء كان ذلك في وحدات التوليد بالمحطات او في شبكة النقل والتوزيع.

اجتماع تنسيقي للاستعداد لاسبوع البلديات والبيئة بدبي

ترأس محمد سعيد حارب مدير ادارة الصحة في بلدية دبي الاجتماع السنوي الذي تنظمه البلدية مع المؤسسات والدوائر الحكومية للاستعداد لاسبوع البلديات والبيئة الذي يكمل عامه الثامن هذه السنة حيث تقرر ان يقام هذا العام وعلى مستوى الدولة في الفترة ما بين ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل المقبل

.وقال محمد سعيد حارب ان نجاح هذا الاسبوع يتوقف على تكاتف جهود كافة الدوائر والمؤسسات العاملة في دبي لاننا نحن في الحقيقة نكمل بعضنا بعضا ونسعى جميعا الى مصلحة المواطنين والمقيمين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

وتقرر تخصيص وعاظ باللغات غير العربية لتمكين الناطقين بها من فهم الموضوع.

وبالنسبة لشرطة دبي ستقوم بتكثيف الحملات على المخالفين من السواقين والتركيز على سائقي التاكسيات والحث على تطبيق الامر المحلي رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالنظافة العامة في امارة دبي.

كما ناقش المجتمعون قيام بعض المدرسين بتخصيص يوم معين خلال هذا الاسبوع لاقامة مشروع نظافة وخدمة البيئة كل في منطقته كذلك القاء المحاضرات التي تحث التلاميذ للمحافظة على نظافة البيئة بالتنسيق مع منطقة دبي التعليمية.

اما ادارة التعليم الخاص فقد طلب منها القيام بحملات توعية من خلال الجولات الميدانية في جميع المدارس واظهار النظافة كعامل اساسي للمحافظة على الصحة العامة كما تقرر ان تقوم الفرقة الكشفية من المدارس بتوعية الطلاب والطالبات وكذلك جولات ميدانية بالاحياء بالتعاون مع ضباط المناطق كل حسب منطقته.

وستقوم ادارة الصحة المدرسية بحملات توعية صحية من خلال الجولات الميدانية في جميع المدارس واظهار النظافة كعامل اساسي للمحافظة على الصحة العامة وكذلك ادارة الطب الوقائي التي ستقوم بحملات مشابهة خاصة بالنسبة للمنازل والمناطق النائية ومن جانبها ستقوم مؤسسة الامارات للبترول وشركة ايبكو بالتنبيه على العاملين بالمحطات بتزويد اصحاب السيارات بالاكياس المخصصة لجمع نفايات السيارات وتركيب صناديق خاصة لهذه الاكياس.

وصول ٥٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية لخفض اسعار اللحوم برمضان

وصلت الى البلاد امس باخرة تحمل ٥٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية وذلك في اطار جهود الدوله لخفض اسعار اللحوم خلال شهر رمضان المبارك.

وقال خليفه محمد هزيم المهري رئيس مسلخ بلديه ابوظبي بانه ستصل الى البلاد يوميا اغنام من مناطق الجزر بالاضافة الى وصول اللحوم المستورده بالطائرة يوميا ويتم الكشف عليها من قبل اطباء متخصصين بالمسلخ قبل طرحها في الاسواق.

وذكر ان المسلخ يفتح ابوابه على مدار ٢٤ ساعه لاستقبال الذبائح بالاضافه الى المسلخ الالي الذى تقوم الشركات بذبح الاغنام فيه بكميات كبيرة.

في دراسة طلابية بمسابقة الانسان والجذور المطالبة بتشديد الرقابة على التجمعات الشبابية

كتبت ـ مريم الابكم:

اعدت طالبات مدرسة الصفا الثانوية دراسة حول مدى فاعلية الاجراءات الحكومية التي تقدمها الدولة في المجال الاجتماعي والبيئي والصحي والثقافي والتعليم ومجال خدمات البلدية.

ومن خلال الدراسة قدمت بعض التوصيات والمقترحات في عدة مجالات.

في المجال الاجتماعي اوصت الدراسة بالحد من ظاهرة الزواج من اجنبيات وتشديد الرقابة على التجمعات الشبابية مخافة انتشار تعاطي المخدرات وبناء ناد للفتيات وانشاء جمعية نسائية في حتا ومراقبة الدولة على اسعار السلع للحد من ظاهرة التسول وتوفير اندية للاطفال واقامة مراكز للاطفال وعلاج مشكلة توظيف الخريجين والارتقاء باساليب الاعلام وتكثيف جهود الدولة في التعليم الفني وبناء معاهد للفتيات في المناطق النائية.

اما في المجال البيئي فقد اوصت بضرورة دعم الصناعات المحلية والوطنية وتنويع مصادر الدخل والقضاء على التصحر وانشاء جمعيات لحماية البيئة وعدم تبذير المياه.

وفي المجال الصحي اكدت ضرورة توفير الرعاية الصحية في المدارس ورقابة العيادات الخاصة وزيادة عددها وبناء مستشفى في حتا وتوفير الصيدليات.

وضمن المجال الثقافي والتعليمي اوصت بالخدمة العسكرية الالزامية والتدريب العسكري وتطوير المناهج العلمية ومراقبة لاجهزة الفيديو ومراقبة سلوك الشباب بالمدارس والاهتمام بالمناهج العلمية التي تعتبر معدومة وتوفير مراكز لتحفيظ القرآن وتطبيق نظام الفصلين على الثانوية العامة ومراقبة البرامج التلفزيونية.

اما في مجال خدمات البلدية اوصت الدراسة بزيادة الحدائق والمتنزهات في بعض المناطق والزام اصحاب العمارات بمواقف السيارات لسكان العمارة وتوفير اسواق كبيرة وحديثة والاهتمام بالجمعيات التعاونية وبناء حديقة او منتزه في حتا واعادة ترميم المنازل السكنية القديمة وانشاء مساجد في جميع الاحياء السكنية وبناء المساكن الشعبية والاهتمام بالمناطق النائية وتوفير لوحات شخصية لسائقي سيارات الاجرة ومراقبة مرتادي الحدائق العامة للمحافظة على ممتلكاتها ونظافتها.

وفي ملخص الدراسة اتضح بالنسبة لمدى فاعلية اجراءات الحكومة في المجال الاجتماعي احتل المرتبة الاولى الارتقاء بالوعي الاجتماعي والحد من ظاهرة جنوح الاحداث والضمان الاجتماعي ورعاية الشيخوخة وفاعلية الجمعيات النسائية واحتل وزن المتوسط الحد من مشاكل الاسرة فاعلية المؤسسات الاجتماعية وحل مشاكل الشباب ولجم السلوكيات غير المرغوب فيها ولم يحتل اي بند وزن الضعيف في المجال الاجتماعي اما المجال البيئي فاحتل المرتبة الاولى فاعلية اجراءات الحكومة في مكافحة التلوث ورعاية النظافة العامة والمرافق الحكومية والافادة من مصادر المياه الطبيعية وتوافر السلامة في الخدمات الحكومية والافادة من مصادر البيئة ولم يحتل وزن المتوسط الضعيف اي بند من بنود مجال البيئة.

وفي المجال الصحي تبين من الدراسة ان الارتقاء بالوعي الصحي وكفاية المرافق الصحية والرقابة الحكومية على اسعار الادوية في المرتبة الاولى في حين جاءت الرقابة الحكومية على المؤسسات الصحية الخاصة في وزن المتوسط.

وفي المجال الثقافي والتعليمي احتلت جميع بنود الدراسة المرتبة الاولى بالنسبة لالزامية التعليم ومجانيته كفاية المدارس بالنسبة لتعداد السكان وتكافؤ الفرص التعليمية في المدارس وسياسة الابتعاث للخارج وتلبية التعليمية لحاجات التنمية وكفاية المكتبات والمحافظة على التراث ورعاية الاتجاه الثقافي والمسارح القومية والاندية في حين لم يحتل وزن المتوسط والضعيف اي بند من بنود المجال الثقافي والتعليمي.

اما بالنسبة لخدمات البلدية كذلك جاءت جميع البنود في المرتبة الاولى بالنسبة لكفاية الحدائق والمتنزهات والشوارع والطرق المرصوفة والناحية الجمالية في العمارات والابنية ومدى الرقابة على النظافة العامة في حين لم يحتل وزن المتوسط والضعيف اي مجال من مجالات خدمات البلدية.

ومما يذكر ان هذه التوصيات قد جاءت في اطار البحث الذي اعدته طالبات مدرسة الصفا الثانوية وشاركت به في مسابقة الانسان والجذور والتي نظمتها مؤخرا وزارة التربية والتعليم.

حلقة دولية تنظمها الصحة العالمية

تلقت وزارة الصحة دعوة من منظمة الصحة العالمية للمشاركة في الحلقة العملية البلدانية للخبراء الاستشاريين التي ستعقد في المملكة المغربية في الفترة من ١٣ الى ٢٣ من ابريل المقبل.

ويتركز موضوع هذه الحلقة التي تنظمها للنظمة العالمية في مدينة الرباط بالتنسيق مع وزارة الصحة المغربية حول تنمية قيادات توفير الصحة للجميع عن طريق الدراسات والابحاث والمحاضرات التي ستتخلل أعمال هذه الحلقة في هذا الخصوص والتي تعكس خبرات الدول المشاركة في الحلقة في مجال تنمية هذه القيادات من أجل تحقيق الهدف المنوط بهم والذي تسعى الى توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

كما سيتم استطلاع اراء ومقترحات المشاركين في الحلقة من أجل وضع خطة لتنمية هذه القيادات.

١٢ مارس اخر موعد لتلقي تقارير صيانة مدارس الشارقة

الشارقة ـ «البيان»:

اصدرت ادارة منطقة الشارقة التعليمية تعميما حددت فيه يوم ١٢ مارس آخر موعد لتلقي تقارير حول صيانة المدارس لادراجها ضمن خطة شاملة لعملية الصيانة والتي ستجرى خلال العطلة الصيفية وذلك بالتنسيق بين وزارة الاشغال والمنطقة التعليمية.

واشار التعميم الى ضرورة اعداد تقريرين لكل مدرسة حول مدى حاجتها لخدمات الصيانة ويكون التقرير الاول حول الصيانة العامة بكل جوانبها والتقرير الثاني حول حاجة المدرسة للصيانة البسيطة ويرسل التقرير الاول الى قسم الادارة بالمنطقة ويتم تحويله الى وزارة الاشغال العامة والاسكان.

والتقرير الثاني حول الصيانة البسيطة تقوم وحدة الصيانة بالمنطقة بمعاينة للموقع وتقدير التكاليف والتنسيق مع ادارات المدارس من اجل تغطية هذه التكاليف من ارباح الجمعيات التعاونية.

اخبار قصيرة

بدأ قسم الادارة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق نظام توصيف وتصنيف الوظائف العامة بتسكين العاملين بالمنطقة ومدارسها ضمن المجموعات النوعية لها.

واصدر القسم تعميما لمدارس رأس الخيمة واقسام المنطقة لتعبئة بطاقة التسكين التي تتضمن عرض الموظف لبياناته الاساسية منذ التعيين والواجبات والمسئوليات الوظيفية التي يقوم بها حاليا بغض النظر عن المسمى الوظيفي له.

حدد قسم الشئون التعليمية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية يوم الخميس التاسع عشر من مارس اخر موعد لقبول طلبات النقل الخارجي للمدرسين والاداريين بمدارس رأس الخيمة.

تشكيل اللجان الفنية لجائزة خالد بن صقر للتفوق الطلابي

شكلت منطقة رأس الخيمة التعليمية اربع لجان تنسيق ومتابعة لجائزة خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي لدورتها السنوية الثانية وذلك في اطار تنظيم جديد ومتطور لمنح الجائزة وتنظيمها.

صرح بذلك عبدالله احمد المناعي نائب مدير المنطقة للشئون التعليمية والتربوية.

وذكر ان اللجان هي لجنة التنسيق والمتابعة وتضم كلا من محمد علي ابوليلة مدير المنطقة، جابر سيف الجابر ممثل مكتب ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، يوسف عبيد البكر نائب المدير للشئون الادارية والتخطيط، عبدالله المناعي نائب المدير للشئون التعليمية والتربوية، ابراهيم السكار رئيس قسم الانشطة، خميس سالم ماجد رئيس قسم الشئون التعليمية، سالم عبدالله سالم رئيس مجلس اباء رأس الخيمة.

وتختص هذه اللجنة بالتنسيق بين اعمال كافة اللجان المشكلة ومتابعة اعمالها ومسئولية الشئون المالية للجائزة وتحديد نوعية الجوائز والتكليف بشرائها ودعوة القيادات التعليمية بالوزارة وتحديد باقي الدعوات التي يمكن دعوتها لحضور الاحتفال واعتمد على كشوف المكرمين النهائية المعدة من قبل لجنة الاعداد والموافقة على شعار المسابقة وتعميم شهادة التقدير المعدة من قبل اللجنة الفنية والقيام بالتصريحات الاعلامية وتحديد مقر الاحتفالين.

لجنة الاعداد وتضم ابراهيم سالم السكار رئيس قسم الانشطة التربوية، محمد علي المنصور مدير ثانوية سعيد بن جبير، عبيد راشد عبدالرحمن مدير بلاط الشهداء الاعدادية، عبدالرحمن علي ابو القاسم منسق الانشطة التربوية، آمال حجازي وغاية القاسمي موجهات الخدمة الاجتماعية، عبدالعظيم جاد موجه الخدمة الاجتماعية، سلطان الشريف مدير المدرسة الصناعية، فاطمة الفقاعي مديرة زبيدة الثانوية، وليد سالم فرج رئيس مجلس الطلاب، ورئيسة مجلس الطالبات وتختص اللجنة هذه بتحديد قوائم المكرمين واسلوب المناداة واعتماده من لجنة التنسيق والمتابعة واعداد مقر الاحتفال على مدار يومين متتابعين واعداد برنامج الاحتفال المتكامل والجوائز وتنظيمها وتغليفها وتدريب الطلاب والطالبات من خلال بروفة قبليه وتقديم الحفل والربط بين الفقرات وشئون الضيافة. اللجنة الاعلامية وتضم عبدالرحمن نقي مسئول العلاقات العامة والاعلام التربوي وعبيد سرور الماس موجه التربية الفنية وعبيد راشد عبدالرحمن مدير بلاط الشهداء الاعدادية وتختص بالحملة الاعلامية بكافة الوسائل المتاحة والتوثيق والتسجيل واعداد ومراجعة الكلمات المقدمة. اللجنة الفنية وتضم عبدالرحمن نقي مسئول العلاقات العامة والاعلام التربوي، وعبيد سرور الماس موجه التربية الفنية وعبدالرحمن ابو القاسم منسق الانشطة التربوية وتختص بتصميم شعار المسابقة وشهادة التقدير وعرضها على لجنة التنسيق والمتابعة والتجهيز الفني لمكان الاحتفال واعداد الفقرات الفنية المقدمة وتصميم بطاقات الدعوة للاحتفال. على ان تقوم كل لجنة باختيار مقر لها ولها ان تستعين بمن تراه لانجاز اعمالها بعد العرض على لجنة التنسيق والمتابعة.

احالة مشروع قانون حماية الملكية الفكرية وحماية المؤلف للعدل

أحالت وزارة الاعلام والثقافة مشروع قانون حماية الملكيه الفكرية وحماية المؤلف الى وزارة العدل بعد أن قامت الادارة الثقافيه بالوزارة باعادة صياغة المشروع واجراء التعديلات على كافة بنوده بما يتفق ومصلحة المبدع في مجالات العلوم الانسانية ولايتعارض مع قانون حماية المؤلف للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اتفاقية بيرن. وتضمنت التعديلات التى اجرتها الادارة الثقافيه في مشروع القانون ان تسرى الحماية على مصنفات المواطنين حيثما كانوا وعلى مصنفات الوافدين التي تطبع وتنشر في الدولة لاول مرة.

كما أعطى مشروع القانون الورثة حق استغلال مصنف والدهم مدى الحياة بعد أن كان محددا بمدة زمنية محددة وذلك تمشيا مع اهتمام الشريعة الاسلامية.

وأصبح القانون بالتعديلات الجديدة شاملا لجميع المصنفات الفكرية على اختلاف انواعها بعد أن كان مختصا بالمصنفات الفنية دون غيرها.

ومايجدر ذكره فان القانون يتضمن عقوبات صارمة لمن يتجاوزون مواده ويعتدون على حقوق المؤلفين دون وجه الحق.

ارتفاع عدد المترددين على مركز طب الاسنان بأبوظبي

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

ارتفع عدد المترددين والمراجعين لمركز مدينة ابوظبي لطب الاسنان الى ارقام مضاعفة خلال شهر فبراير الماضي.

وقالت الدكتورة فوزية خلفان مسئولة المركز ان البداية في شهر ديسمبر الماضي كانت متواضعة في عمل المركز اما الان فقد ارتفع عدد المراجعين ومرضى الاسنان المواطنين الى ارقام كبيرة جدا وهذا يدل على ان مستوى العلاج في المركز جيد وتحققت مظاهر الثقة التي يجب ان تبنى بين المريض والمركز.

وقالت د. فوزية خلفان ان الارقام تشير الى مدى الخطوات الكبيرة التي خطاها المركز خلال شهرين ونصف من انشائه ففي الفترة من ١٥ ديسمبر ١٩٩١ وهو تاريخ انشاء المركز الى ٣١ من الشهر نفسه بلغ عدد المرضى المراجعين من النساء والاطفال ١٢٠ والرجال ١٧٠ وفي شهر يناير ارتفع عدد المراجعين من النساء والاطفال الى ٤٩٩ والرجال الى ٣٩١ والاطفال الى ٩٢٠ حالة والرجال ٤٨٣.

واكدت د. فوزية ان الخطط الموضوعة من قبل المركز لتحقيق افضل وسائل العلاج الشامل ستستمر لان المركز هو مركز نموذجي وقد نجحت التجربة التي بدأها بفضل اهتمام ورعاية المسئولين في وزارة الصحة.

حــوادث وقضـــايـــا

قبل حلول رمضان بيوم واحد ١٧ مخمورا يترنحون بالشوارع

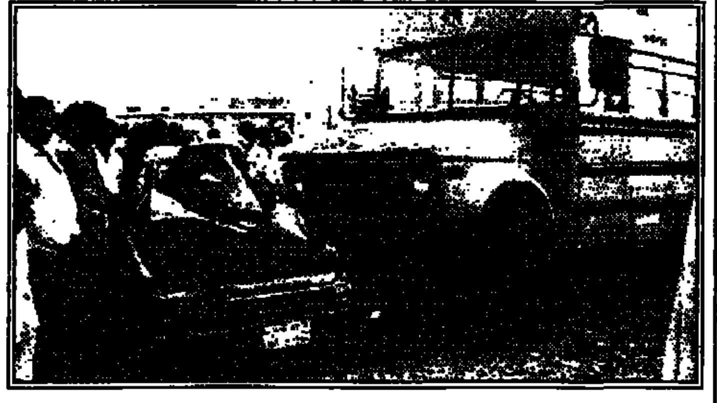
اصدرت محكمة دبي امس احكاما بالغرامة على ١٧ شخصا من مختلف الجنسيات والمهن بعد ان ادانتهم بتهمة تعاطي المشروبات الكحولية ومن بينهم طلبة جامعيون. فقد اصدرت على محمد ص. ـ ٢٨ عاما ـ مواطن ومحمد س. ـ ٢٠ عاما ـ عاطل بدون جنسية حكما بالغرامة ٥٠٠ درهم لكل واحد.

واصدرت على عامل ايراني يدعى عمران ع. ـ ٢٢ عاما ـ والبحار الايراني حسن أ. ٢١ حكما مماثلا وحكمت على الاخوين السعوديين سعد ـ ٢٢ عاما ـ ومحمد خ. ـ ٢٨ عاما ـ بالغرامة ٥٠٠ درهم لكل واحد كما حكمت على السعودي عبدالله ع. ـ ٣٨ عاما ـ موظف بنفس الغرامة.

ووجدت الشرطة من القطريين تحت تاثير المشروبات في منطقة المرقبات وهم الطالب الجامعي خليفة ف. ـ ٢٣ عاما ـ والتاجر حسن ص. ـ ٢٦ عاما ـ والموظف محمد خ. ـ ٢٤ عاما ـ والطالب عبدالله س. ـ ٢٦ عاما ـ

ادانتهم المحكمة وغرمت كل واحد ٥٠٠ درهم كما غرمت بائع العطور الهندي بيريل ع. ٥٠٠ درهم عندما وجدته الشرطة مخمورا في منطقة المرقبات. وغرمت مويدين ك. ـ ٢٤ عاما ـ مباشر كافتريا هندي ٥٠٠ درهم عن تهمة التعاطي و٥٠٠ درهم لبقائه بدون اذن شرعي.

وفاة سوداني في حادث مروري برأس الخيمة

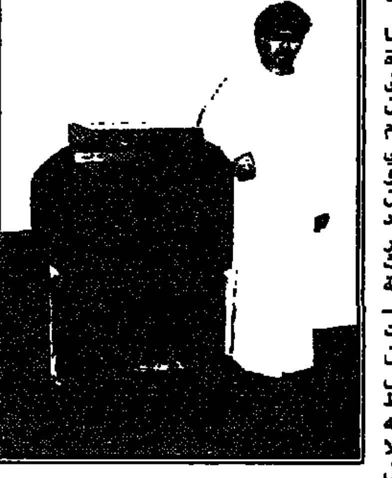


رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

توفي امس فتحي رمضان سوداني الجنسية بعد تعرضه لحادث مروري في رأس الخيمة وصرح مصدر مسئول بمرور رأس الخيمة ان باصا مدرسيا تابعا لمؤسسة الامارات للنقل «امیرتاس» ويحمل الرقم ١٣٤٦٣ رأس الخيمة بقيادة احمد ع. اصطدم مع سيارة فتحي اثر خروج الباص من خط سيره الى الناحية الاخرى.

ونجم عن الحادث المروري تحطم السيارة الصالون وووفاة سائقها في الحال.

استمتع بالمسروقات ٧٢ ساعة فقط



السارق والمسروقات

القت شرطة دبي القبض على «أ.س.م.» لقيامه بالسطو على احدى الفلل بمنطقة جبل علي.

وتعود تفاصيل القضية كما صرح بها مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية الى ورود بلاغ لمركز شرطة بر دبي من «ع. ح. ع.» اماراتي الجنسية يقيم باحدى الفلل الكائنة بقرية جبل علي يفيد عن تعرض مقر سكنه للسطو والسرقة. وبانتقال الشرطة الى مكان الحادث تبين ان شخصا مجهولا قد استغل غياب المشتكي عن مقر سكنه وقام بالسطو على الفيلا حيث سرق عددا من الاجهزة الالكترونية «طقم ماركة سوني ـ فيديو ـ مسجل ديسك ـ تلفزيون ـ سماعات وغيرها». وبالبحث والتحري عن الجاني القت ادارة التحريات القبض على السارق بعد ٣ ايام وتم ضبط المسروقات لديه وبالتحقيق معه اعترف بقيامه بالسطو على فيلا المشتكي مستغلا سيارة في نقل المسروقات من الفيلا.

٢٩ حريقا في المنازل و٢٥ بالسيارات الشهر الماضي

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

لقي شخصان مصرعهما في حوادث حريق وقعت خلال شهر فبراير الماضي على مستوى الدولة فقد ذكرت احصائية صدرت عن الادارة العامة للدفاع المدني انه خلال شهر فبراير سجلت الادارة العامة للدفاع المدني ٨٢ حادث حريق تسببت في مصرع شخصين واصابة ٤ اشخاص وخسائر مادية وصلت الى مليون درهم ونصف تقريبا. وذكرت الاحصائية ان الاسباب المؤدية لهذه الحرائق انحصرت في الماس الكهربائي والاهمال وترك المباخر مشتعلة والاشتعال الذاتي واعقاب السجائر المشتعلة وعبث الاطفال. وقالت ان هذه الحرائق توزعت على الامارات كما يلي: ٢٢ في ابوظبي و٢٠ في دبي و١٢ في الشارقة و٤ في عجمان و٣ في ام القيوين و٥ في رأس الخيمة و٢ في الفجيرة و١٤ في مدينة العين. وحسب الاماكن قالت انه بلغ ٢٩ حريقا في المنازل و٢٥ في السيارات و١٥ في المحلات التجارية و٦ في الصناديق الخشبية و٧ في اماكن اخرى.

من دفتر المحكمة

سالم ع. ـ ٢٦ عاما ـ عاطل بحريني اعتدى بالضرب على احد الاشخاص اثر مشادة كلامية بينهما والحق به اصابات احتاجت لعلاج يقل عن عشرين يوما. المحكمة حبسته ٥ ايام.

زاهد خ. ـ ٣٠ عاما ـ عامل وزاهد ن. ـ ٣٣ عاما ـ كهربائي ومصدق ح. ـ ٣١ عاما ـ عامل وجميعهم من الجنسية الباكستانية والهندي سالبال أ. ـ ٢٨ عاما ـ تجار تبادلوا الضرب فيما بينهم وتسببوا في تبادل اصابات احتاجت لعلاج يقل عن عشرين يوما.

الطريف ان الذي ابلغ عنهم الشرطة هو المتهم الاول زاهد.. المحكمة ادانتهم جميعا بتهمة الاعتداء المتبادل وحكمت على المتهمين الثلاثة ٥٠٠ درهم وحكمت على المتهم الاول بمائة درهم غرامة عن تهمة الاعتداء و٥٠٠ درهم عن تهمة تعاطي المشروبات الكحولية.

جوائز مسابقة رمضان

جائزة بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم

ساعة مجوهرات بول بيكو

مقدمة من

مجوهرات منصور

مجوهرات منصور وكلاء:

فيلا – بانز – رويال

MAUBOUSSIN – Gianni Versace Orologi – EBEL The Architects of Time – GUCCI – Maurice Lacroix of Switzerland – JAEGER-LECOULTRE

دبي ٢٨١١١٥ | أبوظبي ٣٣١٦٣٣ | مريديان أبوظبي ٧٨٥ ٧٩٥ | العين ٦٦٣٣١٤

١٢ جائزة نقدية

بـ ١٢٠٠٠ درهم

كل جائزة عبارة عن بطاقة بنك عُمان الفورية بقوة شرائية قدرها ١٠٠٠ درهم

مقدمة من:

بنك عمان المحدود

البطاقة الفورية من بنك عُمان المحدود توفر لكم مجموعة من المزايا حيث انها تتيح لكم التسوق والدفع دون الحاجة إلى حمل النقود وذلك من أي موقع تجاري مرتبط بنظام خدمة الدفع الفوري، أحدث نظام الكتروني للمدفوعات وتسوية الحسابات والتابع لبنك عُمان المحدود.

البطاقة الفورية تقدم مجاناً وبدون أية شروط لعملاء بنك عمان المحدود فاحرصوا على الحصول عليها اليوم وتمتعوا بعالم من المزايا الفريدة

بنك عُمان المحدود
Bank of Oman Limited

هاتف مجاني ٨٠٠٤٨٠٠

في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة

بطاقة بنك عمان الفورية تغنيك عن حمل النقود

جوائز بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

عبارة عن ٤ اطقم جلوس

مقدمة من

مؤسسة المفروشات العالمية

لمشاهدة احدث المفروشات من اطقم الجلوس وغرف النوم وطاولات الطعام من اشهر الماركات العالمية الايطالية والأمريكية. بالاضافة الى الموكيت وتشكيلة واسعة من قطع السجاد والستائر

دبي، طريق المطار، هاتف: ٢٤٦٢٠١

جوائز بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

مقدمة من:

مؤسسة نزيه التجارية

١ ـ سشوار إيطالي (موديل رقم ٣٨)
٢ ـ حمام زيت ايطالي (موديل رقم ٣٥)
٣ ـ كريمات للشعر والبشرة (من مستحضرات)
٤ ـ جهاز تجميل كهربائي بقيمة هايفر كونزا

لدينا كافة لوازم ومستحضرات التجميل
تجهيزات صالونات كاملة، ديكورات
خبراء في تجهيز معاهد التجميل وصالونات الحلاقة

مؤسسة نزيه التجارية
NAZIH Trading Est.
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٢٢٧٧٧٥
الكويت ـ السالمية ـ هاتف: ٥٧٤٨٤٠٥
قطر ـ الدوحة ـ هاتف: ٤٤٢٤٠٠

جوائز بقيمة ١٨,١٩٠ درهم

مقدمة من

طيران الخليج

تذكرة سفر	دبي/ سيدني/ دبي	٦٥٤٠ درهم
تذكرة سفر	دبي/ هونغ كونغ/ دبي	٧٨٠٠ درهم
تذكرة سفر	دبي/ فرانكفورت/ دبي	٣٨٥٠ درهم



ابوظبي: ٣٣٢٦٠٠ العين: ٦٥٦٤٤٠، ٦٥٥٥١٧
دبي: ٢٨٥١٤١، ٢٧٦٥٨٧ الفجيرة: ٢٢٦٩٦٩
رأس الخيمة: ٢٢٩٥٢٣ الشارقة: ٢٧١٣٦٦

جائزة بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم

عبارة عن قارب كناري ١٩ قدم

مقدمة من

الشعالي مارين

المصنع الرائد في صناعة قوارب السباق والصيد والنزهة والتزلج إضافة إلى أفخم أنواع اليخوت



Al Shaali Marine – الشعالي مارين

دبي، طريق دبي/ الشارقة، تليفون: ٦٩٢٢٩٦، ص.ب: ١٦٤٦١
فاكس: ٦٦١٩٨٢، تلكس: ٤٦٠٩٥ مارين إي. إم

مسابقة رمضان ٢

أعلام الصحابة

السؤال الثاني

كان يُعرف بذي الرأي، شهد بدراً مع رسول الله (ﷺ)، وكان له رأيه في معركة بدر، وقد أخذ رسول الله (ﷺ) برأيه، وفي معركة خيبر كذلك. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ). وتوفي بخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فمن هو هذا الصحابي؟

الجواب: ....

الإسم: ....

العمر: ....

المهنة: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

المدينة: ....

شروط المسابقة:

١ ـ يشترط كتابة الأجوبة على قصاصات الكوبون الأصلي المنشور في الجريدة.
٢ ـ يحق لكل مشترك أن يشترك بأكثر من كوبون واحد.

آخر موعد لإستلام الأجوبة هو يوم ١٩٩٢/٥/١٥

ملاحظة: لن يعاد نشر أسئلة المسابقة بعد نهاية شهر رمضان المبارك

ترسل الطلبات باسم لجنة المسابقات «مسابقة البيان الدينية».

ص.ب: ١٣٠١٤ ـ دبي ـ إ.ع.م

جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

عبارة عن طقم جلوس فاخر

مقدمة من

وادي الزنبق للستائر والديكور

موزعون ومستوردون لأقمشة التنجيد والستائر الأمريكية والإيطالية
تنفيذ أعمال ديكور

دبي ـ شارع نايف بجوار مسجد الفطيم الشارع الخلفي
ت: ٢٨٨٤٣٥، فاكس: ٢٨٨٤٣٩

جوائز نقدية بقيمة ٥,٠٠٠ درهم

مقدمة من

سيتي بنك

اتصل بنا اليوم على الهاتف المجاني ٨٠٠٤٠٠٠ من اي مكان في دولة الإمارات لمزيد من المعلومات عن خدماتنا المصرفية

CITIBANK سيتي بنك

أكثر من معاملة بنك، انها معاملة سيتي بنك.

جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠٠ درهم

مقدمة من:

فندق متروبوليتان

بمناسبة شهر رمضان المبارك يدعوكم لزيارة قهوة قصر القوة
للمقهى الشعبي على طريقة الخمس نجوم واستمتعوا معنا بتشكيلة أنواع القهوة بعد الإفطار مع الشيشة والمرطبات الرمضانية الشهيرة

فندق متروبوليتان
شارع الدفاع ـ هاتف: ٤٤٠٠٠٠

جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

مقدمة من

مطعم ومشاوي صنين

عبارة عن: ٢ فيديو اكاي
١ جهاز تلفزيون اكاي

مشاوي على الفحم ـ شاورما ـ دجاج مشوي وجميع أصناف الطبخ بالإضافة إلى الهريس وجميع أنواع العصير والسندويتشات والحلويات الطازجة خروف محشي ٣٥٠ درهم.
التوصيل للمنازل مجانا
وجبة الإفطار بقيمة ١٠ دراهم

مطعم صنين
دبي ـ السطوة ـ شارع البدع ـ هاتف: ٤٩٤٣٦٥

جوائز نقدية بقيمة ٥٠٠٠ درهم

مقدمة من:

نيفين للأزياء

تشكيلة رائعة من أرقى الملبوسات النسائية والولادية

نيفين للأزياء
ديرة ـ دبي ـ شارع الرقة ـ هاتف: ٢٢٤٣٧٣

للإشتراك في هذه المسابقة وتقديم الجوائز يرجى الاتصال بـ دائرة الإعلانات

هاتف: ٤٤٨٢٨٢ ـ دبي

التســــــــــول
ظــاهــرة تنمــو بحـلــول رمضـــان
احذروا محترفي التسول.. فاغلبهم لصوص

يتحلين بالذهب ويرفضن الطعام ولا يقبلن الا المال!

التسول من الظواهر السلبية التي تظهر في المجتمع بشكل حاد خلال ايام رمضان.. استثمارا لمشاعر الصائمين الدينية.. ورغبة في تحقيق كسب مادي كبير.. دون عمل او جهد فالكثير منهم هاربون من كفلائهم وآخرون دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة او عن طريق شراء تاشيرة زيارة او ترانزيت ليزاولوا مهنة التسول لما فيها من مكسب مضمون و مريح، حيث اصبحنا نرى عائلات كاملة تضم اكثر من ١٠ افراد يمتهنون التسول في الطرقات في نظام تبدو خلفه خبرات المحترفين.

هل ما نراه في رمضان ظاهرة حقيقية.. ما اسبابها وكيف يمكن السيطرة عليها؟ في البداية التقينا ببعض العائلات لمعرفة كيفية التصرف مع هؤلاء في حال طرق ابوابهم وماهي مطالبهم وخاصة في شهر رمضان.

ام سالم ذكرت انه في يوم واحد طرق بابها اكثر من ٥ سيدات وطلبن اقامة الصلاة الا انها ارتابت في امرهن لانه لايبدو عليهن انهن متسولات حيث اخذن يتفحصن المنزل فطلبت من زوجي الجلوس معنا وبعد الصلاة طلبن مبلغا من المال هنا فقط عرفنا انهن متسولات.



تصوير ـ محمود الخطيب»

هدى محمد قالت في رمضان يكثر تردد المتسولات وخاصة قبل الافطار فتقدم لهن الطعام اما في حال رفضهن وطلبهن للمال فاننا لانلبي لهن طلبهن ونطلب منهن الخروج.

واشارت اخرى الى موقف حدث معها مع مجموعة كبيرة من المتسولات حيث دخلن الى المنزل وانتشرن فيه وعند نهرهن اخذت كل واحدة ما وقعت عليه يدها من اوان او صناديق اي ما خف حمله وهربن وبالطبع لم نبلغ عنهن احتراما للشهر الفضيل!!

وتقول ام محمد ان في رمضان يحب الناس ان يساعدوا المحتاجين والفقراء ولكن المتسولين يتطلبون ولايقنعون بما يقدم لهم فمنهم من يطلب مبلغا كبيرا من المال ومنهم من يرفع صوته اذا قدمت لهم الاكل والبيوت ليست على حالة واحدة من حيث الحالة المادية.

اما مريم مطر فاخبرتنا بعد ان ضحكت عن موقفها مع «متسولة» بقولها فوجئت في يوم بدخول سيدة الى المنزل بملابس جديدة ورائحة العطر تفوح منها والذهب يغطي يديها فرحبت بها وادخلتها وبعد عدة دقائق تبينت الحقيقة وهي انها متسولة. صعقت فانا لم اتحل بمثل هذا الذهب في يوم ما فشرحت لي حالها وانها محتاجة لمبلغ من المال فاعتذرت بعدم وجود الاهل بالمنزل وغادرت.

واضافت هناك سيدات من الجنسيات العربية يقدمن اوراقا تثبت ان زوجها عاجز او متوفى وتطلب مساعدة فلا نستطيع الا ان نقدم ما تقدر عليه رأفة بالطفل الرضيع الذي تحمله وتلف به الحواري والشوارع.

هذا من جانب الاهالي ولكن ما رأي الشرطة في هذه الظاهرة:

في حوار بقاعة الاجتماعات في مركز شرطة الحيرة ضم كلا من ملازم اول عمر عبدالله السويدي والمساعد محمد شهيل والرقيب احمد محمد صالح من قسم التحقيق كان الحوار شاملا بدأ بالاتفاق على ان التسول ظاهرة دخيلة على مجتمع الامارات اتسعت في الاونة الاخيرة بأن اخذت جنسيات عربية تسترزق من ورائها بعد ان كانت مقتصرة على الاسيويين فقط مما حدا بالشرطة لان تقف امام هذه الظاهرة التي تعتبر مخالفة في محاولة منها للحد منها.

البيان: ولكن كيف تكونت هذه الظاهرة وما هي الاسباب التي تعتقدون انها وراء تفشيها؟

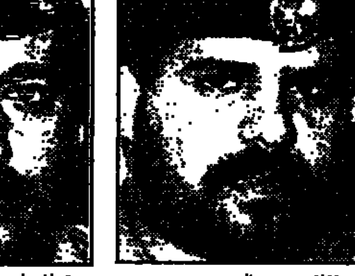
يقول الملازم عمر السويدي.. كانت البلاد في السابق نظيفة وخالية من هذه الظاهرة اللاحضارية، ولكن بعد الطفرة الاقتصادية التي شهدتها البلاد اصبح التسول يعتبر تجارة رابحة وسهلة ولاتحتاج الى اي جهد.

ويتدخل المساعد محمد شهيل قائلا.. ولعل سهولة دخول البلاد. والاقامة فيها من خلال شراء تاشيرة زيارة او عمل او حتى تاشيرة «ترانزيت» يعد سببا من اسباب ظهور التسول. فهذا الذي يدفع مبلغ ١٥ الف درهم او اقل مقابل التاشيرة يضع في اعتباره الحصول على اكثر من هذا المبلغ الذي يكون استدانه في بلده او رهن منزله او اي سيء آخر.

يدخلون مستثمرين وبحارة وسياح «ويعدون» متسولين



● النقيب صلاح بن سلوم



● الملازم عمر السويدي



● المساعد محمد شهيل

● الرقيب احمد محمد صالح

حملات الشرطة والهجرة.. يفسدها احيانا بعض «العاطفيين»!!

مستثمر

ويضيف الرقيب احمد محمد صالح وكم من متسول قبضنا عليه حتى اذا ما شاهدنا بطاقة اقامته فوجئنا انه دخل البلاد بصفة مستثمر واذا سألناه عن محله التجاري تلعثم في الاجابة وان اجاب اعطانا اسما لمنطقة لاوجود لها في خارطة الدولة.

المساعد محمد شهيل.. ماكنا نلاحظه في الاونة الاخيرة ان التسول بعد أن كان يقوم به افراد اصبح منظما اذ اخذت العائلات التي تضم كل منها ١٢ فردا اكثر من نصفهم اطفال تدخل البلاد وتستغل هؤلاء الصغار لاسيما اذا كان بينهم معاق او مشوه لاستدرار عطف الناس.

ويضيف المساعد محمد شهيل وقد اعددت بحثا عن هذه الظاهرة او بالاصح عن هؤلاء الذين يأتون الينا خصيصا من اجل ممارسة هذه العادة وقمت بزيارات ميدانية لمناطق تجمع العائلات المتسولة هذه وبتفقد منازلهم لاحظت ان البيت متواضع يضم ١٠ او ١٢ فردا في غرفتين او ثلا غرف وخالية من اي قطعة اثاث اللهم الا سجادة وكانهم يتوقعون اكتشاف امرهم في اي لحظة وبالتالي الرحيل والابعاد عن البلاد.

مشهد تمثيلي

ويذكر المساعد محمد شهيل موقفا شهده وبعينه فيقول اعتدت رؤية شيخ بوجهه تشوه خلقي ويده مشلولة باستمرار عند القهوة الشعبية وفي احد الايام لاحظت بعد انتهاء «دوامه من التسول» ان جاءته امرأة في سيارة اجرة ومعها اطفال صغار فدفعني الفضول لمراقبتهم وتملكتني دهشة شديدة وانا اراهم جميعا وقد دخلوا افخر المطاعم اللبنانية التي نادرا ماندخلها نحن متوسطو الدخل واذا بمائدة عامرة بما لذ وطاب من الاطعمة الشهية والمشروبات امامهم.

ويتذكر الملازم عمر السويدي ذلك الباكستاني الشهير في التسول والذي قبض عليه عدة مرات وذهل عندما علم بما يملكه من قصور وعقارات في بلده تفوق ما يملكه اغنى الاغنياء لدينا.

«البيان» الا تعتقدون ان للشركات السياحية ضلعا في هذه الظاهرة من خلال التأشيرات الجماعية التي تستخرجها لعائلات من مناطق معينة؟

يقول الملازم عمر السويدي.. لاننكر بأن معظم الذين يتم القبض عليهم من المتسولين تبين انهم اما دخلوا البلاد متسللين او دخلوها باقامة ثم انتهت وبالتالي لم يجددوها سواء كانوا هاربين من كفلائهم او مشترين للتاشيرات.

ويضيف عمر السويدي وان كانت تأشيرات الترانزيت تشجع السياحة في البلاد وتنعش اقتصادها الا أن الجانب السلبي فيها هو ان بعضهم يستغل هذه التأشيرات لمخالفة القانون والنظام المعمول به والبعض الاخر يأتي لاستطلاع الوضع.

ويتدخل الرقيب احمد محمد صالح قائلا: وعلى العموم فان شركات السياحة لها مبلغ معين اثر اتفاق بينها وبين السائح قبل دخوله البلاد وبالتالي لانستطيع تحميل هذه الشركات مسئولية وجود هذه الظاهرة بل على العكس فان الشركات هذه قد تتضرر في بعض الاحيان حين يترك السائح جواز سفره ويهرب لتتحمل الشركة الغرامة المالية في حين يكون الهارب قد سوى اموره بجواز سفر مزور.

سرقات

وعن ابعاد هذه الظاهرة يقول المساعد محمد شهيل انها اتسعت لتشمل جرائم اخرى فالمتسولة عندما تدخل البيت لتتلقى الاحسان قد تغريها بعض الحاجيات كالمصوغات الذهبية فتحاول سرقتها اثناء انشغال ربة البيت والتي تشاهدها فتمنعها من السرقة وقد تهددها بالشرطة فتلجا المتسولة هنا الى الاعتداء على ربة البيت وقد تودى بحياتها.

ويضيف الملازم عمر السويدي: وقد يقع اعتداء على المتسولة نفسها فهذه التي تطرق كل الابواب قد تخطىء وتطرق باب احد الاشرار الذي قد يعتدي عليها او يسلب ما معها.

بلاغات الاحذية

ويشير الرقيب احمد محمد صالح بان الكثيرين من هؤلاء لاسيما الصغار يستغلون صلاة الجمعة للتسول ومنه ينتقلون الى سرقة احذية المصلين التي يختارونها بدقة بحيث تكون جديدة وذات ماركة ممتازة ويضيف: بلاغات الاحذية وحدها تصل في يوم الجمعة في مركزنا الى ١٠ بلاغات، هذا عدا عن ان البعض يتجه الى النصب والاحتيال عن طريق الشعوذة لجمع اكبر مكسب ممكن.

والحل!!

يقول المساعد محمد شهيل ينبغي ان تكون اجراءات دخول البلاد اكثر تشددا كان تكون لدى الجهات المختصة صحيفة سوابق عن القادم من بلده حتى لاتكون بلادنا ملجا لمجرم فقد الامل في الحصول على عمل في بلده فجاء الينا جالبا معه خبراته الاجرامية.

ويضيف المساعد محمد شهيل: والاجراء ذاته يتخذ مع المغادر بمعاونة كفيله. اما اولئك الذين يتاجرون بالتاشيرات ويتركون مكفوليهم يسرحون في البلاد فيجب معاقبتهم واعتبارهم شركاء في اي جريمة قد يرتكبها المكفولون.

اما الملازم عمر السويدي فيطالب جميع المواطنين والمقيمين بضرورة الابلاغ عن هؤلاء المتسولين طارقي الابواب دون ادنى مراعاة لاوقات الراحة لدى الناس مشيرا الى انه بامكانهم الاحسان الى الفقراء بوجوه اخرى فاكثر المتسولين ليسوا بحاجة الى هذا الاحسان والدليل انهم يرفضون غير النقود.

وعن الاجراءات التي ستتبع خلال هذا الشهر للقضاء على ظاهرة التسول يقول الملازم عمر السويدي ان كانت هذه الظاهرة قد قلت في الاونة الاخيرة الا انها تكثر في المناسبات الدينية لاسيما هذه الايام في هذا الشهر الفضيل لذا ستكون هناك حملات مكثفة على مدار الساعة بالتعاون مع التحريات لاسيما امام المساجد وفي المناطق السكنية والاسواق ونعمل دائما على اختفاء هذه الظاهرة تماما.

وفي استطلاع لرأي ادارة الجنسية والهجرة في ظاهرة التسول اوضح لنا النقيب صلاح بن سلوم من قسم التحقيق بادارة الجنسية والهجرة بدبي انه عند التحدث عن ظاهرة التسول لانستطيع ان نحدد فئة معينة تمارس هذا العمل حيث ان عملية التسول يمكن ان يكون وراءها تنظيم معين ومدروس كقيام بعض الشركات باستقدام اشخاص بتاشيرات زيارة وترانزيت وعند حضورهم للدولة يقومون بالتسول.

كذلك العمال الذين يشتغلون على السفن فاغلبيتهم يتسولون خاصة بشهر رمضان بالاضافة الى من لديهم اقامات صالحة وموجودين بالدولة، وهم في الغالب من النساء حيث اقاماتهن على كفالة ازواجهن.

واوضح ان الشرطة تضبط هؤلاء وتحولهم للمحكمة والهجرة لان مايقومون به مخالف للقانون وكذلك اساءة لسمعة الدولة.

وكشف عن استغلال الاطفال في عملية التسول فاعمارهم تتراوح من ٥ الى ١٧ سنة اي اقل من ١٨ سنة ويعتبرون قاصرين مشيرا الى ان الاجراء المتبع مع احد الاطفال عند الامساك به هو البحث عن والده ويتضح في كثير من الاحيان انه يعمل بالدولة وفي حالة وجوده نأخذ اولا عليه تعهدا والمرة الثانية نسفره واذا اتضح ان والديه قادمان بفيزه زيارة او ترانزيت نحجز جوازات سفرهما ليتم تسفيرهما الى بلادهما مع منع الكفيل من استقدام غيرهما.

اما الاجراء المتبع مع الشركة التي يثبت لنا انها خالفت واستقدمت اشخاصا تم ضبطهم بتهمة التسول هو حرمان الشركة او المؤسسة من تداول بطاقة الترانزيت او الزيارة.

واكد على انه في حالة انتشار الظاهرة ستكون هناك حملات تفتيشية شاملة ومنظمة على الاسواق والاماكن التي يتردد عليها هؤلاء المتسولون.

وذكر النقيب صلاح بن سلوم في هذا الخصوص انه غالبا ما تصادفهم مشاكل من جراء عمل هذه الحملات المنظمة حيث يتدخل اناس «حشريون» تغلب عليهم الطيبة سواء كانوا ماره ام اصحاب المحلات في عملهم يطالبونهم بعدم امساك المتسولين وتركهم لحال سبيلهم وخاصة اذا تصادفت الحملات مع شهر رمضان.

ودعا الى ضرورة ان يتعاون الجمهور مع رجال الشرطة الذين يقع عليهم عبئا اضافيا بالاضافة لعملهم الاسياسي نحو الحد من التسول. وفي سؤاله عن الحل من وجهة نظره للحد من هذه الظاهرة اجاب على الفور: القبض على المتجولين بالشوارع والاسواق والمناطق السكنية اينما كانوا لتقديمهم للعدالة وابعادهم نظرا لتشويههم منظر البلاد موضحا ان الدليل الذي يمكن ان يثبت تهمة التسول عليهم هو وجود كيس الدراهم والمبالغ الموجودة بحوزتهم وانتقالهم من منزل لمنزل او مكان لآخر.

من الزحام

● اللقطة من سوق الخضرة بدبي

تصوير : سيف محمد

وسط الحركة والزحام الذي تشهده الاسواق والطرقات والاحياء في ساعات معينة خلال يوم رمضان طويل وجميل.. التقت كاميرا «البيان» امس باحد اصحاب الحظ السعيد من بين الجموع التي تتحرك هنا وهناك.

الدائرة تشير لصاحب الجائزة وهي ساعة يد سويسرية عليها اسم «البيان».

يرجى من الفائزين مراجعة الجريدة في اوقات الدوام الرسمي لاستلام جوائزهم وكل عام والجميع بألف خير.

● اللقطة من رأس الخيمة

تصوير : ناصر

لحظة الافطار



... في تلك اللحظات الجميلة المشحونة بالمعاني الروحية والاجتماعية الفريدة التي تستمد من الشهر الفضيل ملامحها الخاصة ومشاعرها المميزة تجتمع الاسر في المنازل تنتظر مرور اللحظات الاخيرة من صيام يوم كامل تجمعها الفة محببة تفتقدها في غير ايام رمضان في تلك اللحظات يؤدون واجبهم بعيدا عن دفء الاسرة في مواقع مختلفة.

تحية لهم جميعا.. وايضا هدية تذكارية من «البيان» لصاحب الحظ السعيد اليوم.

تصوير : سلطان حارب

واحة الصائم

اوسكار ٩٢.. مرة اخرى

نعود اليوم للحديث مرة اخرى عن برنامج «اوسكار ٩٢ - توقعات» وهي عودة تمت بناء على دعوة الاخ المخرج جمعة المهيري الذي طلب منا مشاهدة الحلقة الثانية من البرنامج التي عرضت مساء امس الاول، وهي دعوة كشفت مقدمة البرنامج عن المغزى لها.

حيث كانت بمثابة الرد على ما كتبناه عن الحلقة الاولى من البرنامج المذكور ولكن كان الرد ناقصا بحجم النقص في اساسيات البرنامج فلاشك ان هدفنا واحد في اثراء الثقافة السينمائية ولكن لابد ان نختلف ان كان هذا الهدف مبنيا على اساسيات واهية ومعلومات خاطئة الهدف منها حشو مدة البرنامج فقط بدون السؤال عن الفائدة والجدوى المرجوة، وعن الثقافة السينمائية التي يعرضها البرنامج وحلقة امس الاول اكدت ذلك باعتمادها على الكثير من المعلومات الخاطئة التي سنتوقف عندها لاحقا. والاكثر من ذلك ان هناك فجوة كبيرة بين اسم البرنامج وما يقدم وهو ما يردد معد البرنامج بان الهدف هو التركيز على الاعمال السينمائية بغض النظر ان رشحت للاوسكار او لم ترشح. واذا افترضنا ذلك فاننا نجد ان اسم البرنامج يشكل اشكالية وخدعة للمتفرج الذي لاشك انه خدع بشعار الاوسكار وبالمشاهد المكررة من حفل قديم للاوسكار.

وقبل ان نستعرض ما قدمه البرنامج مع مغالطات نتوقف قليلا عند الاخراج لنحمله مسؤولية الشكل العام للبرنامج بدأ من الديكور المهلهل الذي لايتناسب مع برنامج متخصص ومرورا بادارة المذيعين حيث شاهدنا تكلفا واضحا ومحاولة غير موفقة من المخرج لتخفيف من جدية التقديم. وبعد ذلك استمر مسلسل اللقطات التي لاتتناسب مع نص البرنامج وهو ما تكرر في البداية وتكرر عند الحديث عن الفيلمين اللذين عرضهما البرنامج بجانب ترشيحه لوران بيتي لجائزة احسن ممثل وخاصة عند الحديث عن فيلم بارتون فينك حيث نجد المذيعة تصف المشهد الاخير من الفيلم بينما المشهد الذي نراه على الشاشة ليس له علاقة بذلك. وفي هذا يجب ان لايعتمد على المعد في كل شيء اذ ان شخصية المخرج يجب ان تبدو واضحة على برنامجه بحيث لايقبل اي ضعف كاشرطة الفيديو السيئة التسجيل التي اضطرته لعرض المشاهد الفيلمية بالابيض والاسود.

وبعد هل نعود الان للاعداد الذي هو الطامة الكبرى والمشكلة الكبرى لهذا البرنامج فعندما تساءلنا في الاسبوع الماضي عن التوقعات وعن الاوسكار بشكل عام اتت الاجابة ان البرنامج سيقدم الاوسكار بصورة مختلفة وسيغوص في اعماقه بحيث لن يكتفي بالتطبيل والتزمير اللذين يقوم بهما البعض بل سيقدم الخلفيات السياسية لهذه الجائزة وهذا مالم يفعله بالامس. اما عن التوقعات فان البرنامج توقع فوز وارن بيتي بجائزة احسن ممثل وذلك لادائه الفذ وتمكنه من دوره وبعد ذلك ناقض نفسه وكشف ان توقعاته مبنية على قراءات خارجية. وتحدث معد البرنامج بعد ذلك عن فيلم امير المد ونور نك نولت فيه فذكر ان الفيلم عن رجل مهووس بماضيه بشكل اثر على حياته الزوجية مع بربارة سترايسند بينما كل من شاهد الفيلم سيعرف ان بربارة سترايسند لاتقوم بدور زوجته وانما بدور طبيبة نفسية. وعرض البرنامج بعد ذلك فيلمين هما عائلة ادامز وبارتون فينك وتوقعنا ان يركز على الاسباب التي حققت الترشيح لهذين الفيلمين حيث رشح عائلة ادامز لترشيح واحد عن تصميم الازياء وهو كما نرى ترشيح ثانوي غير مؤثر مما يجعل استعراض الفيلم غير ذي جدوى وخصوصا مع توفر افلام افضل وحققت ترشيحات اكبر.. اما فيلم بارتون فينك فلقد رشح لثلاث جوائز هي التمثيل المساند لمايكل لبرنر والاخراج الفني وتصميم الازياء ولكن يبدو ان معد البرنامج لم يكن يعلم ذلك والا لركز على الشخصية التي لعبها مايكل لبرنر.. واعتقد انه بذلك يحق لنا ان نطوي صفحة هذا البرنامج الذي لاشك ان حلقاته القادمة لن تكون بافضل مما قدم الى الان.

«١٠×١٠» سلبيات يجب ان تتلاق

يبدو ان فكرة ١٠×١٠ كانت عظيمة على الورق ولكن حلقة امس كشفت عن العديد من نقاط الضعف وخاصة في الاخراج ولانريد الحكم قطعيا على البرنامج حاليا ولكننا نود لفت انتباه مخرج البرنامج ان شبكة الكلمات المتقاطعة اهم كثيرا من مقدم البرنامج ومن الظلم ان تطلب من المشارك الاجابة على مرادفات اللغة العربية بدون معرفة عدد الحروف المطلوبة.. اليس كذلك؟

محمد سلطان ثاني

بانوراما الشاشة الصغيرة في رمضان
مسلسلات تاريخية واجتماعية وسهرات كوميدية وبرامج وثائقية عن الخليج

اعداد : وفاء الطوخي

مائدة رمضان التلفزيونية عامرة وشاملة هذا العام حيث عاشت مؤسسات الانتاج الفني وعدد من محطات التلفزيون العربية طوال الاشهر الماضية حالة من التسابق في انتاج افضل مالديها، سواء اكان مسلسلات اجتماعية او كوميدية او دينية او برامج للمسابقات او للصغار.

على الصعيد المحلي تنافست ايضا محطات التلفزيون في كل من دبي وابوظبي والشارقة في مجال تنفيذ عدد من برامج المسابقات الجماهيرية حيث يجري حاليا على المسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام تسجيل برنامجين للمسابقات هما «ابراج» و«بحر المعرفة» اضافة الى عدد محدود من الاعمال الدرامية المحلية التي يجري الان وضع اللمسات الاخيرة على حلقاتها تمهيدا لعرضها على الشاشة الصغيرة في رمضان بجانب ما يتم اختياره من الاعمال المعروضة على المحطات المحلية.

تتصدر المائدة الرمضانية على الشاشة الصغيرة هذا العام اعمال درامية كبيرة تابعها المشاهد على مدى الاعوام الماضية وهي اعمال تقع في اجزاء مثل مسلسلات ليالي الحلمية ورأفت الهجان ومن الاعمال السنوية فوازير نيللي والف ليلة وليلة.

ومن الاعمال الجديدة التي تتنافس المحطات العربية والخليج لعرضها في رمضان يبرز مسلسل بوابة الحلواني قصة اسامة انور عكاشة وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج فؤاد عبدالجليل ويشارك فيه اكثر من ثلاثين فنانا على رأسهم عزت العلايلي وامينة رزق وحمدي غيث وعبدالحفيظ التطاوي وسناء مظهر.. والمسلسل اجتماعي يتناول قصة اسرة ممتدة من حي شعبي ويتصدره منزل احد الاعيان يدعى «بيت الحلواني» وحيث ان رب الاسرة يتزوج من امرأتين يتصارع الابناء من بعده على الارث ويتخلل هذا الصراع العديد من العادات والقيم خاصة بعد ان تتعرض تجارة الاب للتدهور امام احد تجار المخدرات في السوق.

من الاعمال المتميزة ايضا مسلسل «الضابط والمجرم» وهو مسلسل اجتماعي بوليسي كتب حلقاته فيصل ندا واخرجه تيسير عبود ويقوم ببطولته صلاح قابيل ومصطفى فهمي وهالة صدقي ويتناول قصة صديقين حميمين ايام الصبا والدراسة ولكن كل منهما يتخذ طريقا مختلفا في حياته فيما بعد حيث يتحول احدهما الى مجرم ويقف في مواجهته صديقه الذي تحول الى ضابط كبير.

ايضا هناك مسلسل ينشر بالجريدة الرسمية والذي كتبته منى نور الدين ويقوم ببطولته خالد زكي وتيسير فهمي ويقع في ١٤ حلقة ويخرجه خليل شوقي ويحكي قصة فتاة يتوفى والدها وتعول هي اسرتها وتضحي بحياتها وزواجها من اجل سعادتهم.

ومن الاعمال السورية التي تعرض هذا العام المسلسل الدرامي التاريخي الليل والمصباح ويأخذ طابعا بعيدا عن الجفاف المعتاد في هذه النوعية من الاعمال، كتبه انور ثامر واخرجه محمد علامة وهو من بطولة مها الاشقر ورشيد علامة ووفاء طربيه وماجد افيوني. وعلى صعيد الكوميديا تعرض شاشات الخليج في رمضان سهرة بعنوان في بيتنا خادمة وهي من تاليف الدكتورة سميرة محسن واخراج حمدي الابراشي بطولة سماح انور وخالد زكي وسميرة محسن وتدور حول اسرتين تختلف عاداتهم خاصة في مجال الاهتمام بالاطفال والاستعانة بخادمة وتستعرض السهرة مساوىء وجود الخادمة في بيوتنا. سباعية الثعبان تتصدر ايضا اعمال هذا العام وكتبتها سميرة محسن واخرجها هاني اسماعيل ويقوم ببطولتها صلاح السعدني وسمية الالفي وسلوى عثمان وقصور جول رجل مستهتر يقوم باصطياد النساء الثريات المتقدمات في السن للحصول على المال.

وبخلاف تلك الاعمال هناك العديد من المسلسلات التي لاتزال في جعبة محطات التلفزيون لعرضها في شهر رمضان مثل مسلسلات دموع التماسيح بطولة ليلى طاهر وسلوى خطاب ومصطفى فهمي والصفقة بطولة عبدالله غيث وسميحة ايوب ورجاء حسين. ونسيت نفسي عن قصة نبيل علام واخراج حمدي الابراشي ويقوم ببطولته محمد رضا مع دلال عبدالعزيز وكريمة مختار. ومن الاعمال البدوية مسلسل كهف المغاريب وهو من بطولة منى واصف وعبدالرحمن ال رشي وسلوى حداد ويجسد الصراع بين الخير والشر في البادية.

اما البرامج الدينية فيبرز منها هذا العام على الشاشة الصغيرة برنامج العبادات في الاسلام وهو باللغة الانجليزية كذلك مسلسل الكبائر والذي تناقش حلقاته الثلاثين موضوعات مستقلة في قالب درامي، وبرنامج في رحاب رمضان والذي يستعرض في حلقاته فضائل وعظمة الشهر الكريم وهو من اعداد وتقديم فضيلة الدكتور محمد طاهر الغادري.

من البرامج الترفيهية يعرض خلال الشهر الكريم برنامج بعنوان بدون كلام ويشارك فيه ثلاثون فنانا ويتضمن مسابقات لمعرفة اسماء افلام او مسرحيات او اغنيات شهيرة. ومن بين الفنانين المشاركين ليلى طاهر ومحمود الجندي وسماح انور وصابرين وجالا فهمي وسمير صبري.

ومن البرامج الخليجية المتميزة برنامج الخليج في ذاكرة ابنائه ويهدف الى توثيق وحفظ تراث المنطقة منذ مطلع القرن العشرين وتعريف الاجيال العربية بما كان عليه الاجداد واطلاع الجاليات العربية عما كان عليه الحال في حياة الامس. وتقدم فكرة البرنامج على استضافة ثمانية وعشرين معمرا من دول مجلس التعاون وستة من اساتذة الجامعة المختصين في التراث او اللهجات الخليجية حيث يتم طرح ستين سؤالا عن جوانب الحياة السائدة قديما ويتم دعم ذلك بافلام وثائقية وصور وشرائح وموثق بتصوير جديد لالعاب الاطفال قديما وطريقة العلاج القديم وحلقات الدرس عند المطوع الى اخر تلك المظاهر.

يبرز ايضا برنامج «الكويت من الاغتصاب الى التحرير» وهو برنامج وثائقي عن حرب الخليج ويهدف الى القاء الضوء على ما دار ونتج في اعقاب احداث الغزو العراقي الغادر للكويت والشرخ الذي احدثه هذا الغزو في التضامن العربي.

● من مسلسل رأفت الهجان



● من ليالي الحلمية

معالي زايد شفيقه ٩٢

مايزال للحكاية الشعبية «شفيقة ومتولي» سحرها الخاص وتدعو الكثير من المخرجين لكي يقدموها اكثر من مرة.

المخرج التلفزيوني وفيق وجدي وقع اختياره على معالي زايد لتقديم دور شفيقة في مسلسل تلفزيوني يروي هذه الحكاية الشعبية ومن المنتظر ان يقوم محمود حميده بدور متولي.

المطربة آمال تحلم بانطلاقة بلا حدود
اللهجة الخليجية قريبة من قلبي ولا اجد صعوبة في الغناء بها

● الفنانة امال مسعود

حوار
ايمان الهاشمي

من فوق خشبة مسرح جامعة بيروت انطلقت تشدو بصوتها الجميل وجذبت بادائها المتميز المجتمع الطلابي واستمرت في مشوار الغناء خمس سنوات كاملة امضتها في الامارات حيث اصدرت اول شريط كاسيت بصوتها.

وعن ملامح هذه المسيرة وعن آمال المستقبل يمتد الحوار مع الفنانة امال مسعود.

- من اين بدأت مشوار الغناء؟

انطلقت مسيرتي الفنية من مسرح جامعة بيروت واشتركت بالحفلات المقامة بالجامعة، وحصلت خلالها على شهادة العلوم الاجتماعية. ورحلت عن بيروت واقمت ببلدي الثاني دولة الامارات العربية المتحدة حيث تعرفت على مجموعة من الملحنين والكتاب بالدولة والذين اشادوا بصوتي ومساحته وقدمت اول شريط كاسيت من كلمات محمد السوهاجي والحان محمد عبدالرحمن وهما فنانان مصريان، واحتوى الشريط على اربع اغنيات متنوعة.

☆ هل تعاونك الفني مع هذين الفنانين خدم صوتك واعطاه حقه بالشكل الذي كنت تحلمين به وتتوقعينه؟

- هذان الفنانان المتميزان بالفعل عرفا قدر ومساحة صوتي وقدما لي كل العون لابرازه، الا انني اقول انه لو كانت الكلمات والالحان من ابداع فنان لبناني لكان نجاح الشريط كاملا.

☆ لماذا؟

- اعتقد ان كوني صوتا لبنانيا ووجود الكلمة واللحن اللبناني كل هذا كان من شانه ان يخدم صوتي بشكل اكبر.

☆ وما مدى نجاح الشريط؟

- لقد صورت جميع الاغاني بتلفزيون ابوظبي واعتبرها الجميع ناجحة. من حيث الصوت والكلمة واللحن.

☆ هل تعاونت مع ملحنين خليجيين؟

- لا للاسف، ولكن كان هناك في السابق مشروع تعاون فني مع الفنان ابراهيم جمعة. ونظرا لسفري وتنقلي المستمرين فقد توقف هذا المشروع الى الان.

☆ اليس من الصعب الغناء باللهجة الخليجية واداء الحان خليجية؟

- اللهجة الخليجية قريبة من قلبي واحساسي، ولا اجد اي صعوبة بالغناء بها، وخاصة انني اقيم في الامارات منذ خمس سنوات واقرب الالوان لي في عالم الغناء الخليجي النسائي لون رباب ونوال.

☆ كثرة اسفارك جعلت بعض الفرص الفنية تضيع منك كما اوضحت فهل هناك حل لهذا الوضع السلبي؟

- انني اعترفت بضياع العديد من الفرص الفنية. وسوف احاول في الايام المقبلة تعديل وتنسيق الوضع.

☆ هل لك رغبة في الغناء باللغة الفصحى؟

- ولم لا؟ اذا كان هناك تنسيق بين الكلمة واللحن والصوت.

☆ هل تفضلين الغناء بنظام التراكات؟

- انني فنانة مسرح، ومعروف للجمهور امكانية صوتي واولا والغريب ان الذي يعتمد على نظام التراكات اعتمادا كليا هو فنان يخشى نفسه ويكتشف على المسرح مباشرة وانا هنا لا احب غش نفسي.

☆ ما هي طبيعة المشكلات التي تواجهك كفنانة عربية في دولة الامارات؟

- ربما قلة الاهتمام الاعلامي بما اقدمه من عطاء فني وقلة الملحنين ونقص الدعاية.

☆ ما مشاريعك الجديدة الفنية؟

- اولا سيطرح في السوق قريبا شريط جديد لي التوزيع الموسيقي للفنان عمار الشريعي والعزف للموسيقى الشرقية. كما ان هناك تعاونا لي مع الجناس الرحباني وزياد الرحباني الى جانب انطوان شارل، وسيكون هذا التعاون على مستوى الاغنية الفولكلورية ذات الايقاع السريع كما انني سوف اقوم بجولة فنية تشمل سبع عشرة ولاية امريكية بالاضافة الى مشاركتي في حفل سوف يقام بالبحرين خلال عيد الفطر المقبل.

☆ ما هي طموحاتك الفنية المستقبلية؟

- اتمنى ان اصبح مغنية معروفة على الساحة العربية واكون شخصية فنية مميزة، واحافظ على مستواي الغنائي، واغني اغنية وطنية لبنانية تخاطب لبنان بكل ما في هذه الكلمة من معنى على قلبي.

☆ وامنيتك على الصعيد الشخصي؟

- اتمنى ان يعطيني الله الصحة وطول العمر لاسعد الاخرين، وارى ابنتي فرح تكبر وتصبح شخصية بارزة في عملها.

الفن المتألق يلغي المسافات

الانغام الخليجية تفرض حضورها في الساحة الموسيقية

● يوسف مهنا ● عبدالله رويشد ● طلال مداح ● حلمي بكر

القاهرة - طارق الشناوي

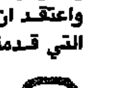
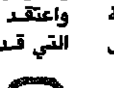
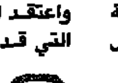
الفن لايعرف الحدود المصطنعة لان وجدان الناس يتجاوز كل الحدود وفي السنوات الاخيرة بدأت الانغام الخليجية تبرز في عالم الموسيقى الشرقي ليس فقط في دول الخليج ولكن على امتداد عالمنا العربي، اصبح العديد من الموسيقيين المصريين يستعينون في اغانيهم بايقاعات وارتام خليجية داخل تلك الالحان.

وحول هذه الظاهرة يقول الملحن حلمي بكر تأثر الملحن بكل الموسيقى والايقاعات العالمية شيء وارد جدا بل ومطلوب ايضا. والدليل على ذلك هو ان الايقاعات الغربية مثل التانجو والفالس والرومبا والسامبا وغيرها نجدها في الحاننا الشرقية، ولكن يظل دائما الفيصل بين فنان واخر هو كيفية توظيف تلك الايقاعات. وعلى ذلك فانا لا اجد اي مانع من ان يستعين الملحن المصري او اي ملحن عربي اخر بايقاعات خليجية، او موسيقى خليجية ولكن على شرط ان يمزج ذلك بنضبه الفني. وليس مجرد موسيقى يحاكي فيها هذه الايقاعات والانغام وبعض الملحنين يلجاون الى المحاكاة غير الواعية، لمجرد ارضاء الجمهور اثناء الحفل الغنائي. ولهذا يقدم لهم الحانا خليجية، وهذا اعتبره متاجرة بالالحان ولكن عندما تتبع هذه الالحان والايقاعات بصدق فانا على الفور اوافق عليها وسوف اضرب مثلا باغنية قديمة لحنها منير مراد وهي باسم ياحبيبي عدلي تاني للفنانة شادية استعان الراحل منير مراد بالايقاع السوداني في هذا اللحن لكنه كان استخداما جيدا وليس اقتباسا او تقليدا.

اما الملحن الكويتي المعروف يوسف مهنا فانه يقول ان من الطبيعي ان يحدث التأثر والتبادل الفني بين مختلف الدول العربية الشقيقة وفي النهاية يجمعنا ذوق فني مشترك، ولكن بالنسبة لالحاني فانا لا اقدم الحانا مصرية حتى ولو كان المطرب مصريا ولكني اقدم لحنا خليجيا لان هذا اللحن هو الاقرب بالنسبة لمشاعري وانا اعتقد ان الفنان ينقل احساسه ومشاعره للاخرين وليس مطلوبا منه ان يزيف هذه المشاعر.

ويواصل يوسف مهنا حديثه قدمت لنادي مصطفى اغنية شهيرة جدا وهي بعنوان «بكل لغات العالم» ونجحت هذه الاغنية في مصر وكل الدول العربية بالحانها وايقاعاتها الخليجية واعد حاليا مجموعة من الاغنيات للفنانة الكبيرة وردة ايضا اقدم من خلالها الحانا خليجية.

المطرب الكويتي المعروف عبدالله رويشد والذي حصل اكثر من مرة على لقب المطرب الاول، وحقق ايرادات مرتفعة بالشريط الذي اصدره بعنوان اللهم لا اعتراض يقول يعتز بالطبع الفنان بلهجته وانغامه وايقاعاته. وعندما يستقبلني الجمهور العربي في اي مكان هو يستمع الى مطرب خليجي يتعايش مع ما اقدمه له ويصدقني، واعتقد ان السر وراء نجاح الاغنيات التي قدمتها مثل اللهم لا اعتراض لا يعود لي ولكن لصدق كلمات عبدالرحمن الابنودي والحان جمال سلامة الفنان ليست له جنسية وذلك بمعنى ان الفن قادر على ان يتجاوز كل الحدود المصطنعة ولكن الفنان الحقيقي هو الذي يقدم نبض واحساس بلده في اغانيه ويواصل عبدالله رويشد مشيرا الى ان انتشار الالحان الخليجية في ساحة الشرقية وانتشار تلك الايقاعات ليس وليد اليوم، ولكنه نتاج مجهود قام به كبار مطربي وملحني الخليج امثال طلال مداح، محمد عبده، شادي الخليج وغيرهم هؤلاء ساهموا بنصيب وافر ولايزالون ايضا يساهمون في حمل لواء الاغنية الخليجية.





نافذة

التشكيلي سعيد نصري..
آفاق جديدة للخط العربي

دمشق د : محمود شاهين

سعيد نصري فنان تشكيلي سوري من مواليد القامشلي عام ١٩٤١ عمل في مديرية الفنون الجميلة بوزارة الثقافة السورية درس فن الخزف وشارك في معظم معارض الدولة يعمل في مجال الرسم والتصوير والاعلان والتصميم والديكور وهو بدءا من عام ١٩٨١ يعمل كفنان حر محترف، له ما يربو على عشرة معارض فردية اقامها في دمشق والسعودية وبلجيكا.

يقيم الفنان نصري عمارة لوحته من تشكيلات الخط العربي الهندسية الزخرفية فشكلا منها تكوينات مترابطة تشغل قسما كبيرا من سطح اللوحة الذي يقدمه بالوان متدرجة تبرز من خلالها التكوينات والعكس صحيح.

ياخذ الفنان كلمات عدة جلها من ايات القران الكريم كالبسملة واسم الجلالة وانا فتحنا لك فتحا مبينا وايات قصيرة، وهذه الايات والاسماء الحسنى والحكم والاقوال، يعالجها الفنان بتداخل وايقاع مختلف الدرجات، وذلك عن طريق التنويع بحجم الحروف والكلمات وتجانسها المتقنة جميعها بهندسية صارمة ودقيقة، وقد يلجأ الفنان من اجل تمتين تكوينه وتمتينه لاضافة مساحات لونية تحت الكلمات او في جوانبها على شكل زخارف او اشكال هندسية، يضاف الى ذلك مبالغته الواضحة باطوال الحروف وتناغم الوانها فوق الحروف والكلمات، كوسيلة لضبطها وتحريكها في وقت واحد.

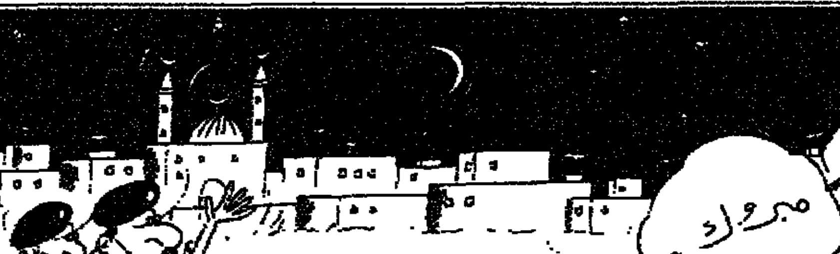
ويستخدم الفنان سعيد نصري في تنفيذ لوحاته اكثر من تقنية، فهناك الالوان الزيتية والوان الطباعة والشاشة الحريرية وغيرها.

والفنان لايكتفي باللعب بالالوان واستخدام تناقضها وتدرجاتها وتقنياتها المختلفة، بل يلجا الى المزاوجة بين الكتل الكبيرة من الحروف وبين المنمنمات الناعمة منها، مما يحقق حالة من الحوار والتنوع الفني في لوحته. وهذا بدوره يكسبها حسا زخرفيا هندسيا اعلانيا جميلا، يفرزه تكوين متماسك ومتين، سواء في البناء الشكلي او اللوني ولا اظن ان الفنان ابتغى من اعماله عموما ابعد من ذلك؟

والحقيقة فان الفنان سعيد نصري تمكن من خلال تجاربه الطويلة مع الفن بالوانه واشكاله المختلفة، وبشكل خاص مع الحرف العربي، الوصول الى صيغ هندسية وتكوينية على قدر كبير من الجودة والجمال تقنعك وتثير انتباهك على هذا الاساس فانت امام لوحته تشعر بجدية البحث الكامن فيها، وبالجهد الكبير المبذول في تحقيقها وهي لاتقدم شكلا ومضمونا منسجما فحسب بل تقدم ايضا جدية وحداثة وبساطة وجمال صوفي خاص يفرز اللون كما تفرزه الاشكال وهذا كله ياتي دون ادعاء او صراخ او صخب مما يرافق في العادة، معظم التجارب الحروفية المماثلة التي اتخذت من التراث غطاء لها ومتراسا وهو المسكين منها براء!!

● ايقاع متجانس رغم حركته

● روحية صوفية هادئة






أجمل الخطوط

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

قد يكون خطك من اجمل الخطوط ولكن لا يقرأه الا القليل من الناس الذين تتداول واياهم خطيا في حياتك اليومية.

وها هي مسابقات «البيان» لشهر رمضان المبارك تتيح الفرصة لهذا الخط ان ينشر ويقرأه الكثيرون.

وها هي المساحة المرافقة لهذا الكلام متروكة مفتوحة أمامك لتدون عليها بخطك الآية القرآنية الكريمة ﴿ الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ﴾.

.. وكل يوم ستكون هناك آية قرآنية لكي تدونها بخط يدك في المساحة هذه. وفي نهاية شهر رمضان ستجتمع لجنة من خبراء الخطوط للتقييم. وستكون هناك جائزة قيمة للفائز الاول وللفائز الثاني وللفائز الثالث.

اقطع القسيمة بعد ان تكتب عليها بخطك الآية الكريمة وارسلها على العنوان التالي: صحيفة «البيان» دبي ـ ص.ب ٢٧١٠ مسابقة «أجمل الخطوط».

هل تتذكر؟



تخرج من بيتك، تمضي الى عملك وتجلس في مكان عام. كاميرات «البيان» كانت معك في هذه اللحظات التي صادفت خلالها صديقا فتصافحت واياه، في لحظة المصافحة هذه كانت الكاميرا تسجل اللقاء، الآن. هل تتذكر الساعة التي صافحت فيها هذا الصديق؟. اذا تذكرت فانك ستنال جائزة قيمة اذ ان مصور «البيان» سجل الساعة التي التقط لك فيها الصورة، واذا تذكرت اليوم ايضا يكون نصيبك في الجائزة اوفر، ولكن المهم لنيل الجائزة هو تحديدك للساعة اقطع الصورة واحضرها انت وزميلك الى البيان سواء عن طريق التسليم باليد او ارسلها على العنوان التالي: دبي ـ صحيفة البيان ـ مسابقة «هل تتذكر» ص. ب ٢٧١٠.

جائزة بيان الامس

قرات «بيان» الامس ومررت بنظرك على صفحاتها وسطورها وفيما يلي مقطع من صحيفة «البيان» نشر يوم امس. كل المطلوب منك معرفة الصفحة التي نشر فيها هذا المقطع.

اذا عرفت رقم الصفحة قص هذا المقطع في عدد الامس مع ذكر رقم الصفحة وأرسله الى «البيان». دبي ـ ص.ب ٢٧١٠.

وكلما تجمعت مقاطع اكثر باسمك وكانت صحيحة نلت جائزة قيمة. والجائزة ستكون لفائز اول وكذلك فائز ثان.

كلمات دخلت اللغة

الديدبان: الدليل (فارسية).
الورديان: الحارس (ايطالية).
ويقال «وردية».. أي نوبة حراسة.
الوجاق: الموقد (تركية).
الهالة: دارة القمر (يونانية).

ابتسامة

طلب الى مارك توين الاقلاع عن التدخين فقال:

الاقلاع عن التدخين من اسهل الامور التي مرت بي في حياتي. فأنا شخصيا نجحت في الاقلاع عن التدخين آلاف المرات.

قالوا

☆ ان ما يرضيني في كوني امرأة انه ليس ثمة اي خطر في ان اتزوج امرأة.
(الليدي مونتاغيو)

ونقول

☆ خذوا اسرارهم من بنات جنسهم.

هل تعلم

انه في عام ١٨٦٥ اجتاح الطاعون مدينة لندن ثم انتشر في ضواحيها بسرعة. اذ كان المصابون بالطاعون يخفون نبأ اصابتهم حتى لا يوضعوا في الحجر الصحي. لذلك صدر قانون يقضي بان يرفع كل مصاب بالطاعون راية حمراء على باب بيته ليبتعد عنه الناس. ومن يخالف يؤخذ للحجر الصحي ويحرق بيته.

سطور جامعة

لماذا «شقائق النعمان»؟

من اجل ما سجله التاريخ من عادات العرب في امجد عصورهم تلك التي تتصل بشغفهم بالزهور والرياحين. ويقال ان الخليفة المأمون كان يفضل الورد عن كل ما عداه بل ويقدر كل من يهواه، ويروى ان النعمان بن المنذر شهد في احدى نزهاته نوعا من الزهر ذا وريقات حمراء فأعجب به وامر بحمايته فكان لا يقطف الا له ولم يلبث ان حمل اسمه. فأطلق عليه الى يومنا هذا (شقائق النعمان)، ويقال ان هذا النوع من الشقائق الحمراء يستمد اسمه في الحقيقة من لونه لان النعمان من اسماء الدم.. والدم احمر.





المسكوكات الاسلامية

عزيزي القارىء اليك نبذة بسيطة عن اهم ركيزة من ركائز الحياة لدى المجتمعات والشعوب ألا وهي النقود وتعتبر النقود من اهم مبتكرات الحضارة البشرية ولحل العديد من المشاكل والمتطلبات الاقتصادية في كل زمان ومكان ومنها حل نظام المقايضة وتبادل السلع حيث كن الانسان قديما يتعامل بالاشياء العينية. بحيث تعطيه شعيرا فيعطيك تمرا. وكان يرافق ذلك العديد من المشاكل والصعوبات. وكان من السهل تبادل السلع المتشابهة ولكن هناك امورا يصعب فيها التقايض بسبب تفاوت الاحجام والاسعار. فلا يمكن مقايضة بقرة بقمح بحيث لا تستطيع ان تقطع جزءا من الجمل ليغطي قيمة الشعير ولا قيمة الشعير تغطي قيمة الجمل.

ولهذه الاسباب حاول الانسان ان يجد حلا فابتكر عملية سك النقود وقد اوردت الشرائع والقوانين الكثير من الامثلة على ذلك منها شريعة اورتمو، السومرية القديمة التي تعد من اقدم الشرائع وكان ذلك عام ٢١١١ق.م وينسب اختراع المسكوكات تاريخيا الى مملكة ليديا في آسيا الصغرى حيث كانت مدنهم على المناطق الساحلية وموطن للتجارة وملتقى للتجار.

لذلك تجمعت المعادن النفيسة في هذه المدن ويعد ملكهم ارديس سنة ٦٥٢ق.م أول من سك النقود المعروفة في التاريخ. وهي خليط من معدن الذهب والفضة ونقش على هذه النقود صورة اسد فاتحا فمه وتطورت صناعة المسكوكات في عهد الحاكم الفارس كورش بعد غزوه لمملكة ليديا وسلب ما لديهم من اموال ثم تطور النقود في عهد الاغريق فالرومان فالحميريين في اليمن والدولة المعينية كذلك.

وجاء الاسلام الحنيف فكان أول من عرب النقود الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث يعتبر أول من قام باضافة «بسم الله او لله» او«بسم الله ربي» على الدراهم الساسانية المعربة.

وكان ذلك في السنة الثامنة من خلافته وقد كان قبل ذلك وفي عهد النبوة تتداول النقود الموجودة قبل الدعوة وهي الدينار البيزنطي والدرهم الساساني وقد تطورت النقود الاسلامية في خلافة بني امية حيث انها تجردت من جميع الشوائب والاشارات الغير اسلامية. ويرجع الفضل في ذلك للخليفة الاموي عبدالملك بن مروان الذي يعتبر اول من اصدر النقد الاسلامي المتكامل وتطورت هذه النقود حسب الاطوار التي مرت بها الدولة الاسلامية في كل من خلافة الامويين والخلافة العباسية والدويلات التي تجزأت وانفصلت عن الدولة الام.

لذلك تعتبر النقود المرآة العاكسة لحضارات الدول والامم ومن خلالها تستطيع ان تتعرف على قوة هذه الدولة سواء كان ذلك من الناحية السياسية او الاقتصادية او الفنية او الثقافية. فهي تاريخ حضاري ملموس ومهما تكلمنا عن تاريخ النقود لم ولن نستطيع ان نعطيها حقها.

لذلك نترك للقارى العزيز ان يتعرف على الجزء اليسير من تاريخ هذه الحضارة من خلال زاوية المسكوكات الاسلامية طوال هذا الشهر الكريم.

وختاما من لا ماضي له فلا حاضر ولا مستقبل له.

وفيما يلي اولى المسكوكات الاسلامية.



درهم للخليفة معاوية بن ابي سفيان

درهم ساساني معرب للخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ـ ويعتبر اول خليفة اضاف اسمه على الدراهم الساسانية المعربة حيث استبدل اسم الحاكم الفارسي الموجود امام صورة كسرى حيث حذف اسم كسرى ووضع اسمه بالخط الفهلوي معاوية امير وريشي نيكان اي معاوية امير المؤمنين وتبعه في ذلك الخلفاء والولاة من بعده حتى بداية التعريب الكلي للنقود ودرهمنا هذا ضرب في مدينة دريجرد التي اسلفنا ذكرها في العدد السابق سنة ٤١هـ.

ماثورات الدرهم.. يحمل الوجه الاول صورة الحاكم الفارسي كسرى وامام الصورة اسم الخليفة معاوية بالخط الفهلوي معاوية امير وريشي نيكان اي معاوية امير المؤمنين وخلف الصورة الدعاء بازدهار الملك وفي الطوق الخارجي بسم الله.

ويحمل الوجه الثاني صورة حارسي النار المقدسة والموبذان وتاريخ ومدينة الضرب بالخط الفهلوي.

عبدالله بن جاسم

الرباعية (٣)

. وكان مشهدا محزنا حقا. طفلة في الثانية عشرة من عمرها تقوم بدور الام والمربية لطفلة في شهرها الخامس والبيت خال الا منهما والوقت فيه متسع كبير على امتداد الساعات الثماني المقبلة. وطفقت المربية الصغيرة تلملم خوفها من هذه العزلة التي سرعان ما انكسرت بفعل بكاء الطفلة بنت الاشهر الخمسة. لقد رن بكاؤها في اذان المربية الصغيرة ولم يتوقف. وتسخر الاقدار من الام الصغيرة. كيف يمكن لفتاة في عمرها القيام بمهام الامومة وهكذا دفعة واحدة. اية ظروف طاغية تلك التي رماها فيها الاب الظالم من اجل نقود سيأخذها في نهاية كل يوم. وتشابكت الاحداث في ذهن المربية الصغيرة، فتشت عن زجاجة الحليب ولم تجدها. بحثت عنها في كل مكان ولم تجدها. اقتربت من الطفلة الرضيعة تهلل لها دون طائل.

والمشهد ما زال يدعو الى الشفقة العارمة. ومرة اخرى كيف تتدبر الطفلة امر الطفلة وبكاء الرضيعة ما زال متواصلا لا ينقطع ولا يقطع بالحل المشكلة المؤلمة. وتزايد صراخ الرضيعة الى حد اربك الاجواء في نفس الطفلة فراحت تسير بين الغرف على غير هدى وهي مضطربة الخاطر والوجدان. فكرت في ترك الرضيعة تبكي. فكرت في الهروب، ولكن صورة ابيها امتثلت امامها فارتعدت، وبكاء الرضيعة ما زال مستمرا، وتداعى المشهد مضطربا مهتزا يضغط على اعصابها، وفجاة.. هبت من مكانها. وكان ما كان وليته لم يكن.

(يتبع غدا)
مصباح محيو

.. مصحّر مودرن ..

لولاكي لولا
لولا لولا..
لولاكي..

ما ... (الخط الكوفي)

سم ا الله ا ل حمر ا ل حىم
طه ما ا ىر لىا علىك ا .
لىو ا ر لىسعى ا لا ىد كو
ه ل حسى ىر ىلا ممر
حله ا لا ر و ا لسما
و ىـ أ لعلى ا ل حمر
على ا لىر س ا سىو

وهذه العبارة تحتوي على الآيات الاولى من احدى السور. وهي بخط كوفي غير منقوط او مشكول. فكيف نكتبها اليوم؟

الاجابة غدا

اجابة الامس: الآية الكريمة: «هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون».

الكلمات المتقاطعة

★ **أفقيا:**

١ ـ ولاية امريكية.
٢ ـ في البحر (م) ـ من امراض المعدة.
٣ ـ اعتراف (م) ـ مسلوبة (م).
٤ ـ ابدي (م) ـ علو (م).
٥ ـ حرف جر (م) ـ ارب وهدف.
٦ ـ البقر الوحشي ـ شارب.
٧ ـ من المجوهرات.
٨ ـ عكس الرئيسي (م) ـ للمساحة.
٩ ـ ماركة سجائر (م) ـ للتمني.
١٠ ـ المستقلون.

★ **عموديا:**

١ ـ دولة آسيوية ـ ماركة اجهزة الكترونية.
٢ ـ اغير المكان ـ حيوان صحراوي.
٣ ـ الجيوكوندا (م).
٤ ـ للنداء ـ الثياب.
٥ ـ تبرم (م) ـ تقبلها (م).
٦ ـ حامي ـ جدها في الاثاث.
٧ ـ عكس اقلاع ـ في الدائرة (م).
٨ ـ تاخذ رأيهن (م).
٩ ـ من الزهور ـ تقال على الهاتف.
١٠ ـ المتفائلون.

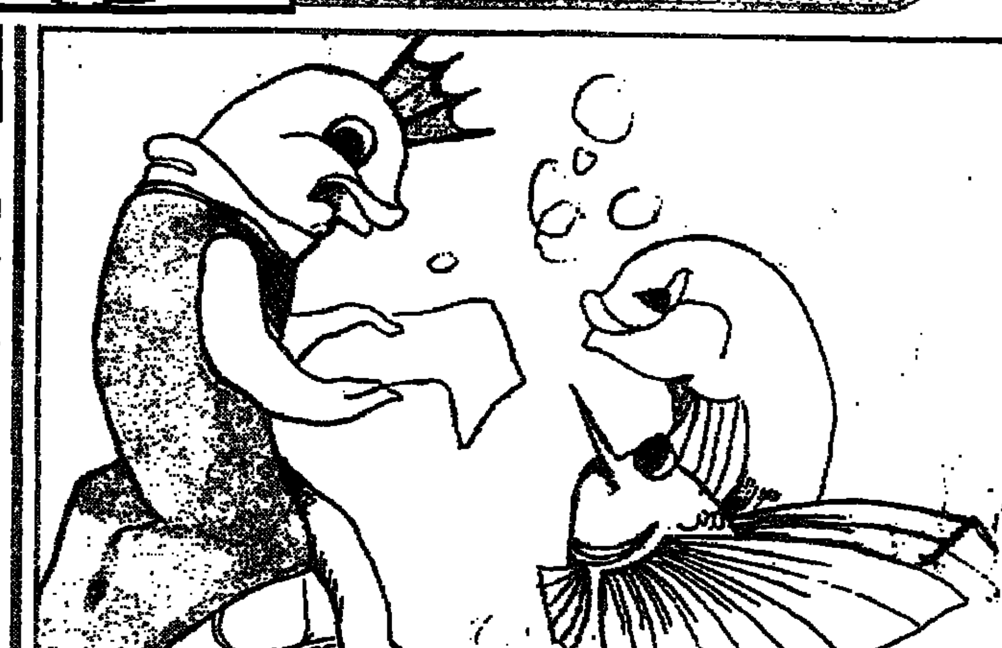
حل المسابقة السابقة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ن	ف	ل	ا	■	ب	ه	ا	و	١
ل	ل	■	ا	ه	ا	ن	ب	ل	س	٢
م	ع	ا	م	ل	ا	ت	■	ا	ت	٣
س	■	ل	ت	ق	ا	■	ا	ن	ف	٤
ت	ن	م	ح	ي	■	ا	ل	ه	ر	٥
س	ي	ن	ا	■	ي	ن	م	ي	ع	٦
ل	م	ا	■	ب	ر	و	ن	ا	ي	٧
م	س	د	ا	ل	■	س	ا	ر	ن	٨
و	ا	ي	ر	م	ي	ن	ج	■	ي	٩
ن	ي	ل	د	ا	خ	ت	م	ل	ا	١٠



نادي الاطفال

● قرات لك ●



امـيرة البـحـر الهادي

(الحلقة الثانية)

عرفنا كيف تعرضت مملكة البحر الهانئة الهادئة السعيدة لهجوم شرس من جانب اسماك القرش المتوحشة، وكيف هربت الاسماك الملونة الجميلة والقواقع الرقيقة خائفة مذعورة الى اميرة البحر لتشتكي لها هذا العدوان الاثيم، وعرفنا كذلك ان اميرة البحر استدعت الاسماك المشهورة بالذكاء والحكمة... وفكرت تلك الاسماك الحكيمة وطلبت من الاميرة ان تستعين بصديقها ملك الدرافيل لدرء هذا الخطر.

استحسنت الاميرة هذا الاقتراح، وسارعت تكتب الى صديقها ملك الدرافيل البيضاء وارسلت تلك الرسالة مع احدى اسماكها الذكية، وشرحت له فيها ما حدث من اسماك القرش الغادرة، وطلبت منه مساعدتها في اجلاء اسماك القرش عن مملكتها.

بعد ان قرأ ملك الدرافيل البيضاء الرسالة غضب غضبا شديدا مما فعلته اسماك القرش الغادرة باصدقائه في مملكة البحر الهادىء، وامر على الفور بتجهيز جيش من الدرافيل البيضاء القوية، لمساعدة اصدقائه في البحر الهادىء.

بعد ان اتمت الاميرة تدريب اسماكها على الحرب، امرت بالاستعداد والتفاني من اجل طرد اسماك القرش المتوحشة من المملكة السعيدة..، وكان على رأس الاسماك التي تم تدريبها اسماك الهامور القوية.

هل وقعت الحرب بن اسماك القرش واسماك البحر الهادىء؟

ولمن كانت الغلبة والانتصار في النهاية..؟!

هذا ما سنعرفه باذن الله، في حلقة الغد الاخيرة، فالى اللقاء يا اصدقاء.

★ شخصيات لها تاريخ ★

الامام الشافعي

هو الامام محمد بن ادريس الشافعي، وقد ولد عام ١٥٠هـ وتوفي عام ٢٠٤هـ وهو مؤسس المذهب الشافعي في الفقه، نشأ في مكة. واخذ الفقه وعلوم القرآن على علمائها وخاصة من العلامة مسلم بن خالد الزنجي، امام الحرم ومفتيه، ثم ارتحل الى المدينة المنورة فتفقه بالامام مالك بن انس، ثم سافر الى العراق ثلاث مرات.. التي خلالها باصحاب الامام ابي حنيفة والتقى مع الامام محمد بن الحسن، وناظر علماء بغداد، فبرزت عبقريته الفقهية من خلال منهجه الاصولي، ومعرفته بالحديث والجدل والمنطق، ثم رحل الى مصر، ونشر علمه بين المصريين.

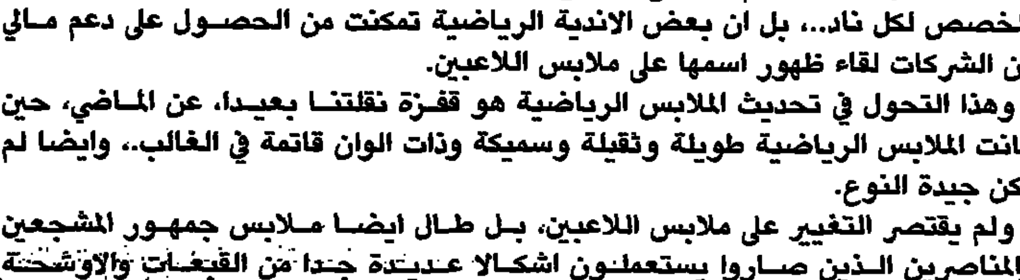
وقد اعتمد الامام الشافعي في مذهبه على الاصول الاربعة: «القرآن، والسنة، والاجماع، والقياس».

ومن حكمه واقواله: قال الشافعي: خير الدنيا والاخرة في خمس خصال: «غني النفس، وكف الاذى، وكسب الحلال، ولباس التقوى، والثقة بالله عز وجل على كل حال».

وقال: «من حفظ القرآن نبل قدره، ومن تفقه فيه عظمت قيمته، ومن حفظ الحديث قويت حجته، ومن حفظ العربية والشعر رق طبعه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم».

● الرياضي الصغير ●

ملابس الرياضة



تلاحظ الان يا صديقي ان مصانع الملابس اصبحت تمد الاندية الرياضية بانواع متعددة وعصرية من جميع انواع الرياضات... حتى ان الفتيات والشباب اصبحوا يرتدون قمصانا للعبة كرة القدم... حتى خارج المباريات..!، ويحملون الشارات «البادج» المخصص لكل ناد... بل ان بعض الاندية الرياضية تمكنت من الحصول على دعم مالي من الشركات لقاء ظهور اسمها على ملابس اللاعبين.

وهذا التحول في تحديث الملابس الرياضية هو قفزة نقلتنا بعيدا، عن الماضي، حين كانت الملابس الرياضية طويلة وثقيلة وسميكة وذات الوان قاتمة في الغالب.. وايضا لم تكن جيدة النوع.

ولم يقتصر التغيير على ملابس اللاعبين، بل طال ايضا ملابس جمهور المشجعين والمناصرين الذين صاروا يستعملون اشكالا عديدة جدا من القبعات والاوشحة ورباطات العنق التي تحمل الوان وشعارات انديتهم المفضلة.

وطبعا، كل هذا يرجع الى التطور الكبير جدا في كافة انواع الرياضة، وهذا ما حدا بالمهتمين، من مسؤولين واصحاب شركات، الى الاستفادة من ذلك.











● لأقوياء الملاحظة وهواة التلوين ●

هذه اربعة رسوم تكاد تكون متشابهة، ولكن بينها رسما فيه اختلاف بسيط، اصدقاؤنا اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشافه خلال ثلاث دقائق على الاكثر.، والا فعليهم ان يقلبوا الصفحة، ويقرأوا الحل الصحيح.

واما اصدقاؤنا هواة التلوين فعليهم تلوين كل رسم بالوان مختلفة.. مع مراعاة الدقة اثناء التلوين لكي يحصلوا على لوحة جميلة يضيفونها الى مجموعتهم.

● الحل:

● من مكتبة بابا ●

نهـايـة «الانكـا»

ان امبراطورية «الانكا» التي كانت عامرة، زاخرة، مزدهرة منذ القرن الثاني عشر، والتي كانت تمتد على اراضي (البيرو) الحالية. وقعت تحت الاحتلال.، على المستكشف او الغازي الاسباني «فرانشيسكو بيزارو» وذلك في النصف الاول من القرن السادس عشرة.

وفيما كان «كرتيس» يفتح بلاد المكسيك ويحتلها، كانت عصابة من الفتيان الاشقياء، وهم اقرب الى اللصوص وقطع الطرق، منهم الى الجنود تبحر الى نباما من الوقت الذي كان «بيزارو» يشن حملة على جبال الانديز.، وهناك احسن زعماء قبائل المنطقة استقبال الغازي ورجاله..، فتسنى لهم ان يشاهدوا كنوزا وهياكل وتماثيل «الانكا» الذهبية. وطافوا ببستان «الانكا» المقدس ذي الاشجار الذهبية، وعاشت المنطقة فترة من القلاقل والاغتيالات طمعا في الاسبان في الاستحواذ على ثروات «الانكا» من الذهب.. والتي كانت بمال... حتى ان «جنزالو» الذي اعلن نفسه ملكا على (البيرو) قتل هو ايضا على يد القوات التي ارسلها «شارك كنت» الخامس عام ١٥٤٨م ليعلن بذلك النهاية الفعلية لرجال وزعماء «الانكا».

برامج التلفزيون

يون دبي

١٫٠٠ القرآن الكريم، ١٫١٠ الحديث اليومي الديني، ١٫٢٠ الرسوم المتحركة، ١٫٥٠ المسلسل العربي/ الوريث، ٢٫٢٠ الاوائل، ٢٫٣٠ المسلسل العربي ـ المليونير الصغير، ٣٫١٥ الصيام والصحة، ٣٫٢٥ المسلسل العربي/ الغول، ٤٫٢٠ برنامج الفن للجميع، ٤٫٣٠ برنامج/ حروف، ٥٫١٠ المسلسل العربي/ الاخوة زنانيري، ٦٫٠٥ القرآن الكريم، ٦٫١٥ الحديث الديني الصيام، ٦٫٢٦ اذان المغرب، ٦٫٣٥ الكاميرا الخفية، ٦٫٥٥ مسابقة من هو، ٧٫١٥ المسلسل الخليجي/ بومرزوق، ٩٫٢٥ المسلسل الفكاهي ـ ابو دلامة، ٩٫٠٠ مجالس التلفزيون، ١٠٫٠٠ اخبار العاشرة، ١٠٫٣٣ برنامج/ ١٠×١٠، ١٠٫٥٥ في ذاكرة الزمن، ١١٫١٥ الدنيا دولاب، ١٢٫١٥ مسلسل/ ليالي الحلمية، ١٫٠٠ اخبار الواحدة، ١٫٣٨ ابتسامات، ١٫٤٨ مسلسل/ الانصار، ٢٫٣٥ الفيلم الاجنبي ـ على مائدة سحور اشعب.

امساكية شهر رمضان والقرآن الكريم ثم السلام الوطني.

يون دبي

١٫٠٠ الانضمام الى القناة ١٠، ٢٫١٥ المهرجون الثلاثة الجدد، ٢٫٣٠ عالم ديزني الساحر، ٣٫١٥ مباراة في الكريكت بين استراليا وانجلترا، ٤٫١٥ فنون وحرف، ٤٫٣٠ سنوات الاعاصير، ٥٫٠٠ يان يطبخ، ٥٫٣٠ تاملات حول الاسلام، ٦٫٠٠ فترة الافطار، ٦٫٥٠ المتاهة البللورية، ٧٫٣٠ الاخبار، ٧٫٤٥ الجريء والجميلة، ٨٫١٩ ميردر رشي ردت، ٩٫١٠ طرائف عملية، ١٠٫٠٠ الاخبار، ١٠٫٣٥ تقرير خاص، ١١٫٣٠ دراجنت، ١٢٫٠٠ الانضمام الى القناة ١٠.

يون ابوظبي

١١٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني، ١١٫٠١ القرآن الكريم المفسر، ١١٫٣٠ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: ١ ـ مسلسل/ بيرين، ٢ ـ برنامج/ افتح يا سمسم، ١٢٫٠٠ القرآن الكريم، ١٢٫٣٥ الانتقال في بث حي ومباشر الى مسجد خليفة السويدي بابوظبي لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٫٤٠ المسلسل العربي/ رأفت الهجان، ٢٫٥٠ المسلسل الخليجي/ الوريث، ٣٫١٥ البرنامج الكوميدي/ الكاميرا وين، ٣٫٣٠ مسلسل الاطفال/ الشجعان الثلاثة، ٤٫١٥ المسلسل التاريخي ـ ساعة ولد الهدى، ٥٫٠٠ برنامج/ من حكمة العرب، ٥٫١٥ المسلسل العربي/ انا والعائلة الكريمة، ٦٫١٥ الفترة الدينية التي تسبق اذان المغرب، ٧٫٠٠ المسلسل الخليجي/ الملقوفة، ٨٫١٥ برنامج/ الكبانى، ٩٫٢٠ البرنامج المحلي/ الغاز شعبية، ١٠٫٢٠ فوازير نيللي، ١٠٫٤٠ المسلسل العربي/ الظلال، ١١٫٣٠ برنامج/ بين يومين، ١٢٫٣٥ برنامج/ نجوم المعرفة، ١٫٠٠ المسلسل العربي/ الدغري، ٢٫١٥ برنامج/ الف ليلة، ٢٫٤٥ الفيلم الاجنبي، ٤٫٠٠ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

يون الشارقة

الخدمات الخاصة ٢.٠٠ السلام الوطني + القرآن الكريم ٢.٠٤ حديث ديني ٢.١٩ التمثيلية الاوردو / الف نون ٢.٤٠ المسابقة الرمضانية / سوال ناما ٣.٠٠ البرنامج الاخباري/ اضواء على الاحداث. ٣.٣١ البرنامج الاجنبي/ عادات وتقاليد اسلامية. ٣.٥٧ اذان العصر البرنامج العام ٤.٠١ القرآن الكريم ٤.٠٥ خطبة الجمعة ٤.٤١ عرض برامج المساء والسهرة ٤.٤٣ الرسوم المتحركة/ كوالا ٥.٠٤ مسلسل الاطفال / حكايات العم قنديل ٦.٠٦ برنامج صحتك في رمضان ٦.١٨ الحديث الديني/ فرحة الصائم ٦.٢٦ اذان المغرب ٦.٣٩ البرنامج المحلي/ صور من الحياة ٦.٥٩ المسلسل الخليجي / الوريث ٧.٣٠ الاخبار الرئيسية ٧.٥٧ اذان العشاء (يتخلل الاخبار). ٨.١١ مسلسل عربي/ اهلا بالسكان ٨.٥٩ برنامج خاص/ ابتسم انت في الشارقة ٩.٣٠ اخر الاخبار ٩.٣٦ مسابقة كاريكاتير على الهواء ٩.٥٧ المسلسل التاريخي/ سنوات الحرب الاربع ١٠.٥٢ برنامج محلي ١١.٢٧ المسابقة الرمضانية/ المدن العربية ١٢.٠٠ اخر الاخبار ١٢.١٥ عرض برامج الغد ١٢.١٨ السهرة مع البرنامج المحلي/ انت والتلفزيون ١.٤٨ ابتهال ديني ١.٥٦ السلام الوطني والختام.

★ ابراج الحظ ★

★ الحمل: ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل:
لا داعي للتشاؤم. كل الامور تسير في اتجاهها الصحيح.

★ الثور: ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
انباء سارة على الطريق. ونهاية سعيدة لموضوع شغل.

★ الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:
لا بد من وقفة امام الذات والتأمل في الاخطاء الماضية.

★ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٠ يوليو:
بعض التريض مفيد في هذه المرحلة خاصة رياضة المشي.

★ الاسد: ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس:
الابتعاد عن القيل والقال اسلم لناحية استمرار الصداقات.

★ العذراء: ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر:
لا داعي للدخول في متاهات التفاصيل الصغيرة.

★ الميزان: ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر:
التفاؤل كان دائما من صفاتك. استمر فيما تميزت به عن رفاقك.

★ العقرب: ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر:
مشروع على الطريق وقد تكون فيه نجاحات كثيرة.

★ القوس: ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
الانتباه الى الاخطاء افضل من الاستمرار فيها. الانتباه ثانية.

★ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير:
مراقبة دروس الاولاد ضرورية في هذه المرحلة لاستنهاض همتهم.

★ الدلو: ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير:
التواصل مع الاقارب سمة الاسبوع، والود هو السيد.

★ الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس:
لا داعي للتوتر فالامور ... عارضة وتزول.



واحة الصائم









بشرتك مرآة صحتك

على ربات البيوت التزام الحذر عند استخدام المنظفات والمبيضات

حوار فاطمة السويدي

يقول الاطباء ان البشرة مرآة لداخل جسم الانسان، ويمكن من خلال فحص الجلد الخارجي التعرف على الكثير من عناصر الخلل الداخلي، والذي قد يصيب الانسان من خلال علامات مميزه تظهر على الجلد او الشعر او الاظافر كما ان الجلد يمكن ان يكون وسيلة للاكتشاف المبكر لكثير من الامراض الخبيثة الداخلية.

وعن اسرار الجلد وامراضه تحدثنا الدكتورة ناهد عبدالحميد الشيخ، اخصائية امراض الجلدية والتناسلية بمركز البراحة الصحي بدبي. فتقول لو نظرنا الى سوء التغذية وتاثيرها على الجلد لوجدنا ان نقص احد الفيتامينات على سبيل المثال فيتامين (أ) في الطعام يؤثر على الجلد فيسبب الجفاف وظهور حبيبات صغيرة على سطح الجلد، كما انه يسبب تقصف الشعر وسقوطه، ويلاحظ ان اعراض نقص فيتامين (أ) هي نفس اعراض زيادته نتيجة لتناوله بكميات كبيرة او لفترات طويلة بدون استشارة الطبيب.

اما نقص عنصر الحديد ومايترتب عليه من نقص في الهيموجلوبين وما يسمى بالانيميا فانه يتسبب في شحوب الوجه والهالات السوداء التي تظهر حول العين او الجفون وسهولة تكسر الاظافر وتقصف الشعر وسقوطه، وتضيف الدكتورة ناهد الشيخ، كما ان الجلد يفصح عن معظم الحميات التي تصيب الجسم كالحمى الروماتزمية والحصبة الالمانية وغيرها من امراض الجهاز التنفسي الفيروسية والبكتيرية التي تصيب الجهاز التنفسي في شكل طفح جلدى مميز لكل نوع من هذه الانواع.

امـا مرض السكري فيعتبر من المؤثرات الرئيسية التي تتسبب في ظهور الامراض الجلدية بانواعها المختلفة فاحيانا يظهر على شكل التهابات بكتيريه وذلك في صور بثور متقيحة متكرره في مناطق مختلفة من الجسم واحيانا يظهر على شكل التهابات فطرية في ثنايا الجلد وتحت الابطين والصدر وبين الفخذين في صورة تسلخات واحمرار.

وتذكر الدكتوره ناهد الشيخ ان القلق النفسي والتوتر والاجهاد الشديد كل هذه الاسباب الاساسية تتسبب في كثير من الامراض الجلدية كمرض الثعلبة وسقوط الشعر المفاجيء، وذلك نتيجة لصدمة نفسية وكذلك الاكزيما العصبية المزمنة والتي تعتبر عملية للتنفيس عن الضغط العصبي، وهذا النوع من الامراض الجلدية يصيب عادة النساء. وتقول الدكتورة ناهد الشيخ في احيان كثيرة تظهر على الجلد اعراض تدل على اضطرابات في الغدد الصماء بالجسم، فمثلا زيادة افرازات الغدة فوق الكلوية الكظرية تؤدى الى زيادة في صبغة الجلد وظهور بقع بنيه اللون وفي ثنايات الجلد المختلفة.

اما بالنسبة لامراض الجهاز المناعي. فتظهر على الجلد في صور مختلفة منها مرض الذئبه الحمراء الذي يظهر على صورة حساسية للشمس وظهور بقع حمراء على الانف والصدغين وتزداد بالتعرض للشمس مع التغير في اللون الى اللون البني الغامق مع تكرار التعرض وطوال مدة المرض وتضع الدكتورة ناهد عبدالحميد الشيخ بالاهتمام بالتغذية المتكاملة المحتوية على جميع العناصر الغذائية من نشويات وفواكهة وخضروات ولحوم وغيرها.

مع الاهتمام بغسل اليدين عدة مرات بالماء العادي وخصوصا بعد استخدام المنظفات والمبيضات والمذيبات وجميعها تحتوي على مواد كيماوية تتسبب في حساسية الجلد، ويجب استعمال بعض المرطبات لتجنب التشقق الجلدى وخصوصا لسيدات البيوت اللاتي يتعرضن اكثر من غيرهن للاعمال المنزلية.

وننصح ذوات البشرة الدهنية من السيدات بغسلها بصفة مستمرة بصابون معتدل عدة مرات في اليوم وعدم استخدام اي مراهم او مساحيق ربما تؤدى الى انسداد فوهة الغدد العرقية والدهنية بالبشرة وظهور البثور والحبيبات فيها اما بالنسبة للشعر الدهني فانه يجب غسله عدة مرات اسبوعيا «ثلاث» باستخدام شامبو لايحتوى على زيوت، اما البشرة الجافة فانها تعاني كثيرا في الصيف من الجفاف وفي هذه الحالة ننصح باستعمال الصابون الذين يحتوى على الزيت او الجلسرين والامتناع تماما عن استعمال الصابون العادي والاكتفاء بالماء العادي ومستحضرات خاصة للبشرة الجافة تباع في المحلات الكبرى او محلات التجميل والشعر الجاف يتقصف وتتشقق اطرافة وهو يحتاج الى شامبو غني بالزيت او اللانولين ويكفي غسله مرتين فقط الاسبوع على الاكثر.

وتنصح الدكتورة ناهد الشيخ السيدات كذلك بعدم استخدام الكريمات او اى مواد تجميلية اخرى لفرد الشعر المجعد او لتجعيدات الشعر الناعم، حيث ان هذه المواد الكيماوية تؤدي الى حساسية ملامسه حادة كما انها تؤثر على بصيلات الشعر وتؤدي الى سقوطه وضعفه العام خاصة اذا استعملت بدون خبره في هذا المجال.

اما بالنسبة للعناية بالاظافر فتقول الدكتورة ناهد الشيخ ان استخدام المياه بصوره مستمرة قد تصيب الاصابع والاظافر بالالتهابات الفطرية مما يتسبب في تغيير شكل الاظافر والتهابات ماحول الظفر والجلد المحيط به. لذلك يجب استعمال قفازات مبطنة بالقطن من الداخل عند القيام بالاعمال المنزلية. وعند تجميل الاظافر بعمل المانكير والباديكير ينصح بأن تعامل الاظافر وما حولها من الجلد بطريقة صحيحة وبدون عنف حتى لاتتسبب في تلف الاظافر نفسها.

رمضان الدمشقي

عبادة وبهجة.. وذروته ليلة القدر

مازال الصغار في دمشق ينشدون وهم يوعدون شهر رمضان المبارك «يا رمضان غيرت الطبيعة، الجسم ضعيف والرقبة رفيعة» لكنهم يصومون لان الصوم فريضة، وفيه متعة، وله مباهجه صغار ما دون السابعة يصومون في دمشق نصف يوم يسميه الشوام «درجات المادنة» (المئذنة) ويعد لهم ذووهم مائدة غنية، تشجيعا لهم على الصوم.

والاحتفاء بشهر رمضان من شيم اهل بلاد الشام بعامة، والدمشقيين بخاصة ومن بعض تقاليد هؤلاء ان يوسعوا على انفسهم في هذا الشهر الفضيل كما يقول العامة، وتراهم يجلبون قبل حلول الشهر الكريم الارز والسكر والبرغل والمعكرونة وكل مايلزم لمائدتي الافطار والسحور، ومن بين ما يجلبون قمر الدين والنقوع «المشمش المجفف» اللذين يعتبران من ضرورات المائدة الرمضانية في دمشق.

يلتمس اهل دمشق هلال رمضان بانفسهم في ليلة التاسع والعشرين من شهر شعبان، ويؤدي من يراه الشهادة امام القاضي الشرعي، فتعلن ولادة الشهر بمدافع صارت تطلق في اركان دمشق الكثيرة لاتساع المدينة، ويتبادل الناس التهاني بحلول الشهر، وتمارس العبادات في الحال، واولها صلاة التراويح واليوم يندر ان ينام دمشقي الان قبل ان يتسحر ويصلي صلاة الفجر.

ومايزال للمسحر دور في شهر رمضان، ففي الهزيع الاخير من الليل يخرج المسحرون بطبلاتهم واناشيدهم المعروفة «يانايم وحد الدايم قوموا لسحوركم، اجا ابو صياح «اسم مسحر حارة القيمرية» يزوركم».

وتسمع اصداء اصوات المسحرين وطبلاتهم تتردد في حارات دمشق واحيائها، من سفوح جبل قاسيون المكتظة، حتى الاحياء التي قضمتها المدينة من غوطتها، وتمتزج احيانا بانشاديات المؤذنين الدينية التي تسبق آذان الفجر، لكن بعض المسحرين اقلع عن عادة الطواف بعد اذان المغرب على منازل حيه، بسلته الكبيرة، فلم يعد حمل الوان الطعام الشهية التي يقدمها الصائمون اليه سكبه الى «سوق العتيق» لبيعها لطلابها المعسرين بليرات قليلة.

ويروج في شهر رمضان شراب العرقسوس، فلا تخلو مائدة دمشقية منه، وبعض الصائمين القادرين يعدون اشربة اخرى كشراب الليمون والتمر هندي ومنقوع القمر دين، ويروج في رمضان خبزه الخاص المسمى «المعروك» ويباع بالقطعة لا بالوزن.

ويتم التزاور بين الاقارب في العشر الاوائل من الشهر، والدمشقيون يقولون «متى عشر بشر» اي قارب رمضان على الانتهاء ويقدم المضيف الى ضيفه انواعا من الحلوى تظهر في رمضان بخاصة كالبرازق والغريبة والنهش «النمورة بالقشطة» والجرادي «ينادي باعتها ياناعم»وتباع في اقفاص من الخيزران يحملها البائع على رأسه، وهي رقائق من الطحين مقلية بالزيت ويرش عليها الدبس، وتعرض في الهواء الطلق لتتخشب ويقال ان صانعيها الدمشقيين القدامى كانوا يعرضونها للهواء بوضعها على اضرحة المقابر، وهو قول مطعون فيه. وفي السهرات الرمضانية يذكر الله سبحانة وتعالى في اذكار وصمديات «قل هو الله احد الله الصمد» وينصرف ذاكروه الى هذا الطقس العبادي ممسكين بسبحات طويلة تخرج خصيصا للمناسبة، ويتجلى ذلك في العشر الاخير من رمضان، وبعض الساهرين يسمر بتباول الفكاهات او باللعب بطاولات الزهر او بلعبة «البرجيس» التي تتقنها الدمشقيات وبشكل عام تزخر ليالي رمضان بالعبادة والمباهج والناس يخرجون بعد الافطار للصلاة او للزيارة او لقضاء السهرة في المقاهي الشعبية وسماع الحكواتي يقص على جمهوره سيرا شعبية مبهرة كسيرة عنترة بن شداد وماجرى له من وقائع، او سيرة الزير بن ليلى المهلهل او سيرة حمزة البهلوان، وترى الصائمين يروحون عن انفسهم بسماعها والتحيز لابطالها، فيصيحون اذا ما وقع عنترة في مازق وينفثون دخان نراجيلهم «اراكيل باللهجة الدمشقية» بعصبية حتي ينجو، ويحرصون على العودة في الليلة التالية لمتابعة الرواي في روايته المشوقة التي يقدمها مسلسلة في حوالي ثلاثين ليلة رمضانية ليضمن مجيء الزبائن كل ليلة، والى وقت قريب كان الدمشقيون يتابعون في بعض المقاهي الشعبية، وفي شهر رمضان المبارك بخاصة، فصولا من مسرح خيال الظل المسمى في دمشق باسم بطليه كراكوز وعيواظ.

ومن بين ليالي شهر رمضان المبارك تبرز ليلة القدر كواحدة من ليالي العبادة الفريدة ويسهر الدمشقيون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان في عدد من التكايا والزوايا الصوفية، الخاصة بطرق صوفية ماتزال تمارس طقوسها ومن بين ما تعرضه اي الزاوية السعدية في القمرية، قرب مكتب عنبر. تجهيز ايام زمان، في هذه الليلة المباركة شعرة النبي ﷺ ولاتخرج الشعرة الزكية من الخزانة التي يحتفظ بها فيها طوال السنة الا في هذه الليلة، وبحضور وزير الاوقاف الذي يحملها بيده باناتها الزجاجي المحفوظة فيه، فيقبلها ويقبلها الحضور، ثم تنصرف فرقة منشدين الى انشاد المدائح والاذكار الخاصة بهذه الليلة الرمضانية العظيمة، وفي بيت العيطة القريب من حي العمارة تفعل فرقة مشايخ اخرى الشيء نفسه ويطوف الدراويش «المولوية كما يسمون في دمشق» حول بعضهم بقفاطينهم البيضاء الواسعة وطرابيشهم الطويلة المصنوعة من اللباد الابيض، على ايقاع الدفوف والمزاهر، في طقس احتفالي بهيج فريد من نوعة، ويتزاحم الدمشقيون لرؤية تلك الليلة التي يبلغ فيها الوجد برمضان ذروته.

اعلام النساء

حفصة بنت عمر بن الخطاب

ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنوات، ثم تزوجها خنيس بن حذافة، فهاجرت الى المدينة، فمات عنها بعد مقدم النبي ﷺ من بدر، ولما تايمت حفصة لقى عمر بن الخطاب عثمان بن عفان، فعرض عليه الزواج من حفصة، فقال عثمان مالي في النساء حاجة، فلقى ابا بكر، فعرضها عليه، فسكت، فغضب عمر من ابي بكر، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال الرسول ﷺ قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك، وزوج ابنتك خيرا من عثمان.

فتزوج رسول الله حفصة، وزوج ام كلثوم من عثمان، وكان زواجه ﷺ بحفصة في السنة الثالثة من الهجرة، على صداق قدره اربعمائة درهم، وكان سنها يومئذ عشرون سنة.

كانت حفصة كاتبة، ذات فصاحة وبلاغه، قالت في مرض ابيها عمر: يا ابتاه ما يحزنك، وفادتك على رب رحيم، ولاتبعه لاحد عندك، ومعي لك بشارة لا اذيع السر مرتين، ثم نعم الشفيع لك العدل لم تخف على الله عز وجل خشنة عيشك وعفاف نهمتك ثم انشدت:

اكظم الغله المخالطة
القلب واعزى وفي القرآن عزائي
لم تكن بغته وفاتك وجدا
ان ميعاد من ترى للفناء

وفي بعض الكتب، جاء ان حفصة بنت عمر خطبت بعد قتل ابيها فقالت:

الحمد لله الذي لا نظير له والفرد الذي لا شريك له، اما بعد فكل العجب من قوم زين الشيطان افعالهم، ونصب حبائلة لختلهم، حتى هم عدوّ الله باحياء البدعة ونبش الفتنه وتجديد الجور بعد دروسه، واظهاره بعد دثوره، وانتهاك محارم الله بعد تحصينها، فاضرى عمر وهاج وثار غضبا لله، فاخسا الشيطان، ووقم كيده وقدح محنته واصفر خدد لسبقة الى مشايعة اولى الناس بخلافة رسول الله ﷺ على سننه المقتدي بدينه فلم يزل سراجه زاهرا وضوءه لامعا ونوره ساطعا له من الافعال الغرر ومن الاراء والتقدم.

وتوفيت حفصة في المدينة سنة ٤٥ هـ

اسرار في عالم المطبخ

لجمعي بقايا الجبن، وابشريها واحتفظي بها مجمدة في الثلاجة واستعمليها عند الضرورة «لصناعة البيتزا مثلا».

لاينصح باستعمال ورق اللف الذي يستخدمة اللحامون او ورق السيلافون او الورق المشمع للف الاطعمة المراد تجميدها وذلك لان هذه المواد ليست لها القدره على مقاومة الرطوبة او البخار وبالتالي، يمكن ان يؤدي استعمالها الى تلف الاطعمة.

اضيفي ذرة من حمض الاسكوربيك او فيتامين سي الى شراب السكر اثناء تحضيرك للفواكه المجمدة كالمشمش والدراق مثلا لتجنب تغير الوانها.

عيادة الصائمين

يكتبها د. احمد ذرة



الصيام ابرز الطرق للتخلص من مشكلات البدانة

توقفنا امس عند الاصول العلمية، التي يجب مراعاتها في الوصول بعملية انقاص الوزن الى مبتغاها، ودون الضرر بالكبد.

فاولا يجب تنظيم الطعام بناء على مايحويه من طاقة حرارية، يدخل في ذلك مراعاة الرغبة الشخصية للشخص نفسه، وما يفضله من اطعمة، دون غيرها ويراعي ايضا ان يشمل الطعام المواد النشوية والبروتينية والدهنية، ويحوي قدرا كافيا من المعادن والفيتامينات، وقد ثبت بالفعل ان نجاح النظام الغذائي المخصص لانقاص الوزن يعتمد اساسا على مايحوية الطعام من طاقة حرارية، وليس نوع الطعام، حتى انه لوحظ في بعض الابحاث ان المرضى الذين يتناولون المواد الدهنية فقط ينقص وزنهم فعلا. اذا كانت الطاقة الحرارية بالطعام اقل مما يحتاجه الجسم منها.

كما ثبت في ابحاث اخرى ان الاعتماد على نوع معين، او الاكثار منه والاقلال من البروتينات، قد يؤدي الى تضخم الكبد، نتيجة تراكم المواد الدهنية به. وقد يزداد حتى يؤدي الى تليف الكبد، اذا طرأت عليه عوامل مساعدة اخرى. وقد جاءت ابحاث اخرى بنتائج وشواهد تشير الى ان سوء التغذية يؤدي الى تليف الكبد، وان بعض الحالات، في الهند مثلا، مرجعها الى سوء التغذية.

وثانيا يضيف الدكتور علي مؤنس: استاذ الجهاز الهضمي ننصح بتنظيم الوجبات ومراعاة عدم اهمال وجبة وعدم الصيام او الاكل بطريقة مضطربة او الاعتماد على الشهية في تناول الطعام. فلقد ثبت من ابحاث عديدة ان الصيام الذي يعقبة تناول طعام دسم يؤدي الى اضطراب في نسبة دهنيات الدم، ودهنيات الكبد، وقد ينتج عنه تراكم الدهن في الصدر والبطن هذه ظاهرة يعرفها مرضى السمنه، الذين يلجاون الى نظام غذائي بصورة غير منتظمة فقد ثبت وجودها علميا، وثبت ايضا ان المرضى الذين يلجاون الى مواد فتح الشهية بان لايكون الا عندما يشعرون بالجوع. ان وزنهم فعلا يزداد وقد وجد ان المرضى الذين يعتمدون على نظام الطعام المنظم معتمدا على الطاقة الحرارية القليلة ؤدي فعلا الى انقاص الوزن.

اما عملية انقاص الوزن بالصيام الكامل فهذه لاتستعمل الا في حالات السمنة الشديدة ولابد ان ينفذ هذا النظام في مستشفي وتحت اشراف الطبيب، ونلاحظ ان هذه الطريقه تفشل في بعض الاحيان وذلك عند ظهور بعض الاعراض المرضية، وقد تفشل حتى بعد انقاص الوزن عند العودة الى ماكان عليه الشخص الا اذا لجا الى نظام الريجيم الكامل المنتظم، وهذه الطريقة نادرا ما نلجا اليها الا في ظروف معينة ومضطرين الى ذلك.

ونأتي الى النقطة الثالثة وهي نشاط الجسم، سواء المشي او الرياضة البدنية، حتى اعمال المنزل اليومية، قد تساعد على انقاص الوزن ولاتؤدي الى اي اضرار بالكبد فقد ثبت فيما تم من ابحاث ان المجهود العضلي اي زيادة نسبة دهنيات الدم، ونقص الدهنيات بالعضلات في حدود ساعة تقريبا، مما يشير الى ذوبان الدهن وحرقة في العضلات لامداد الطاقة اللازمة. ومن الملاحظ في هذه التجارب ان الكبد لايتاثر نهائيا بعكس ما شوهد في نظام الصيام وليس الصوم الرمضاني المعروف ـ من تاثر الكبد بتراكم المواد الدهنية به.

ولابد من الاشارة الى انه ثبت ان الاعمال الدهنية لاتستهلك طاقة حرارية وان الاعمال اليدوية قد تستهلك القليل من الطاقة الحرارية لذلك ننصح مرضانا بالمشي، وهو خير رياضة بطريقة جديه يوميا، ساعة على الاقل وخاصة بالنسبة لمن كانت اعمالهم كتابية او ذهنية.

المفكرة

اليوم الجميل هو اليوم الذي يرتفع بنا الى مقام فوق المتعة والالم والراحة، وفوق المعدات والاكباد والجلود، وفوق مطامع النفس التي يغلبها الطمع ويسومها ان تقبل الجميل والقبيح وترضي بالحميد والذميم.

اليوم الجميل هو الذي نملك فيه دنيانا، ولاتملكنا فيه، وهو اليوم الذي نقود فيه شهواتنا ولذاتنا، ولانقاد لها صاغرين، وطائعين، فكل يوم ظفرت فيه بنفسي، وخرجت من محنة الشك فيما استطيع ولا استطيع، فهو يوم جميل بالغ الجمال.

«عباس محمود العقاد»

جمالك في رمضان

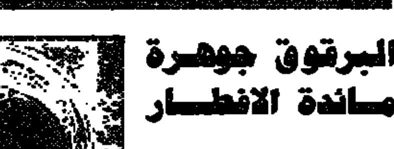
شعرك يستحق العناية ايضا

اغسلي شعرك بانتظام بالشامبو المفضل، واستعملي الماء البارد في عملية الغسل النهائية لتشعرك بالبرودة، وانت صائمة في الشهر الفضيل، واذا كان الحر شديدا قلفي شعرك بمنديل قطني مرطب بالماء البارد، استرخي بالتمدد على فراشك وقراءة مجلة خفيفة وعندما يشتد التوتر والارهاق قومي بالاسترخاء في حمام ماء فاتر، مضيفة اليه رائحة عطرية، بوضع كيس صغير من الاعشاب تحت صنبور الماء المتدفق. او خذي دوشا باردا ليشعرك بالنشاط والحيوية واخيرا، سيدتي، راعي اثناء قيامك بالاعمال المنزلية وطهي طعام الافطار السحور، ان تعملي على مهل وتدريجيا، كي لايصيبك الارهاق والتوتر عند نهاية اليوم، واثناء النهار حاولي تجنب ارتداء الاقمشة الصناعية، خاصة اثناء قيامك باعمال المنزل، التي ستزيد من شعورك بالتعب والعرق، ارتدى الازياء القطنية الخفيفة التي لاتلتصق بالجسم.

اناقة

هذا الحضور الجميل

للشهر الفضيل مناخه واجواؤه المتميزة، وفي هذه الاجواء تطل الازياء التي تتميز بالحشمة والاناقة الرفيعة المستوى، والى هذه النوعية من الملابس ينتمي هذا الزى المتالق.



طبق اليوم

البرقوق جوهرة مائدة الافطار

البرقوق يعد اقدم الفواكه التي عرفها الانسان وفي الشرق الاوسط كانت الفواكة تترك منذ ٥٠٠٠ عام لكي تجف بفعل حرارة الشمس.

هذه الطريقة تعمل على تقليل الرطوبة او السوائل بالفاكهة وزيادة السكر الطبيعي بها ومنحها فترة بقاء اطول.

وقد قام الصليبيون بحمل البرقوق معهم من الشرق الاوسط الى اوروبا وقدمود الى بقية انحاء العالم.

وفي العام ١٨٥٦ زرعت اولى اشجار البرقوق في امريكا على يد مزارع فرنسي مهاجر في كاليفورنيا يدعى لوى بلبيه، وقد تحول لوى بلبيه الى زراعة الفواكة بعد ان فشل في الاتجار بالذهب، فقام بزراعة اشجار البرقوق من الشتلات التي كان يحضرها له شقيقة من فرنسا.

وقد نمت هذه الشجيرات في جو كاليفورنيا المشمس فولدت تجارة البرقوق الكاليفورني الشهير.

وحاليا، لازالت كاليفورنيا تزرع حوالي ٧٠٪ من محصولات البرقوق في العالم، وقد تحسنت الطرق المستخدمة في تجفيف ثمار البرقوق لمنحها عصارة وحجما اكبر حتى تكون جاهزة للأكل.

وبالنسبة لقيمتها الغذائية، تحتوى ثمار البرقوق على الفيتامينات والمعادن والكربوهيدرات التي تزودنا مباشرة بالطاقة.

وتشتمل ثمرة البرقوق على ٨٠ سعره حرارية اذا كانت تزن ٥٠ جراما كما تحتوي على ١.٢ جرام من البروتين و ٢٠ جراما من الكربوهيدرات والقليل من الدهون، والبرقوق مصدر جيد للالياف حيث ان ست ثمرات من هذه الفاكهة تزودنا بمقدار يزيد عن الذي نحصل عليه عند تناولنا وعاء من الحبوب او الكورن فليكس ولهذا السبب ينصح بتناول البرقوق كمادة مسهلة.

ويكثر البيتاكاروتين الذي يعمل الجسم على تحويله الى فيتامين اي (A) بصورة وافره في البرقوق الى جانب البوتاسيوم المفيد لصحة القلب والحفاظ على معدلات ضغط الدم.

والبرقوق ايضا غني بالحديد الضروري لمكافحة فقد الدم او عموما المفيد لصحة الدم بالجسم.

والمعادن ليس عنها غني بالنسبة للنساء الحوامل كما انه يساعد الى جانب فيتامين بي الذي يشتمل ايضا عليه البرقوق خلال فترة الدورة الشهريه.

ويحتوى البرقوق على القليل من الملح وليس به اي نسبة من الكوليسترول.

وبفضل طرق تجفيف ثمار البرقوق الحديثة والمعقدة ويمكن تناوله مباشرة كما هو، رغم انه يمكن غمرده في الماء او الشاى الساخن لمنحة مزيدا من العصارة.

وبالامكان عمل افطار سريع باستخدام ثمار البرقوق المجففة، ضعي مقدار من البرقوق المجفف والتفاح المقشر والمقطع في طبق من اللبن الزبادي ثم اضيفي له مقدار من الشوفان المحمص والقليل من العسل كما يمكن استغلاله كنوع من الحلويات اذا ما اضيف البرقوق المجفف الى الشوكولاته المذابة بحيث يقدم كبديل للشوكولاته الجاهزة في الاسواق.

ويتلذذ الاطفال كثيرا بتناول البرقوق اذا ماتم غمره اولا بالخل المحلى او الماء الساخن لمدة ٢٠ دقيقة، ثم مزجه مع الكسترد وتقديمه دافئا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون﴾.

سورة البقرة

لماذا نصوم؟

بقلم: الدكتور محمود ابراهيم الديك

هل الجوع والعطش والحرمان من ملذات الحياة، يقدسها الله حتى امر المسلمين بالامساك عنها من طلوع الشمس الى غروبها؟ وماذا في الجوع من المكرمة ورسول الله يقول «اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع»؟

هذا ما يتبادر الى اذهان البعض عن الصيام والمغزى من فرضيته، بل وقد ذهب هذا البعض الى ابعد من ذلك، فقالوا: الصيام كان يلائم المجتمعات الفقيرة، لان فيه نوعا من الاقتصاد في الاكل والشرب، مما يوفر عليهم القليل من الطعام، يستطيعون من خلاله مواصلة الحياة القاسية فهم ياكلون وجبة واحدة بدل ثلاث وجبات لانهم لم يجدوا الوفرة في ماكلهم ومشربهم فكان الصيام وسيلة اقتصادية يحقق لهم الوفرة ويحط عنهم تكاليف السعي الموصول لكسب طعامهم.

والواقع ان كل هذه الخواطر، هي نسج من خيال كاذب، وتوهم لا اساس له في دنيا الحقيقة.

عندما تحدث القرآن عن الصيام والغاية من مشروعيته، عبر عن تلك الغاية بعبارة موجزة معجزة هي قوله سبحانه وتعالى «لعلكم تتقون» وهي عبارة تستوعب كل معاني الحكمة والهدف من الصيام.

فان قلت في معناها «لعلكم تتقون» الله كنت على صواب.

وان قلت لعلكم تتقون الامراض، فقد اصبت.

وان قلت لعلكم تتقون التخمة فقد اصبت.

وان قلت لعلكم تتقون الترف القاتل، كنت كذلك على صواب.

وفي اي معنى كريم تضع هذه العبارة الكريمة تجد انها تكشف لك افق التقوى في اوسع معانيها ومراميها.

الاكل والشرب متعة يسيل لها اللعاب. ويستوي فيها الانسان والحيوان على حد سواء.

فهناك صنف من الناس لا هم له سوى هم بطنه ومتعته. يطغى بطنه على عقله، ويستوي مع غيره من المخلوقات في هذا النهم، وقد اشار الله تعالى الى ذلك بقوله «ذرهم ياكلوا ويتمتعوا، ويلههم الامل فسوف يعلمون» الحجر «٣». ويقول سبحانه عن الذين كفروا بالله ورسوله «والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم» محمد «١٢».

الذي يعيش لياكل غير الذي ياكل ليعيش. الطعام ضرورة للحياة والصيام لم يشرع ليحرم الانسان من لذة الطعام والشراب، ولا يجلب على النفوس الاسقام. ونحن نعلم بان الاسلام قد عذر المرضى والمسافرين والمعذورين من الصيام، ولكنه فرضه على الاصحاء الاقوياء، القادرين على التحمل، وفي وسعهم القيام في هذا الفرض الحكيم، وليس من دين سماوي ـ وحتى في الاديان غير السماوية ـ الا وتجد الصيام من جملة تعاليمه وفرائضه.

الصيام في الاسلام، امتحان للارادة وسبيل للحماية من التخمة القاتلة وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نصف الصبر» وقد دلت التجارب والوقائع ان الذي لا يمر في حياته بالشدائد ويتعرض للحرمان، يسقط امام اي نازلة تفوت عليه منفعة تعود عليها.

نحن لا نقول ان الجوع والفقر ينصحان في دنيا الناس المعجزات، فالجوع ابو الكفار، والفقر اساس التخلف، واذا استحكم الجوع في حياة الناس، انقلبوا الى وحوش ضارية تفتك بالقيم والاخلاق، ولكننا نقول بان الجوع احيانا هو الذي يوقظ في النفوس المتخمة معاني القيم والاخلاق، فلا يعرف عظة الجوع الا من كابدها ولا يعرف قهر الحرمان الا من قهر نفسه عن الشهوات بكل انواعها.

هل يشعر الشبعان بخواء معدة الجائع ومعنى الجوع اصلا الا اذا جاع؟

هل يعرف قيمة النعمة من ملكها والحلو والمر بين يديه؟ لا يعرف الانسان قيمة النعمة الا اذا فقدها، ولا يشعر بفضل المنعم الا اذا احتاج لنعمته.

عندما يتعرض الانسان الى علة من العلل، ويذهب الى الطبيب تجد انه يفرض عليه حمية قاسية.. ويامره باكل القليل من الطعام طلبا للشفاء، بل قد يحرمه من بعض الاطعمة كليا. ويحذره من عواقب الافراط في الطعام والقرآن الكريم يؤيد هذا الاسلوب من العناية بالصحة فيقول الله تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا، انه لا يحب المسرفين» ومعنى كلمة «ولا تسرفوا» اي لا تزيدوا عن حد الحاجة، ولا تبلغوا درجة الامتلاء والتجني، فان ذلك لا يحبه الله لان فيه تعريض النفس الى التهلكة والضعف.

في العصر الحديث، استعبدت اللقمة ورغد العيش النفوس الكبيرة، اذلت العلماء، واضعفت القادة، بل ودنست الاعراض، فكم من دولة عدد سكانها ملايين البشر، ولكنهم جميعا ينفذون مخططات العدو خوفا منهم على فقدان فضلات العيش ووسائل الرفاهية الحديثة.

اذا قام رجل يخطب الناس في حملة انتخابية وعدهم بالعيش الرغد والحياة المشرقة، وتامين الرغيف، وملء الجيوب والبيوت بالخيرات، فتراهم يصفقون ويهتفون للوعود الكاذبة، لانها اماني الجميع.

الحصار الاقتصادي، اسلوب سلكه الناس ضد بعضهم بعضا في القديم والحديث، من اجل اخضاع شعب او اذلال مفكر، او قهر حر، فرسول الله صلى الله عليه وسلم حاصروه في لقمة العيش في شعب بني طالب لمدة ثلاث سنوات، حتى اكل واصحابه معه اوراق الشجر وحشائش الارض، وكان الله قادرا على ان ينزل عليه مائدة من السماء، ولكن هذه الشدائد هي التي خلقت فيهم العزيمة والصبر والجلد، فالامة التي لا تمر في حياتها بتجارب قاسية لا يمكنها ان تصبر امام اقل نازلة في حياتها، والامة التي لا تتمرس على الجوع تسقط امام اقل مجاعة وامام اقل حصار.

نصوم اذن، لنتعلم كيف نواجه الشدائد، وننتصر على النفوس.

نصوم لنذوق طعم التقوى في الجياع والمحرومين.

نجوع لساعات حتى لا نبقى في ملذة الجوع الى الابد.

نصوم رمضان حتى نضيق مجاري الشهوات التي طغت على عقولنا فلا نفكر الا بالموائد الشهية ولو على حساب الكرامة العلية.

حقا.. نصوم ونصوم.. حتى نعرف بان القوم اذا شبعت بطونهم جمحت نفوسهم.

رمضانيات

دعاء

اللهم انك قلت وقولك الحق «ادعوني استجب لكم» اللهم اني اسألك سعادة الدارين، واسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

اللهم اني اسألك اللطف الجميل في كل ما قضيت وقدرت، ولا تكلني لاحد من خلقك انك على كل شيء قدير.

مواقف

قال عمر بن حبيب العدوي: كنت في وفد اهل البصرة على المنصور، لنساله ان يولي عليها قاضيا، فبينما نحن عنده، اذ جيء برجل مصفد بالحديد يده مغلولة في عنقه، فوقف بين يديه فساله ابوجعفر طويلا ثم امر بضرب عنقه، والرجل يحلف بالله والخليفة يكذبه، ولم يتكلم احد من الجمع، فقمت وكنت اصغر القوم سنا، فقلت: يا امير المؤمنين: اتاذن لي بالكلام؟ فقال: نعم، قلت: يا امير المؤمنين يروى عن ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره، لم يرد على الحوض» وقد اعتذر الرجل اليك فاقبل منه عذره، فقال يا غلام: اضرب عنقه، فقلت: ان ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «اذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش ليقم كل من كان له عند الله يد، فلا يقوم الا من عفا عن اخيه المسلم» فقال المنصور: بالله عليك هل هذا ما حدثت به صحيح؟ قلت بالله ان اباك حدثني عن جدك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش، ليقم كل من كان له عند الله يد، فلا يقوم الا من عفا عن اخيه المسلم» فقال: يا غلام خل عن الرجل وامر له بجائزة وولاني البصرة.

في الاهلة، وقوله «صوموا لرؤيته»

عن طلق بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل هذه الاهلة مواقيت للناس «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا العدة» رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليماني وهو صدوق ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين.

وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه «اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتم الهلال فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين» رواه احمد وابو يعلي والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح.

وعن ابي بكر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة». قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا» رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران ابن داود القطان وثقة ابن حبان وغيره وفيه كلام.

وعن مسروق والبراء ابن عازب قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين وقال بيده الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين. رواه الطبراني في الكبير. وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فصم رمضان ثلاثين الا ان ترى الهلال قبل ذلك. رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وثقة النسائي وضعفه جماعة.

وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا يعني شهر رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا ثلاثين. رواه الطبراني في الاوسط. وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة. وعن عبدالملك بن ميسرة قال شهدت المدينة وبها ابن عمر وابن عباس فجاء رجل الى واليها وشهد عنده على رؤية هلال شهر رمضان فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزها وقالا: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل برجل واحد على رؤية هلال رمضان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز شهادة في الافطار الا شهادة رجلين، وقلت هو في السنن باختصار عن هذا. رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص ابن عمرو الابلي وهو ضعيف.

وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة وان يرى الهلال لليلة فيقال لليلتين. رواه الطبراني في الصغير وفيه عبدالرحمن ابن الازرق الانطاكي ولم اجد من ترجمة. وعن عبدالله بن مسعود قال: الصيام من رؤية الهلال الى رؤيته فان خفي عليكم فثلاثين يوما. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وعن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال: اخرج ابن الخطاب ينظر الى الهلال فطلع راكب فقال عمر من اين اقبلت؟ قال من الشام، قال: اهلك؟ قال: نعم قال الله اكبر يلقى المؤمنون ـ فذكر الحديث. رواه ابو يعلي وفيه جرير ابن ايوب البجلي وهو ضعيف. وعن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة.. رواه الطبراني في الكبير وفيه عبدالرحمن بن يوسف ذكر له في الميزان هذا الحديث وقال انه مجهول.. قلت ويأتي حديث عن انس في امارات الساعة. وعن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كنت عند عمر بن الخطاب فاتاه رجل فقال اني رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا. رواه احمد والبزار وفيه عبد الاعلى الثعلبي قال النسائي ليس بالقوي ويكتب حديثه وضعفه الائمة. وعن انس ان قوما شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال هلال شوال فامرهم ان يفطروا وان يغدوا على عيدهم. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال الصواب: انه مرسل. وعن ابي مسعود قال اصبح الناس صياما لتمام ثلاثين فجاء رجلان فشهدا انهما رأيا الهلال بالامس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فافطروا رواه الطبراني في الكبير وقال لم يقل في هذا الحديث عن ابي مسعود الا اسحق بن اسماعيل الطالقاني، قلت: وهو ثقة.

عن سعيد بن عمرو الاموي قال قيل لعائشة رؤى هذا الشهر لتسع وعشرين قالت وما يعجبك من ذاك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح. وعن جابر قال لا تقولوا نقص الشهر لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين. رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسور بن الصلت وهو ضعيف. عن سمرة قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم لا يكمل شهران ستين ليلة. رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال لا يتم شهران ستين يوما. وفي رواية عنده ايضا ان الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة. قال بعض الرواة انه لا يكمل كل شهرين ثلاثين يعني احيانا يكون تسعا وعشرين واسناده ضعيف وعن عبدالرحمن بن ابي عمير المزي قال: خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر ولا عدوى ولا هام ولا يتم شهران ستين ليلة ومن خفر بذمة الله لم يرح رائحة الجنة. رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد بن عبدالعزيز قال دحيم ثقة له احاديث يغلط فيها وضعفه جمهور الائمة. وعن ابي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما وثلاثين ليلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن القاسم قال: قال عبدالله بن مسعود تسع وخمسون يوما. رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك ابن مسعود.

مع القرآن الكريم في شهر القرآن «٣»
عموم اللفظ وخصوص السبب

اقتضت حكمة الله ـ عز وجل ـ ان يكون نزول القرآن الكريم متفرقا لان رسالة الاسلام السامية راعت الاحوال النفسية والاجتماعية للعرب فتمكن الاسلام في نفوسهم وحولهم من جماعات بدوية متنافرة تتقاتل ويفني بعضها بعضا من اجل قليل من الاكل والماء ومن قبائل تمارس احط فنون الحياة الاجتماعية من ظلم للمرأة وربا فاحش وادمان للسكر ووأد للبنات الى مجتمع متكافل متعاون يذعن لقيادته ويكون قدوة لمن حوله من المجتمعات عدة قرون بفضل تعاليمه الحكيمة وتشريعاته السامية.

ولما كان القرآن الكريم هو المصدر الاول للتشريع كما انه المصدر الاول لفلسفة التربية الاسلامية العربية التي هذبت النفوس وشذبت الطباع ورققت القلوب الغلاظ فقد كان تنزيله متفرقا طبقا لمواقف تربوية يستلهم منها العرب المفاهيم الجديدة ويستوعبونها ويسيرون على هديها. وقد بحث الفقهاء والاصوليون طويلا في مسالة استنباط الحكم الشرعي من ايات القرآن الكريم فادى بهم بحثهم الى اثارة مسالة تلك الايات التي اجمع الرواة على انها نزلت في شان اشخاص معينين هل يكون ما فيها من حكم ملزما لجميع المسلمين؟ او انها خاصة بمن نزلت فيهم؟

فذهب اغلبية العلماء الى ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فتلك الايات التي نزلت اثر حادثة معينة او اجابة على سؤال وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم او حلا لمشكلة واجهت بعض الصحابة، او كشفا لاحوال بعض المنافقين ثم انتهت تلك الايات بحكم عام. هذا الحكم يجب تعميمه واعتباره مصدرا تشريعيا او حكما شرعيا باتا قطعيا لا تجوز مخالفته بحال وقال غالبية العلماء ان الشخص او المشكلة او الحادثة التي نزلت فيها تلك الايات ما هي الا وسيلة او مناسبة لنزول ذلك التشريع واستدلوا على ذلك بادلة منها:

١ ـ ان لفظ القرآن هو الحجة وهو المعتبر في التشريع وليس الشخص او السائل هو الاصل مما يدل على ان عموم اللفظ اهم من خصوص السبب.

مع المحدثين:
٢ ـ الترمذي

هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي الترمذي ولد سنة ٢٠٩هـ وتوفي سنة ٢٧٩هـ وترمذ هذه التي ينتمي اليها احدى مدن خراسان التي تقع حاليا في الجمهوريات الاسلامية السوفييتية.

تعلم الامام الترمذي على ايدي قدامى شيوخ خراسان والعراق والحجاز ممن روى عنهم اصحاب الكتب الصحاح ومن هؤلاء الشيوخ علي بن حجر المروزي وسويد بن نصر المروزي، وقتيبة بن سعيد الثقفي ونصير بن علي الجهضمي وعمرو بن الفلاس وغيرهم الا ان اهم اساتذته الذين اثروا فيه هو الامام البخاري فقد لازمه الترمذي طوال حياته وتعلم منه ـ ومعه ـ على يدي بعض شيوخ البخاري مثل قتيبة بن سعيد الثقفي واسحق بن راهوية وغيرهما حتى روى عنه الامام البخاري نفسه. وقد ترك الترمذي كثيرا من المؤلفات منها:

١ ـ كتاب الجامع «وهو المشهور بين الكتب الصحاح باسم سنن الترمذي».
٢ ـ كتاب العلل «وهو مطبوع حاليا في اخر كتابه الجامع».
٣ ـ كتاب الشمائل النبوية.
٤ ـ كتاب الزهد.
٥ ـ كتاب الاسماء والكنى.

وقد اشتهر قول العلماء عن كتاب الترمذي «الجامع»: «بان من كان هذا الكتاب في بيته فكانما في بيته نبي يتكلم» ويمتاز كتابه من بين كتب السنة الصحاح وغير الصحاح بامور قد لا تجدها في غيره وهي:

١ ـ انه بعد ان يروي حديث الباب يذكر اسماء الصحابة الذين رويت عنهم احاديث في هذا الباب.
٢ ـ انه يذكر اختلاف الفقهاء واقوالهم وربما يشير الى ادلتهم كما يشير الى الاحاديث التي توحي ظواهرها بالتعارض.
٣ ـ اعتنى الترمذي بعلل الحديث فهو يذكر الحديث ودرجته من الصحة او الضعف ويفصل القول في تعليل الرجال. وبذلك اصبح هذا الكتاب اول تطبيق عملي لعلوم الحديث.
٤ ـ بعد الحكم على الحديث بالصحة او الضعف يعقب بذكر الروايات الاخرى للحديث ومصادرها من الصحابة.

ويضم كتاب الترمذي ٣٩٥٦ اي قرابة اربعة الاف حديث تقريبا وقد شرح كتابه هذا كثيرون من اشهرهم المباركفوري الهندي «ت ١٣٥٣هـ» في كتابه «تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي» كما شرحه القاضي المالكي ابن العربي «ت ٥٤٣هـ» بكتاب سماه «عارضة الاحوذي في شرح سنن الترمذي» وابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥هـ» والحافظ جلال الدين السيوطي «ت ٩١١هـ» وغيرهم كثير. ومن المعروف ان الحكم على الاحاديث قبل الترمذي كان يقتصر على قبول الحديث اورده «صحيح او ضعيف» فجاء الترمذي ووضع اسسا لقسم وسط سماه «الحسن» وكانوا قبل الترمذي يلحقونه احيانا بالصحيح لتوافقه معه في معظم شروطه. او يلحقونه بالضعيف نظرا لما فيه من علل. وربما كان هذا النوع معروفا قبله الا انه لم يشتهر ولم يشع استعماله بين العلماء الا بعد ان توسع الترمذي في استخدامه. هذا وللترمذي اصطلاحات خاصة توسع في استعمالها مثل «حسن صحيح» او «حسن غريب» او «صحيح غريب».. الخ.. وكلها مشروحة في كتب علوم الحديث.

تراجع ترجمة مفصلة للترمذي في تهذيب التهذيب لابن حجر «ج ٩» وميزان الاعتدال للذهبي «ج ٣» وغيرهما.

د. مصطفى رجب

مع اسئلة الصائمين
هل يجب الاطعام على من فرط في قضاء رمضان حتى ادركه رمضان آخر

اكثر اهل العلم على ان المسافر الذي اخذ بالرخصة فافطر في سفره خلال شهر رمضان ـ كله او بعضه ـ ثم استمر في سفره ـ او شغل عنه بعرض ونحوه من الاعذار القاهرة ـ حتى ادركه رمضان الثاني ـ فانه لا يجب عليه الاطعام وانما يلزمه بعد انتهاء سفره او الشفاء من مرضه او يقضي رمضان السابق ثم التالي له بالترتيب.

وقد نقل هذا الراي عن طاوس والحسن البصري والنخعي وحماد ابن ابي سليمان والاوزاعي ومالك واسحاق واحمد وابي حنيفة والمزني وداود. وقد اختار هذا الراي البيهقي واستدل له بقوله تعالى: «فعدة من ايام اخر».

وقد حكي عن ابن عباس وابن عمر وسعيد بن جبير وقتادة، ان مثل هذا الشخص: يصوم رمضان الحاضر عن الحاضر ويفدي عن الغائب باطعام كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه. ولم اجد مستندا لهذا القول، وعموم قوله تعالى «فعدة من ايام اخر» يرد عليه: اذ عموم الاية يوجب القضاء في ايام اخر ولم يعين وقت لهذه الايام الاخر فهي تشمل العمر كله.

اما من اقام بعد انتهاء سفره ولم يقض الايام التي افطرها خلال سفره حتى ادركه رمضان الاخر فجمهور الفقهاء على انه يجب عليه حينما يقضي هذه الايام ـ من رمضان السابق ـ ان يطعم مع كل يوم مسكينا وقد قال بذلك: ابن عباس وابوهريرة وعطاء بن ابي رباح والقاسم بن محمد والزهري والاوزاعي ومالك والثوري واحمد واسحاق الا ان الثوري قال: بوجوب مدين عن كل يوم. وقد نقلت بذلك نصوص كثيرة من الصحابة والتابعين في المنصف والسنن الكبرى.

والحكمة من القول بوجوب الاطعام: ان مثل هذا الشخص يعتبر مفرطا في القضاء في الايام التي يجب عليه القضاء فيها والتي تنتهي بنهاية شهر شعبان التالي له او هي ما بين الرمضانين. لذلك استحق ان يجازى باطعام كل يوم مسكينا مع القضاء بالصيام. ويرى الحسن البصري وابراهيم النخعي وابوحنيفة وداود ـ ان عليه بالصيام فقط ولا فدية عليه وقد نقل عن داود قوله في هذا الصدد: من اوجب الفدية على من اخر القضاء حتى دخل رمضان اخر ليس معه حجة من كتاب ولا سنة ولا اجماع.

اما العموم المستفاد من قوله تعالى: «فعدة من ايام اخر» فهو يفيد جواز القضاء في اي ايام لاخر قبل رمضان التالي او بعده ليس الا. اما الاطعام فهو امر زائد على القضاء فلا تثبته الاية ولا تنفيه.

واذا تساوى القولان من هذه الناحية، فانه ينظر الى الاثار المروية عن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ اذ هم قريبوا العهد بالتنزيل وادرى بمواقع النصوص. فقد روى البيهقي بسنده الى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في رجل ادركه رمضان وعليه رمضان اخر قال: يصوم هذا ويطعم عن ذاك كل يوم مسكينا ويقضيه.

كما روى ايضا بسنده الى ابي هريرة انه قال: في رجل تتابع عليه رمضان ففرط فيما بينهما: يصوم الذي حضر ويقضي الاخر ويطعم لكل يوم مسكينا.

والواقع ان الموقف الذي اتخذه جمهور الفقهاء هنا بالتفرقة بين شخصين: احدهما شغل عن القضاء بالسفر او المرض حتى ادركه رمضان الاخر فجعلوه معذورا يكتفى منه بالقضاء فقط.. والاخر: الذي كانت لديه فسحة من الوقت ولم ينتهزها وفرط في القضاء ولم يهتم بالاسراع لاداء الواجب الذي شغلت به ذمته حتى وافاه رمضان الاخر، فاوجبوا عليه الاطعام مع القضاء لرمضان الاول.

هذا الموقف يتفق مع النصوص الشرعية ولا يتعارض معها وهو وان لم يكن فيه نص صريح في الموضوع لكن نصوص الشريعة متوافرة في التفرقة بين المحسن والمسيء وقد قال صلى الله عليه وسلم فيمن منع زكاة ماله: «انا اخذوها وشطر ماله عزمه من عزمات ربنا عز وجل» الحديث.

فقه الصائم
مسائل فقهية تهم الصائمين

١ ـ لكل مسافر حق الاخذ برخصة الفطر في السفر سواء شهد بداية الشهر مقيما او حاضرا.

٢ ـ مقدار المسافة التي تتحقق بها رخصة الفطر هي اربعة برد وتقدر الان باربعة وثمانين كيلومترا.

٣ ـ الفطر في السفر رخصة يجوز الاخذ بها ويجوز تركها والصيام عملا بالعزيمة.

٤ ـ الافضل لمن يشق عليه الصيام اما من لم يشق عليه فالافضل في حقه الصيام.

٥ ـ تتحقق رخصة الفطر في كل سفر الا سفر المعصية ما لم يتب المسافر منها فان تاب تحققت في حقه.

٦ ـ يبدأ العمل بالرخصة متى تحقق وصف السفر بالشخص مريد السفر، فمن حقه الفطر قبيل تحركه من دار اقامته اذا كان قد اخذ اهبته للسفر وان كان الاحوط ان يتم ذلك بعد مغادرة البيوت.

٧ ـ من اجمع على اقامة عشرة ايام وجب عليه تبييت نية الصوم وان كان الاحوط تبييت هذه النية لمن اجمع على اقامة اربعة ايام.

٨ ـ من اخذ بالعزيمة وصام في سفره، فله حق الفطر اخذا بالرخصة في اي وقت شاء.

٩ ـ تنتهي الرخصة اذا وصل المسافر الى دار اقامته قبيل طلوع الفجر حيث يجب عليه انشاء نية الصوم فان وصل بعد طلوع الفجر فانه يستمر على فطره الى نهاية اليوم.

١٠ ـ من اخذ بالرخصة وافطر فانه يجب عليه القضاء فيما بين رمضان الذي سافر فيه الى رمضان التالي سواء كان القضاء مفرقا او متتابعا وان كان القضاء متتابعا افضل.

١١ ـ من اخذ بالرخصة وافطر في سفره فلا يحق له الصيام بنية القضاء عن ايام سابقة عليه من رمضان الفائت.

١٢ ـ من شغل عن قضاء ما عليه من رمضان حتى وافاه رمضان التالي، فانه يقضيه بعد انتهاء رمضان الحاضر ولا فدية عليه، اما من لم يشغل عن القضاء وفرط فيه حتى وافاه رمضان التالي له فانه يلزم بالفدية مع كل يوم يقضيه عن رمضان السابق.

١٣ ـ من شغل عن القضاء حتى مات فان اتصل عذره بالموت فلا شيء عليه ومن فرط في القضاء فان كان عليه صيام نذر صام عنه وليه وان كان عن رمضان اطعم عنه عن كل يوم مد من طعام.



اخر اصدارات القاهرة

احذر هذه الاذاعات
اذاعة.. تخترع قرآنا جديدا واخرى تقول لا جنة ولا اسلام

الكتاب الذي نقدم له قراءة اليوم يدخل في صنف الكتب المجهدة، وليس الاجهاد المقصود هنا هو اجهاد القراءة او اجهاد الفهم والاستيعاب وانما هو نوع من الاجهاد العصبي الذي ينبعث من غيرتنا على الاسلام الحنيف. ويأتي ذلك من موضوعه فهو يعرض قضية ما اخطرها من قضية مؤداها ان هناك من الاذاعات الدولية والمسموعة في كل اقطار العالم بلغات عربية وغير عربية ما تدعو الى الارتداد عن دين الاسلام وتخصه بالتحقير والتخلف، مرة بالهجوم واخرى بالتلميح، بل يتعدى ذلك الى تقديم تلاوة مشابهة لتلاوة القرآن الكريم ليست بقرآن ولا كريم.

عرض وتلخيص: عادل الصناوي

اذاعات تبدأ بث برامجها في السابعة صباحا ثم تعود للبث مرة اخرى ظهرا ثم تخصص فترة اخرى مسائية ينتهي بعدها الارسال في منتصف الليل كل هذا ولا احد يعرف مكان هذه الاذاعات اللهم الا اسماءها وارقام صناديق بريد في بيروت والخرطوم ومونت كارلو وشتوتجارت وباريس!!

والتجربة مثيرة ومدهشة تلك التي خاضها مؤلف كتاب «الاذاعات الموجهة الى المسلمين العرب» الدكتور كرم شلبي رئيس قسم الصحافة والاعلام والمستشار الاعلامي لجامعة الازهر.

والمؤلف يعفي نفسه من ذكر تفاصيل التجربة التي خاضها في الحصول على المعلومات والمواد التي امتلأ بها كتابه في ٢٣٠ صفحة صدرت عن مكتبة التراث الاسلامي بعابدين الا انه يفصل لنا اطراف موضوعه فهو يبحث ويصنف ويعرض ويحتر ثم يكشف في النهاية عن عدد من الحقائق والنتائج الهامة.

للهجوم جذور

في بداية الكتاب يشرح الدكتور كرم شلبي كيف كان لهذا الهجوم على الاسلام جذوره الممتدة في الماضي فيقول: كان الاسلام هو العقبة الرئيسية التي اصطدم بها الغرب فكان دينا وعقيدة وفكرا وتشريعا. وقد اعترف احدهم بذلك حيث قال: لم يسبق وجود عقيدة مبنية على التوحيد اعظم من عقيدة الدين الاسلامي الذي اقتحم قارتي اسيا وافريقيا الواسعتين وبث في مائتي مليون من البشر «يقصد في صدر الاسلام» عقائده وشرائعه وتقاليده واحكم عروة ارتباطهم باللغة العربية.

ويضيف المؤلف: امام هذا الواقع او السد المنيع لم يكن امام اوروبا الا ان تشهر السلاح في وجه الاسلام والاصطدام به حتى عرقلت المصالح الاقتصادية متمثلة في استثمار الاسواق ونهب الثروات.

كان ذلك في الماضي اما بالنسبة للقرن العشرين فيذكر المؤلف القرار الذي اصدره مؤتمر ادنبرج «المؤتمر الاستعماري» عام ١٩١٠ والذي جاء فيه: «ارتقاء الاسلام يهدد مستعمراتنا بخطر عظيم ولذلك فان المؤتمر الاستعماري ينصح الحكومة بزيادة الاشراف والمراقبة على ادوار هذه الحركة.. والمؤتمر الاستعماري مع اعترافه بضرورة المحافظة على خطة الحياة تماما في الشئون الدينية - يشير على الذين في ايديهم زمام المستعمرات ان يقاوموا كل عمل من شأنه ان يمد نطاق الاسلام».

٤ ملايين مبعوث

وتشير الاحصائيات الاخيرة الى انه في عام ١٩٨٦ كان هناك ٢٧٠٠ جهة تؤهل لهذه المهمة في مختلف انحاء العالم حيث بلغ عدد المبعوثين للدعوة للارتداد عن الاسلام ما يقرب من ٤ ملايين شخص يعملون في بلادهم واكثر من ربع مليون شخص يعملون في خارج بلادهم.

كما اشارت بعض الاحصائيات الى ان هناك ربع مليون مبعوث لهدم الاسلام يعملون الان في افريقيا واسيا اوفدتهم ٣٥٠٠ ارسالية في اوروبا وامريكا وقد انفقت هذه الارساليات مبلغ ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٠.

ولا غرابة من هذه الارقام الضخمة فان الكثيرين من الذين يمولون هذه المنظمات انما يمولونها لاهداف سياسية بالدرجة الاولى لمجرد العمل على توهين القيم الاسلامية وابعاد المسلمين عن دينهم وتفتيت وحدتهم.

معاهد للتخطيط

ويكشف الدكتور كرم شلبي مزيدا من الاسرار وكيف اصبح هذا النشاط حركة علمية تختص بها معاهد للدراسة ومراكز للبحوث فيقول:

سرعان ما ترجمت هذه الاهداف الى مخططات مدروسة تهيء لهذا النشاط ان يقوم على اسس علمية حتى وصل الامر الى انهم يتعلمون كيف يخاطبون المسلم وكيف يؤثرون فيه، وتأسيسا على ذلك اصبح هذا النشاط حركة علمية في تصاعد مستمر من حيث انشاء المعاهد العلمية لاجراء البحوث والدراسات الخاصة بالمسلمين دينا وعقيدة وفكرا، فضلا عن واقعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي.. الى جانب مئات المؤتمرات التي عقدت ولازالت تعقد في شتى انحاء العالم للبحث والدراسة والمناقشة وتقييم الخطط وتقويمها.

ومن هذه المعاهد يذكر المؤلف: معهد بونتيفيكو للدراسات العربية في روما ومعهد الاداب العربية في تونس ومركز دراسات العالم العربي الحديث في بيروت ومركز دراسات الاسلام في افريقيا في نيروبي وغيرها من المعاهد التي ترعاها طوائف غير مسلمة ليس لها هدف الا هدم الاسلام وارتداد المسلمين.

اذاعات ملوثة

ويصل المؤلف الى بعض الاساليب الخطيرة المستخدمة لهدم الاسلام وكان من اهم هذه الوسائل هي الراديو وهو ما ركز عليه الكاتب في مباحثه فيقول: لا شك ان الاهتمام بالاذاعة والاذاعة بالراديو على وجه الخصوص كان له ما يبرره فهي الوسيلة المثلى لمخاطبة الجماهير العريضة على مختلف مستوياتها الثقافية والتعليمية والكبار والصغار والنساء والرجال اعتمادا على خاصية الصوت الفريدة بكل ما تنتجه من تاثيرات عقلية ووجدانية سواء كان الصوت هو الصوت البشري او صوت الاشياء او صوت الموسيقى ناهيك عن ان الراديو لا يكلف اية اعباء مالية تذكر وتجسيدا لهذا الاهتمام قامت عشرات الهيئات والمنظمات الاذاعية في انحاء متفرقة من العالم في سويسرا والنمسا وانجلترا والمانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وهونج كونج والفلبين والولايات المتحدة الامريكية وغيرها بانشاء المحطات الاذاعية والتخطيط لها وتبادل الخبرات والبرامج والاستشارات والخبراء وعقد المؤتمرات والندوات العلمية وتنفيذ التوصيات واقامة الدورات التدريبية للكوادر والعناصر التي تعمل في هذه المحطات فضلا عن اجراء البحوث والدراسات على جماهير المستمعين للكشف عن مدى تاثير هذه المحطات وفاعليتها.

مهاجمة الاديان

ويأتي المؤلف الى ذكر بعض هذه الاذاعات فيصف برامجها ومواعيدها ويذكر نماذج منها ومن هذه الاذاعات يذكر الكاتب اذاعة حول العالم ويصف كيف تهاجم الاديان وتسخر من الاسلام باللهجة المصرية العامية وكيف ان هذه الاذاعات تخص الاسلام بالتخلف والرجعية وان الفوز بالجنة لا يتحقق بدين الاسلام ثم كيف تقوم هذه الاذاعة باغراء مستمعيها بالهدايا والمطبوعات الملوثة على طريقة وضع السم في العسل.

قرآن اخر

ويذكر الدكتور كرم شلبي اذاعة اخرى وهي اذاعة صوت الغفران والتي تسخر من القرآن الكريم لدرجة انها تقدم تلاوة مشابهة لتلاوة القرآن الكريم بغرض التشويه واثارة البلبلة لدى المسلمين حتى يصعب على المستمع العادي من الاميين وانصاف المثقفين التفرقة بين ما اذا كان ذلك قرآنا ام غير قرآن.



خذوا الحياة من كتاب الله

بقلم: الشيخ معوض عوض ابراهيم

ان امعان النظر، وافراغ الوسع في التعرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجلاء رسالته الكريمة تزيد الاسوياء يقينا في الرحمة المهداة، وتجعلنا اوثق ما نكون بان الاسلام دين ودنيا، وان ما تواضع الناس عليه من نظم وقوانين ومبادىء في شتى شئون الحياة والاحياء لا يوضع في كفة ميزان امام ايسر ما شرعه العليم الحكيم. الرؤوف الرحيم بمن خلق وبما يصلحهم في عاجل امرهم واجله.

«ان الله بالناس لرءوف رحيم» البقرة - ١٤٣.

وان بهرج الحضارة التي تخطف الابصار وتكاد تزيغ افكار الاغرار ليطالعك ما صح منها وصلح في هدايات القرآن الكريم، وتوجيهات السنة المطهرة وجلت منه الله علينا وعلى الناس وهو يقول «لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» آل عمران - ١٦٤.

ويقول «هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» الجمعة - ٢.

انه رسول ينطلق من ايات الله التي اوحاها اليه الى تزكية الانفس وتطهيرها من شوائب الشرك ومن الشهوات الصارفة عن حقيقة الابحاث ويصلح قلوبهم التي يصلح بصلاحها الجسد كله وتمضي معها الجوارح جميعا الى معالي الامور فلا ترضى بمنهج الله بدلا ولا تبغي عنه حولا وقد صدق من قال:

اقبل على النفس واستكمل فضائلها //
// فانت بالنفس لا بالجسم انسان

والمؤمن يقرأ مثل قول الله تعالى «يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين، قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك يفصل الايات لقوم يعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون» الاعراف ٣١ - ٣٣.

فيجد الله تعالى قد منح الانسان بالايمان طيبات الدنيا مأكلا ومشربا وزينة تتمثل في الملبس الذي يجمل بالمؤمنين في غير سرف ولا مخيلة.. وهم يقاسمون في ذلك غيرهم ممن يبخلون في عدته سبحانه في قوله «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها» هود - ٦.

لكن ذلك «وما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على خلق بشر تكون خالصة يوم القيامة للذين امنوا حين لا يبقى لعبيد اهوائهم في اخرتهم الا النار. بعد ان انتهبوا في حياتهم اللذات وخروا الى الاذقان في الشهوات «ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق» باسم التقدم والحرية الشخصية وفي «غيبة الدين» تأخذ الاشياء غير اسمائها ويرى الاغرار الحق باطلا والباطل حقا. وربما دعوا الى المنكر ونهوا عن المعروف والعياذ بالله.

وهكذا يأخذ المؤمن الزينة والطهر والكمال في مراحل حياته ابتداء من المسجد الى كل موقف ومقام وهو يتعامل مع غيره من المخالفين له او الموافقين فهو عنوان للعقيدة ان صح وصلح وقام سلوكه شاهدا له، لا عليه. ويأوح الذين قال لهم الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون»

ان الله تعالى ما أمر في الدين العظيم الا بخير. ولا نهى الا عن شر. وتتبع كل أوامر الله ونواهيه في كتابه المستوعب، وتقل بصرك واجل طرفك في سنة النبي ومسيرته فانك واجد حقيقة انسانية هذا الدين. وكماله وجلاله، ووفاءه بكل ما يبقى امته المعتصمة بحبله سيدة زمانها بايمانها وصالح عملها «وعد الله الذي آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون» النور/٥٥ والتاريخ شاهد بأن المسلمين عزوا بالاسلام ودان لهم الزمان في كرات من الحياة بالايمان بالله واعلاء كلماته. فلما غاب الدين، وضعف اليقين واثرنا الحياة الدنيا، تداعت علينا الأمم. ونزع الله من صدور عدونا المهابة منا. وبث بيننا دواعي الخلف. بعد ان كنا على قلب رجل واحد، يرعش أوصال عدونا اننا تتكافأ دماؤنا. فلا عنصرية ولا قومية ولا طائفية الا في أضواء قول الله تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» الحجرات/١٣ واشوقاه ليوم نتعارف فيه ونتآلف. ونتعاون فيه على البر والتقوى، ونتناجى بالعدل والاحسان، كما كان أوائلنا من حول نبينا صلى الله عليه وسلم ومن بعده في خير القرون، وفي أزمان سيطر فيها الايمان وحكم مسيرتنا القرآن، فكان الله مع الذين اتقوا. «ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار» كما اخرج الترمذي بسنده من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشوقاه الى رجعة صادقة الى الله الذي بيده وحده الخير، وله الخلق والأمر. وهو يتولى الصالحين.. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صرح الادواد عن ثوبان يعني ايامنا وهو يقول «توشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها» قال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل انتم يومئذ كثيرا ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينتزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت».

والرسول صلى الله عليه وسلم لا يبغض الينا الدنيا باطلاق ولا كراهية الموت بتة. فالدنيا وعاء الايمان والاحسان لمن عرفوها على حقيقتها وانها قنطرة تعبر ومتاع قليل وقد ضرب الله بذلك الامثال في كتابه «ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة» الانفال ٤٢.

والموت وان كان ركانة المؤمن فهو كما قال الله تعالى «فاصابتكم مصيبة الموت» المائدة ١٠٥.

وهو قضاء الله وقدره في عباده ليصبروا بايمانهم واحسانهم الى الحياة الحقة التي اعدها الله للمتقين.

فهل نعرف الحياة على حقيقتها من كتاب الله وسنة رسوله لننافس فيها الذين امنوا واتقوا واحسنوا!! وان الله لمع المحسنين.

دعاء الصالحين

اللهم اني اسالك بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك.. واسالك بطول شديد قوتك.. واسالك بتأكيد اكيد برهانك واسالك ببديع منيع رفيع سترك.. واسالك بقدر مقدار اقتدار قدرتك.. واسالك بدوام ويوم ديمومتك.. واسالك بعزيز معتز عزتك.. واسالك بجلال كمال نعمتك.. واسالك بمكتون تكون كائن سرك واسالك باسمك العظيم وركنك الجسيم ان تفك اللهم كربتي وتفرج غمتي وتؤنس غربتي وتقيل عثرتي وتتفضل علي يا الهي بنظرة منك تكون لي النجاة بها في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم.

«السيد البدوي»

المقال الاخير

رمضان وارادة الحياة

بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

من طبيعة رمضان ان تتجمع فيه ذكريات الماضي واحداث الحاضر وامال المستقبل بحلوها ومرها ببسماتها ودموعها.. ويبدو هذا في اكثر من صورة في حياتنا اليومية: في رمضان يزداد الود والتزاور بين الناس. وتزداد العبادة والتوجه الى الله ويزداد عمار دور العبادة والاقتراب من القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة وتاريخنا الحافل بالامجاد والدروس.

وفي اعيادنا ايضا هذه الظاهرة: نزور موتانا ونوزع على ارواحهم الصدقات ونسميها «رحمة» ونضع الزهور وهي رموز الحياة على اضرحة وقبور من سبقنا الى الله.

وفي رمضان يجد الالم عزاء في ايه من قرآن او عبرة من تاريخ وتجد الدمعة الحزينة سكينة يشيعها الشهر الكريم في حياتنا ويجد القلب المكدود روحا وريحانا في روضة الدين يستعين بها على ان يتابع المسيرة في قوة وفاعلية.

ارادة الحياة:

وقبيل شهر رمضان كنت في مسجد السيدة زينب رضي الله عنها وارضاها استجابة لرغبة من سيدة صومالية كريمة جاءت تعبر عن حبها لحفيدة الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه عندما بشرتها في منامها بشفاء ابنتها الصغيرة من مرض حرم العين نورها والاذن سمعها.

جاءت السيدة بستر من الحرير الاخضر تضعه على الضريح الطاهر وشاركت في وضع الستر واسترعى انتباهي ما احضرته من تاج يوضع على رأس الضريح وقلادة حول العنق وخمار طويل يغطي الستر وعطور تنثرها فوقه وعدت الى نفسي.

لقد توفيت السيدة زينب في السنة الثالثة والستين بعد الهجرة ولها من العمر ستة وخمسون عاما. فولادتها كانت في المدينة سنة ست بعد الهجرة والذي اطلق عليها ذلك الاسم جدها المصطفى عليه الصلاة والسلام حبا في كبرى بناته السيدة زينب رضي الله عنها: زينب التي اسلمت في مكة وبقيت مع زوجها ابي العاص بن الربيع - ابن خالتها - وبقي الزوج على دين قومه. وحارب في صفوف المشركين في بدر.. واسره المسلمون.. وارسلت الزوج الوفية قلادة امها خديجة رضي الله عنها لفدائه واعاد اليها الرسول زوجها وقلادتها بعد موافقة الصحابة وامر الرسول الزوج ان يبعث زينب الى المدينة بعد ان فرقت احكام القرآن بينهما. ويرسل الزوج المحب زوجته المؤمنة الى المدينة ويؤذيها المشركون وهي في طريق الهجرة فتسقط من فوق بعيرها وهي حامل فينزف دمها وتفقد جنينها. ويأسر المسلمون الزوج مرة اخرى فيلجأ الى زوجته فتجيره. ويرد اليه الرسول ما اخذ المسلمون منه، ليعود به الى مكة فيرده الى اصحابه كما رد الرسول الودائع قبل الهجرة ثم يعود الى المدينة مؤمنا بالله ورسوله ويلتئم شمل الاسرة ثم يختار الله زينب الكبرى الى جواره.. وبينما تغرب شمس زينب الكبرى تشرق شمس زينب بنت علي في بيت النبوة تحفظ الاسم الحبيب مترددا وتسعى به امام انظار النبي.. أهي ارادة الحياة والايمان بالاستمرار؟

وتذكرت بعد هذا يوم كربلاء في المحرم من العام الواحد بعد الستين للهجرة وموقف زينب في بطولة وايمان وشموخ وهي ترى مصارع اهل بيت الرسول امام عينيها: اخوها الحسين بن علي، وزهرة البيت الطاهر من ابناء الحسين والحسن وابناء جعفر وعقيل ابن ابي طالب.

ثم عادت عيني الى التاج الذي اضعه على رأس الضريح والقلادة التي اطوق بها العنق. والعطر الذي انثره عليه.. والخمار الطويل المسبل فوق الضريح.. انها ثياب عروس.

وان المصريين ويعلموا ان زينب شهدت مأساة كربلاء ويعلمون كم من الدماء سالت بغزارة امام عينيها وكيف اثرت بعد المعركة وبعد العودة الى المدينة ان تعيش في مصر عندما ضاق بها الحاكم الاموي هناك وخشي التفاف الناس حولها.

وتأتي الاجيال بعد الاجيال تحتفل بالعقيلة الطاهرة وتحول الحزن عليها الى تعبير دائم بالخير والبر: الصدقات والطعام يوزعونه حول مسجدها كريمة بعد موتها كما كانت كريمة في حياتها وفي صندوق خيراتها يضعون اموالها يعلمون انها تنفق على اعمار بيوت الله ورعاية العاملين فيها.. وبعد الثياب المضرجة بالدم يضع المصريون على ضريحها ثيابا خضرا من سندس.. وبعد غبار المعركة ينثرون العطور بين التهليل والتكبير.

اهي صورة حولوها لجزاء الاخرة؟ اهي عروس السماء في ابهى زينة.. وهذه ثياب المجاهدين والشهداء؟ ومن الذي علم الامة المؤمنة هذا؟

ومن الذي وجه طاقة الحزن فيها الى وفاء وخير؟

وجعلها ترمز الى الاستشهاد والبطولة بشباب متجدد وعطور وحرير ولسان صدق في الاخرين؟ لقد علمتها المعاناة الطويلة ان الموت والحياة من عند الله: «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور».

وان هذه الاقدار من موت وحياة وفرح وحزن نعانيها ونقرأ معها قوله تعالى «لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم».

ان الامة المؤمنة تتمثل التجربة الكبيرة بكل ما فيها من مرارة وما لها من ثقل وتضيفها الى حصيلة تجاربها وتاريخها وتتخذ منها نورا تسير على هداه ورصيدا دافعا الى مزيد من العمل والعمل هو اصدق تعبير على الوفاء لذكرى كريمة والاستفادة من التجربة القاسية.

ولكن مهما تكن الصورة التي يتحول اليها الحزن او تصاغ فيها التجربة فينبغي الا تنقطع عن المصدر الاول ولا ان تصبح تراثا عقيمة.

وعلينا ان يظل احتفالنا بابطالنا دافعا الى البطولة.

وان يظل احتفالنا بعبادتنا دافعا الى التقوى والعمل الصالح.

رعاية مسجد.. الاحتفال بشهيد.. تمجيد قائد.. استقبال شهر الصوم.. احياء الذكرى.. كل ذلك ينبغي ان يكون مرتبطا بجذوره متوجها الى اهدافه على هدي من الكتاب المبين والسنة المطهرة. ومن هذا المدخل نستطيع ان نرى اسلوب استقبالنا لرمضان شهر الصوم الذي وصفه الله بقوله: «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

والتقوى مستوى سلوكي من خشية الله يشيع في العمل ويحفظ له نقاءه.

والتقوى ليست امرا مقتصرا على الحياة الدينية في المسجد والمنزل بل ان الحياة الدينية بمفهومها الشامل لا يمكن ان تنحصر بين جدران المسجد وتتردد بين اعمدته في دعوات وصلوات وفوق منبرة مواعظ.

والعبادات - ومن بينها الصوم - تنهى عن السوء وتدعو الى الخير وتترجمها الحياة اليومية الى انجازات في كافة المناشط.

وفي هذا الضوء نستطيع ان نرى في الصوم: ارادة الحياة.

انه كف عن الطعام والشراب والشهوة وهو بهذا تربية بالحرمان والتربية ارادة والارادة ايجابية والايجابية انتاج.

وعميق قوله علي بن ابي طالب في وصف الاسلام: «الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين.. واليقين هو التصديق.. والتصديق هو الاقرار.. والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل».

ايجابية الصوم:

في شهر رمضان كانت غزوة بدر وفتح مكة ومعركة عين جالوت بيننا وبين التتار وانتصارنا بعد هزائم متوالية لحقت بالعالم الاسلامي والعربي عشرين عاما.

وفي رمضان - قبل هذا كله - نزول القرآن الكريم الكتاب الذي دفع الدنيا من الظلمات الى النور كل ارتباطات رمضان في ديننا تدعو الى العمل والتفتح على الحياة والاخرة معا. تدعو الى البر بالناس والاقبال على الله.

واكبر البر اخلاص كل فرد في عمله واستجابته لمطالب الناس عنده.. وما اجمل ان ينتصر الانسان على نفسه في رمضان: فلا يصخب ولا يضيق بالناس ولا بالعمل ولا يكون افطاره - في الكم والنوع - صورة من الاحتجاج على الصوم برغم ما يعلم من اثر ذلك على صحته وعلى نشاطه في العبادة.

رئيس المركز الاسلامي في نيويورك:

لاول مرة.. افتتاح جلسة الكونجرس بآيات من القرآن
دعوة الحكومة الامريكية الى تطبيق الشريعة الالهية

حضر الى القاهرة بهدف عمل دراسات عليا في اصول الفقه بجامعة الازهر، انه الاستاذ شامشير علي بيج - ٥٢ عاما - مدرس علوم الاحياء بكلية يورك الامريكية، ورئيس المركز الاسلامي بضاحية كيونز - نيويورك. ونائب رئيس مجلس شورى الاسلامي - خاص بمساجد نيويورك. ترك زوجته وابنتيه للبحث عن منبع للدين الاسلامي ولم يجد سوى الازهر قبلة، وهو طالما سمع عن علمائه وعلومه وحمايته للاسلام، واركانه، وتمنى زيارته منذ صغره.

الازهر الجامعة الاسلامية

التقيت به وسألته عن سر اختياره لمصر دون غيرها فاجاب قائلا: يكفي انها بلد الازهر الشريف الجامعة الاسلامية العريقة. فالازهر شارك منذ انشائه في كل ما يخص نشر الاسلام وتعليمه وتدريسه والدفاع عن مقدساته وقد جئت [illegible] في تحصيل [illegible] من هذا المنهل [illegible] لدي داعيا الى [illegible] المرونة». [illegible] بالدرجة [illegible] لتحضير لعمل [illegible] اصول الفقه [illegible] الخاصة [illegible] لانها تتطلب [illegible] المجتمع [illegible] فهما واعيا [illegible] له من [illegible] ما يجعله [illegible] دون التخلي [illegible] ان العلماء [illegible] خارج [illegible] رغم علمهم [illegible] بطبيعة [illegible] الامريكي [illegible] تقنيع [illegible] الحالية [illegible] القادمة.

[illegible] المركز [illegible] كوينز يقول [illegible] عاما اجتمع [illegible] وناقشوا [illegible] مركز [illegible] اصول [illegible] اسلاميا في [illegible] التاريخ اخذ [illegible] وهو الان [illegible] مساحة ٨٠٠٠ [illegible] ٣ ملايين [illegible] كل ما [illegible] واجتماعيا [illegible] تعليميا واهم نشاطاته رعاية الاجيال الحديثة واشعارهم بالفخر والعزة لكونهم مسلمين، وربطهم بالسلف الصالح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين حكموا العالم في وقت عزتهم، ويجب على الشباب جميعا ان يقوموا بمهمتهم خير قيام لانها مسئولية كبيرة جدا في امريكا.

الدعوة في السجون

وحول دور المركز في الدعوة الى الاسلام وسط المجتمع الامريكي قال: اننا نقوم بالدعوة الاسلامية لغير المسلمين على مختلف المستويات ومنها مثلا الاهتمام بنشر الدعوة في السجون الامريكية بالاضافة الى انني احد مؤسسي جماعة «العمل الاسلامي» منذ عام ٨٤ والتي تسعى الى اقامة دين الاسلام كنظام شامل للحياة علاوة على انني احد اعضاء ومؤسسي «المجلس التأسيسي لامريكا» ويهدف الى جعل المسلمين قوة مؤثرة سياسيا بحيث يشاركون في اصدار القرار الامريكي السياسي. فنحن ١٠ ملايين مسلم ويوجد عدد كبير نسبيا من غير المسلمين يتقبلون الاسلام بل ويشهرونه علانية وهذا بسبب الموعظة «الدعوة بالحسنى». فنحن لسنا اقل عددا من اليهود - ٦ ملايين - وبالتالي ينبغي ان يكون لنا اثرنا الواضح وسيظهر هذا قريبا ان شاء الله لان امريكا ارض خصبة لنشر الدين.. وما قرار الرئيس بوش بتاجيل القروض التي طلبتها اسرائيل الا نتيجة لضغوط المراكز والاتحادات الاسلامية في امريكا ولكننا لسنا راضين تماما ذلك. ووجهة نظري ان قوة المسلمين ووحدتهم سيكون لهما التاثير الاقوى لتنفيذ مطالبهم.

بالاضافة الى هذا تقوم الجمعيات والمراكز الاسلامية بدور كبير في الحفاظ على هوية الفرد المسلم خصوصا في مرحلة الشباب والطفولة منها مثلا تسهيل عمليات الزواج والتجارة والتدريس للتعريف بتاريخنا وهويتنا الاسلامية خلال مدارس يوم الاحد «الاجازة» بل وخلال مدارس دائما اقامها المسلمون. ويتم ايضا من خلال هذه الانشطة اقامة شعائر الزواج والدفن الى اخر ما يحتاجه المسلم، وبصفة عامة جميع احواله الشخصية. وفي هذا المقام اذكر انني القيت محاضرة لبيان تطبيق قانون احوال شخصية خاص بالمسلمين وجعله احد بنود الدستور الامريكي في المستقبل حيث ان الحكومة الامريكية تحترم الديانات ويجب لكل دين انيلكون له قوانينه التي تنظم احوال افراده من حيث دينهم، وفي مرات عديدة من خلال نشاطات مجلس شورى المسلمين تحدينا الحكومة الامريكية ودعوناها الى نبذ الدستور حيث انه وضعي ومجهود بشري ودعوتها الى قبول القوانين الالهية التي احتواها الوحي الاخير الى الانسانية وهو القرآن الكريم.

* هل اثمرت جهودكم في مجال الدعوة نتائج ايجابية؟

- الحمدلله فلدعوتنا الاسلامية العاقلة المؤثرة في المجتمع الامريكي وبين السياسيين من اعضاء مجلس النواب والكونجرس اثر بالغ الاهمية وظهر هذا في دعوة الاخ سراج وهو نائب عن مجلس شورى مسلمي نيويورك لافتتاح اولى جلسات الكونجرس الامريكي هذا العام ٩١ بفاتحة القرآن الكريم وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة وانها لنقطة ايجابية ان يدعو الكونجرس احد المسلمين ليقوم بهذه المهمة في افتتاحية مجلسه.

وقد قمنا بتوزيع نسخ ترجمة معاني القرآن على اعضاء الكونجرس وتمت دعوتهم للاسلام في هذه الجلسة الافتتاحية، ويقوم اعضاء المجتمع الاسلامي الامريكي بارسال مطبوعات اسلامية وكتب ونشرات الى رئيس الولايات المتحدة والسياسيين المتميزين.

بالاضافة الى ان بعض الولايات الامريكية تم وضع الاجازات الاسلامية في جدول الاجازات القومية للولاية وكذلك تقرر ان تكون اللغة العربية «لغة القرآن» لغة ثانية ومادة اساسية في المدارس الاعدادية في بعض الولايات الاخرى كولاية «الينوي» بولاية شيكاغو.

* ما هي الاساليب التي تستخدمونها لنشر الدعوة الاسلامية في امريكا؟

- توجد وسائل مكثفة وشاملة منها:

١ - الكتب والدوريات، المقالات، المنشورات الداعية الى الاسلام.

٢ - وسائل الاعلام المختلفة من صحف وراديو وتلفزيون.

٣ - من خلال المقابلات الشخصية.

٤ - من خلال الاجتماعات الموسعة للدعوة الى الاسلام وذلك في الجامعات والمدارس بل والسجون ايضا.

٥ - توجد مسيرة سنوية تمثل المسلمين في نيويورك وقد تمت في سبتمبر من هذا العام في قلب المدينة وحضرها عمدة المدينة وممثل عن ولاية نيويورك في الكونجرس وهذا هو العام الثالث لها على التوالي.

* ما هو مستقبل الاسلام في امريكا؟

- ان المجتمع الامريكي يقف على حافة الهاوية والانحدار الاخلاقي والتفكك الاسري والخواء الروحي وهذا يمثل فراغا مهولا يدفعنا كمسلمين الى المسارعة بملئه وذلك بالتوعية المستمرة والتعريف بالدين العظيم الذي يعتبر بحق عامل انقاذ للشعب الامريكي الذي يكفل الحرية للفرد في ان ينطلق في الاتجاه الذي يرغبه مما يمثل تحديا كبيرا للشباب، ومن اسباب هذا الانحراف والانحلال الاخلاقي نشاط الصهيونية واعوانها في مجالات الفواحش المختلفة من خمر وزنا وربا وقمار.. الخ.

حوار: مصطفى يس

وهؤلاء الصهاينة يتلقون المساعدات المالية من دم الشعب الامريكي ويطعنونه في الخلف والدليل على ذلك ان بيوت الدعارة وتجارة الكحوليات والمخدرات واصدار المجلات والافلام العارية تدار بايدي اعوان الصهيونية المنبثين في المجتمع الامريكي.

واذا نظرنا الى المجتمع الامريكي نجد الكثير من الاضطهاد فهو قائم على الظلم والتفرقة بين الناس على اساس المادة واللون والدرجة الاجتماعية ومن ثم يأتي دور الاسلام الذي يمحو هذه الفوارق ويجعل قيمة الانسان في انسانيته واتباعه للحق والعدل وهما جوهر الاسلام فهو مثال مضيء للشعب الامريكي الذي يعتبر الاسلام عند فهمه الفهم الصحيح على انه ليس دينا فقط اي ليس مجموعة من العبادات والشعائر المنفصلة عن الحياة وانما هو نظام حياة متكامل، فقوة الاسلام تنبع من المساواة بين الناس وجعل الاتقى هو الافضل.

* د. شامشير بصفتك مندي الاصل ورئيس مركز اسلامي في دولة عظمى ماذا فعل المركز تجاه مشكلة المسجد «البابري» بالهند؟

- ان اي مسجد على ظهر الارض هو بيت لله واي ضرر يقع على اي مسجد يعتبر ضررا مباشرا يؤذي ١،٧ مليار مسلم في العالم.

ولقد قامت الجاليات الاسلامية بامريكا بالكثير من الانشطة لوقف عمليات التخريب في اي مسجد في العالم، وذلك بارسال البرقيات قوية اللهجة الى المسئولين في الدولة التي يحدث بها التخريب وكذلك القيام بالمظاهرات المنددة بذلك. وهذا ما حدث بالنسبة لمشكلة الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى والتي وعد الرئيس بوش بان يتحدث مع المسئولين الاسرائيليين في هذا الشأن اما المسجد البابري فالدول العربية اكثر قدرة على وقف محاولات تخريبه فيجب على الدول المصدرة للبترول الى الهند والتي تساعد في مجالات اقتصادية اخرى وكذلك توفير فرص العمل للهنود بها على هذه الدول الضغط وبقوة على الحكومة الهندية لوقف هذه الاعتداءات المستمرة على المسلمين والاسلام وبيوت الله في الهند.

* ما هو دور المرأة المسلمة في المجتمع الامريكي؟

- باختصار هؤلاء المسلمات اصبحن نموذجا طيبا لما يجب ان تكون عليه المرأة المسلمة الملتزمة بحجابها وعفتها وتمسكها بدينها ورعايتها لزوجها وبيتها ومن بذلك يعتبرن مثالا مضيئا للمرأة في المجتمع الغربي.

فهي تقوم بتوعية المستمع الامريكي بدور الاسلام في تحرير المرأة واعطائها حقوقها في المجتمع الذي تعيشه، مستخدمة في ذلك وسائل الاعلام ويقابلها الشعب الامريكي بكل احترام فوجودها اصبح مصدرا عظيما في حد ذاته للدعوة الاسلامية.

وعن الحملات التنصيرية التي يتعرض لها مسلمو العالم قال د. بيج:

يجب على المسلمين جميعا تقديم كل ما يستطيعون من دعم لوقف هذه الحملات ومد يد العون للمحتاجين سواء في افريقيا او غيرها. ويجب على البلاد الاسلامية الغنية والاتحادات والجمعيات والمنظمات والرابطات الاسلامية التحرك للضغط على البابا ورؤساء الكنائس لوقف هذه الحملات التنصيرية ضد المسلمين.

وتجدر الاشارة الى ان معظم هذه الحملات تقوم على احتياجات المسلمين المادية فاذا وجد من يقدم لهم الدعم انتهت حاجتهم الى المبشرين واموالهم.

ويختتم د. شامشير حديثه قائلا: من المهم للغاية في هذه الفترة البالغة الاهمية والتأثير على مسار تاريخ امة الاسلام والعرب ان ندرك ان ارادة الله قد جعلت من امريكا القوة الاولى المتميزة على العالم وان وجود المسلمين المؤثر فيها من الممكن استغلاله ليكون فرصة ذهبية لجعل كلمة الاسلام والتوحيد مسموعة ومدوية بدلا من ان يكون وجود هذه القوة المتميزة عامل هدم للبلاد الاسلامية وقوتها.

● د. شامشير.

اللغة العربية اساسية ولغة ثانية في المدارس الاعدادية
مسيرة سنوية للمسلمين.. يتقدمها عمدة المدينة

أعلام النهضة الاسلامية في العصر الحديث: (٣)

«علي مبارك... ابو التعليم»

اذا كان الطهطاوي هو صاحب اول مشروع للنهضة العربية في العصر الحديث، فان علي مبارك هو بلا جدال مهندس العمران الذي جعل من هذا المشروع حقيقة مادية ملموسة. فمثله مثل رفاعة اصطدم بالحضارة الاوروبية وتفاعل معها على نحو خلاق وباستجابة واعية، فلم تبهره حضارة الغرب وتقدمه بقدر ما كان مدركا جوانب التخلف في وطنه وامته، ولذلك ادرك ان جوانب النهضة تاتي لا بمحاكاة الغرب بغير تبصر او وعي، ولكن دراسة تلك الحضارة والتفتيش في جوانبها المختلفة عن تلك العوامل الكفيلة باستنهاض الشرق ودفعه الى ركب التقدم والتحضر والرقي.

بقلم: صلاح زكي أحمد

ومن هنا كان علي مبارك واعيا لقيمة العلم الحديث، عارفا لقدر التعليم ومدى تاثيره في صياغة الامم وبعثها من جديد. وهو في هذا الجانب - اي الادراك المعرفي - لا يختلف عن الطهطاوي في شيء بل يماثله. بيد ان هذا المفكر الكبير اشتمل في تفكيره على جوانب عملية جعلت اوجه الشبه بينه وبين خير الدين التونسي - مفكر ورجل الدولة التونسي - جوانب شبه وتماثل لا تحصى. فبرغم ان التونسي قد تولى المنصب التنفيذي الاول في بلاده، اي رئيس وزراء. فان علي مبارك بنبوغه وقدراته العملية والتنفيذية قد جعلت منه بحق: مهندسا للعمران والتعليم والتصنيع في مصر الحديثة. فقد نال شهرته العملية عند حكام مصر بعد محمد علي حتى نهاية عصر الخديوي توفيق. فاصابت يده كل مشروع نهض في مصر، ايا كان مجاله، وترك لمحاته العبقرية عليه فاستوى هرما ناهضا.

«مفتاح الشخصية»

لعله لا يوجد مختص في تاريخ مصر في القرن التاسع عشر او في تاريخ فكر النهضة والاحياء العربي الحديث وهو لا يعرف علي باشا مبارك (١٨٢٣ - ١٨٩٣م) الوزير البارز الذي تقلد وزارات المعارف والاوقاف والشؤون العسكرية خلال حكم الخديوي عباس الاول (١٨٤٤ - ١٨٥٤) والخديوي اسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) والمشرف على بناء وتجديد القناطر الخيرية المعروفة على النيل، ومؤسس المدارس العمومية العديدة في مصر، فضلا عن المكتبة الشهيرة المعروفة باسم الكتبخانة الخديوية والتي عرفت بعدئذ بدار الكتب المصرية.

وقلة من هؤلاء الباحثين ان وجدوا لا يعرفون الوجيز الجغرافي المهم المسمى «خطط مصر الجديدة» او «الخطط التوفيقية» لعلي مبارك. على ان عددا منهم قد لا يكون مطلعا على العمل المهم الاخر لعلي مبارك، الا وهو «علم الدين». وهو تلك الرواية التي يسجل فيها علي مبارك رحلة يقوم بها شخصيتان رئيسيتان من الشرق، وهما علم الدين بطل الحكاية، وابنه برهان الدين الى اوروبا بصحبة مستشرف انجليزي يريد مساعدة احد علماء الدين واللغة العربية في ترجمة كتاب «لسان العرب». فيتفق الاثنان علم الدين وابنه على القيام بالمهمة نظير ذهابهما الى اوروبا والتعلم بها ومعرفة الحياة في كل مناحيها بصحبه ذاك المستشرق الانجليزي.

وخلال الرحلة، والتي سجلها علي مبارك في اكثر من ١٥٠٠ صفحة يتحدث عن جوانب التقدم في اوروبا في كافة الاصعدة التي تبدأ بالتعليم والتربية ورياض الاطفال حتى الاختراعات الحديثة والتقدم العلمي في الفنون والمسرح والصناعة والمواصلات.. الخ.

بيد انه في سياق هذه الملحمة الموسوعية يتناول جوانب نظرية عامة تضع ايدينا على اسس النهضة التي ابتغاها علي مبارك لامته، وتكشف ثنايا هذا العمل الفذ عن بعض الجوانب في شخصية هذا المصلح الكبير، والتي تدور اساسا حول ضرورة، بل وحتمية نهضة الشرق. ايا كانت السبل والوسائل فليس هناك من سبيل سوى «النهضة او الموت»، وعلى اثر هذه المعادلة الحدية، اي الحاسمة القاطعة، فان علي مبارك ولتحقيق هذه الغاية، يقبل العمل تحت اي سلطة وعلى استعداد ان يضع يديه مع اي حاكم. وهو مايفسر قبوله لتولي عدة مناصب وزارية من عهد عباس الاول وعهد اسماعيل وتوفيق وبعد الاحتلال، على ما بين هذه العهود من اختلافات جسيمة في السياسة والتوجه عامة، والسياسة التعليمية على وجه خاص.

والقول بعدئذ ببعده عن «مشكلات السياسة» - كما حاول بعض من تصدى لترجمة حياته - لا يعني سوى انه كان ياخذ من النظام القائم على الدوام موقف الولاء، ويتلاءم مع متطلباته ومتغيراته بقدر المستطاع، وهو ما يفسر موقفه السلبي تجاه احداث الثورة العرابية، بل ادانته لها، وهوما تؤيده شهادة علي مبارك نفسه حيث يقول بكلمات واضحة لا تعرف الالتواء: «بوجه عام فالنظر الى (السياسة) كميدان لا تحمد عقباه، او كمكروه يجب تجنبه. يتضمن في الممارسة قبول الموجود والقائم، ويعني في الواقع والممارسة ايضا الانحياز للسلطة، ايا كانت صبغتها لا الى المعارضين لها».

واذا عرفنا شهادة علي مبارك في الثورة العرابية لتبين لنا مدى الفهم الاصلاحي، بل قل المحدود، لمعنى الثورة واثارها واهدافها التي كانت تسعى لرفع الظلم والاستبداد عن كاهل الشعب والتصدي لمحاولات الغزو الاوروبي الوافدة من خلال صندوق الدين الانجليزي/ الفرنسي. ها هو علي مبارك يفسر احداث الثورة العرابية بمفهوم «الفتنة» و«الحقد» و«الغرور» ومطالبة العرابيين بمطالب تخرج عن حدود وظائفهم «كالمطالبة بعزل ناظر الجهادية عثمان باشا رفقي وتشكيل مجلس نواب» ويختتم عرضه القصير لاحداث الثورة - كما جاءت في الخطط التوفيقية - بقوله: «ولله عاقبة الامور، واثر انهزام العرابيين تشكلت نظارة (وزارة) تحت رئاسة المرحوم شريف باشا في سنة ١٨٨٢. فكنت من اعضائها على ديوان الاشغال العمومية - اي وزارة الري - فوجهت النظر نحو اتمام ما تقرر في المدة السابقة، وفي هذا العام، اعني سنة ١٨٨٣ ميلادية نلت من لدن الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية رتبة (روملي بيكر بيك)».

وعلي مبارك يكتب هذه الترجمة الذاتية عام ١٨٨٨ في ظل الاحتلال، وكان يتولى آنذاك نظارة المعارف. فيقول: «وان الان قائم بهذا الامر على حسب المصالح، بقدر الامكان، والله المستعان»، وهو ما دفع احمد امين في كتابه - زعماء الاصلاح - الى ابداء ملاحظة تحمل نفس الدهشة التي نسجلها معه، وهي «ان الفكر والتدبير في امور التعليم والمعارف، هو منذ الاحتلال من شان المستشار الانجليزي في نظارة المعارف، كما هو الحال في غيرها من النظارات والهيئات».

ولذلك فان علي مبارك لم يقع لحظة ما تحت شبهة تعضيد حركة المعارضة التي حملت اسم عرابي وعرفت بالثورة العرابية، وكان انتقاله الى «العهد الجديد» امرا طبيعيا ميسورا دون حاجة الى التنصل او التراجع، كما فعل الكثيرون عندما لاحت هزيمة العرابيين، ثم بعد وقوعها. ودون حاجة - كما اضطر غيره - الى التماس المعذرة بشعر او نثر؟! في حالتنا هنا، فان علي مبارك لم يغير وجهته، فقد اختط لنفسه مسارا منذ زمن غايته الاصلاح والتطور فحسب، دون ما نظر الى اعتبارات السياسة وما تفرزه الحركة الوطنية من صراع، حتمي وضروري، لانتزاع الاستقلال وصون الوطن.

ولعلنا نجد جوابا لهذا السلوك «الاصلاحي» ذو «الفلسفة الوظيفية» - اذا جاز التعبير - اذا تتبعنا مراحل الصعود وسيرة الحياة لهذا الاصلاحي العتيد.

من القرية الى الوزارة

يقرر الدكتور محمد عمارة في كتابه عن علي مبارك هذه الحقيقة «لا نغالي اذا قلنا ان علي مبارك هو ابو التعليم العصري في تجربة مصر الحديثة التي قامت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر فهو ابرز من تولي نظارة المصارف بمصر منذ انشائها في عهد محمد علي سنة ١٨٣٧ وكان خامس من تولاها حتى العقد الاخير من القرن الماضي بل لانغالي اذا قلنا: ان ابرز من تولى هذا المنصب بمصر، على الاطلاق منذ انشائه وحتى الان هو علي مبارك ثم ياتي بعده الدكتور طه حسين».

ولانحسب ان الدكتور عمارة قد غالى في وصفه لدور علي مبارك او ابتعد عن جادة الحقيقة، بل ان تتبع الخطوات الاولى في مسيرة حياته يجد ان ارتباطه بالتعليم وعشقه له كان السمة التي ميزت طفولته فقد ابتدأ علي مبارك في التعلم على رجل من برنبال اعمى يسمى ابا عسر. وباشر والده تعليمه فترة ثم عهد به الى فقيه بقرية قريبة من «السماعنه» يدعى الشيخ احمد ابوخضر. فاقام عنده: «وجعل الوالد يرسل لي كفايتي عنده، وكنت لا اذهب الى بيتنا الا كل جمعة، ومن خوفي منه كنت لا اعود اليه فارغ اليد. فاقمت عنده نحو سنتين. فختمت القران بداية. ثم لكثرة ضربه لي تركته، وابيت ان اذهب اليه بعد ذلك».

وبعد ان جاوز الحادية عشرة من عمره الحقه ابوه «بكاتب من كتبة المساجين» ولكنه ايضا لم يدم غير اشهر ثلاثة. وبعد نحو سنة التحق بعمل جديد «كمساعد عند كاتب في مامورية ابي كبير بمهية خمسون قرشا» وبسبب عدم دفع ما يستحقه من مرتب لمدة تزيد عن ثلاثة شهور وتدهور حالته الصحية بسبب ذلك اخذ علي مبارك مستحقاته عنوة. يقول: «ثم عينني يوما لقبض حاصل ابي كبير - مدينة بالقرب من الاسماعيلية - فقبضته وامسكت عندي منه قدر ماهيتي وكتبت له علما بالواصل، ووضعته في كيس النقدية».

فاعزى الكاتب عليه مامور ابي كبير واتفقا على الحاقه بالخدمة العسكرية فاستدعاه المامور وكلفه بعمل في السجن.

هنا تبدأ الحادثة التي تركت اكبر الاثر في حياة علي مبارك فبعد ان ارسل الى المامور، وكان يسمى عنبر افندي. «فنظرت اليه فاذا هو اسود حبشي، كانه عبد مملوك، لكنه سمح جليل مهيب، ورايت مشايخ البلاد والحكام وقوفا بين يديه، وهو يلقي عليهم التنبيهات..».

وقد فجر هذا المشهد السؤال المركزي في حياة علي مبارك: كيف صار هذا الحبشي الاسود البشرة من حكام البلاد؟ ما هي الوسائل والاسباب؟ ويتوصل علي مبارك عن طريق خادم عنبر افندي الى معرفة قصته واسباب صعوده. فعرف انه خريج مدرسة القصر العيني التي انشاها محمد علي، «وان الحكام انما يؤخذون من المدارس، فحينئذ حاك في صدري ان ادخل المدارس.. وسالته هل يدخلها احد من الفلاحين؟ فافادني انه يدخلها صاحب الواسطة.. ومع ذلك لم تفتر همتي.. وقامت بنفسي فكرة التخلص والتوصل الى المدارس».

والتخلص الذي يعنيه علي مبارك هو ان يكون - كما يقول - «بحالة لا ذل فيها، ولا تخشى عواقبها» اي يؤمن حياته ويتخلص من مخاطر التبعية.

ويقودنا الطريق الذي تسلكه حياة علي مبارك بعد هذا التصميم، خلال نظام محمد علي التعليمي الجديد، ويصور لنا نشاة التعليم الحديث في مصر، وكيف اتيح له ان يكون ضمن بعثة تعليمية الى فرنسا عرفت ببعثة «الانجال» اي اولاد محمد علي باشا.

وبعد عودته من البعثة عام ١٨٥٠م، ولذكاء خارق تميز به استطاع ان يستوعب ويدرس اكثر من فرع من العلوم الهندسية والعسكرية والادارية، فضلا عن الجغرافيا والفقه وآداب اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والتركية.

وخلال عصر عباس الاول وسعيد واسماعيل نرى علي مبارك يتولى العديد من المناصب الوزارية الرفيعة، فقد تولى نظارة القناطر الخيرية والسكك الحديدية، واشرف على كثير من اعمال الري والصرف، لكن اشهر انجازاته - كما هو معروف - في ميدان التربية والتعليم انشاء المدارس او ما يسمى بالمكاتب في الريف، وانشاء دار العلوم ودار الكتب، وتاسيس اول مدرسة للبنات لتعليم العلوم الحديثة.

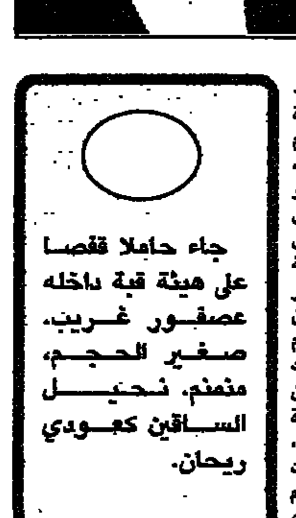
ولم يكن علي مبارك في ذلك معبرا عن تجربته الذاتية فحسب، ولكنه كان يجسد مطلب قومي اساسي من مطالب عصره، وهو ضرورة تعميم التعليم واصلاحه، وتوجيهه صوب الشعب لعله يكون السبيل لنيل الاستقلال وتامين الغد.

هاتف المغيب

الحلقة الثالثة

رواية جمال الغيطاني

الاشقاء الاربعة..



يقول من خبر البرية، وساح فيها، احمد بن عبدالله انه يستعيد الان زمنه الاول، وقت غضاضته، كان يتطلع ولا يلتفت يترقب ولا يسترجع، ما مضي منه اقل، وما تبقى لا يدري عنه شيئا. لم يكن مشغولا به، وان ادرك فيما بعد ان كل بعيد قريب، وان كل ماض ناء جدا!

قبل دخول القافلة صحراء الغرب آنس من آمرها ودا، خفف كربه، دعاه الى الجلوس بجواره، بدأ بذكر الصحبة، وطيب الرفقة، قال انها من اهم اركان السفر، الرفيق قبل الطريق، هكذا نصح المجربون، قال انه سيطلعه على بعض من اخباره وقبس من احواله، اول ما وعي، اول ما فتح عينيه على الدنيا في تنيس، مدينة في جزيرة، الجزيرة في البحر قرب نقطة التقاء النيل به، عند ذروة الفيضان يغلب الماء العذب على المالح. فياخذ القوم حاجتهم، عندهم صهاريج كبرى تفي وتكفي لمدة سنة، لهم نظام دقيق لتوزيع الماء، لم يحاول احد اختراقه او الشذ عنه، في ايام المياه العذبة يتغير لون البحر من ازرق غميق الى اخضر كثيف وتفد انواع مختلفة من السمك، اهمها السردين الذي يصيدونه بوفرة وسهولة ويجففونه ليبقى محفوظا. ويرسلون منه الى سائر انحاء مصر، ويتفتح زهر البلسان الذي اختفى من العالم كله ولم يعد باقيا منه الا اثني عشر شجرة يتم استخلاص زيوتها في ليلة اكتمال القمر، ويختص بذلك خمس فتيات عذراوات لم يمسسهن رجل، ولم ينكشفن قط على ذكر، ولو جرى عكس ذلك تجف الشجيرة وتذبل ويستحيل استعادتها لنضرتها. هذا معروف، متبع منذ الزمن القديم، الامر مجرب، يملأ الزيت المستخلص ست او سبع قوارير، كل منها في حجم ابهام اليد، مصنوعة من زجاج به غبشة بحيث لا ينفذ منه الضوء فيفسد السائل الثمين. لكن القطرة منه يساوي ثمنها مائة دينار من الذهب البندقي الخالص، يرسل الزيت كله الى السلطان، حيث يحفظه في خزائن لا تفتح الا بمعرفته، منه يهدي ملوك الارض ويخطب ودهم، للزيت فوائد جمة، وقطرة منه يقال انها تجدد عمر المرء فكانه ولد من جديد، عد البلسان من فضائل مصر بعد ان بطل زرعه من سائر المعمورة، واعتبرت شجيرات تنيس من ذخائر المملكة ونفائس الديار. وقد وجد ذكرها في اقصى بلاد الصين، وفي بلاد الصقالبة حيث يطول النهار ستة شهور ويستمر الليل الغميق مثل ذلك، وفي الهند يقولون في امثالهم، اندر من بلسان تنيس المصرية.



جاء حاملا قفصا على هيئة قبة داخله عصفور غريب، صغير الحجم، منمنم، نحيل الساقين كعودي ريحان.

قال انه رأى هذه الشجيرات، متناثرة، متباعدة، كل منها محاطة بسياج متين، لا يمكن مرور دابة بمقربه، او عربة، او حداث ضجة، الاصوات العالية تؤذيها لهشاشتها ورقتها، واهل الجزيرة يراعون ذلك ويلقنون اولادهم اصول العناية بها والحرص عليها مع تعاليم البر بالوالدين وايتاء ذوي القربى، واقامة الصلاة وتادية الزكاة. يخشون نبوءة قديمة تقول انه اذا فني زهر البلسان من تنيس طغى عليها البحر وغاصت.

عرفت الجزيرة ايضا بالحرير الذي لا مثيل له في رقته ونعومته ونفاسته، بلغ الامر حدا ان المرء اذا اقتنى ثوبا منه عد ذلك اشارة الى مرتبته، او لرتقاء حاله. واذا خلع السلطان على احد خاصته او اركان الدولة ثوبا او عباءة او طيلسانا من حرير تنيس عد ذلك من النوادر التي يجب ان يذكرها المؤرخون. كان قماطه في طفولته من ذلك الحرير، ليس عن ثراء، وانما لمنزلة والده.

لم ياكل السمك الا مقليا او مشويا فور صيده من البحر، اما مذاق الارز ورائحته فلم يلقه في اي موضع حل به. السماء فوقنا ارحب، اصفى زرقة واقرب، الهواء شفاف، حاني اللمس، وعبير نواصيها لا مثيل له. لكن تنيس ضاقت بهم بعد وفاة والدهم. كانوا اربعة هو ثالثهم. لفهم غم عظيم، بدأ عندهم توق الى المفارقة. فاتفقوا على الخروج الى مدى.

قال انه تعلق بابيه، كان مهيب الجانب، منيع الامر، عارف باخبار القدماء والاولين، لكنه انفرد بعلم نادر اخذه ابا عن جد، اعتبر الحجة والمرجع فيه، وقيل انه لا يوجد مثيل له في ديار الاسلام، وتردد ان ثمة شخصا واحدا لا غير ملم ببعض مما عنده، لكنه مقيم في بلاد الافرنج، بجزيرة قبرص، كان الوالد الكريم عالما بالطيور المهاجرة، التي يبدأ قدومها الى بر مصر مع حلول الخريف، ارض الجزيرة اول ما تلامس هذه الطيور بعد رحلة شاسعة المدى عبر البراري والبحار. كان يمكنه تحديد اللحظة التي سيحط فيها اول الطير، الاسراب دائما تتقدمها فرادى، لم يخب توقعه قط، يعرف مواعيد كل منها، السمان، السلوى، والنصطفير، الزرزور، الباز الرومي، الصفري، الوبسي، البلبل، القمري، السقاء، الفاختة، النواح، الزريق، التوبي، الزاغ، الهدهد، الحسيني، الجداوي، الابلق، الراهب، الخشاف، البزين، السلسلة، الدرباري، الشماحي، البصبص، الاخضر، الابهق، الازرق، الخضير، ابوالحناء، ابودينار، وارية الليل، وارية النهار، برقع ام علي، برقع ام حبيب، النوري، الزنجي، الشامي، شقراق والعميان والمناقير.

اكثر من مائتي نوع، يعرف اصواتها جميعا، يجيد تقليدها حتى ليبدو كانه يحاورها، كثيرا ما رآه عند نوافذ البيت واقفا في مواجهة هدهد او بزين او نصطفير، اعد لكل منها ما يفضله من حبوب قمح او ذرة او فاكهة، يصدر اصواتا مماثلة، كانه يستفسر او يطمئن، يفحص بعضها، تستكين له، تفرد اجنحتها، يدهن بعض المواضع بمعاجين يمضي اوقاتا في اعدادها، او يسقيها من قوارير مختلفة يحتفظ بها في غرفة نومه. لم يمسك احدها قسرا قط، بل كان حريصا على حركاته والتفاتاته ودرجات صوته حتى لا تفزع، منذ طفولتهم حذرهم واوصاهم فالتزموا، لكنهم... لم يلخذوا عنه.

كان ملما بالبقاع التي جاء كل نوع منها، اراض فسيحة بلا حد مغطاة بالجليد، يصعب على الانسان قطعها الا مدثرا بالفرو، راكبا زحافات تجرها كلاب سلوقية، مطلع على توقيتات تجمعها، بدء اتجاهها جنوبا، في ايام معلومات يقعد فوق السطح، ناظرا الى الافق، يردد:

«القمري يستعد الآن...».

«الباز الرومي على وشك الرحيل..».

«الزريق والبلبل والنصطفير يتاهبون...».

تطير الاسراب عدة اسابيع بلا انقطاع، ينام قسم منها، يحمله الآخر، ترتيب عجيب ونظام رائع، اما كيف تسلك عين الطريق في فراغات تخلو من اي علامة فهذا ما لم يتحدث عنه، مع ان كافة الدلائل تشير الى علمه بذلك ولهذا تفصيل يطول.

كان يبحث بعينيه عن طيور معينة يعرفها من كل نوع، لم يضطر الى لف سيقانها بخيوط من حرير، او حلقات معدنية دقيقة، في ذاكرته يستقر كل منها، يعرف من يصل، ويكتشف غياب بعضها رغم تشابه الملامح ولون الريش في النوع الواحد، بيته اول محط بالنسبة لهذه الطيور التي حفظت مكانه عبر حواسها الخفية، لم تخطئه ولم تضل عنه.

في زمان وصولها تدب فيه حيوية دافقة، يرقب كلا منها، لكل انغامه، ودرجات صوته، وطرق مشي مختلفة، او عند الاطلاع، يدون ملاحظاته في اوراق، يرسل بعضها الى ديوان السلطنة، في احدى السنوات جاء قاصد خاص من ملك البلغار، بعد استئذانه ارباب الامر في القاهرة ركب الى تنيس، جاء حاملا قفصا على هيئة قبة داخله عصفور غريب، صغير الجم، منمنم، نحيل الساقين كعودي ريحان، زرقة ريشه غامضة، لم ير مثله في مصر، ظهر فجأة هناك ولم يعرف من اين جاء، ولماذا؟ ما نوعه، ما وجهته الحقيقية؟

رغب ملك البلغار الوقوف على امر هذا الطير لان ابنته هامت به واحبت لونه وصوته الشجي الهفهاف، لكنها كلما نجحت في الامساك بواحد او اثنين، لا يمكثان في القفص او اي مكان مغلق اكثر من ساعتين، ما السبيل الى الاحتفاظ به مقيدا وحيا معا؟

تامل الوالد الكريم الطير المحنط، المتمدد داخل القفص بحنو عظيم، سعى الى خلوة مقارها نصف يوم بدأ بعد صلاة الفجر، ثم خرج ليجيب في رسالة طويلة مكتوبة على ورق بردي، ذكر نوع الطير النادر الماضي الى انقراض، ومنشاه الاصلي في جبال شاهقة تفصل الهند عن الصين، وسبب هجرته، اذ عاشت اسرابه في منطقة نائية لم يطرقها بشر، لكن كبير رهبان التبت امر بمد جسر خشبي ليصل حافتي هوة عميقة تعترض طريقا طويلا ينتهي عند السور الاعظم، كان لا بد من جز اشجار عتيقة وتمهيد مساحات من الارض وتحريك صخور هائلة لم تقلقها الزلازل، عندما بدأ تدخل الانسان في طبيعة المكان، اختل امر الطير، حج مع الرياح الموسمية، حتى استقر في بلاد البلغار لاسباب غامضة، هذا نوع نادر لا مثيل له في الدنيا، يمكن ان يصير من معالم البلد التي تذكرها كتب الاقدمين، بشرط.. الا يمسه بشر، والا يقترب من حركته انسان، فمن خصائصه انه يفارق الحياة على الفور اذا لم يستطع الطيران في خط مستقيم، اذا قام في وجهه مانع يصده احتضر فورا، وهذا نادر غريب، غير معلن في اي مصر او قطر. قال رسول ملك البلغار انهم يطلبون منه عملا يمكن الابنة الغالية من احتجاز الطير، طير واحد فقط، وله ان يطلب ما يخطر على باله.

قال شيخ الطيور رحمه الله انه لا يمكنه الكذب على اي انسان، صغير او كبير، نعم.. انه قادر على اعداد مثل هذا العمل، لكنه عاهد ربه والتزم الا يتسبب في تقييد حرية اي مخلوق، خاصة الطيور التي عرف اسرارها بعد ان يلحت له بالتفاصيل.

هذا عهد متين، لو خالفه لخان جنس الطير له، وهذا ما لا يمكنه الاقدام عليه ابدا، ابدا.

لم تفلح كل الجهود، وساءت الصلات بين مصر وبلاد البلغار، وبطل وصول الجلود البلغارية المشهود لها، التي يصنع منها سروج الخيول، واحزمة الامراء، وحذاء السلطان الشتوي، وتوقف ارسال الصوف للمصري الاصيل وقماش الخيام والسيوف القاهرية المسقية. اثار ذلك استياء ذوي المصلحة.

لكن قاضي القضاة اثنى على الوالد، وبعد صلاة الجمعة دعا له شيخ المقام الاحمدي بطنطا - وله عند الصوفية منزلة عظمى - واهاب بالخلق ان يهتدوا به، بالرجل الذي ابى خيانة عهده مع الطير.. غير ان الابن الاكبر لم يخف امتعاضا، لو ان الوالد قبل ما عرضه ملك البلغار لترك لاولاده ما يكفيهم مدى اعمارهم ومن بعدهم الاحفاد. بدات الوحشة بين الاب وابنه البكر، غير انه لم يتوقف عن ابداء العناية، واعداد الادوية وتركيب المواد للمعالجة لاوجاع الطير، وفي تلك الايام كثر الحديث عن صلاته بالطير، من ذلك معرفته لحوال الممالك والديار القصية، كل نوع يخبره بما يراه هنا وهناك، بل انه يطلع مسبقا على فيضان النيل القادم، هل سيكون شحيحا او غزيرا، ثم طير معين يجيء من الشمال ويواصل رحلته الى بلاد الحبشة، يبدأ رحلة العودة مع نهاية الشتاء وبداية الربيع، ومن خلال سلوكه طبقات الجو العليا يمكنه الوقوف على اجنة الغيوم التي تحمل امطار الفيضان.

لكن.. اغرب ما تردد زواجه من الطيور، اذ زعم البعض انه يرسل نقاطا من دمه الى جهات قصية تتواجد فيها طيور لا تفارق اصقاعها ذات ملامح آدمية، منها اناث غاية في الحسن والرقة والطلاوة، يربط قطع من الحديد التنيسي الى سيقان طيور النصطفير التي تحملها لتلقح تلك الطيور الغريبة القابعة على حواف الدنيا، والمؤكد، الموثوق به عبر شواهد شتى انه انجب ابناء شتى نصفهم طير ونصفهم آدمي.

كلام عجيب، لم ينفه الوالد ولم يؤكده. كلام لف ودار حتى وصل اصحاب النهي والامر في القاهرة، وتردد ان اميرا كبيرا من المسموح لهم بارتداء فرو الدب القطبي الرمادي نوى ارسال قوة من الجند لاحضاره من تنيس قسرا بهدف استخلاص ما عنده، لكن تصدى له شيخ مشايخ الصوفية، انذر بوقوع بلاء جسيم لو لحق الاذى هذا الرجل واجبر على مفارقة تنيس التي لم يخرج منها قط.

غير ان حزنا نزل الاب، لم يفصح عن سببه، ربما ليقينه ان معارفه الجمة لن تنتقل الى احد ابنائه الذين عزفوا عنها، بل ابدى لكبرهم تجاهه قسوة لرفضه عرض ملك البلغار، وبعد رحيله المفاجيء فوق سطح البيت، تردد في الجزيرة انه انفطر حزنا على انثى طير يعشقها منذ زمن، وتعيش في النصف الشمالي غير المأهول، وان الهدهد تجرأ وافضى اليه بالنبأ بعد تردد النصطفير، واشفاق الزرزور، وشجن العصافير القشتالية.

قال آمر القافلة ان الطيور توقفت عن الحط في الجزيرة بعد رحيله، لم يلمسها اي نوع، وعد ذلك نذير شؤم، كانت اسرابها تعبر الفضاء، تبدو كغمامات غامقة سابحة بعيدا في مواسمها المعهودة، ومن الفراغات العلا يسمع صوت جماعي له وقع مهيب.

«السلام عليك ورحمته..».

قال ان الجزيرة ضاقت عليهم بما رحبت، حتى وصلوا الى لحظة فاصلة اقتنعوا فيها ان المقام صار وعرا، اتفقوا على الخروج، على السياحة في الدنيا، ان يقصد كل منهم جهة مغايرة لجهات آخرين، وان يلتقوا في تنيس بعد سبع سنوات، وان يدون كل منهم ما رآه، ما لقيه، بالفعل رتبوا امورهم وقضوا حوائجهم وعزموا امورهم، حددوا لحظة خروجهم عند طلوع كوكب المشتري في بيته وطبيعته، رمز السعد، عند الميناء دمعت العيون، تعانقوا، افترقوا.

قال آمر القافلة بصوت يفيض حنانا وتاثرا، انه ودع عمرا، واستقبل طورا مغايرا، غريبا، الاخ الاكبر كان له ولع مبكر بالنساء، ابحر في جنك قاصدا بلاد الشمال، مستهدفا التنقل بين البلدان، متخذا مهنا شتى، هدفه الوقوف على جمال الوجوه، وتفرد القدود.

الاخ الثاني، كانت عنده دراية بحرفة البناء، وله في الجزيرة آثار مشهودة، منها قبة ضريح الولي، وبيت المحتسب، ودار الضيافة. قال انه سيمضي الى البلدان المختلفة ليقيم في كل منها بناء يبقى على مدى الدهر.

الاخ الرابع، الاصغر، قال انه سيطوف باضرحة الاولياء ومراقد الصالحين، واماكن الاحياء منهم، سيجمع اقوالهم، ونصائحهم وما فاه به رجال الله قبل رحيلهم الابدي من حكم وجمل تفيض بالمعنى، اما هو فرغب في رؤية البلاد والاقوام، وكانت وسيلته الى ذلك التجارة، يقوم بنقل بضائع الشمال الى ديار الجنوب، وما ينتج في اقصى الشرق الى آخر حد الغرب.

قال ان الفراق لم يكن سهلا، او شكوا على الاحجام والتقاعس، لولا عزم شقيقهم الاكبر، امضوا حياتهم معا، لم ياكل واحد منهم وجبة بمفرده، لم يتاخر احدهم عن العودة الليلية في توقيت معلوم، لم يقض احدهم ليلة واحدة خارج الدار، لكن بعد رحيل الوالد الذي احبه الناس ولقبوه بشيخ الطيور ضاق البيت بهم، ومال كل منهم الى انفراد.

قال انه بدأ خطته، مضى الى مشروعه، انشأ تجارة في البداية صغيرة، شرع في سفر، منذ اربعة اعوام لم يتوقف، لو انقاض فلن يكف، لكنه بايجاز يقول انه اصبح من العارفين، الملمين بطريق الحديد الاعظم الذي يبدأ من الصين وينتهي في ممالك الافرنج، ولكنه حمل حرير الصين الى بلاده لم تعرفه من قبل ناحية حد الغرب، كما اتى بتفانس لا حصر لها من بلاد الزنج، صار سوقها رائجا جدا في الامصار الشرقية، حتى اصبح موعد وصوله معا تعد له العدة وتضبط به المواقيت، وصوله عاصمة بلاد الصين ينزل بيت الضيافة الامبراطوري، وتعلق على البوابة ثلاثة قناديل حمراء لشارة الى رفعة الضيف، وصباح اليوم التالي يدعى الى تناول الافطار على مائدة البغبوغ.. هكذا يعرف ملك البلاد، هذا ما يلاقيه ايضا في الهند وبلاد العجم، والترك، اما الشام وديار الغرب فيعدها من مواطنه.

بعد ان اطلعه على اصل امره، وما كان من اشقائه، وتبسم قائلا:

- كنت اتوقعك..

تطلع اليه صامتا، غير دهش.. قال:

- قدرت ذلك..

قال آمر القافلة:

- انما انت من علامات الطريق في سفري هذه المرة.

قال انه عندما وصل الى مدينة بلخ، استضافه قاضيها عشرة ايام، ومن عادته اذا اقام ان يستفسر عن الصالحين، والعلماء.

وارباب الفنون والصنائع، ويسعى الى قبور من خلفوا ذكرا طيبا او عملا صالحا فيقرأ الفاتحة ويانس بوجودهم الابدي الصامت، ثم يقصد من يجهلهم، من لم يلتق بهم قط، ولم يتعرف اليهم في اسفاره السابقة.

في بلخ اخبروه عن شيخ وصل منذ اربعة شهور، لزم الشجرة، قديمة، نادرة، هائلة الاغصان، غليظة الجزع جدا، لا بد من اربعين رجلا مفرودي الايدي، متشابكي الاصابع ليمكن الاحاطة به دائريا، ثمارها مختلفة، كل غصن ينتج نوعا، منها ما يشبه السمسم، وآخر في حجم البطيخ، ثمة حبات صغار في حجم اللوبياء، اذا تناول الانسان واحدة صباح كل يوم على الريق لمدة عامين فلا يمرض ابدا، اذا لمست العاقر لحاءها راكعة فانها تحمل ولدا ذكرا، واذا مر بها المسافر والقى التحية فانه يعود الى نفس الموضع، لهذا حرص على الوقوف والقاء السلام على اغصانها وثمارها المدلاة وجذورها التي لا ترى، تحتها التقى بالشيخ، ضئيل الحجم، هادىء الحضور، بالغ الشفافية حتى ليشف عما وراءه، لكنه حي النظرات، استفسر منه عن امور شتى، جاوبه بكل ما يعرفه، وكيف يمكنه ان يخفي امرا في مواجهة نفاذ نظراته، عندما حان اوان انصرافه اخبره انه سيلقى ثلاثة عند اتجاهه غربا، وجنوبا، اولهم عن خليج القاهرة، والثاني عجوز لا يعرف مقدار عمره في واحة صغيرة نائية، تعداد سكانها لا يزيد ولا ينقص مع مر الازمنة، وتوالي السنين، والثالث عند جبل تكسوه الثلوج في بلاد الزنج، الاول سيطلب الرفقة، عليه ان يبدي المعاونة، والا يتردد لحظة، خاصة اذا ظهر قبل اطلالة قرص الشمس، الثاني سيبدي النصح، وعليه ان يعمل بكل ما يقوله، والثالث سيطلب منه حمل رسالة، وجب ابلاغها، ثم افضى العجوز بعلامات، ونطق وصايا، وباح باسرار شتى..

قال آمر القافلة:

- انت.. اولهم..

الحق ان هذا الحديث خفف عنه، بدءا من تلك الجلسة اانتنس، وخف عنه الحرج فاقبل، خاصة بعد توغل القافلة في الصحراء..

يتبع غدا

ملخص ما نشر:

لبى الغريب: احمد بن عبدالله دعوة الهاتف الذي امره بالاتجاه غربا مع الشمس، وغادر القاهرة مودعا ذكرياته بها وانطلق في صحبة القافلة التي رحب به آمرها الذي اسبغ عليه حنوه اثناء الرحلة وناشده الا يراه احد دامعا حين لاحظ حزنه. وانطلقت القافلة متوغلة في الصحراء.

قابوس يختتم جولته السنوية
خطة لتطوير المنطقة الوسطى ولجنة وزارية للاشراف على مشروع «إرم»

مسقط ـ «البيان»:

بعد اكثر من ثلاثة اسابيع قضاها جلالة السلطان قابوس في قلب سلطنة عمان قطع خلالها اكثر من الف كيلو متر من مسقط الى صلالة عبر المنطقتين الداخلية والوسطى، وتفقد خلالها الكثير من مناطق عمان الداخلية، وصلت الجولة السنوية لجلالة السلطان قابوس لهذا العام الى نهايتها مع حلول شهر الصيام المبارك.

واذاكان معروفا ان السلطان قابوس يعطي الاولوية للالتقاء مع مواطنيه، وفي اماكن اقامتهم في الوديان والسهول وعلى السفوح وفي السيحان، ليسمع منهم، ويتحاور معهم، ويلبي احتياجاتهم ليس فقط على المستوى الجماعي، ولكن في كثير من الاحيان على المستوى الفردي، فان الجولة السنوية لهذا العام قد تميزت بالربط الواضح والوثيق بين الماضي والمستقبل وذلك عبر الحاضر الذي يشكل صلة الوصل بين الجانبين.وذلك في ظل وعي عميق ليس فقط بالتاريخ العماني ولكن ايضا بدور التاريخ واهميته تمثل واستدعاء الخبرة التاريخية والحفاظ على التواصل بالنسبة لعملية التطور في عمان، بحيث تمثل المرحلة الحديثة التي تعيشها سلطنة عمان تحت حكم جلالة السلطان قابوس مرحلة الدولة العصرية التي وان كانت تحرص على الاستعانة بادوات التطور التكنولوجي المتاحة وبكل ما توفره الحضارة الانسانية في مرحلتها الحالية، الا انها تحرص في نفس الوقت على ان تظل اقدامها مثبتة وبقوة بالتربة العمانية بكل خصائصها وسماتها وتقاليدها وتراثها. خاصة وان الحفاظ على الهوية العمانية تجعل اهمية كبيرة ليس فقط على الصعيد الفكري او الثقافي في عمان ولكنه يتسرب ويمتد الى كثير من جوانب الممارسة الحياتية اليومية والى كثير من مظاهر الحياة في سلطنة عمان من العاصمة وحتى مختلف القرى في المناطق المختلفة.

واذا كان موكب جلالة السلطان قابوس خلال جولاته السنوية، ومنها جولة هذا العام، التي انتهت يعكس الكثير من تلك الملامح، سواء من حيث الاقامة، وكيفية الالتقاء بالمواطنين، وعضوية وتداخل اللقاءات والحوارات، وغيرها، فانه من الاهمية بمكان الاشارة الى ان هذه السمة، المتمثلة في المزاوجة العملية بين الاصالة والمعاصرة، قد عبرت عن نفسها على المستوى العملي في ثلاثة جوانب اساسية هي:

خطة لتطوير المنطقة الوسطى

بعد الاعلان عن الموافقة على خطة تطوير منطقة الجبل الاخضر التي تتكلف نحو ٣٦ مليون ريال عماني والتي تم البدء فيها بالفعل، فانه تم الكشف في اثناء جولة السلطان قابوس عن خطة لتطوير المنطقة الوسطى والتي تتكلف المرحلة الاولى منها عشرين مليون وسبعمائة وثلاثة وثلاثين الف ريال عماني من خلال تنفيذ ٣٧ مشروعا في تلك المنطقة.

الحفاظ على الطبيعة الخاصة لكل منطقة

وبالنظر الى ان عمليات التطوير والتحديث تؤدي دوما الى احداث تغييرات كثيرة، اقتصادية، واجتماعية، وبيئية في المناطق التي تم فيها، فان من الامور التي جرى التشديد عليها خلال الجولة السنوية لجلالة السلطان قابوس والتي تمثل احد ملامح عمليات التحديث في السلطنة هي ضرورة ان تتم المحافظة على الخصائص المميزة لكل منطقة في ظل عمليات التطوير التي تجري، وهو ما ينسحب على منطقة الجبل الاخضر،وعلى المنطقة الوسطى ومما يعكس تكامل مشروعات التطوير سواء في الجبل الاخضر او في المنطقة الوسطى انها تتسع لتشمل مشروعات لعدد كبير من الوزارات مثل وزارة الصحة، والتعليم، والعدل والاوقاف، الداخلية، البريد والبرق والهاتف، الكهرباء والمياه، والاعلام، وغيرها، بحيث يكون هناك توازن بين مختلف المشروعات وبما يتلائم مع الاحتياجات الخاصة بكل منطقة من جهة وبما يتكامل كذلك مع المناطق الاخرى في السلطنة في النهاية من جهة ثانية.

ان الجانب الثالث الذي يلقي المزيد من الضوء على تواصل الاهتمام وترابطه بين الماضي والحاضر والمستقبل يتمثل في العناية التي اعطاها جلالة السلطان قابوس خلال جولته السنوية لهذا العام لمشروع اكتشاف مدينة ارم الاثرية في صحراء عمان وهي المدينة التي تم الكشف عنها في الاسابيع الاخيرة والتي حظيت باهتمام كبير في مختلف وسائل الاعلام. ومن جانب المعنيين بمثل هذه القضايا ذات الاهمية الانسانية سواء في داخل المنطقة ام خارجها.

وبعد رعاية جلالة السلطان قابوس لمشروع «الاسماء العربية» الذي صدر في عشرة مجلدات وتناول بالدراسة والتحقيق العلمي والمتعدد الجوانب كل ما يتصل بالاسماء العربية وتطورها ودلالاتها الاجتماعية والتاريخية والعوامل المؤثرة عليها، فان الاهتمام بمشروع اكتشاف مدينة «ارم» و«وبار» حيث امر جلالة السلطان قابوس بتشكيل لجنة وزارية برئاسة عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام للاشراف على هذه الاكتشافات الاثرية وتنسيق عملها بما يضمن الدعم الكافي لهذه الاكتشافات والتنسيق مع المؤسسات الدولية ذات الاختصاص في هذا المجال، وجدير بالذكر ان الوزراء والمستشارين المرافقين لجلالة السلطان قابوس خلال جولته الاخيرة قاموا بناء على توجيهاته بزيارة منطقة «شصر» حيث تلك الاكتشافات.

ومن المعروف ان اعمال الحفريات تمت حتى الان في ٣٥ موقعا حيث تم العثور على عينات اثرية مختلفة يعود اقدمها الى نحو سبعة الاف عام وقد اشار البروفيسور «بوريس» المشرف على الموقع الاثري الى ان «عراقة الموقع الحضاري تجعلنا نجزم بارتباطه بارم وتعاقب الحضارات عليه يدل على اهميته وعلى انه ملتقى لدروب حضارية كما اوضح انه تم العثور على عدة اجزاء من طاقم لعبة الشطرنج تعود الى ١٥٠٠ عام مصنوعة من الطين الرملي وهي اقدم واول اكتشاف للشطرنج في الجزيرة العربية. هذا بالاضافة الى اكتشافات اخرى منها ابراج دائرية ومربعة وحصن على ربوة عالية وبئر مياه.. وغيرها..

ولعله من الاهمية بمكان انه في الوقت الذي توجد فيه مواقع اثرية اخرى في سلطنة عمان تم تسجيلها كجزء من التراث الانساني مثل حصن بهلا على سبيل المثال، فان جلالة السلطان قابوس يهتم الى حد بعيد بكل ما من شانه ان يدعم الجهد العماني والانساني بوجه عام في مجال هذه الاكتشافات ذات الاهمية على المستوى الدولي، ومعروف ان السلطان قابوس كان قد وضع اليخت السلطاني «فلك السلامة» في العام الماضي لتستخدمه بعثة اليونسكو في القيام بمهمتها للكشف عن طريق الحرير ودروب التواصل بين الحضارات وهو ما كان له اثره في تسهيل عمل البعثة والوصول الى نتائج هامة اشار اليها فيدريكومايو المدير العام لليونسكو.

واذا كانت جولة السلطان قابوس لهذا العام قد بدأت محلية، سواء مع اجتماعات مجلس الشورى، او بالاعلان عن خطط تطوير الجبل الاخضر والمنطقة الوسطى، فانها انتهت بصدى دولي واسع النطاق..

وبتشكيل اللجنة الخاصة للاشراف على اكتشاف ارم باعتبار ذلك جزءا من التراث الانساني الذي كشفت التربة العمانية عنه، ومن ثم جسدت جولة هذا العام التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

شامير... والرمال المتحركة

رسالة امريكية سرية لاسرائيل تؤدي لالغاء خطة بتوسيع اجتياح لبنان
واشنطن تفضل حكومة عمالية برئاسة اسحاق رابين

نيويورك ـ عاصم عزيز

تتبدد بسرعة آمال حكومة اسحاق شامير في الحصول على ضمانات القروض الامريكية دون التعهد بوقف المستوطنات وذلك بعد اخفاق الجولة الثالثة من المفاوضات حول هذا الموضوع بين وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر وسفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال.

شوفال آثر ان يستخدم لغة مخففة في وصف نتائج المفاوضات التي جرت في العاصمة الامريكية حين قال: «لم يحدث اتفاق بعد ولكن لدينا امل في استئناف الحوار حول هذا الامر في وقت قريب». ولابد ان السفير الاسرائيلي كان يفكر ـ حين تجنب وصف نتائج المفاوضات بالفشل في تصريحه هذا ـ في المعركة الانتخابية التي بدأت بالفعل في اسرائيل.

ذلك ان الموقف الامريكي المتماسك ـ هذه المرة ـ من قضية حيوية تعني اسرائيل سيسفر عند ابرازه عن اثبات عجز حكومة اسحاق شامير عن حل المشكلة الملحة التي تواجه الدولة اليهودية الآن، اي قضية استيعاب المهاجرين السوفييات دون انضاب الموارد المالية للخزانة الاسرائيلية، اي دون الدفع باقتصاد البلاد الى ازمة اعمق من تلك التي يعانيها الآن.

ويقول المراقبون ان اسحاق شامير يبدو الآن ـ في نظر الناخب الاسرائيلي ـ وكأنه يتعثر في حبال التشدد التي مدها بنفسه، اي وكأنه فقد القدرة على ترتيب الاولويات طبقا لجدول زمني ممكن. فهو يريد السلام مع العرب، والاستيطان في الارض المحتلة، والحصول على ضمانات قروض امريكية، وتهديد عملية سلام تشرف عليها واشنطن.. كل ذلك في وقت واحد.

وتتضح ملامح هذه الصورة الساخرة لاسحاق شامير على نحو تدريجي امام الناخبين. اذ كيف يمكن لرئيس الوزراء ان يستخدم اموالا امريكية لنسف عملية سلام استثمرت فيها واشنطن جهدا هائلا. فضلا عن انها تنسجم مع سياستها في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة؟

ثم كيف يمكن له ان يأمل في تطبيع مع العرب، ومعاهدات سلام معهم. فيما يواصل سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسياسة العدوان في جنوب لبنان وسياسة «وضع العربة امام الحصان» في الجولان، وسياسة «الاردن هو فلسطين» في الاردن؟ فهل يمكن تصور ان يوقع الفلسطينيون ـ واللبنانيون ـ والسوريون والاردنيون معاهد سلام مع حكومة تتبع هذه السياسات؟

هذا الشطط السياسي تجاوز ما كان يمكن لاسرائيل في اوقات سابقة، ان تحصل عليه دون اعتراض مؤثر. ذلك ان المعارضة الآن لا تأتي فقط من جانب الدول العربية او «المجتمع الدولي ـ على «هلامية» التعبير ـ وانما تأتي من الادارة الامريكية ومن الكونجرس في نفس الوقت.

لقد قال اصدقاء اسرائيل في واشنطن ان من «الطبيعي» ان ترفض ادارة جورج بوش مطلبا بهذه الاهمية لاسرائيل وذلك بعد ان حصل العرب ممن شاركوا في التألف الدولي الذي شارك في حرب الخليج الاخيرة على تعهدات واضحة من واشنطن بحل المسألة الفلسطينية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. واضاف هذا «اللوبي» المعروف بسطوته قائمة طويلة من الاتهامات الموجهة للرئيس الامريكي الذي «باع اسرائيل» وتنكر لعلاقات التحالف «التاريخية». وقبل «بالخضوع» لنفوذ النفط.. كما قالوا.

ولكن ماذا بشأن الكونجرس؟ الم يكن هذا الكونجرس نفسه هو الذي دعم اسرائيل في كل ما طلبته في السابق؟

السيناتور باتريك ليهي رئيس لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ عقد اجتماعا مطولا مع وزير الخارجية جيمس بيكر خرج بعده ليصرح «سأطرح على اللجنة في مطلع الاسبوع المقبل مشروعا بقرار يقضي برفض منح ضمانات القروض لاسرائيل اذا ما كانت ستستخدم في بناء المستوطنات في الارض المحتلة سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر».

وقال ليهي: ان على الحكومة الاسرائيلية ان تختار بين سياسة الاستيطان او الحصول على الضمانات «اذ انها لن تستطيع الجمع بين الامرين» حسب قوله.

وينص مشروع ليهي طبقا لمعلومات «البيان» على ان بوسع اسرائيل استكمال الوحدات السكنية التي بدأ تشييدها وذلك حتى يناير الماضي مع خصم تكاليف هذا الاستكمال من الضمانات على ان تتوقف اسرائيل اقامة اي وحدات سكنية جديدة.

أما النائب ديفيد اوبي رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب فقد قال ان عدد المستوطنين الاسرائيليين ارتفع من ٣٠ الفا عم ١٩٨٣ الى ١٠٤ آلاف في نهاية ١٩٩١.

واضاف النائب في جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة «ان سياسة الاستيطان تهدد على نحو جاد فرصة التوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط».

واوضح النائب ان هذا السلام هو «احد اهم اهداف السياسة الامريكية في المنطقة».. كيف يمكن اذن اجازة ضمانات قروض تؤدي الى الاضرار بهذه السياسة الامريكية ذاتها.. وهو السؤال ذاته الذي طرحه جيمس بيكر امام مجلس الشيوخ والنواب قبل اسبوعين.

والمهم هنا هو ان تلك التعليقات تأتي من «كابيتول هيل». وبالتحديد من رؤساء لجنتي المخصصات ـ او الاعتمادات ـ وهما اللجنتان اللتان ستنظران قبل اية هيئة تشريعية اخرى في قضية منح او منح ضمانات القروض لاسرائيل.

هناك ازمة اذن. وهي ازمة تضغط على عصب حساس داخل مكاتب الحكومة الاسرائيلية. فما يأتي من واشنطن يدل على رغبة الادارة في الحاق ضرر سياسي بحكومة الليكود. وضرر اقتصادي لاسرائيل بسبب اصرار هذه الحكومة على سياسة الاستيطان. والمشكلة ان خيارات شامير اصبحت ـ بسبب موقف واشنطن هذا ـ بالغة السوء. فاما وقف الاستيطان ومن ثم القبول بهذه «الاهانة». اي الظهر بمظهر من تخلى عن «مبدأ» بسبب ضغط خارجي، وهو امر يعني فقدان حصة لا بأس بها من اصوات قاعدته الانتخابية في صفوف المستوطنين والمتشددين.. واما الاستمرار في الاستيطان ومن ثم مواجهة وضع مالي واقتصادي خانق.

وواقع الحال ان مواقف الادارة والكونجرس يعكسان بدقة جانبا من طبيعة الخطة التي تمر بها العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية. ان جانبا من العزلة المتزايدة التي باتت تحاصر حكومة اسحاق شامير فيما كان من قبل معقلا من معاقل التأييد الدائم لاسرائيل.

جريدة «نيويورك تايمز» مثلا. التي يصعب تذكر مناسبة سابقة انتقدت فيها اسرائيل. قالت قبل ايام في افتتاحيتها: «على الرغم من ان العالم ومعه الشرق الاوسط مرا بتغيرات عميقة في الآونة الاخيرة الا ان رئيس الوزراء اسحاق شامير وتكتل الليكود الحاكم يبدوان وقد تجمدا في عقلية الحصن، وكأنهما اصيبا بالشلل بسبب ظهور بوادر السلام. ان علينا ان ننظر الى حجم التغيرات التي حدثت. لقد اختفى الاتحاد السوفييتي الذي كان يساند المتشددين من العرب، وقبل جيران اسرائيل، بما في ذلك سوريا التي سبق ان قالت انها لن تتفاوض أبدا مع اسرائيل، بالتفاوض معها... رغم كل ذلك فان كل هذا يبدو وكأنه لم يؤثر في القيادة الاسرائيلية التي اصابتها الشيخوخة.. هل بوسع المعارضة العمالية ان تقدم رؤية جديدة؟»

الدلالة المباشرة لافتتاحية «نيويورك تايمز» واضحة تماما، ولكن دلالتها غير المباشرة تذهب الى ابعد من هذه العبارات الصريحة. ذلك ان اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة يمر الآن باحدى اكثر انقساماته خطورة وعمقا. فمن جهة هناك خلاف داخل هذا اللوبي حول جدوى سياسات شامير وملائمتها للمرحلة. هناك من يفضلون حكومة يرأسها اسحاق رابين. وهناك من ظلوا على ولائهم لاسحاق شامير. ولكن هذا الفصل الاخير يواجه خيارا آخر. هو الصدام مع الادارة الامريكية كثمن لاستمرار دعم حكومة الليكود.

وتكتسب هذه القضية حساسية خاصة بالنظر الى تاريخ الحوار السياسي الامريكي حول جوانبها المختلفة. فمن يؤيدون اسرائيل، او بالاحرى، تكتل ليكود، كانوا يقولون دوما ان ذلك لا يتعارض مع اخلاصهم للولايات المتحدة. اذ ان اسرائيل هي حليف «تاريخي» لواشنطن. وان سياستها تعتبر امتدادا للسياسة الامريكية.

كان هذا التفسير «يمر». على مضض احيانا، لاغيا بذلك اي تساؤل حول ازدواجية الولاء، او حول وضع اسرائيل قبل الولايات المتحدة. اما الآن فان عبارات جيمس بيكر الاخيرة التي قال فيها بوضوح قاطع ان «سياسة الولايات المتحدة تعتبر اقامة المستوطنات عملا معرقلا للسلام وان الادارة لن تتخذ اي قرار (بشأن ضمانات القروض) يتعارض مع سياستها».. هذه العبارات جعلت الاختيار واضحا، اي جعلت من المستحيل تمويهه مرة اخرى. فعلى من يرغبون في الاستمرار بتأييد سياسة حكومة اسحاق شامير ان يفقدوا «ورقة التوت» التي كانت تتيح لهم في السابق ان يفعلوا ذلك بحجة خدمة السياسة الامريكية.

اسفر هذا التطور في «دينامية» المواجهة السياسية عن تردد قسم من مؤيدي شامير داخل اللوبي الاسرائيلي عن القيام باي نشاط ظاهر لدعم سياسته. اذ يبدو هذا ـ في اللحظة الراهنة بالذات ـ وكأنه طعن للسياسة الامريكية.. طبقا لخيارات جيمس بيكر.

وكانت النتيجة المنطقية هي انقسام ذلك «الجزء» من اللوبي الذي يؤيد شامير ـ مرة اخرى ـ الى قسم امتنع عن العمل في اروقة واشنطن لجمع التأييد لسياساته، وقسم آخر واصل هذا العمل على اي حال.

بعبارة اخرى لجمع المؤيدون لشامير جزء من جزء، سواء عن امتناع، او عن ضرورة. مما اضاف الى ضعف اللوبي في هذه اللحظة الحساسة.

وكانت نتائج انتخابات نيوهامبشاير التمهيدية كافية لايجاد مناخ نفسي يزيد من ضعف هذا اللوبي. فقد فاز بات بوكانان الذي اعتبره اللوبي الاسرائيلي «معاديا للسامية» باكثر من اربعين بالمائة من اصوات الجمهوريين. ولابد ان بوكانان «افاق» فجأة على حقيقة انه اخطأ حين سحب اتهاماته للوبي الاسرائيلي بالتأثير على سياسة واشنطن في الشرق الاوسط.. فقد سحب هذا الاتهامات بسبب خوفه من تحرك اللوبي ضده، وكان اللوبي يمكن ان يغفر له تصريحاته حتى وان سحبها.

ورغم ان اللوبي الاسرائيلي ظل معارضا بحدة لبات بوكانان ـ رغم سحبه لتصريحاته ـ فان المرشح فاز باكثر من اربعين بالمائة من الاصوات مما ضاعف من حالة الاحباط التي يمكن رصدها الآن دون عناء في صفوف «اللوبي».

هكذا تحتم على اسحاق شامير ان يواجه المأزق بكامل ابعاده. اذ عليه ان يرسل وفده الى واشنطن للمشاركة في مفاوضات سلام يرفضها. وعليه ان ينصاع لشرط تجميد المستوطنات ـ الذي يرفضه ـ ان كان له ان يحل مشكلة المهاجرين، او عليه ان يفشل في الانتخابات العامة المقبلة ان لم يحل هذه المشكلة. فضل اسحاق شامير ان يضرب جنوب لبنان!

الرأي السائد في واشنطن ان العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان كان ـ باختصار ـ محاولة اسرائيلية اخيرة للهروب من المأزق. فقد توقع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ترفض سوريا ولبنان الذهاب الى واشنطن للتفاوض. ثم انه اردف ذلك باعتقال اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني املا ان تمنع الفلسطينيين ايضا.

وهكذا تتوقف عملية السلام بسبب... الموقف العربي.

فاذا ما توقفت هذه العملية فان المانع الذي يحول دون منح واشنطن لضمانات القروض سيكون قد تبدد. ذلك ان واشنطن ترفض منح هذه الضمانات حتى لا تفشل عملية السلام. اما وقد فشلت فسوف يتلقى اصدقاء اسرائيل في الكونجرس زادا مؤثرا لدعم موقفهم، اذ سيقولون لا بأس الآن من صرف هذه القروض حيث انه لا امل في سلام مع العرب الذين يرفضون السلام!

واشنطن لم تتعرف مسبقا بالغزو الاسرائيلي للحدود لجنوب لبنان. هذا امر مؤكد من رصد حالة الهلع التي لانتابت الخارجية الامريكية عند وصول انباء العمليات الاسرائيلية هناك. وكان الهلع بسبب احتمال ان يؤثر ذلك سلبا على مفاوضات واشنطن.

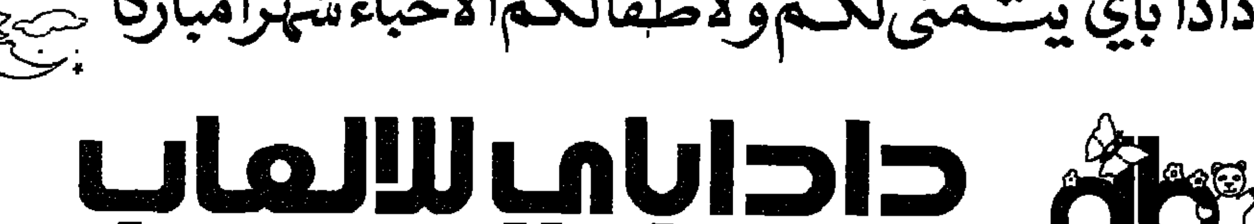
أما ما حدث بعد ذلك فقد تتابع بسرعة هائلة، اذ وصلت الى حكومة شامير رسالة امريكية بالغة الوضوح تقول بان العمليات الدائرة في جنوب لبنان يجب ان تحصر في اضيق نطاق ممكن، ثم ان تنتهي على وجه السرعة. كان ذلك وسط انباء عن ان اسرائيل ـ طبقا لصور الاقمار الصناعية ـ حشدت قوات تنبيء بانها تستعد لتوسيع عملياتها في الجنوب اللبناني.

بعد ذلك اعلن الاسرائيليون في رد على الرسالة الامريكية ان العمليات ستنتهي بعد ٢٤ ساعة، وان مهمتها كانت محدودة من الاصل. الا ان الغضب الذي ساد الخارجية الامريكية ـ رغم حرصها على تكتمه ـ تحول بعد ذلك الى اتصال بالامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي لابلاغه باقتراح امريكي بان تتحول اللحظة الى مناسبة لبدء جهد مكثف يستهدف تطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

كانت واشنطن ـ بهذا الاتصال ـ تنتقل الى الهجوم الدبلوماسي بعد ان تأكدت من انتهاء العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب. وهكذا ارسل الدكتور بطرس غالي مبعوثيه الى لبنان واسرائيل لبحث تطبيق القرار ٤٢٥ الذي كانت اسرائيل ترفض تطبيقه.. والمتوقع الآن بعد بيان الدكتور بطرس غالي الذي وصف فيه عمليات اسرائيل في الجنوب بانها «نقطة تحول» في مسلسل العنف. المتوقع ان «يعاقب» المجتمع الدولي اسرائيل باجبارها على بحث آلية تنفيذ القرار الذي ترفض تنفيذه.. وذلك انطلاقا من لحظة عدوانها على لبنان التي شاءت منه ان تقلت من تنفيذ قرارات اخرى تتعلق بعلمية السلام هذه المرة.

يبدو الامر وكانه مفارقة سياسية. ولكنه يتحول بالفعل الى مفارقة واضحة عند رصد نتائج اجتماع جيمس بيكر بفيصل الحسيني. اذ ان الاجتماع انتهى ـ طبقا للمصادر الفلسطينية ـ بنتائج «مرضية». مع اعلان الحسيني ان الفلسطينيين سيواصلون المشاركة في عملية السلام رغم الاستفزازات الاسرائيلية، ومع تأكيد لوعد سابق بان الولايات المتحدة ستقبل «توسيع» التمثيل الفلسطيني في المفاوضات متعددة الاطراف في فترة لاحقة.

وكلما حاولت اسرائيل الافلات من الرمال المتحركة التي تغوص فيها سياساتها التوسعية والعدوانية. كل ما غاصت فيها اكثر واكثر.



مسؤول عسكري اسرائيلي يعترف:
استخدام الأقنعة كان خطأ

القدس ـ رويتر: قال قائد السلاح الجوى الاسرائيلى السابق الميجر جنرال أفيهو بن نون ان الاسرائيليين اخطأوا عندما وزعوا اقنعة واقية من الغازات لحماية أنفسهم من اى هجمات كيماوية قد يشنها صدام حسين أثناء حرب الخليج العام الماضي.

وقال بن نون الذى تقاعد يوم الجمعة الماضى بعد توليه قيادة السلاح الجوى لمدة خمس سنوات ان توزيع الاقنعة على جميع السكان كان من الممكن ان يضفى الشرعية على استخدام الاسلحة الكيماوية.

وقد أطلق العراق ٣٩ صاروخا من طراز سكود على اسرائيل أثناء الحرب ولكنه لم يستخدم أسلحة كيماوية.

وقال بن نون للتلفزيون الاسرائيلي في حديث اذيع أمس الأول بمناسبة تقاعده «أعتقد انه كان من الخطأ استخدام الاقنعة اثناء الحرب لان ارتداء الاقنعة بحد ذاته اعطى صدام حسين بشكل او باخر شرعية لاستخدام الاسلحة غير التقليدية».

واضاف قوله ان أفضل طريقة للحماية من الاسلحة غير التقليدية هو الردع. ويقول المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان اسرائيل لديها ما يصل الى ١٠٠ رأس نووى والوسائل اللازمة لاطلاقها. ويرفض المسؤولون الاسرائيليون تأكيد او نفى وجود الرؤوس النووية.

وقال بن نون ان مصر وسوريا كانتا تملكان ترسانات ضخمة من الاسلحة الكيماوية أثناء حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣ ولكنهما لم تستخدماها.

اللاجئون البورميون يتدفقون على بنجلاديش
داكا ستعتمد الخيار العسكري ازاء بورما

بنجلاديش ـ الوكالات: يعيش حوالي ١٠٠ الف شخص من اللاجئين البورميين في مخيمات اللاجئين التسعة في مدينتي تكناف واوخيا على الحدود البنجلاديشية ـ البورمية، وهناك ٤٠ ألفا آخرون يناضلون للحصول على خيمة ما ينامون تحتها.

وقال مندوب الامم المتحدة جامشير انور ان الزيادة المستمرة في اعداد اللاجئين خلقت كابوسا بالنسبة لتيسير سبل الاغاثة والعيش في هذه المخيمات. وقال اننا نحتاج بصورة ماسة الى خيام من البلاستيك وبطاطين وناموسيات قبل بدء موسم الامطار.

وقال مسؤولون رسميون في بنجلاديش ان بورما رفضت اي سبيل للتفاهم، وان داكا ستضطر في النهاية الى التفكير في الخيار العسكري لايقاف مشكلة اللاجئين.

وقد أعرب مسؤولون كبار في بنجلاديش عن مخاوفهم من أن يتجاوز عدد اللاجئين ربع مليون شخص قبل حلول شهر ابريل المقبل مما يضاعف العبء الشديد على الموارد الشحيحة لتلك الدولة الفقيرة.

وقال رياض رحمن وزير الخارجية اننا «نواجه مشكلة انسانية ذات أبعاد هائلة فان حجم المعاناة والسخط سيزداد مع تزايد عدد اللاجئين».

وذكر رحمن انه تم نشر أكثر من خمسين الف جندي بورمي على الحدود مما يدفع الاقلية المسلمة في القرى الحدودية الى الفرار. وأضاف أن رانجون قد رفضت بازدراء كل الجهود المبذولة لاجراء حوار بشأن اللاجئين والذين يعتبر حكام بورما العسكريون معظمهم يقيمون بصورة غير قانونية في ولاية أراكان الغربية.

وقد مارست بنجلاديش عملية ضبط النفس علانية ولكن مسؤولين في داكا يقولون انه من المحتمل أن تفكر الحكومة في الخيارات العسكرية ما لم تبدأ مفاوضات عودة اللاجئين سريعا.

ويذكر أن الخروج الجماعي لمسلمي بورما بدأ جديا في شهر نوفمبر اثر مهاجمة جيش بورما لنقطة حدود تابعة لبنجلاديش مما أسفر عن مصرع جنديين والاستيلاء على أسلحتهما وقد مثل هذا الحادث اذلالا لجيش بنجلاديش ولحكومة رئيسة الوزراء خالدة ضياء التي لم يكن قد مضى عليها في الحكم سوى عام واحد حيث تعرضت لضغوط متزايدة للانتقام من هذا الحادث.

وفي الوقت ذاته فان اللاجئين في مخيم ماريتشا بالونج لايرغبون في العودة الى وطنهم. ويعيش الان حوالى مائة الف شخص في مخيمات اللاجئين البشعة في مدينتي تكناف وأوخيا الحدوديتين ومعظم هذه المخيمات عبارة عن صفوف من أكواخ الخيزران المغطاه باوراق الشجر الجافة.

وهناك أربعون الفا آخرون يناضلون تحت السماء المفتوحه حيث لاتتوافر دورات مياه ولامياه الشرب.

وقال جامشير أنور وهو مسئول كبير من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة خلال زيارة قام بها للمدينه أمس الاول ان الزيادة المستمرة في اعداد اللاجئين قد خلقت كابوسا بالنسبه لتيسير سبل الاعاشة هنا.

وقال «اننا نحتاج بصورة ماسه الى خيام من البلاستيك وبطاطين والناموسيات قبل بدء موسم الامطار».

وفي المخيم وقف عبدالجبار صابرا في الطابور للحصول على حصته اليومية التي لاتزيد عن طبق من الارز في اليوم الواحد وصورة الجنود وهم يسوقون أمامهم جماعات المسلمين البورميون المذعورين في ميدان القرية لا تفارق مخيلته. وهنا.. في مخيم ماريشا بالونج للاجئين في مدينه تكناف التي تقع على الحدود الجنوبية يستيقظ عبدالجبار في منتصف الليل أحيانا على تأوهات زوجته وشقيقه الاصغر الغارقين في بركة من الدماء.

فقد أطلق الجنود البورميون الرصاص عليهما وأردياهما قتيلين في أحد البيوت الزراعية قبل أن يعبر الحدود الى بنجلاديش خلال الاسبوع الماضي. ومثل معظم الناجين من المذبحه لايمكن لعبدالجبار ـ ٣٣ عاما ـ أن يمحو هذه الاحداث من ذاكرته فقد قتل حوالى ٤٥ شخصا من بينهم تسعة أطفال في المدينه الحدودية البورمية حين صعد الجنود من حملتهم على المتمردين يوم الجمعة الماضى وأجبروا المئات على الفرار.

وسرعان ماازادت جرائم القتل الوحشية من تدفق اللاجئين المسلمين على جنوب شرق بنجلاديش حتي بلغ عدد اللاجئين في اليوم الواحد ستة آلاف لا يملكون الا ما عليهم من أسمال مهلهلة.

ويقول عبدالجبار انني لن اذهب الى ارض الرعب بعد ذلك فقد فقدت خمسة عشر فردا من اقرب اقربائي هناك.



●عربة تجرها الخيول وبداخلها السفير الجزائري الجديد في طوكيو سليم دباغة وذلك اثناء توجه موكبه الى القصر الامبراطوري تمهيدا لتسليم اوراق اعتماده الى الامبراطور اكيهيتو. (رويتر)

اصابة ٣ اسرائيليين بانفجار في نابلس
حرق حافلتين اسرائيليتين في غزة

القدس المحتلة ـ الوكالات: اصيب ضابط وجنديان اسرائيليان بجروح امس اثر القاء عبوة ناسفة على دورية في نابلس واعلنت الشرطة الاسرائيلية، عن اسماء اثنين من منفذي هجوم ام الفحم فيما دعا مساعد رئيس الوزراء اسحق شامير الى زيادة مراقبة الحركات الاسلامية. فقد اصيب ضابط وجنديان اسرائيليان بجروح صباح امس نتيجة انفجار عبوة ناسفة من صنع محلي القيت باتجاه سيارة جيب عسكرية كانوا يستقلونها.

وذكر ناطق اسرائيلي بان العبوة القيت على السيارة بالقرب من حي الضاحية في مدينة نابلس.

واضاف ان قوات من الجيش هرعت الى المنطقة وفرضت حظر التجول على مخيم بلاطة وحي الضاحية في نابلس وباشرت اعمال التمشيط.

اعلنت الشرطة الاسرائيلية عن اسماء اثنين من المعتقلين الفلسطينيين الاربعة من قرية المشيرية ومدينة ام الفحم في المنطقة المحتلة ٤٨ وهما يحيى اغباريه من المشيرية وسعيد جبارين من ام الفحم.

وقالت ان هذين المعتقلين سيجرى تمديد توقيفهما في محكمة العفوله حيث تنسب الى الاربعة وجميعهم من المشيرية وام الفحم العضوية في منظمة الجهاد الاسلامي وعملية قتل ثلاثة جنود اسرائيليين في معسكر قرب ام الفحم قبل عدة ايام.

وقد تعرض المعتقلان الى اعتداء من قبل اكثر من مائة من الاسرائيليين الذين احتشدوا امام المحكمة.

وافاد مصدر في الشرطة امس ان فؤوسا صينية قادت الى توقيف منفذي عملية اغتيال ثلاثة جنود اسرائيليين ليل ١٤ فبراير الماضى في معسكر شمال تل ابيب.

وقالت الشرطة ان الفؤوس وجدت ملطخة بالدماء في مكان الحادث وقامت الشرطة بعد ان تبين ان وكيلا واحدا يستورد هذا النوع من الفؤوس من الصين الشعبية باستعراض لائحة زبائنه وتمكن المحققون من معرفة التاجر الذى اشترى الاسلحة التى استخدمت في العملية.

وفي رام الله وضواحيها والبيره ومخيم قلنديا قامت قوات الاحتلال بحملات مداهمه لاعتقالات واسعه على خلفية تعرض سيارة تابعه لادارة الاحتلال لاطلاق النار.

وقال متحدث اسرائيلي ان مخيم قلنديا شمال القدس تعرض لحملات الاعتقال بعد ان تمكنت قوة اسرائيليه من العثور على السياره التى اطلقت منها النار على سيارة ادارة الاحتلال داخل هذا المخيم.

واختطف شبان الانتفاضة الفلسطينية حافلتين اسرائيليتين بمخيم جباليا بقطاع غزة المحتل وأحرقوهما بعد انزال الركاب العرب منهما

ولم يشر راديو اسرائيل الذى اذاع النبا صباح امس الى وجود اسرائيليين بالحافلتين الا انه ذكر انه السلطات العسكريه الاسرائيلية فرضت حصارا على المخيم فور وقوع الحادث الليلة الماضية وبدأت حملة تمشيط واسعة للقبض على الفاعلين.

وفي الضفة الغربية المحتلة احرق شبان الانتفاضة سيارة احد المستوطنين الاسرائيليين قرب قلقيلية.

وفي غضون ذلك بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توسيع مستوطنة عمليش بقضاء رام الله المقامة على اراض عربية مصادرة من قرية النبي صالح.

ودعا مساعد لرئيس الوزراء اسحق شامير الى زيادة مراقبة الحركات الاسلامية امس بعد اعتقال أربعة عرب اسرائيليين لمقتل ثلاثة جنود.

وقال الكسندر بلي مستشار شامير للشؤون العربية ان نزعة التطرف تزداد بين الاصوليين من السكان العرب الاسرائيليين البالغ عددهم ٧٥٠ ألف نسمة.

وقال لراديو اسرائيل «ان مناخ التشدد ينعكس في صحفهم وهم يحصلون على السيطرة على ممتلكات حكومية ويقيمون احتفالات اسلامية ينشرون فيها دعايتهم».

وقال «أعتقد انه مع ضخامة هذه الانشطة غير العنيفة يجب أن نبدأ ونتابع أين تنتهي حرية التعبير عن الرأى وأين تبدأ حرية التحريض».

حرب جرثومية اسرائيلية ضد الدول العربية

عمان ـ ق. ن. أ: اتهمت صحيفة اردنيه اسرائيل بمسؤوليتها عن عودة مرض شلل الاطفال الى الاردن ضمن حرب جرثوميه تشنها ضد الدول العربيه المجاوره لها.

وبرهنت صحيفة «اخبار الاسبوع» الصادره امس على ذلك بالاشاره الى ان ظهور مرض شلل الاطفال فجأة في منطقة الاغوار الاردنيه بعد خلو الاردن من هذا المرض منذ ثلاث سنوات يؤكد الدور الاسرائيلى في نشر المرض حيث ان هذه المنطقه هي اقرب المناطق للارض العربيه التى تحتلها اسرائيل.

واضافت الصحيفه ان اسرائيل سبق لها ان صدرت مواد تحمل جراثيم وافات الى مصر.

وحذرت الصحيفه من ان اسرائيل تسعى حاليا بعد توقف المعارك العسكريه الى تدمير الانسان العربى صحيا واقتصاديا.

ارتفاع ضغط الدم يصيب يهود الفلاشا

عمان ـ و. أ. خ: ذكرت صحيفة «البوست» الاسرائيلية ان بحثا مستمرا اجري على المهاجرين الاثيوبيين الفلاشا منذ وصولهم الى اسرائيل في مطلع الثمانينات لاصابتهم بارتفاع ضغط الدم.

وقالت الصحيفة ان ضغط الدم لدى المهاجرين الاثيوبيين مشترك بين الرجال والنساء وان نسب ضغط الدم مع ذلك ما تزال اقل النسب المنتشرة بين الاسرائيليين القدامى.

سباق محتدم بين لبنان واسرائيل
رؤية مختلفة حول تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالجنوب

بيروت ـ الوكالات: أرجأ مجلس النواب اللبناني جلسة المناقشة العامة التي كان من المقرر ان تعقد امس ولم يحدد موعدا لعقدها. وذكر بيان صادر عن رئاسة المجلس ان الجهود يجب ان تتركز على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية. وتستوجب تعاون جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. وكان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني قد اجرى مشاورات مع الكتل البرلمانية والوزراء. تقرر في نهايتها تأجيل عقد جلسة مجلس النواب تخوفا من شن حملات على الاداء الحكومي والوزراء وخاصة وزير المالية في ظل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في لبنان.

ووصف حسين الحسيني الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على منطقة جنوب لبنان بانها محاولات يائسة لاعاقة تقدم المسيرة في لبنان وخاصة ضرب وحدة الجيش اللبناني وخلق تناقضات في الجنوب بينه وبين الشعب من جهة وتثبيط عزم المواطنين عن استرداد حقوقهم في ارضهم.

واكد الحسيني في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت امس ان اسرائيل فشلت حتى الآن في تحقيق اهداف اعتداءاتها المستمرة على لبنان بدليل اندحارها في الاعتداء مؤخرا على بلدتي كفرا وياطر.

واتهم الحسيني اسرائيل باستهداف الامن الاقتصادي الداخلي للبنان عبر ترويج الشائعات وخلق حالة من الذعر والتشكيك في الوضع الاقتصادي وسلامته.. موضحا بأن هذا الوضع افضل بكثير مما كنا عليه خلال اعوام ٨٧ و٨٨ و٨٩.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني ان سباقا محتدما يجري حاليا بين لبنان واسرائيل بالنسبة لتطبيق القرارات الدولية الخاصة بجنوب لبنان ولكن من زاويتين مختلفتين اذ تريد اسرائيل اثبات ان الدولة اللبنانية عاجزة عن تأمين الامن والاستقرار في الجنوب بواسطة قواتها الذاتية ولبنان يعمل على اثبات قدرته على تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ٤٢٥، مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية اجتازت حتى الآن كل الصعوبات ونجحت في سبيل الوصول الى تطبيق تلك القرارات عبر ترسيخها الوحدة والوفاق الوطني واعادة بناء وتوحيد وتسليح الجيش وقوى الامن الداخلي وبسط سلطتها وسيادتها الشرعية على الارض وحل الميليشيات وسحب الاسلحة الثقيلة وبالتالي فوتت على اسرائيل استهداف وحدة لبنان وعيشه المشترك المسيحي ـ المسلم.

وحول عملية المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية واثرها على السلام والاستقرار في لبنان والمنطقة اكد حسين الحسيني ان حل ازمة لبنان هو المدخل الحقيقي لحل ازمة الشرق الاوسط.. وقال ان اسرائيل ستحاول دائما اجهاض خطوات تحقيق حل قضية الشرق الاوسط عبر الساحة اللبنانية كما بدأت بذلك منذ عام ١٩٧٦.

واكد الحسيني ان اسرائيل اظهرت حتى الآن وبما لا يقبل الشك انها لا تريد السلام، حيث استطاعت حتى الآن اضاعة الوقت لفترة زمنية ثم فاجأت الولايات المتحدة باعلان موعد الانتخابات النيابية في اسرائيل في شهر يونيو المقبل وهذا الاعلان يعني ان الحكومة الحالية غير مؤهلة لاجراء مفاوضات مع العرب حتى بعد شهر يونيو كما تحاول استغلال انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة التي ستجري في شهر نوفمبر المقبل.

وردا على سؤال حول تصوره للحلول المستقبلية للوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجه لبنان قال «نحن لا ننكر اننا خرجنا من ١٥ سنة حرب وطبيعي انه مع اجواء السلام يتطلب الامر انفاقا كبيرا لاعادة البنية فضلا عن انه من المعروف ان لبنان يستورد معظم السلع الاستهلاكية لديه وتستورد بالعملة الصعبة ومن هنا الحاجة الملحة للمساعدات. ولكن هذا لا يدل على ان الوضع يهدد بكارثة.. ذلك ان الوضع صعب لكنه غير ميئوس منه وباعتقادي ان الاشقاء العرب لا بد ان يدركوا اهمية اقتصاد لبنان في معركة وحدته الداخلية مشيرا الى التزام العرب في قمة تونس عام ١٩٨٠ بدفع مليارى دولار لم يدفع منها سوى ٤٠٠ مليون للجنوب ومليار لبقية المناطق اللبنانية كمساعدة.

وحول صندوق الدعم العربي والدولي اوضح الحسيني ان الحقيقة ان الاعلان عن هذا الصندوق ثم التعثر باقامته اساء لنا اساءة بالغة حيث ادى الى عرقلة عودة الرساميل حتى اللبنانية بالشكل الذي يجب ان تعود به هذه الرساميل.. وقد كان من رأيي منذ البدء عدم التركيز على هذا الصندوق بل علينا التركيز على المستحقات المترتبة وفقا لالتزامات الاشقاء العرب في القمم العربية السابقة وهذا ما يعطي فائدة اكثر من ذلك الصندوق. ولكن رأي الحكومة اللبنانية مختلف اذ ما زالت تعلق آمالا كبيرة على قيام هذا الصندوق.

من جهة اخرى نفذ امس اعتصام رمزى امام مبنى القصر الحكومى مقر رئاسة الوزارة بدعوة من الاتحاد العمالى العام احتجاجا على السياسة التى تتبعها الحكومة على الصعيدين الاقتصادى والمعيشى، واستنكارا لارتفاع سعر العملات الاجنبية والارتفاع الجنونى لاسعار المواد الغذائية والاستهلاكية.

كما دعا الاتحاد العمالي الى الاضراب اليوم احتجاجا على نفس الاوضاع.

اللبنانيون يرزحون تحت وطأة التضخم
رئيس الحكومة يعد بخفض الانفاق

تثقل الاسعار المرتفعة كاهل اللبنانيين رغم تعهدات الحكومة بحل المشاكل الاقتصادية الممتدة الجذور في البلاد.

وسجلت الليرة اللبنانية امس الاول انخفاضا يضاهي ذلك الانخفاض القياسي الذي سجلته عام ١٩٩٠ مقابل الدولار. وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١١٨٠/١١٩٠ ليرة بالمقارنة مع ١١٦٥/١١٧٥ يوم الثلاثاء.

ويعد ان كانت الليرة من اقوى عملات الشرق الاوسط يوما ما فقدت ٢٥,٨٪ من قيمتها خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت امينة رمضان وهي ام لخمسة اولاد «تقتصر احلامنا الآن على شراء الطعام. فشراء الملابس والاحذية بات ذكرى من الذكريات. المعيشة صعبة واسمع ان المستقبل سيكون اسوأ. كان ثمن علبة الزبدة ٤٠٠٠ ليرة منذ اسبوعين فقط. وسعرها الآن ٨٠٠٠ ليرة» أي ٦,٨ دولارات.

وقد ضخ البنك المركزي حوالي ٤٥٠ مليون دولار في السوق اعتبارا من نوفمبر وحتى فبراير للحفاظ على استقرار الليرة عند مستوى ٨٩٠ مقابل الدولار.

وفي ٢٤ فبراير توقف البنك عن دعم الليرة اذ لم يعد لديه الا ٨٠٠ مليون دولار من احتياطي العملة الصعبة.

وقد تسببت العملة المتقلبة في ارتفاع اسعار الاغذية ومعظم السلع اكثر من ٢٥٪ واتت على الجانب الاكبر من زيادة في الرواتب نسبتها ١٢٠٪ حصل عليها العاملون في القطاع العام و٦٠٪ للعاملين في القطاع الخاص.

وامرت الحكومة هذا الشهر بزيادة سعر الخبز ٣٢,٥٪ والبنزين ٢٨٪ والادوية لما يصل الى ١٢٪.

واجرت محطات الاذاعة في بيروت مقابلات امس الاول مع ربات منازل غاضبات كانت لهن شكاوى من عدم مقدرتهن على اطعام اسرهن.

وقام معلمو المدارس يوم الثلاثاء الماضي باضراب لمدة يوم واحد احتجاجا على الغاء بدل انتقال كان مخصصا لهم.

واعلنت المستشفيات الخاصة انها لن تعالج المرضى المدرجة اسماؤهم في نظام تأمين صحي حكومي الى ان يتم توقيع عقد جديد يدخل في الاعتبار ارتفاع معدل التضخم.

وقال جورج سليمان وهو بواب «يلقى الناس في القبور احياء. يبدو الامر كما لو كانت هناك خطة لتجويع اللبنانيين. فمن نجا من الحرب الاهلية سيموت من الجوع».

وقد حث مجلس لمساقفة الكتيبة المارونية وهو اكبر تجمع مسيحي في لبنان الحكومة على تخفيف الضغوط الاقتصادية على الشعب.

وقال انطوان بشارة رئيس احد الاتحادات النقابية انه يتعين على الدولة ان تنشيء لجنة طارئة لمعالجة المشاكل الاقتصادية قبل فوات الاوان.

وقال ان اقل ما يمكن ان يقال عن السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة هو انها عشوائية ولا تهدف الا الى الحاق الفقر بالشعب.

ودعا الاتحاد الذي يرأسه بشارة الى اضراب عام اليوم والقيام بمظاهرات في ١٢ مارس واعتصام خارج مكتب عمر كرامي رئيس الوزراء.

وقال كرامي يوم الثلاثاء الماضي ان حكومته مستعدة لاتخاذ خطوات جذرية لانعاش الاقتصاد.

وقال اتحاد البنوك اللبناني ان حكومته تعتزم خفض الانفاق واصلاح النظام الضريبي وتحسين سبل جباية الضرائب ودعم القطاع المصرفي واشاعة الاستقرار في قيمة الليرة.

واضاف قوله ان الحكومة ستسعى لاعادة بناء وسط المدينة المدمر والحصول على مزيد من المعونات الاجنبية واصلاح القطاع العام وتنشيطه. البعض يرى ان الامور ستسوء اولا.

وقال الاقتصادي كمال حمدان ان الدلائل تشير الى ان تدهور الموقف الاقتصادي في لبنان سيستمر في المستقبل القريب على الاقل. وأعرب عن خشيته من ان تصبح احوال المعيشة اكثر سوءا. «رويتر»

تصوران مختلفان حول أسلوب اسقاط صدام
الحل العسكري قد يفرز دويلات طائفية

لندن ـ «البيان»: اجمعت تصريحات لمسؤولين بريطانيين على أعلى مستويات صنع القرار السياسي، ان وجود النظام العراقي بشكله الحالي، وتحركاته الاخيرة تشكل تحديات خطيرة لعملية الاستقرار في المنطقة، وطالبت باستكمال مهمة الحلف الدولي ووضع نهاية لهذا النظام الذي لا يزال يتحدى قرارات مجلس الامن، ويطلق من حين لآخر بعض التهديدات العسكرية، حيث انه لا يزال يحتفظ بأسلحة دمار تشكل تهديدا واضحا للاستقرار في المنطقة.

وترى بعض الاتجاهات الرئيسية في البيت الابيض ان صدام حسين، اصبح عاجزا عسكريا، وليست لديه القدرة على تهديد جيرانه مرة اخرى.. خصوصا الكويت. وينطلق هذا الرأي من ان استمرار النظام العراقي لا يشكل خطورة كبرى، على طموحات المنطقة، التي تريد استعادة عافيتها من جديد، وتحقيق الاستقرار الذي تعرض للاهتزاز خلال اغسطس ١٩٩٠.

ويعتمد هذا الرأي على وجهة نظر تقول ان النظام العراقي الضعيف في ظل عجزه الخارجي قد يشكل قوة توازن مطلوبة، مع اخطار محتملة، كشفت عن قوتها اثر اندلاع حرب الخليج لتحرير الكويت.

وترى وجهة النظر هذه ان الانتفاضة التي حدثت في شمال وجنوب العراق، تحمل في داخلها بعض الافكار التي تعمل على تجزئة العراق واقامة دويلات تقوم على عنصر الدين او الطائفة وتعتبر ان تقسيم العراق يشكل من وجهة نظر استراتيجية مخاطر جمة، كما ان هذا التقسيم يطمح الى اقامة كيانات سياسية في عمق البناء الاستراتيجي للمخزون النفطي العالمي.

وقد كشفت تقارير سياسية عن القلق الذي احدثته الانتفاضة العراقية في الشمال والجنوب لانها طرحت التقسيم، واقامة دويلات على حساب الجسم العراقي الموحد.

واحدثت الانتفاضة بعض الخلل، خصوصا ان الرهان الدولي كان يعتقد بأن هذه الانتفاضة ضد النظام ستأتي من الجيش الذي سيتولى ازاحة صدام وفرض قوته بعد ذلك، وقبول الهزيمة السياسية بعد العسكرية، والدخول مع العالم في علاقات جديدة بعد ازاحة النهج الصدامي.

لكن الذي حدث بعد وقف عمليات عاصفة الصحراء هو ان جسم النظام العراقي التحم بسرعة، واستطاع صدام تعميق روابط العائلة والحزب داخل كيان الدولة، وبدلا من سقوط نظامه استمر على قاعدة المنفعة والمصلحة والروابط الاسرية.

كما ان عدم ثورة الجيش العراقي ضد صدام، واندلاع الانتفاضة في شمال وجنوب العراق، احدث خللا في المعادلة السياسية والعسكرية لقوات الحلفاء التي كانت تتوقع سقوط النظام في بغداد ذاتيا، وقيام سلطة اخرى تتولى تطبيق قرارات مجلس الامن.

وتشير بعض الوثائق، ان بريطانيا كانت مع استمرار العمليات العسكرية حتى يتم اسقاط صدام بالكامل. وان خلافات حدثت داخل قيادة الحلفاء حول هذه القضية، وان بريطانيا كانت مع انهاء نظام صدام بقوة السلاح، لأن استمراره يعني الاجهاض السياسي لما حدث في ٢٦ فبراير عام ١٩٩١.

وكان الجنرال شوارزكوف يرى استمرار العمل العسكري حتى دخول بغداد نفسها، والقبض على صدام وتقديمه الى محاكمة عسكرية دولية، كما حدث في اعقاب الحرب العالمية الثانية عندما تم تقديم قيادات النازي الى المحاكمة.

الا أن رأي شوارزكوف لم ينظر اليه لاعتبارات سياسية تتعلق بوضع المنطقة وظروف الحساسية بها. كما ان الميزان الاستراتيجي كان يطرح نفسه بعد ظهور مخاطر التقسيم وبروز بعض عناصر القوة الاخرى، التي قد تهدد في المستقبل علاقات الاستقرار في المنطقة.

وانطلقت وجهة النظر هذه من اعتبار ان ترك نظام صدام حسين الضعيف لن يشكل خطورة، وانما على العكس قد يحقق بعض المكاسب من اهمها تنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل، وقيام النظام بتدمير اسلحته الاستراتيجية.

ورأت هذه الآراء التي انطلقت من الجانب الامريكي، ان صدام الذي انهزم عسكريا لن يستطيع مرة اخرى الادعاء بأنه قوة مهمة في المنطقة، او يحاول في المستقبل تهديد الجيران مرة اخرى.

واظهر النظام في بغداد استعداده للخضوع التام، وقدم في البداية تنازلات كبيرة على امل ان يستمر على رأس السلطة بعيد اعادة ترتيب اوضاعها في ظل تحقيق مصالح الجيش العائلي وهوية النظام الجديد الذي يقوم على تحالف الجيش مع الحزب ومع الاسرة.

وبعد مرور عام على المناورة الصدامية، يظهر النظام بلهجة متشددة، تكشف عن عناصر قوة جديدة تجمعت في داخله. ولعل موقفه من قرار مجلس الامن الاخير، المتعلق بنسف اسلحة الدمار التي يملكها ما يؤكد هذا التحليل. فقد اكد بيان اصدره العراق رفضه الاذعان لقرارات مجلس الامن الخاصة بازالة ترسانته من الاسلحة الاستراتيجية التي يملكها.. والخضوع لرقابة بعيدة المدى في ما يتعلق بالتصنيع العسكري.

واشار البيان الى ان العراق يقبل فقط بمبدأ المراقبة وعمليات التحقيق المستمرة من قبل هيئة الامم المتحدة، لكنه يرفض التدخل في صميم سيادته السياسية ووحدة اراضيه وامنه القومي، ويتصدى لمحاولات الاعتداء على قدراته الصناعية.

ويكشف هذا البيان ان النظام العراقي بعد عام من تحرير الكويت، استطاع تجميع بعض قوته وانه استغل فترة السماح الدولية التي حصل عليها لاعادة فرض بعض شروطه على العالم مرة اخرى.

وقد عمل هذا الموقف على تنشيط وجهة النظر البريطانية المستمرة منذ ازمة اغسطس عام ١٩٩٠، التي ترى انه لا بديل عن اسقاط النظام العراقي، حتى ولو كان ذلك عن طريق ضربة عسكرية محدودة، تتوجه لتحقيق هذا الهدف المطلوب، لتحقيق الاستقرار مرة اخرى في المنطقة. ولعدم ترك العناصر الخطرة تنمو من جديد.

وقد استغل السياسيون البريطانيون عدة احداث اخيرة للتأكيد على وجهة نظرهم. فقد وقف وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في حفل نظمته جمعية الصداقة المصرية البريطانية بمناسبة زيارة وزير الثقافة المصري فاروق حسني. وقال ان هناك مهمة لم تنجز بعد تتعلق بالرئيس العراقي صدام حسين، واكد هيرد على ان بلاده مستمرة في دعمها للاكراد وتوفير الحماية لهم.

وعندما زار وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي سالم الصباح لندن قال وزير الدفاع البريطاني توم كينج ان بريطانيا على اهبة الاستعداد لردع أي عدوان يفكر فيه العراق في اتجاه الكويت. وعندما استقبل رئيس الوزراء جون ميجور الزعيم الكردي مسعود البرزاني، اكد موقف بريطانيا الرافض تماما لمناورات النظام العراقي، الذي قال انه ينبغي عليه الخضوع المطلق لقرارات مجلس الامن، والا عليه مواجهة تبعات هذا الرفض.

هذه التصريحات تكشف ان البريطانيين مع استخدام عنصر التشدد مع النظام العراقي، وضمن هذا الاسلوب استخدام القوة لازاحة النظام، اذا حاول التحرش بجيرانه من جديد، او اذا استمر على موقفه المتعنت من تنفيذ قرارات مجلس الامن.

الا ان وجهة النظر البريطانية المتحمسة لازاحة صدام لا ترى الاستجابة نفسها من جانب الامريكيين.

وتكشف تصريحات المسؤولين البريطانيين عن وجود تباين وجهات النظر البريطانية الامريكية بشأن التعامل مع نظام صدام حسين فبينما يتحفظ الامريكيون على حل عسكري سريع، يطرح البريطانيون هذا الحل.

ورغم ان الولايات المتحدة معنية بالشأن العراقي، الا ان بريطانيا بسبب ارتباطاتها التاريخية، وفهمها لظروف المنطقة تبدو اكثر تورطا في القضية، وهي معنية بها، لذلك هناك حركة دؤوبة في الخارجية البريطانية للتشاور مع المعارضين العراقيين وزعماء الكتل السياسية، لبحث مستقبل النظام العراقي وعلاقاته الدولية، بعد سقوط النظام العراقي، ويبدو الجميع على يقين بأن العد التنازلي للنظام قد بدأ، ورغم بعض القوة التي بيديها وتحالفاته العائلية، الا ان سقوطه مطلوب عراقيا وعربيا ودوليا. وتفهم بريطانيا ذلك، ولهذا السبب تطرح بقوة عبر تصريحات قادتها ضرورة التخلص من النظام العراقي. ورغم ان بريطانيا تلوح بالسلاح لاسقاط هذا النظام الا ان حركتها السياسية المكثفة مع المعارضة العراقية تكشف انها بدورها تفضل سقوط النظام من الداخل، حتى لا تحدث هزة ضخمة يترتب عليها تحقيق الخلل الذي قد يهز بدوره ميزان القوى في المنطقة من جديد.

الامم المتحدة تنتقد الممارسات الاسرائيلية بجنوب لبنان

القاهرة ـ أ. ش. أ: انتقدت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عمليات الاعتقال التعسفية وهدم المنازل ومصادرة الممتلكات التى تقوم بها اسرائيل في منطقة جنوب لبنان.

وذكر راديو «صوت امريكا» امس ان اللجنة التى تتخذ من جنيف مقرا لها أعربت عن قلقها بشأن القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان والهجوم على القرى والمناطق المدنية الاخرى لما يترتب على ذلك من انتهاكات لحقوق الانسان في هذه المناطق.

وطالبت اللجنة في قرار لها الليلة قبل الماضية اسرائيل بضرورة التقيد بقرار مجلس الامن الدولى رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

٤٠٠٠ صومالي نازحون في اليمن

صنعاء ـ ق. ن. أ: ذكر في صنعاء امس ان اجمالي عدد النازحين من الحرب الاهلية في الصومال الى اليمن وصل الى حوالي اربعة آلاف نازح معظمهم من الاطفال والنساء.

وقالت صحيفة «عدن» اليمنية ان سفينتين تحملان ٦٦٠ نازحا صوماليا وصلت مؤخرا الى ميناء عدن مشيرة الى ان وزارة المغتربين اليمنية وجهت نداءات الى الهيئات والمنظمات الانسانية العربية والدولية دعت فيها الى تقديم [illegible] النازحين.

مقتل ١٠٠ من ثوار التاميل في هجوم للجيش السريلانكي

كولومبو ـ د. ب. أ: أعلن متحدث عسكرى في كولومبو أمس ان قوات سريلانكا انهت هجوما ضخما في شمال البلاد أسفر عن مقتل ماته على الاقل من المشتبه في انتمائهم الى المتمردين التاميل خلال عشرة أيام استخدمت خلالها بشكل فعال الدبابات الصينية الصنع التى تم الحصول عليها حديثا.

واستخدمت القوات ٢٤ من دبابات تى ـ ٨٥ واستولت على أراض كان يسيطر عليها المتمردون شمال غرب بلدة فافونيا على بعد ٢٥٥ كيلو مترا من كولومبو.

وقد انتهى الهجوم أمس الأول وتم رفع حظر التجول الذى استمر ستة أيام.

وقال المتحدث «نحن نحرك مواقعنا الدفاعية المتقدمة الان لتغطية هذه المناطق التى تم الاستيلاء عليها». واضاف الكولونيل أن جنديين قتلا واصيب عشرة آخرون في العملية بأكملها.

الجدير بالذكر أن جبهة نمور تحرير تاميل ايلام تقاتل في شمال وشرق البلاد من أجل اقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية.

مصرع ٢٢ عاملا حرقا بأسوأ انفجار في بانكوك

بانكوك ـ د. ب. أ: لقي ٢٢ عاملا مصرعهم حرقا أمس عندما اجتاحت النيران مصنعا في حى بيننج شمالى بانكوك.

وصرح مصدر في شرطة العاصمة بان العمال قد حوصروا في الادوار العليا في عنابر النوم حين اندلع الحريق في حوالى الساعة الثالثة صباحا.

ونجا ست عمال بتسلقهم فوق سطح المصنع ثم القفز الى مبنى مجاور له. وافادت الانباء بان أولئك الذين لقوا مصرعهم في أسوأ انفجار في بانكوك هذا العام قد قهرتهم النيران.

وذكرت الشرطة أن المصنع لم يكن به سلم للحريق. ويستخدم هذا المصنع في تصنيع علب الكرتون وهو أحد المصانع الصغيرة الكثيرة المماثلة في العاصمة التايلاندية المزدحمة.

صحيفة بريطانية: تاتشر وميجور من شجرة عائلة واحدة

لندن ـ رويتر: قالت صحيفة «صن» البريطانية امس ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ينتمى الى نفس شجرة العائلة التى تنتمى اليها مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة.

وقالت الصحيفة في صفحتها الاولى ان مايكل وود وهو خبير في الانساب تمكن من تتبع شجرة العائلة لميجر وثاتشر ونسبها الى عائلة كراست التي عاشت في [illegible]

المانيا تطالب باستمرار تواجد القوات الامريكية في اوروبا

واشنطن ـ د. ب. أ: طالب الجنرال كلاوس ناومان المفتش العام للقوات المسلحة الالمانية أمس الأول باستمرار تواجد القوات الامريكية بشكل كبير في أوروبا.

وفي كلمة القاها أمام خبراء الدفاع والصحفيين في واشنطن قال ناومان ان القوات الامريكية في أوروبا تشكل استثمارا حقيقيا للمصالح الامنية للولايات المتحدة. وقال ان هذا الاستثمار سيفيد على المدى البعيد.

واكد ناومان أن الوضع غير مستقر ويتعذر التنبؤ به في كومنولث الدول المستقلة بعد زوال الاتحاد السوفييتي السابق. وقال ان الوضع الاقتصادي الصعب لايبشر بعملية انتقالية سلمية.

كما وصف دولا أوروبية شرقية ودولا في الإتحاد السوفييتي السابق وفي الشرق الاوسط بانها نقاط وميض محتملة. وقال ناومان ان الولايات المتحدة لها مصلحة قومية في التمتع بنفوذ وتاثير في أوروبا.

وقدر ناومان حجم قوة القوات الامريكية في أوروبا مستقبلا بـ ١٥٠ الف جندي. وسئل ناومان عما اذا كان تواجد فرقة من نحو خمسين الف جندي أمريكي يشكل دعما قتاليا كافيا فلجاب قائلا ان وجود فيلق كامل هو فقط الذي سيعطي الولايات المتحدة قدرة استراتيجية ومقدرة على العمليات الحربية.

كما التقى ناومان بمستشار الامن القومي برنت سكوكروفت ورئيس هيئة الاركان العامة الامريكية كولين باول وأجرى محادثات في وزارة الخارجية.

انقرة تفتش الطائرات المتوجهة الى القوقاز

انقرة ـ أ. ش. ب: صرح وزير الاشغال العامة والاسكان انور كومباراكيباشي الذي يتولى بالوكالة وزارة الخارجية التركية ويقوم حاليا بجولة في مجموعة الدول المستقلة ان السلطات التركية ستقوم بمراقبة جميع حمولات الطائرات التي تعبر المجال الجوي التركي في طريقها الى القوقاز.

واوردت وكالة انباء الاناضول امس عن كومبار كيباشي في البرلمان قوله ان الطائرات لن يسمح لها باستخدام المجال الجوي التركي.

وكانت انقرة اعلنت قرارها مراقبة حمولة الطائرات المتوجهة الى القوقاز التي تعبر المجال الجوي التركي وفقا لوثيقة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تم تبنيها الجمعة الماضية في براغ.

وتنص الوثيقة على فرض حظر فوري على تسليم الاسلحة الى الاطراف المتنازعة في ناجورني كاراباخ الجيب الانربيجاني ذي الغالبية الارمنية.



* وزير خارجية فرنسا رولاند دوما خلال استقباله نظيره الجزائري الاخضر الابراهيمي في باريس امس. (أ. ف. ب)

خطة بريطانية لتخفيض عدد الجيش بنسبة ٢٥٪ لجنة برلمانية تعترض خوفا من تراجع القوة العسكرية

لندن ـ جمال سعيد: اتهمت مجموعة برلمانية بريطانية مشكلة من كل الاحزاب، من بينها حزب المحافظين الحاكم وزارة الدفاع البريطانية بتخفيض عدد الجيش بنسبة كبيرة مما يؤثر على قدرته واستعداده، ويضعف تحركه في مواجهة التزاماته الدولية. وطالبت لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني المسؤولين عن وضع خطط تخفيض القوة العسكرية البريطانية اعادة النظر في النسبة المقترحة، خصوصا في الوقت الذي تتضاعف فيه مطالب تأمين القضايا الامنية في ايرلندا الشمالية، وللاستجابة لطلب الامم المتحدة بمشاركة بريطانيا بألف جندي في قوات حفظ السلام التي ستتمركز في يوغسلافيا.

وقد انهت المجموعة البرلمانية المشكلة لبحث خطط وزارة الدفاع من عملها ومن المنتظر ان تنشر تقريرها يوم الجمعة المقبل، الذي سيشكل ضغوطا على وزير الدفاع توم كينج، الذي بدأ بالفعل برامج تخفيض القوة العسكرية البريطانية، وأعطى لوامره بتسريح حوالي ٣ آلاف جندي وأعطى لهم مكافآت نهاية الخدمة والتقاعد من الجيش.

وخطة وزير الدفاع البريطاني ترتكز على تخفيض القوة العسكرية بنسبة ٢٥٪ وسيصبح عدد القوات العسكرية العاملة في الخدمة ١١٦ الف جندي، بدلا من الرقم الحالي ١٥٦ الف جندي.

كان وزير الدفاع توم كينج، طرح خطته منذ شهور، والتي تعتمد على جيش صغير عدديا، الا انه مسلح بالعتاد وللعدات الحديثة.

والتصور الذي طرحه وزير الدفاع البريطاني، ووافق عليه رئيس الوزراء، وبدأت الحكومة البريطانية تنفيذه، هدفه تخفيف الاعباء المالية وتخفيض الانفاق العسكري، خصوصا وان المتغيرات السياسية العالمية تفرض اعادة النظر في القوة العسكرية البريطانية، بعد اختفاء حلف وارسو، وانهيار الاتحاد السوفييتي القديم، وزوال المخاطر العسكرية التي كان يشكلها وجود النظام الشيوعي لدول الكتلة الشرقية.

ويعترض اعضاء لجنة الدفاع لمجلس العموم البريطاني على نسبة التخفيض لانها ذهبت الى مدى بعيد يؤثر على فعالية الجيش البريطاني، ويضعف من قدرته، خصوصا اذا اشتعلت ازمات دولية تتطلب من بريطانيا الاستعانة بقوتها العسكرية للتعامل معها، كما حدث في ازمة الخليج.

وأثناء انعقاد لجنة الدفاع لمجلس العموم لبحث وضع القوة العسكرية البريطانية في ظل خطة كينج، شرح الوزراء المعنين ان التصور الجديد، وضع لتلبية احتياجات بريطانيا وارتباطاتها وان وضع الجيش في هذه الخطة سيكون اكثر كفاءة، وان كان سيكون اقل عددا.

وتستهدف خطة وزارة الدفاع الاعتماد على التقنية الحديثة واستمرار برامج صواريخ «ترايدنت» التي تحمل الرؤوس النووية.

وتقول مصادر وزارة الدفاع البريطانية، ان تقرير اللجنة البرلمانية الذي سينشر يوم الجمعة المقبل، ينظر اليه بأهمية كبرى، لانه يطرح وجهة نظر المؤسسة التشريعية، الا ان هذا التقرير لن يغير من خطط وزارة الدفاع التي بدأت بالفعل عمليات تخفيض عدد الجيش لتنفيذ برامج الوزير توم كينج.

واضافت هذه المصادر، ان الوزارة لن تغير من خطتها رغم ارتفاع حدة التوتر في ايرلندا الشمالية، ودور الجيش البريطاني في حفظ السلام في يوغسلافيا.

وقالت ان العنصر الوحيد، الذي سيجعل وزارة الدفاع تعيد النظر في خططها العسكرية، يتعلق بعودة دول الاتحاد السوفييتي السابق، الى المواجهة العسكرية مع الغرب، ويستقضي هذا الموقف اعادة تمركز قوات عسكرية بريطانية في اوروبا.

الا ان هذه المصادر اشارت بأن اعادة النظر في خطة وزير الدفاع في حالة وجود خطر سوفييتي جديد، ستركز على استيعاب اسلحة وتقنية متطورة، اما عدد الجيش فيظل في المستوى الذي اعلنه وزير الدفاع. وطبقا لخطة توم كينج سيتم دمج اسلحة عسكرية وتشكيلات في عدد اقل.

وكان بعض المحاربين القدماء اعترضوا على وزير الدفاع لان خطته تقضي بالغاء الوية عسكرية تشكل ملامح من تاريخ العسكرية البريطانية، والامبراطورية الامبريالية القديمة.

توم كينج

خبير في الشرق الاوسط: مياه الليطاني سبب اهتمام اسرائيل بجنوب لبنان

اوتاوا ـ كونا: أكد خبير في الشرق الاوسط يعمل في جامعة تورنتو ان اهمية جنوب لبنان بالنسبة لاسرائيل تكمن في موارد المياه اكثر من كونه منطقة امنية.

وقال حسين عامري استاذ الجغرافيا في جامعة تورنتو في محاضرة هناك مؤخرا بمناسبة يوم لبنان ان الوكالة اليهودية العالمية ادركت منذ عام ١٩١٩ مدى ندرة المياه وعليه بذلت كل جهودها لتوسيع حدودها كي تشمل نهر الليطاني في جنوب لبنان.

واوضح ان اسرائيل تعير اهمية كبرى لموضوع المياه مشيرا الى قول اول رئيس وزراء اسرائيلي وهو ديفيد بن جوريون بانه يرغب في رؤية ازدهار الصحراء دون اعتبار للتكاليف الباهظة.

وقال ان اهمية نهر الليطاني تكمن ايضا في قربه من نهر الاردن ونسبة الملوحة القليلة فيه مقارنة بالاخير.

وردا على سؤال حول امكانية استخدام المياه من جانب اسرائيل ولبنان معا اشار الى ان المياه ليست كافية نظرا لاستخدامها بنسبة كبيرة منها.

وعندما سأله احد الطلبة «لماذا تهاجم اسرائيل» أجاب المشكلة ليست اسرائيل بل المياه وبصفة خاصة مياه نهر الليطاني الذي يقع في المنطقة الامنية مباشرة في شمال اسرائيل وتعتبر تلك المياه مصدرا على درجة كبيرة من الاهمية لحد انه لا يمكن التضحية بها.

من جانب اخر قال تود لوسون وهو استاذ للعلوم السياسية بنفس الجامعة انه يمكن للعرب واليهود الاستفادة من الفترة التاريخية التي تعايشوا فيها سلميا.

مشروع أوروبي مشترك لانتاج طائرة مقاتلة «ييجر ٩٠» قدرة فائقة على المناورة

يجرى اعداد النموذج الاولى من الطائرة المقاتله النفاثة الاوروبية الجديدة «ييجر ٩٠» المثيرة للجدل لكي تقوم بأول طلعة تجريبية لها بالقرب من ميونيخ وذلك على الرغم من أن تكاليف المشروع تثير الشك حول عدد الطائرات التى ستنتج فى النهاية.

ففى خلال النصف الثانى من العام ستقلع الطائرة «ييجر ٩٠» ذات المقعد الواحد من منشآت شركة ميسرشميت ـ بويلكوف ـ بلوم «أم بى بى» فى مانشينج لتجربتها. وستساعد المعلومات التى سيتم الحصول عليها خلال تلك التجربه فى عملية انتاج نموذج ثان من الطائرة فى وارتون بانجلترا.

وسيتم انتاج ماجملته سبعة نماذج أولية من الطائرة «ييجر ٩٠» فى اطار مشروع مشترك لانتاج طائرة مقاتلة أوروبية تشارك فيه شركات من المانيا وانجلترا كل منهما بنسبه ٣٣ فى المائة وايطاليا ٢١ فى المائة واسبانيا ١٣ فى المائة.

وكان من المستهدف أن يكلف المشروع دافعي الضرائب الاوروبيين خلال عام ١٩٨٨ حوالى ٧ر٣ مليارات دولار وذلك بالنسبه للنماذج السبعة الاولية من الطائرة التى من المتصور أنها ستخلف الطائرة فانتوم المقاتله الامريكية الصنع.

وعندما أعطيت اشارة البدء فى ذلك العام للطائرة «ييجر ٩٠» كان اجمالى التكاليف يقدر بحوالى ٥ر١٣ مليار دولار.

وكان ذلك يستند على تصور أن تكون هناك طلبات لشراء مائتي طائرة بالاضافة الى حق شراء خمسين طائرة بالنسبه لالمانيا ومائتى وخمسين طائرة لبريطانيا ومائه وخمس وستين طائرة لايطاليا ومائه لاسبانيا. غير أن مدريد خفضت مؤخرا مشترياتها لتصل الى سبع وثمانين طائرة.

وكان من المعتزم اصلا ان تجرى في عام ١٩٩١ اول تجربة لاختبار الطائرة «ييجر ٩٠» التي ستمتاز بالقدرة الفائقة على المناورة الجوية وبسرعتها التي ستصل الى ضعف سرعة الصوت.

غير ان المشروع تأخر عن الموعد المقرر نتيجة حدوث تأخير في تطوير المكونات التكنولوجية العالية وحتى الآن فان نقص بعض العناصر يعرقل المشروع.

وصرح احد مسؤولي شركة ميسر شميت ـ بويلكوف ـ بلوم قائلا «ان هذا امر مفهوم بالنظر الى طبيعة مثل هذه الانظمة المعقدة».

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه عملية تطوير الطائرة كان يجري ابتكار محرك نفاث جديد تماما في شركة «يوروجيت» وهي فرع لشركة انتاج الطائرة المقاتلة الاوروبية. ومن بين المشتركين في مشروع «يوروجيت» شركة «ام تي يو» الالمانية وشركة وورلز رويس البريطانية. وتشارك كل منهما بنسبة ثلاثة وثلاثين في المائة وشركة فيات وتبلغ نسبتها ٢١ في المائة وشركة «اي تي بي» الاسبانية وتبلغ نسبتها ١٣٪. وتمت تجربة اول محرك نفاث فيها خلال شهر نوفمبر عام ١٩٩٠ وتجري عمليات الاختبار في مواعيدها المقررة.

وستزود الطائرة «ييجر ٩٠» بمحركين ينتج كل منهما تسعة اطنان من قوة الدفع اي بزيادة طنين اثنين على المحركات الموجودة الآن في الطائرة النفاثة الاوروبية «تورنادو».

ويقول بعض المهندسين ان قوة الدفع الاضافية ستعطي الطائرة «ييجر ٩٠» مزيدا من السرعة في القدرة على المناورة.

فاذا سارت الامور بسلاسة واوفت الحكومات بالتزاماتها فان الانتاج المتوالي للطائرة «ييجر ٩٠» سيبدأ في الدول الاربع المشتركة في المشروع خلال عام ١٩٩٦. (د. ب. أ)

علاقات دبلوماسية بين لبنان وارمينيا

بيروت ـ و. أ. خ: وقع لبنان وارمينيا امس على اتفاقية بشان اقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بينهما.

وقع هذه الاتفاقية من الجانب اللبناني وزير الخارجية فارس بويز ومن جانب ارمينيا وزير الخارجية راقي اوهانسيان الذي يزور بيروت حاليا.

تعيين سفير لبريطانيا في الامم المتحدة

لندن ـ أ. ش. أ: قرر وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امس تعيين سير مايكل واتسون سفير بريطانيا في الكويت رئيسا لوفد المملكة المتحدة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

وذكر المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان سير مايكل واتسون سوف يخلف سوليسبي التي تتقاعد من العمل الدبلوماسي.

تجدر الاشارة الى ان السفير واتسون كان اخر سفير خرج من الكويت واول سفير عاد اليها بعد التحرير في العام الماضي.

أمين عام الناتو يزور تركيا قريبا

انقرة ـ ق. ن. أ: اعلن في تركيا ان مانفريد فيرنر سكرتير عام حلف شمال الاطلسي «الناتو» سيقوم بزيارة رسمية لتركيا في التاسع عشر من مارس الحالي.

وذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان لها بهذا الخصوص ان سكرتير عام الناتو سيجتمع خلال زيارته التي ستستغرق يومين مع الرئيس التركي تورجوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ووزير الخارجية حكمت جيتين، علاوة على الاجتماع مع وزير الدفاع نيفزاتياز.

وذكرت وكالة انباء الاناضول انه سيتم خلال محادثات فيرنر مع كبار المسؤولين والقادة العسكريين الاتراك بحث مجمل العلاقات بين الحلف وتركيا التي تعد عضوا حيويا في الجناح الجنوبي للناتو.



* ميخائيل جورباتشوف خلال لقائه مع رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي لالمانيا هانس اولريش كلوزي في بون امس. (أ. ف. ب)

جورباتشوف يجري محادثات في المانيا حول الوضع في جمهوريات الكومنولث

بون ـ كونا: اجرى الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف في بون امس محادثات مع عدد من المسؤولين الالمان في اطار زيارة لالمانيا بدأها امس الاول.

وقد استهل محادثاته مع رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي هانس اولريش كلوزي والتي تناولت بصورة خاصة الوضع العام في رابطة الدول المستقلة الجديدة بالاضافة الى انشطة المؤسسة الخيرية التي يترأسها ميخائيل جورباتشوف بنفسه والتي تحمل اسم «مبرة جورباتشوف للبحوث العلمية».

ومن المقرر ان يجري محادثات اخرى مع كل من رئيس الكتلة النيابية للحزبين الشريكين في الائتلاف الحكومي ووزير الداخلية السابق ورئيس منظمة الاشتراكية الدولية والرئيس الفخري للحزب الاشتراكي الديمقراطي والمستشار السابق هيلموت شميث ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر.

وكان الرئيس السوفييتي السابق قد اجتمع امس الاول الى المستشار هيلموت كول الذي اقام على شرفه مأدبة عشاء في ديوان المستشارية.

وقد صرح جورباتشوف الليلة قبل الماضية في حديث للتلفزيون الالماني بان كافة جهوده تنصب الآن على انجاح مسيرته الخيرية والاسهام من خلال انشطتها في دعم التطورات الاصلاحية في البلاد.

واشار في هذا الصدد الى ضرورة المضي بتطوير اعمال هذه المبرة التي ستجد نجاحا ملموسا بدعم من الاصدقاء.

١٢ ألف مرشح للانتخابات في ايطاليا

روما ـ انسا: وصل عدد المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة في أيطاليا الى ثلاثة عشر الف مرشح.

فقد تقدم عشرة آلاف و ٣٧ مرشحا مدرجون على ٥٦١ قائمة في سباق الانتخابات للفوز بمقاعد مجلس النواب الايطالي.

كما يتنافس بين الفين و٩٨٧ مرشحا على ٢٩١ قائمة لاحتلال مقاعد مجلس الشيوخ.

ويجرى استخدام أربعة وخمسين رمزا حزبيا مختلفا في هذه الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من شهر ابريل المقبل.

وقد اشارت صحيفة «آل مساجيرو» الى انه لم يسبق خلال الثمانية وأربعين عاما الماضية أن وجد مثل هذا العدد الهائل من الاحزاب والجماعات الساعية لطرح أسماء مرشحيها من أجل الفوز بمقاعد مجلس الشيوخ والنواب.

اتفاق دول الكومنولث وكوريا الشمالية لا يتضمن بيع اسلحة حديثة

سيئول ـ د. ب. أ: صرح مسؤول في وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية امس بأن الاتفاق العسكرى الذى وقع بين كومنولث الدول المستقلة وكوريا الشمالية هذا الاسبوع لايتضمن عرضا من جانب كومنولث الدول المستقلة لبيع انظمة أسلحة حديثة الى بيونج يانج.

وقال المسؤول أنه حتى وأن كانت روسيا ستبيع معدات حربية الى كوريا الشمالية فانها ستقدم فقط قطع غيار للانظمة الاقدم التى وردها الاتحاد السوفييتي السابق.

ويذكر أن كوريا الشمالية وقعت اتفاقا مع كومنولث الدول المستقلة الثلاثاء الماضي ينظم تبادل الخبراء العسكريين. وذكرت أنباء صحفية نقلا عن مسؤولين روسيين أن النظام الشيوعي سيكون بوسعه شراء أنظمة أسلحة من كومنولث الدول المستقلة بالعملة الصعبة.

وأعلنت سيئول عزمها خلال زيارة وزير خارجية روسيا أندريه كوزيروف المقررة لكوريا الجنوبية في مارس الجارى على أن تطلب من موسكو دعم الجهود الدولية التى تهدف لمنع كوريا الشمالية من تطوير ترسانتها النووية.

وتعتقد أجهزة المخابرات الغربية أن العلماء الكوريين الشماليين يعكفون سرا على وضع برنامج لبناء اسلحة نووية.

محادثات امريكية ـ فيتنامية حول الجنود المفقودين

واشنطن ـ أ. ش. أ: اجتمع امس ريتشارد موليمان مساعد وزير الخارجية الامريكي الذى يزور هانوى حاليا مع فوفان كييب رئيس وزراء فيتنام لبحث مسألة الجنود الامريكيين المفقودين منذ حرب فيتنام.

وذكر راديو صوت امريكا انه من المتوقع ان يتناول الاجتماع ايضا عددا من المطالب الفيتنامية.

الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد اعلنت ان فيتنام قد اتخذت عددا من الخطوات التي قد تؤدى الى رفع الحظر التجارى المفروض عليها تمهيدا لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين، وتريد واشنطن احراز مزيد من التقدم في موضوع الامريكيين المفقودين.

وكانت الولايات المتحدة قد وعدت فيتنام بالحصول على معونه تقدر بـ ٣ ملايين من الحوالات مقابل الوعد بالتعجيل بالاجابه عن اسئلته حول الجنود الامريكيين المفقودين منذ الحرب الفيتناميه.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان موليمان اعلن عن هذه الصفقه بعد محادثات امس في هانوى.

وقد رحب نائب وزير الخارجيه الفيتناميه بهذا الاجراء لكنه طالب ايضا برفع الحظر التجارى الامريكى ضد فيتنام.

روسيا تفتح ارشيف الحزب الشيوعي السابق وتتحفظ على ما يقوض استقرار المجتمع

في صالة القراءة في مركز الارشيف باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السابق الذي فتح ابوابه في موسكو لا تزال صورتان كبيرتان لماركس ولينين تتصدران القاعة.. انها عملية شاقة وصعبة لنبش الماضي بدأت في روسيا.

والمسؤولون في «مركز الحفاظ على التوثيق المعاصر» حيث يوجد ارشيف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي السابق للفترة الممتدة من عام ١٩٥٢ حتى ١٩٩١ وأعون للقنبلة الموقوتة التي تشكلها هذه الوثائق حول ماض اعلن الجميع الآن عدم الاهتمام به. لا سيما وان قادة الامس لا يزالون هم انفسهم في المراكز القيادية اليوم.

وقال فلاديمير تشرنووس المسؤول عن قسم المنشورات لوكالة فرانس برس «لا نريد الاساءة الى الاشخاص وعلى عملية استقرار المجتمع. لن ننشر اليوم شيئا من شأنه ان يساهم في تمزيق المجتمع».

واضاف ان ذلك ربما لن يكون أمرا جيدا للذين يصرخون اليوم في الاجتماعات ويتحدثون عن الحرية في حين انهم انفسهم حين كانوا اعضاء في جهاز الحزب الشيوعي كانوا يقولون العكس.

وفي هذا المركز الجديد للارشيف يوجد حوالي ٣٠ مليون وثيقة تابعة للجنة المركزية «حكومة» الحزب الشيوعي في عهد كان فيه الحزب الشيوعي يقود وحده مصير الاتحاد السوفييتي.

وما ينقص هذه الوثائق هو ارشيف المكتب السياسي الذي كان الهيئة العليا للحزب الشيوعي. وقال فلاديمير تشرنووس انه موجود في الكرملين. وتابع «وعدونا بنقله. لكن متى لا احد يعرف».

وتشيرنووس هو عالم تاريخ وعمل في وقت سابق في الارشيف المركزي للحزب الشيوعي. لكنه اشار الى انه لم ينتم ابدا الى جهاز الحزب وانه لم يهتم الا بشؤون علمية.

واثار في المقابل مأسي حوالي ٣٠ موظفا سابقا في اللجنة المركزية الذين يعملون الآن في مركز نشر الوثائق التي حفظوا لسنوات اسرارها. وقال «انها عملية مؤلمة نفسيا واني الاحظ ذلك. لكنهم فهموا انه يجب الخضوع للمجرى الجديد للامور».

واكد ان ليس هناك من مقاومة من جانبهم. لكن هناك ضغوطا عن طريق الصحافة للمطالبة بمنع الوصول الى الارشيف.

وقياسا على الروس فان الاجانب يبدون اكثر اهتماما منهم في الوقت الحاضر بالمركز لانهم لم يتصوروا ان هذه الوثائق ستصبح بين الايدي يوما.. ومن الصعب تخطي ذلك حسب ما قال فلاديمير.

وقال مدير المركز ريم اوسيكوف من جهته انه ليس من الوارد نشر وثائق تتعلق مثلا بالدفاع او بأسرار الدولة او ايضا من شأنها ان تمس بالبلاد او بالدول الاجنبية. ورأى ان مهلة ٣٠ عاما هي ضرورية قبل نشر او اظهار الوثائق.

واضاف ان القضايا الدولية في اللجنة المركزية والتواريخ الاخيرة ممنوع الوصول اليها. وسيعود الصحفيون الاجانب العديدون المجتمعون حاليا في موسكو للاطلاع على الوثائق المتعلقة بجدار برلين وازمة كوبا وجزر الكوريل التي تطالب بها اليابان بخفي حنين.

ويشرح اوسيكوف الذي عمل مطولا في ارشيف الحزب الشيوعي في كراسنودار «جنوب روسيا» وكذلك في احد اقسام الارشيف في اللجنة المركزية ان المركز على اتصال مع الدبلوماسيين والخبراء المختلفين حتى يتقرر ما يمكن نشره او لا.

(أ. ف. ب)

حرب كلامية طاحنة باستفتاء جنوب افريقيا اللون الاخضر يكفل حق البيض في التصويت

اندلعت حرب كلامية بين الذي تسميه الصحافة الجنوب افريقية «دكتور تي» او «دكتور نو» وهو القس اندريس تروورنيشت زعيم معسكر الداعين الى التصوي بـ «لا» في استفتاء ١٧ مارس المقبل وبين اف دوبل يو اي الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دي كليرك الداعي الى التصويت بـ «نعم».

وسيطلب في هذا الاستفتاء الذي ينظم بعد اسبوعين من البيض الجنوب افريقيين وحدهم اذا كانوا يوافقون او لا على سياسة التفاوض التي يتبعها رئيس الدولة مع الاغلبية السوداء. لكن المواجهة بين عملاقي السياسية الجنوب افريقية دكتور نو تروورنيشت واف دوبل يو دي كليرك اتخذت منحى عنيفا جدا بسبب اهمية الرهانات المطروحة في استفتاء ١٧ مارس.

والواقع انه سيطلب من حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون ناخب ابيض اذا صوتوا بنعم في الاستفتاء وضع حد طوعا وعن طريق التفاوض لثلاثة قرون من سيطرة البيض على البلاد والقبول بوصول السود الى السلطة تدريجيا. واذا صوتوا بـ «لا» فانه يخشى كما قالت الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول متطورة اخرى ان يؤدي الامر الى اعادة النظر في التوظيفات الاجنبية في جنوب افريقيا.

وفي هذه المعركة الحاسمة بالنسبة الى مستقبل ما اسماه كاتب جنوب افريقي بـ «القبيلة البيضاء» المؤلفة من المتحدرين من المستوطنين الهولنديين والفرنسيين والبريطانيين تحالف القس تروورنيشت مع الزعيم النازي الجديد اوجين تيربلانش. وتطلق الصحف على هذا الاخير لقب «اي تي» تيمنا بالمخلوق الفضائي الغريب في اقليم «اي تي» الامريكي والذي كان لا يجيد النطق سوى ببضع كلمات فقط.

وحول طريقة ادارة الاستفتاء فان اللون يعتبر العامل الهام على الاطلاق في استفتاء الشهر الجاري.

وقد يصوت البيض وحدهم في هذا الاستفتاء وبالتالي فانه من المتعين عليهم ان يحملوا بطاقة هوية خضراء جديدة ـ ويمكن استخدام البطاقة الزرقاء القديمة ولكن حتى البطاقة الخضراء الاكثر قدما لا تصلح لذلك ـ وستتخضب ايديهم اليسرى باللون الازرق لايام حتى بعد مغادرتهم لصناديق الاقتراع.

ومشكلة اللون لا تنتهي هناك فبعد مرور ثلاثة اعوام من طرح الرئيس السابق بيتر بوتا لاصلاحات لم تكن موضع ارتياح في عام ١٩٨٣ وبمنح حق الاقتراع للمخلطين والمواطنين الهنود في البلاد فان الارقام المحددة للهوية في البطاقات الخضراء الجديدة لم تعد تشير الى نوع الجنس.

وعندما صدر قانون التسجيل السكاني سيء السمعة سلك نفس طريق التشريع الآخر الخاص بالفصل العنصري «الابارتيد» العام الماضي واصبح من حق السود الذي يشكلون الاغلبية الكبيرة في البلاد والذين كانوا يحملون سابقا بطاقات هوية مختلفة تماما اصبح من حقهم طلب نفس بطاقات الهوية الخضراء التي يصعب تمييزها.

وستكون هناك وصلة كمبيوترية بمراكز الاقتراع تضمن بالتالي الا يسمح بالتصويت سوى لاولئك البيض الذي سجلت اسماؤهم طبقا للقانون القديم.

وقد اشار الوزير المختص الى انه سيسمح بالتصويت للمسيحيين الخماسيين دون وصمهم بالعلامة المميزة شريطة ان يقدموا ما يثبت انهم لا يخدعون. وقد استثنوا من ذلك لاعتبارات دينية خاصة بهم.

(أ. ف. ب، د. ب. أ)



* جانب من الاضرار التي سببتها مياه الامطار الغزيرة في مدينة هيوستن الامريكية وغمرت مئات السيارات. (رويتر)

سويسرا تقدم الى مصر منحة بقيمة ٣٠ مليون دولار

القاهرة ـ العمانيــة: وقعت مصر وسويسرا في القاهرة امس على اتفاقيــة تحصل مصر بموجبهــا على منحــة سويسرية بمبلـغ ٣٠ مليــون دولار امريكي تخصص للصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقد وقع الاتفاقية عن مصر الدكتور موريس مكرم الله ووقعها عن سويسرا سفيرها بالقاهرة ارنست لورنهير.

ويذكر ان الحكومة السويسريــة كانت قد قررت اعفاء مصر من سداد مبلغ ٤٤ مليون فرنك سويسري هي جملة الديون المستحقة على مصر كما قدمت سويسرا تمويلا مختلطا بمبلغ ٦٠ مليون فرنك سويسري نصفــه منحة والنصف الآخر قرض مقدم من مجموعة البنوك السويسريــة بفائدة اقل عن اسعار الفائدة السائدة دولية.

ولي عهد الاردن يزور تركيا

انقرة ـ ق. ن. أ: وصل الى انقرة امس الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن في زيارة عمل لتركيا.

وصرح ولي عهد الاردن لوكالة الانباء التركيــة بأن الزيارة تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين مشيرا الى انه سيبحث خلال اجتماعاتــه مع كبار المسؤولين الاتراك العلاقــات الثنائية والتطورات الاقليمية والعالمية الراهنة.

حملة الانتخابات الامريكية تنتقل الى ولايات الجنوب
توقعات بأن يظل بوكانان في حلبة السباق لفترة طويلة

ميامي ـ الوكالات: نقل مرشحو انتخابات الرئاسة الامريكية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي امس حملتهم الانتخابية الى ولايات الجنوب. وكان الاستثناء الوحيد لهذا التوجه الجنوبي هو السيناتور الديمقراطي بوب كيري الذي عاد الى واشنطن لعقد مؤتمر صحفي من المتوقع ان يعلن فيه انسحابه من سباق الرئاسة الامريكية بعد النتائج الضعيفة التي حصل عليها خلال الانتخابات الاولية التي جرت يوم الثلاثاء في سبع ولايات امريكية.

وبدأ بوش امس الاول جولة في ١١ ولاية تستغرق ستة ايام بزيارة لميامي وبدا متفائلا. وذكر مساعدوه ان استياء الناخبين من الكساد الاقتصادي وليس من الرئيس نفسه هو الذي يساعد بوكانان. وحاول بوش التماسك رغم النتائج الطيبة التي حققها منافسه بوكانان بعد ان حصل على ثلث اصوات الناخبين في ثلاث ولايات.

وقال بوش مشيرا الى انتخابات يوم الثلاثاء «لقد كان يوما طيبا بالنسبة لنا.. قد نجد صعوبة في قراءة ذلك ولكنه كان يوما طيبا للغاية» وكان بوش يسخر بذلك من التقارير الصحفية التي فسرت نتائج يوم الثلاثاء على انها تعبير قوي عن الاستياء من الامر الواقع.

وانضم بيل كلينتون حاكم ولاية اركنساس وبول تسونجاس سناتور ولاية ماساتشوستس السابق اللذان يتصدران قائمة المرشحين الديمقراطيين الى بوش وبوكانان في التركيز على ولايات الجنوب حيث تجرى يوم الثلاثاء المقبل العاشر من مارس في ثمانية من ولايات الجنوب وولايات الحدود انتخابات اولية او تعقد مؤتمرات للحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وفي باريس ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان مؤشرات نتائج الانتخابات التمهيدية للرئاسة الامريكية في بعض الولايات الامريكية تؤكد ان باتريك بوكانان سيظل في حلبة السباق لفترة طويلة منافسا للرئيس الامريكي جورج بوش في الحصول على تأييد الحزب الجمهوري.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان بوش سيفوز في النهاية بترشيح الحزب الجمهوري الا ان كل نتيجة جيدة يحصل عليها منافسه بوكانان تضعف من مواقع بوش وهو ما قد يؤدي الى تجزئة الناخبين واضعاف فرصةبوش في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في شهر نوفمبر المقبل.

واوضحت الصحيفة ان اسباب انصراف الناخبين عن الرئيس الامريكي جورج بوش ترجع الى الضائقة الاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة. وأشارت «لوموند» في هذا الصدد الى ان نتائج اخر استطلاع للرأى في الولايات المتحدة أظهرت موافقة ١٩ في المائة فقط من الامريكيين على الطريقة التي عالج بها بوش المسائل الاقتصادية والاجتماعية.

بوش: اتمنى ان تطأ قدماي كوبا بعد سقوط كاسترو
هافانا ترفض قرار الامم المتحدة بانتهاك حقوق الانسان

ميامي، هافانا ـ رويتر، أ. ف. ب. قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه يتطلع ان يكون اول رئيس امريكي تطأ قدماه تراب كوبا الحرة بعد سقوط كاسترو فيما رفضت كوبا قرار الادانة الذي اصدرته الامم المتحدة مؤخرا حول سجلها الخاص بحقوق الانسان وقالت انها لن تتعاون مطلقا مع المنظمة الدولية.

فقد قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أصبح معزولا تماما وتعهد بان تقدم الولايات المتحدة المساعدة اللازمة لاعادة بناء الجزيرة بعد سقوط كاسترو من السلطة.

وقال بوش للالاف من مؤيديه في منطقة في ميامي تقطنها أغلبية كوبية «عندما يسقط كاسترو وهو أمر محتوم فستكون مستعدين على الفور لتجديد صداقتنا والمساعدة في اعادة بناء كوبا الحرة التي تسودها الديمقراطية».

وقال بوش انه يامل ان يكون اول رئيس امريكي تطأ قدمه تراب كوبا الحرة بعد سقوط كاسترو. وقال بوش مشيرا الى القرار الذى أصدرته الامم المتحدة بخصوص انتهاك حقوق الانسان في كوبا ان القرار يوضح ان كاسترو أصبح معزولا تماما.

وقال ايضا ان الرئيس الكوبي يحاول سحق المجتمع الكوبي على طريقة ستالين. واضاف وسط تصفيق الحاضرين ان العالم فقد صبره حيال فيدل كاسترو.

وفي كوبا رفض النظام الكوبي امس قرارا اصدرته الامم المتحدة يوجه نقدا الى سجلها الخاص بحقوق الانسان وقالت انها لن تنفذ طلبا للمنظمة الدولية بالتعاون مع تحقيق دولي خاص مكلف بنقص مدى التزامها بحقوق الانسان.

وهاجمت الحكومة الشيوعية ووسائل الاعلام دول حليفة شيوعية سابقة وهى الاتحاد الروسى «روسيا» وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا وأربع دول في أمريكا اللاتينية هى الارجنتين وكوستاريكا وتشيلي وأوروجواى لتصويتها الى جانب واشنطن ضد كوبا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بجنيف يوم الثلاثاء الماضي.

وقد وافقت اللجنة المؤلفة من ٥٣ عضوا على قرار ينتقد بشدة سجل حقوق الانسان في كوبا. وقد تمت الموافقة على القرار بأغلبية ٢٣ صوتا ضد ثمانية اصوات مع امتناع ٢١ دولة عن التصويت. وتغيب مندوب احدى الدول الاعضاء.

وطالب القرار ايضا كوبا التعاون مع محقق تابع للامم المتحدة تم تعيينه منذ عام لدراسة الانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان في الجزيرة ولكن هافانا منعته من زيارة البلاد.

وقال راؤول روا كورى نائب وزير الخارجية وممثل كوبا في اللجنة التابعة للامم المتحدة في حديث للاذاعة «لقد رفضت بلادنا ووفدنا القرار رفضا باتا ولن تلتزم به باية حال».

واصدرت حكومة كوبا الشيوعية بيانا نددت فيه بالقرار وقالت انه ناجم عن ضغوط ومناورات وابتزاز من قبل الحكومة الامريكية.



جرح ٥ صحفيين بمظاهرات في كشمير

سريناجار / الهند ـ أ. ف. ب: ذكر شهود ان ثمانية صحفيين جرحوا امس في كشمير عندما حاولت الشرطة تفريق مجموعة من الصحافيين بالهراوات كانوا يتظاهرون احتجاجا على القيود الحكومية المفروضة على الصحافة.

واضاف الشهود ان الاثنين والثمانين شخصا المشاركين في التظاهرة في سريناجار عاصمة كشمير الهندية صيفا «شمال غرب» اعتقلوا واتهموا بخرق الحظر على التظاهرات.

وتلقى صحافيان المعالجة في المستشفى في حين ان الصحافيين المعتقلين اطلقوا بعد احتجازهم لمدة قصيرة في مركز للشرطة.

وكان المتظاهرون يحتجون على القيود التى اعلنتها الحكومة في شان تغطية الصحافة لنشاطات الانفصاليين المسلمين في كشمير. وكان حظر على الصحف في كشمير بشكل خاص نشر بيانات الانفصاليين الهادفة الى التحريض على العنف وتشجيع مشاعر التمرد.

زيادة مرتبات الشرطة في ايطاليا

روما ـ أنسا: وافق مجلس الشيوخ الايطالى الليلة قبل الماضية على قانون حول زيادة مرتبات رجال الشرطة.

ويسوى القانون الجديد الذى ووفق عليه بالاجماع تقريبا بين مرتبات العاملين في شرطة الاموال العامة والكارانبيرى وقوات الشرطة.

وسوف يزيد الراتب الشهرى بمقتضى القانون الجديد لضباط الصف في شرطة الكارانبيرى زيادة كبيرة تتراوح ما بين مائة الف ليرة الى مائتى ليرة وستشمل الزيادة أيضا حراس السجون وضباط الصف في قوات حراسة الغابات العامة.

زيارة حسين لأمريكا الأسبوع المقبل تستهدف تحسين العلاقات ودفع عملية السلام

قال مسؤولون امريكيون ان الزيارة المقرر ان يقوم بها الملك حسين عاهل الاردن الى واشنطن خلال الاسبوع المقبل تستهدف استكمال عملية المصالحه بين الاردن والولايات المتحدة. كما تستهدف هذه الزيارة اعطاء دفعة لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة. ومن المتوقع ان تعقب زيارة حسين لواشنطن زيارة اخرى سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط في ابريل وكانت العلاقات بين عمان وواشنطن قد خيم عليها التوتر منذ عام في اعقاب حرب الخليج وقامت الولايات المتحدة بتجميد برنامجها للمساعدات للاردن الذى تبلغ قيمته ٢٥ مليون دولار. غير ان الملك حسين قام منذ ذلك الوقت وفي اطار نوع من المخاطرة الشخصية والسياسية بالتحرك الى الامام ليلعب دورا رئيسيا في محادثات السلام العربية الاسرائيلية التى تجرى برعاية الولايات المتحدة.

وكان بيكر قد قدم خلال الاسبوع الماضى التماسا خاصا الى الكونجرس لتمرير برنامج المساعدة الاقتصادية والعسكرية بالكامل للاردن على ان تخصص منه سبعة وسبعين مليون دولار خلال العام الحالى ومبلغ اخر مثله عن العام المقبل.

وقال بيكر «لولا الاردن لما كانت هناك عملية سلام».

وكان اعضاء في الكونجرس قد اتهموا الاردن بأنه يمثل ثغرة مستمرة في الحظر الاقتصادى الدولى الذى فرض على العراق غير ان بيكر ووزارة الخارجية الامريكية قللامن شأن هذه الصفقات ووصفاها بأنها تعتبر غير هامة اذا ما قورنت بالدور البناء الذي لعبة الاردن في مفاوضات السلام.

وقال روبرت اوكلى السفير الامريكي السابق لدى باكستان واحد كبار العاملين في المعهد الامريكي للسلام في واشنطن ان حسين قام بدور محوري في الدبلوماسية العربية الداخلية لاشتراك الفلسطينيين في محادثات السلام واقناعهم بالبقاء هناك رغم عدم ظهور اية بوادر واضحة عن الحركة من جانب الاسرائيليين.

وقال أوكلى انه بالنظر الى كل المشكلات الخاصة ببعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية فان الفلسطينيين المعتدلين يحتاجون جميع المساعدات التى يمكنهم الحصول عليها. ويقدم حسين هذه المساعدات.

وقال مسؤولون امريكيون انه ليس هناك شك في انه كان هناك قدر من الانتهاك للحظر الاقتصادى المفروض ضد العراق وان بعض السلع كانت ترسل عن طريق الاردن. غير ان المسئولين يقدرون ذلك على انه امر بسيط اذا ماقورن بالتجارة الاكبر حجما بكثير التى كانت تتم عبر الحدود بين العراق من ناحية وتركيا وايران من الناحية الاخرى.

وقال المسؤولون الامريكيون ان الرئيس جورج بوش الذى من المقرر ان يجتمع مع الملك حسين في الثانى عشر من مارس الحالى سيتعهد بتقديم مساندته الشخصية وقد يطلب من دول الخليج التى قطعت مساندتها المالية ان تستأنف مساعداتها للاردن.

وكان الملك حسين قد مهد لزيارته الى كندا والولايات المتحدة من خلال اشادته بحكومه بوش وبصفة خاصة معارضتها لعملية التوسع في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضى المحتلة.

وقال مسؤولون اردنيون ان المستوطنات لها تأثير مباشر على المملكة الاردنية لانها تحصل على بعض من المياه التى يستفيد منها المزارعون والمدن في الاردن. وبالاضافة الى ذلك فان المستوطنات في الاراضى المحتلة قد نجم عنها ابعاد اكثر من خمسين الفا من الفلسطينيين الذين يسعون بشكل عام الى اللجوء الى الاردن.

«د.ب.أ»

قضية لوكيربي
الغـــرب يـــرفض استبعـــاد الخيـــارات العسكـــريـــة
تـوقعـات بعـدم صـدور قـرار ليبي نهـائي قبـل يـونيـو

قال دبلوماسيون امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي يحاول كسب الوقت فيما يبدو بشأن مطالب الغرب بأن تسلم ليبيا اثنين من مواطنيها لمحاكمتهما في حادث تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي باسكوتلندا عام ١٩٨٨.

ورغم رفض الولايات المتحدة وبريطانيا استبعاد الخيارات العسكرية فان ليبيا لم تظهر ما يشير الى انها بلد يستعد للحرب.

لكن المواطنين الليبيين العاديين الذين يخشون من حصار تجاري من النوع الذي فرض على العراق بدأوا تخزين الاغذية مما ادى الى ارتفاع اسعارها وخلو المتاجر من المنتجات الرئيسية.

وقال دبلوماسي «الشعور العام هو انه لن يتم تسليم المتهمين للغرب واذا حدث فانه سيكون للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بشرط ان يرتب لعقد محكمة محايدة لمحاكمة الاثنين».

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان جميع الخيارات التي عرضتها ليبيا ستستغرق وقتا.

واضاف يقول «اذا كان الغرب ينتظر قرارا من ليبيا فانه لن يصدر قبل منتصف يونيو. واذا قبل الغرب محكمة دولية او محايدة فان هذه ايضا ستستغرق وقتا».

وقال «وفي الحالتين فانه من الواضح ان القذافي يسعى لكسب الوقت».

واعلن القذافي امام مؤتمر الشعب العام «البرلمان» يوم الاثنين الماضي انه ليس له سلطة تسليم الاثنين للوفاء بمطالب الغرب.

وقال ان مؤتمر الشعب العام فقط وهو اعلى سلطة في البلاد بامكانه اتخاذ قرار عندما يجتمع يوم ١١ يونيو المقبل.

وتعهد القذافي في كلمة تحد باشعال آبار النفط واغراق الساحل بمياه البحر اذا غزت الولايات المتحدة بلاده.

لكن لم يشر المسافرون الى وجود تحركات قوات او زيادة في الاستعدادات العسكرية حتى في بلدة الزاوية النفطية الرئيسية.

وتوجد مصفاة نفط في البلدة التي تبعد عدة كيلومترات جنوبي طرابلس.

وقال صاحب متجر بالقرب من مكتب بريد في وسط طرابلس «اقدم المواطنون على عمليات التخزين في الاسبوع الماضي مما ادى الى مضاعفة الاسعار في البداية واليوم لا يوجد سكر او زيت او طماطم».

واضاف «لا تبحث عن هذه الاشياء لن تجدها في اي مكان في طرابلس».

وقال سكان ان اسعار الاغذية التي تدعمها الحكومة ارتفعت الى المثلين تقريبا وارتفاع سعر السميد اربعة امثال ما كان عليه واصبح ٠,٧٥ دينار ليبي «٢,٨٠ دولار» في السوق الحرة.

وارتفعت اسعار الاغذية التي يتم استيرادها من تونس مثل المعكرونة بنفس النسبة الى دينار «٣,٧٠ دولارات» للكيلوجرام.

وقال مسؤولون في ميناء طرابلس انه حدثت زيادة طفيفة في عدد السفن التي تزور الميناء لكنه امتنع عن الافصاح عن حمولتها.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي اصدرت اوامر باعتقال اربعة ليبيين في حادث تفجير طائرة ركاب فرنسية في الجو فوق النيجر في عام ١٩٨٩، قد هددت بعمليات انتقامية لم تحددها ضد ليبيا اذا لم تلتزم بمطالبها.

وحث مجلس الامن ليبيا على الالتزام بمطالب الدول الغربية.

وتعكف الدول الثلاث على اعداد مشروع قرار بفرض عقوبات على ليبيا تشمل فرض حظر على الرحلات الجوية وقطع غيار الطائرات وفرض حظر على الاسلحة وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا.

(رويتر)

* الــرئيس الامريكي جورج بوش يصافح عددا من انصاره في فلوريدا امس الاول.

(أ. ف ب)

○ آلاف المتظاهرين في باكو عاصمة اذربيجان يلوحون بالاعلام امام مبنى البرلمان ويطالبون الرئيس الاذربيجاني بتقديم استقالته. «رويتر»

○ مجموعة من المؤيدين للشيوعية في روسيا يتظاهرون في الساحة الحمراء في موسكو مطالبين بعودة الستالينية. «رويتر»

○ رحيم قازاييف قائد الجيش الاذربيجاني في ناجرونو كاراباخ يخطب في المتظاهرين الاذربيجانيين. «رويتر»

○ عدد من المؤيدين للشيوعية في روسيا تجمعوا أمام تمثال للرئيس السوفييتي السابق جوزيف ستالين وهم يحتفلون بالذكرى ٣٩ لوفاته، في الساحة الحمراء بموسكو.
«أ.ف.ب»



○ الممثلة البريطانية جولي كريستي تتحدث مع فتاة فلسطينية في مخيم للاجئين قرب رام الله في الضفة الغربية.
«أ.ف.ب»



○ سيدتان تركيتان باكيتان تقفان بانتظار اخبار جديدة عن زوج كل منهما من العاملين المحصورين في المنجم الذي انفجر أول امس.
«أ.ف.ب»

عمليات «تصيد مستعجلة» امريكية للكشف عن مخابىء صواريخ سكود ـ تتمة

مقتل واصابة ١٥٠ الى ٢٠٠ من قوات اللواء من بينهم عدد من الضباط و تدمير كدسين للعتاد واربع الات حفر ثقيلة.

وذكر البيان ان القوات الشعبية شنت قبل ذلك هجوما واسعا على مقر قيادة الفيلق الثالث تمكنت القوة المهاجمة فيه من قتل ضابطين و٢٥ من اقطاب النظام العراقي.

وقال بيان اخر من ضمن ممارساتها القمعية والاجرامية قامت القوات العراقية مؤخرا بهجوم عسكري جديد على مناطق الاهوار شملت مناطق ام الحليب والترابه وام الشريج وام الخيوط وام البهوش التابعة لمحافظة العمارة جنوب العراق وكان من بين القوات المهاجمة لواءان من الفرقة الحادية عشرة.

من ناحية لخرى ذكر راديو طهران أمس ان رجال المعارضة العراقية في مدينتي البصرة والزبير تمكنوا من قتل ثلاثة من عناصر حزب البعث في المدينتين مشيرا الى ان السلطات العراقية قامت اثر هذه العملية باعتقال خمسين طالبا.

من جهة اخرى قال الراديو ان الرئيس العراقي صدام حسين استدعي القادة العسكريين وتوعدهم بالموت في حال تورطهم في أية محاولة انقلابية وذلك اثر ورود معلومات بشان احتمال وقوع انقلاب في العراق.

وقد اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة أمس ادانة «للانتهاكات البالغة الخطورة لحقوق الانسان التى ارتكبتها في السنوات الاخيرة الحكومة العراقية» المتهمة ايضا بعدم اظهار اى رغبة في التغيير على هذا الصعيد.

واتخذت اللجنة هذا القرار باكثرية ٣٧ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ١٦ عن التصويت وقررت ايضا تمديد مهمة المقرر الخاص ماكس فان دير ستول لمدة عام وكان فان دير ستول قد وضع الاسبوع الماضي تقريرا شديد اللهجة بشأن الوضع في العراق واشار بصفة خاصة الى «ممارسة اعمال ابادة» في كردستان.

ودانت اللجنة بغداد بصورة خاصة لتنفيذها اعدامات دون محاكمة واغتيالات سياسية و«لممارستها على نطاق واسع لعمليات التعذيب باقسى اشكاله بما في ذلك تعذيب الاطفال» وباختطاف عشرات الاف الاشخاص الذين لا يزال مصيرهم مجهولا وبعدم توفير الضمانات القضائية و«باحتجاز الرهائن واستخدامهم دروعا بشرية» و«الغاء حريات التفكير والتعبير».

واشارت اللجنة الى اقتراح المقرر الخاص ارسال مراقبين من الامم المتحدة لمراقبة حقوق الانسان في العراق.

واعربت اللجنة عن قلقها من استخدام الاسلحة الكيميائية ضد المدنيين واعربت ايضا عن الاسف لعدم تمكن المقرر الخاص خلال زيارته الى العراق من «الحصول على اي اشارة موثوقة بان الحكومة العراقية اتخذت تدابير لوقف انتهاكات حقوق الانسان» واوصت «بادخال تغيرات عميقة على سلوك الحكومة».

ولم يستبعد وزير خارجية بريطانيا دوجلاس هيرد أمس خيار الضربة العسكرية ضد العراق مالم يستجب النظام العراقي لقرارات مجلس الامن.

وشدد في مقابلة مع اذاعة «بي.بي.سي» المحلية على وجوب الانصياع العراقي لتلك القرارات واهمية استمرار الضغط على بغداد بما يكفل ذلك.

ولدى سؤاله عن الاموال العراقية المجمدة في بريطانيا قال هيرد «ان هذا الموضوع مدار بحث لدينا لكنه لن يكون مسألة سهلة».

وحذر من ان اعضاء مجلس الامن سيناقشون اجراء ما ضد بغداد ان استمر رفضها للقرارات الدولية.

وقال ان صدام حسين لم يعد في وضع يمثل خطرا على جيرانه لكنه مازال يهدد شعبه بالخطر واكد «اننا نتطلع الى اليوم الذى يرحل فيه هذا الشخص».

ودعا هيرد الى ممارسة الضغط على نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز الذى سيتوجه الى مجلس الامن هذا الاسبوع وذلك حتى يستجيب العراق لما هو مطلوب منه.

وقال ديفيد كاى الخبير الدولى الذى رأس سابقا فريقا من الامم المتحدة للتفتيش عن قدرات العراق النووية انه لم يبق الان سوى الخيار العسكرى للتعامل مع مراوغات النظام العراقي وعدم تعاونه مع الجهود الدولية لتدمير قدراته التسليحية.

وابلغ كاى الراديو المحلى لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أمس انه عندما يصدر تحذير نهائي لتدمير الاسلحة ثم لايفعل شيء تجاهه هذا «كارثة» بحد ذاته.

واضاف «اعتقد الان ان الخيار الوحيد هو القيام باجراء عسكري منسق تتخذه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

وكانت السلطات العراقية قد احتجزت كاي واعضاء فريقه في مرآب للسيارات في بغداد اثناء مهمتهم السابقة في محاولة للاستيلاء على وثائق استولى الفريق عليها تبين هذه السلطات بالتستر على برامج تسليحية نووية يقوم بها في السر.

من ناحية أخرى اكد قائد القوات البحرية الامريكية المتواجده في المنطقة الادميرال تينرتيلد على الرد السريع والحاسم ضد اى تحد يقوم به النظام العراقي.

وقال اثناء زيارته التفقدية للمناورات التى تقوم بها القوات الامريكية والكويتية بالذخيرة الحيه ان تلك المناورات شبيهه بالمناورات التى حصلت منذ ثلاثة اشهر ونحن نتدرب بالمنطقة مع الكويت والسعودية والبحرين وعمان ومصر لتحقيق فكرة ايجاد نظام دفاعي مشترك واقامة علاقات ثنائية جيده مع قوات المنطقة والارتقاء بمستوى المقاتل الامريكي.

واوضح انه توجد باخره حربية امريكية في المنطقة وعلى متنها ١٨ الف عسكرى مزودون باحدث الاسلحة.

وقال الادميرال تيلد «اننا نراقب اعادة بناء ميناء البكر العراقي وهذا يحتاج الى تعاون امني وانا على ثقه تامة من تحقيق ذلك».

واشار الى انه يجرى تفتيش ٣٠٠ باخرة شهريا من قبل القوات الامريكية المتواجده في منطقة البحر الاحمر.

وقال ان تواجد القوات الامريكية في المنطقة هو لتمكين دول المنطقة من القيام بتنفيذ برامجها التنموية والاقتصادية والعمرانية بكل حرية وبعيدا عن الخوف والقلق الذى احدثهما النظام العراقي.

ومن جانب اخر قال امر القوات التى تقوم بالمناورات البرية ديفيد انتينر ان تلك المناورات روتينية وذلك لرفع الثقه داخل نفس المقاتل الامريكي والاستعداد لاى مواجهه عسكرية قد يبديها العدو.

واكد ان التدريب يقوم على اساس التنسيق مابين السلاح الجوى والبحرى الامريكي.

واجتمع ممثلو دول مجلس التعاون لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية وبحثوا سبل تنسيق مواقفهم الثابته ازاء اجتماع مجلس الامن المقبل حول العراق وقضايا اخرى.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى المنظمة الدولية محمد ابوالحسن ان مجموعة مجلس التعاون التى تضم المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الكويت اكدت خلال الاجتماع مواقفها الثابته الراميه الى ضرورة تطبيق العراق قرارات مجلس الامن وخصوصا القرار رقم ٦٨٧ والقرارات ذات الصله.

وانتقد ابوالحسن العراق بوجه خاص لعدم تطبيقه قرارات مجلس الامن والنداءات الدولية حول قضية الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من الجنسيات المختلفة.

واضاف ابوالحسن انه يتعين على المجلس تهيئة الارضيه لمنع العراق من المراوغة مرة اخرى في محاولة للتملص من التزاماته حول تلك القرارات.

واوضح ابوالحسن انه عندما يجتمع مجلس الامن في جلسته العلنيه يوم الاربعاء المقبل سوف يسأل المجلس الوفد العراقى اسئلة محدده كما يتوقع اجابه محدده ودقيقة.

وقال مراقبون ان نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز سيترأس وفد بلاده في الاجتماعات.

مصرع ٧٥ شخصاً خلال المواجهات في ناجورنو كاراباخ
ايران تستأنف الوساطة بين اذربيجان وارمينيا

العواصم ـ الوكالات: أكد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف تأييده الكامل لسياسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاصلاحية، وحذر من العناصر الرجعية باستغلال معاناة شعوبها في هدم هذه الاصلاحات، من جهة أخرى أعلنت ايران انها ستواصل وساطتها السلمية بين اذربيجان وارمينيا الاسبوع المقبل، فيما لقي ٧٥ شخصا مصرعهم خلال المواجهات المستمرة بين القوات الاذربيجانية والأرمنية المتنازعة حول اقليم ناجورنو كاراباخ.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية ان ٢٥ شخصا «١٥ ارمنيا و١٠ اذربيجانيين» قتلوا في الهجوم على قرية كازانشي الارمنية.

ويحسب انترفاكس فان ١٥ شخصا من الجانب الارمني وسبعة من الجانب الاذربيجاني قتلوا في المواجهات في قرية ماربلخرت. وكانت وكالة ايتار تاس اعلنت بعد الظهر ان عشرة اشخاص على الأقل قتلوا في قصف قامت به القوات الارمنية على قرية سريكهافند.

ومن جانبه أكد جورباتشوف الذي يقوم حاليا بزيارة لالمانيا، مساندته للرئيس الروسي، وحذر من الأخطار التي يتعرض لها المسار الاصلاحي الذي ينتهجه الرئيس الروسي، كما طالب الدول الغربية بدعم اصلاحات روسيا وقال ان العالم بحاجة الى يلتسين والفريق الذي يسير على طريقته الاصلاحية.

واضاف جورباتشوف في مؤتمر صحافي عقده في بون ان الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي السابق تمر حاليا بفترة حرجة يخشى فيها من قيام العناصر الرجعية باستغلال معاناة شعوبها في هدم الاصلاحات التي انجزت.

وقال الرئيس السوفييتي السابق انه ينبغي ان يتم عمل كل شيء من اجل ضمان تحسن الوضع في الاتحاد السوفييتي السابق وبصفة خاصة في المجالات الاقتصادية وان هذا يعني مساندة أوروبا لكومنولث الدول المستقلة.

وقال جورباتشوف انه شعر بالأسف لتفكك الاتحاد السوفييتي ولكنه أكد انه بعد تاسيس الكومنولث قدمت اليه تعهدات بأن يرى «الكومنولث يعيش ويعمل» كما لمس «فرصا هائلة للتعاون بين روسيا والمانيا».

وأضاف جورباتشوف بانه سعيد بصفة خاصة لرؤية الوحدة الالمانية وقد تحققت غير ان الرئيس السوفييتي السابق رفض أي فضل نسبته اليه بون.

وعلى صعيد الأوضاع الأمنية افادت الأنباء ان نحو ٧٥ شخصا قتلوا خلال المواجهات العنيفة التي شهدها اقليم ناجورنو كاراباخ بين القوات الاذربيجانية والأرمنية موضحة ان ١٠ اشخاص لقوا مصرعهم عندما هاجمت القوات الارمنية التي تدعمها العربات المدرعة بالصواريخ قرية سير خافند التي تسيطر عليها اذربيجان في محاولة لاحتلال هذه المنطقة.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الارمنية ان احد عشر شخصا قتلوا خلال هجمات شنها مقاتلون اذربيجانيون على قرية كازانشي الأرمنية في ساعة متأخرة امس الأول وصباح امس.

وأضافت انه تم صد الهجمات لكن المعارك أوقعت عددا من الجرحى من دون ان توضح ما اذا كان الضحايا من المدنيين او المقاتلين.

ووقعت هذه الهجمات غداه النداء الذي وجهه الرئيس الروسي الى حكومتي اذربيجان وارمينيا بوقف الاعمال العسكرية وفتح الحوار لحل نزاعهما حول ناجورنو كاراباخ سلميا.

وأعلن يلتسين ارسال موفدين قريبا الى المنطقة من وزارة الخارجية الروسية للتوسط في المفاوضات.

كما وجه رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف امس عبر التلفزيون الى مجموعة الدول المستقلة نداء لوقف اراقة الدماء وقدم مشروع سلام من اربع نقاط ينص على نشر قوة لحفظ السلام تابعة لمجموعة الدول المستقلة والتجميد المؤقت لمشاريع مختلف الجمهوريات لتشكيل جيوشها الخاصة.

وعقد برلمان جمهورية اذربيجان امس اجتماعا طارئا في العاصمة باكو لبحث تطورات أزمة ناجورنو كاراباخ. فيما قال راديو «صوت امريكا» ان المعارضة الرئيسية في البلاد تحاول ممارسة ضغوطها لاجبار الرئيس عياز مطالبيوف على تقديم استقالته لفشله في التعامل مع تصاعد العنف في الاقليم.

وفي الاطار نفسه أعلنت ايران انها ستواصل مساعيها السلمية بين اذربيجان وارمينيا الاسبوع المقبل.

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وفدا ايرانيا على مستوى عال سيزور اذربيجان وارمينيا في الاسبوع المقبل موضحا ان طهران على اتصال مع روسيا واطراف اخرى لتحسين فرص جهودها الجديدة.

وقال ولايتي ان فريقا منفصلا من جمعية الهلال الاحمر الايراني سيذهب الى المنطقة قريبا لترتيب تبادل للاسرى والجثث في القتال الاخير.

وتم الاتفاق على مبادلة الاسرى عندما زار ولايتي باكو ويريفان في الاسبوع الماضي للوساطة في الصراع على الاقليم المتنازع عليه.

وفشلت مهمة ولايتي بطريقة محرجة عندما تجاهل مقاتلون من ارمينيا واذربيجان هدنة اعلنها هو وكانت بداية سلسلة من اسوأ اعمال القتال الدامية في الاقليم الذى تسكنه اغلبية ارمنية لكنه يخضع لحكم اذربيجان.

موسى يؤكد ضرورة استمرار المحادثات ويدعو لحل سلمي لمشكلة «لوكيربي»

تونس ـ الوكالات: أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري وجوب استمرار مفاوضات السلام ولن يقوم العرب بهجوم شامل في النواحي الدبلوماسية، وقال ان الموقفين التونسي والمصري من قضية لوكيربي متشابهان ويقومان على حل للمشكلة بين الدول الغربية وليبيا بالطرق السلمية.

وقال في حديث نشرته أمس في تونس كل من صحيفتي «الصحافة» و«لابريس» التي تصدر بالفرنسية ان المفاوضات تسير ببطء شديد غير انه ظهر في اللقاءات الثنائية الاخيرة بعض البوادر التي تشير الى امكانية مواصلة المفاوضات.

واضاف موسى دخلنا للمفاوضات ويجب ان نخرج منها باكبر المكاسب ونولها استعادة الارض مشيرا الى ان هناك فرصة لان العالم دخل مرحلة جديدة ولايمكنه ان يقوم على اسس خربة مثل التعنت الاسرائيلي في مواصلة الاحتلال والدليل على هذا التغيير هو موقف الولايات المتحدة من سياسة الاستيطان وهذا ايضا جديد.

وقال يجب ان تفهم اسرائيل انها اذا رفضت التعامل مع المعطيات العالمية الجديدة فانها لن تستقل بالارض وتنتهي الحكاية بل ان ذلك سيكون سبب اهتزاز وفوضى في المنطقة وهذا ليس من صالح اسرائيل مؤكدا ان المهم هو ان تشعر كل الاطراف بانها ستخرج من عملية السلام كاسبة.

واضاف موسى انه بانسحابها تربح اسرائيل الاعتراف والسلام بكل معانيه والعرب يستعيدون ارضهم ويستعيد الفلسطينيون حقهم في تقرير المصير ولو تدريجيا.

وحول تطورات قضية لوكيربي قال ان موقفنا فيما اعتقد نفس موقف تونس ايضا هو اولا تجنب استخدام القوة ثانيا الحفاظ على سيادة ليبيا وسلامة اراضيها ثالثا الوقوف بحزم ضد الارهاب وادانة عملية لوكيربي وضرورة محاكمة المتهمين اما موضوع تسليم المتهمين، فهذا مختلف لانه يخضع للاتفاقات والقانون الدولى ويجب النظر اليه من هذه الزاوية وفي اطار قرارات مجلس الامن.

واشار الى ان ليبيا تريد طرح القضية على محكمة العدل الدولية في حين ستطرح امريكا وفرنسا وبريطانيا القضية على مجلس الامن واضاف «فالمعركة الان معركة دبلوماسية نحن ستتابع الوضع ونتحرك في اطار رفضنا للارهاب واحترامنا للشرعية الدولية وخوفنا على الشعب الليبي وعلى ليبيا».

من ناحية اخرى اتفقت تونس ومصر على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة كافة اوجه العلاقات بين البلدين وتتولى هذه اللجنة التي يراسها وزيرا خارجية البلدين رفع تقريرها عن تطور هذه العلاقات الى رئيسي وزراء البلدين اللذين يراسان اللجنة العليا المشتركة للتعاون نص على ذلك اتفاق اطار للتعاون وقعه وزيرا الخارجية التونسي الحبيب بن يحيي والمصري عمرو موسي الذى يزور تونس حاليا في ختام مباحثاتهما أمس.

اعضاء المجلس الأعلى وأولياء العهود يهنئون قادة دول مجلس التعاون

بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة الى اخوانهم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد اعرب اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في هذه البرقيات عن خالص تهانيهم لقادة دول مجلس التعاون بهذه المناسبة الدينية الكريمة سائلين الله تعالى ان يعيدها عليهم وعلى شعوبهم والامة العربية والإسلامية بالخير والبركات.

دولة اتحادية يوغسلافية ـ تتمة

وقال ادومان بوجيفيتش رئيس حكومة جمهورية الصرب أمس بأنه سيتم خلال شهر او شهرين تشكيل دولة اتحادية يوغسلافية جديدة تضم صربيا والجبل الاسود ومن يرغب من الجمهوريات اليوغسلافية الأخرى.

وقال ان السياسة الاقتصادية في الدولة اليوغسلافية الجديدة ستقوم على أساس اقتصاد السوق.

ومن جانبه أعلن فانس ان قوات حفظ السلام البالغ عددها حوالى ١٤ الف عنصر التي قررت الامم المتحدة ارسالها الى يوغسلافيا ستنهى انتشارها بشكل نهائي في اواسط ابريل المقبل، وقال ان «هذه العملية جارية الان».

وصرح فانس ان ٢٠٠ الى ٣٠٠ ضابط يمثلون الكتائب ال١٢ التى ستنتشر في كرواتيا سيصلون خلال الاسبوع المقبل.

وبعد اسبوع من ذلك ستبدأ قوات الامم المتحدة في الوصول تباعا بوتيرة اربعمئة رجل في اليوم كما اضاف فانس.

وفي تصريح ادلى به الى الصحافيين في اعقاب لقاء مع رئيس البوسنة عليا عزت بيغوفيتش اكد فانس ان مقر القيادة العامة لقوات الامم المتحدة سيكون في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك بالرغم من العنف المتزايد الذى يعصف بهذه الجمهورية المجاورة لكرواتيا.

واضاف فانس ان عملية السلام باتت في الوقت الحاضر مرهونة بالمفاوضات التى ستجريها الاطراف اليوغسلافية في بروكسل بوساطة المجموعة الاوروبية المقرر عقدها في التاسع من مارس الحالي في بروكسل برئاسة اللورد كارينجتون وبحضور رؤساء الجمهوريات اليوغسلافية الست.

ودعا فانس الفئات العرقية المتنافسة في البوسنة والهرسك الى ضبط النفس لتجنب التهديد ببدء صراع جديد في الجمهورية اليوغسلافية.

وجاء نداء فانس بعد تحذير من رضوان كارادزيتش السياسي الصربي قبل وصول فانس بوقت قصير في سراييفو من ان الحرب الاهلية يمكن ان تنفجر بسبب تصويت البوسنة لصالح الاستقلال في مطلع الاسبوع.

وقال كارادزيتش الذي ينتقد تدخل المجموعة الاوروبية في الجمهورية للصحفيين «الحمد لله اننا لم نشهد حربا اهلية في البوسنة. لكننا على شفا حرب اهلية واذا واصلت المجموعة الاوروبية دفع الامور فان احدا لا يمكنه وقف اى حرب اهلية هنا».

واضاف ان السياسات التي ينتهجها علي عزت بيجوفيتش الرئيس المسلم للبوسنة والمجموعة الاوروبية «ستؤدى الى عمليات تخرج عن نطاق السيطرة لا يمكن التكهن بها».

وفي الاطار نفسه يصل قائد قوات حفظ السلام الدولية الجنرال ايراتشي نامبيار، الى يوغسلافيا الأحد المقبل على رأس ٤٠ ضابطا من الأمم المتحدة، حيث ستنضم الى هذه القوات مجموعة تحضيرية اخرى يتراوح عددها ما بين ٤٥٠ و٦٠٠ شخص.

ومن جانبه قال ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي ان بلاده سوف تدعم قوات حفظ السلام الدولية في يوغسلافيا في مجالي النقل والاتصالات اكثر من مشاركتها في مجال الامداد بالقوات.

وقال تشيني في كلمة القاها امام لجنة السياسة الخارجية بالكونجرس ان القوات المسلحة الامريكية لاترغب في التورط في المنطقة.

ووصف تشيني الوضع في يوغسلافيا بانه خطير للغاية وقال ان الولايات المتحدة ستقوم بدورها في الفصل بين القوات المتحاربة اذا ما تطلب الامر ذلك.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية أمس ان الكونجرس الامريكي يناقش حاليا الاقتراح الذى طرحته الحكومة والخاص بتخصيص مبلغ ٨١٠ ملايين دولار من ميزانية الدولة للمشاركة في نفقات العمليات الخاصة بقوات حفظ السلام الدولية بحلول اكتوبر عام ١٩٩٣.

من ناحية أخرى اعربت الولايات المتحدة عن مساندتها لوحدة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الحكومة الامريكية تدين أولئك الذين يهدفون الى اثارة العنف بغرض الغاء نتائج الاستفتاء الذي تم في الجمهورية في مطلع الاسبوع الحالي.

ودعا البيان حكومة جمهورية الصرب الى المساهمة في ايجاد تسوية سلمية للوضع في البوسنة والهرسك.

وأعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بأن الحكومة في بلجراد لديها التزام خاص تجاه التوصل الى تسوية سلمية للوضع في البوسنة والهرسك.

بوضياف يؤكد أهمية اجراء تغييرات ـ تتمة

الذي تولى مهام منصبه في ١٤ يناير الماضي «لقد وافقت على هذا التعديل الهزيل لأنه من المستحيل قلب الأمور رأسا على عقب في غضون شهر» مجيبا بذلك على التحفظات التي ابدتها المعارضة والصحف حيال هذا التعديل.

وأوضح ان التغيير الجذري الذي بدأ باعادة النظر في الدستور الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء عام في فبراير ١٩٨٩ من بين اولوياته.

وردا على سؤال بشأن علاقاته وخاصة مع الجيش ومؤسسات الدولة الاخرى ومع زملائه في المجلس الاعلى للدولة «رئاسة جماعية» اكد بوضياف بشدة انه ليس «اسيرا لاحد» وذكر بان الجيش رفض تولى الحكم اثر نجاح الجبهة الاسلامية في الانتخابات التشريعية التي جرت في ديسمبر الماضي واستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقال «لست اسير احد لكننا جميعا اسرى الموقف» مشيرا الى «الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تمر بها الجزائر».

واضاف بوضياف متحدثا عن التجمع الوطني الديموقراطي الذى يعتزم الحكم انشاءه أن هذه الهيئة «قد تشكل الاطار لحل قضية الديموقراطية ومشاكل البلاد معا».

واوضح ان «التجمع الوطني الديموقراطي قد يفتح الطريق لظهور مجموعات لها وجهات نظر مختلفة بدون ان تلغي الواحدة الاخرى».

وانتقد بوضياف عملية اقرار الديمقراطية في الجزائر القائمة على «تعدد احزاب صغيرة ليست لها قاعدة شعبية».

من ناحية أخرى صرح الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرى عقب استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران له أمس بأنه شرح للرئيس ميتران ابعاد الموقف في الجزائر وقال انني وجدت الرئيس ميتران على علم بالتطورات التى حدثت كما وجدت لديه كل التفهم والصداقة.

واعرب الابراهيمي عن امله في ان يتحقق التعاون بشكل كامل وقال ان هذا التعاون نحتاج اليه في هذه المرحلة.

ومن جهة اخرى وصف بيير موريل مستشار الرئيس الفرنسي للشئون السياسية اللقاء بانه «جيد».

وقال انه تم استعراض عدة موضوعات وذكر ان الدور الذى لعبته فرنسا في اعادة تنظيم الديون الجزائرية قد حظي بالتقدير في الجزائر.

واعلنت فرنسا استعدادها لمساعدة الجزائر للخروج من الازمة الصعبة التي تجتازها حاليا.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية للصحافيين بعد اجتماع وزير خارجية فرنسا رولان دوما ونظيره الجزائرى الاخضر الابراهيمي أمس ان المحادثات كانت «مفيدة بالنسبة لفرنسا» وان الابراهيمي قدم عرضا عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الجزائر.

ومن جانبه قال الابراهيمي انه نقل للوزير دوما رسالة «الصداقة والتعاون» من المجلس الاعلى للدولة في بلاده.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها لمسئول جزائرى لفرنسا منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

وعلم من مصادر متطابقة امس ان رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني المعتقل في سجن بليدا العسكري «٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية» منذ ٣٠ يونيو الماضي شارك امس الأول في جنازة والده الذى توفى في اليوم نفسه في حى بلكور بالجزائر العاصمة.

وافادت شهادات متطابقة ان السلطات العسكرية سمحت الاحد الماضي لمدني بزيارة والده الذى كان في وضع صحي خطير.

وكان مدني فقد والدته في العام ١٩٨٣ في ظروف مماثلة اذ كان انذاك معتقلا في سجن البرواقية «١٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة/ بعد حكم بالسجن اصدرته في حقه محكمة أمن الدولة التى حلت في العام ١٩٨٩.

عبدالمجيد يبحث موقف المجموعة الأوروبية تجاه مسيرة السلام في الشرق الأوسط

القاهرة ـ و.أ.م: اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية أمس مع فرانشيسكو دوفال سفير البرتغال في القاهره.

وقد تناول الاجتماع استعراض العلاقات العربية الاوروبية بصفة عامة والعلاقات العربية البرتغالية بصفة خاصة ووسائل دعمها.

كما تم بحث موقف المجموعة الاوروبية من مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التعنت الاسرائيلي الذي يهدد بنسف مسيرة السلام بسبب الاصرار الاسرائيلي على استمرار بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وقد اكد سفير البرتغال في القاهره على موقف بلاده الذى يؤيد وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة ومعارضة الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع حتى يمكن استمرار جهود السلام.

ومن المعروف ان البرتغال ترأس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية، كما استقبل الدكتور عبدالمجيد أمس سكيل ليولوت سفير الدانمارك بالقاهره.

وتم خلال المقابلة بحث سبل دفع الحوار العربي الاوروبي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

دمشق تقترح وقف المفاوضات لما بعد الانتخابات الاسرائيلية ـ تتمة

تشددا غير مهتمة على ما يبدو بنجاح عملية السلام وتفضل على العكس من ذلك جولة عقيمة حتى لا تغضب انصارها من اليمينيين المتطرفين الشديدى التعصب».

وقال ان الحكومة السورية ستبحث الان فيما اذا كانت ستدعو الى تعليق المحادثات، وقال انه لم يستقر بعد على رأى فيما يتعلق بالاجراء الذى سيوصي به لكنه يرى مزايا لفكرة تعليق المحادثات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

واضاف قوله «اعتقد ان فكرة الانتظار ربما لا تكون فكرة سيئة لاننا على يقين من ان الوفد الاسرائيلي لن يكون مستعدا لتحقيق اى تقدم حقيقى قبل الانتخابات».

وقال العلاف ان كل مرة تجتمع فيها الاطراف دون ان تحقق شيئا تضعف ثقة الشعوب في الشرق الأوسط في عملية السلام.

واضاف قوله ان سوريا حريصة على حرمان رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد اسحاق شامير من فرصة استغلال محادثات السلام في حملته الانتخابية.

وقال الفلسطينيون امس الأول الأربعاء انهم يريدون البدء على الفور في الترتيب لاجراء انتخابات الأراضي المحتلة على امل ان تجري بحلول نهاية سبتمبر.

وصرح فارس بويز وزير الخارجية اللبناني بان الجولة الاخيرة من محادثات واشنطن اتسمت بالمراوغة مشيرا الى ان اسرائيل لاتريد لهذه المحادثات ان تتقدم.

واوضح بويز في تصريحات ادلى بها ظهر أمس ان الوفد اللبناني في محادثات واشنطن اطلع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي على سير المباحثات وموقف اسرائيل السلبي حيال اقرار مبدأ الانسحاب طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

واضاف بويز ان الجانب الاسرائيلي لايزال يرفض حتى الان التعامل بهذا المبدا بصدق وجدية حيث انه مستمر في طرح مواضيع تعتبر نتيجة للاحتلال.

وذكر الوزير اللبناني ان الجانب الاسرائيلي يطالب بتشكيل لجنة عسكرية موضحا ان لبنان لا يمانع في تشكيل لجنة عسكرية انطلاقا من اقرار مبدأ الانسحاب الاسرائيلي بحيث تقوم اللجنة بجدولة الانسحاب وضبط الحدود فيما بعد، مؤكدا ان لبنان لايوافق على تشكيل لجنة عسكرية الهدف منها فقط اظهار الموضوع الامني في الجنوب وتغييب الوضع السياسي الناتج عن الاحتلال.

واكد بويز ان لبنان ليس ضد المحادثات المتعددة الاطراف التى تمت في موسكو مؤخرا، قائلا ان لبنان عندما يتاكد من تقدم عملية السلام الجارية حاليا فلا مانع لديه من الدخول في المحادثات المتعددة الاطراف.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير أمس فكرة سوريا بتعليق محادثات السلام في الشرق الاوسط الى ما بعد الانتخابات العامة المقررة في ٢٣ يونيو القادم.

ويحرص شامير على ان يظهر للناخبين الاسرائيليين انه مازال ملتزما بمبادرة واشنطن السلمية.

وقال ايهود جول المتحدث باسم شامير «نشعر ان بامكاننا استئنافها قبل ذلك... هذا الامر لاعلاقة له بغيره».

واقرب موعد يمكن ان تستانف فيه المفاوضات هو ابريل بعد شهر رمضان وعيد الفصح اليهودى.

وحرص مسئولون اسرائيليون على التشديد على وجود ايجابيات على الرغم من عدم تمكنهم من الاشارة الى نتائج ملموسة.

وقال جول «نشعر بالتاكيد اننا نحقق تقدما... وانتقلنا الى موضوعات جوهرية».

وقال السفير الفلسطيني لدى روسيا أمس ان محادثات السلام في الشرق الاوسط لم تحقق تقدما فعليا ودعا واشنطن وموسكو المشرفتين على المحادثات الى العمل على كسر الجمود.

وقال السفير نبيل عمرو «ان عملية السلام التي بدات في مدريد تسير ببطء شديد دون اى تقدم ملحوظ».

وقال في مؤتمر صحفي «لقد واجهنا مقاومة اسرائيل واعتقد ان الاحوال ليست افضل بالنسبة لمستويات اخرى من المحادثات» مشيرا الى المحادثات الثنائية المنفصلة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والاردن.

وقال عمرو «لقد ضاع وقت طويل، اننا نريد من المشرفين ان يبذلا جهودا اكبر لكسر الجمود».

وقال ايضا ان العلاقات الفلسطينية مع روسيا وطيدة رغم استئناف موسكو العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل العام الماضي بعد قطيعة دامت ٢٤ عاما.

وأعلنت مصادر فلسطينية مطلعة أن المجلس المركزى الفلسطيني سيعقد اجتماعا خاصا بتونس بعد شهر رمضان وذلك من أجل تقييم نتائج المباحثات الثنائية بواشنطن ووقوف المجلس على مجريات هذه المباحثات.

وأضافت هذه المصادر في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية الصادرة أمس أن الاتجاه العام لدى أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة هو مواصلة العملية السلمية والتأكيد عليها رغم أن اسرائيل مازالت حتى الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية تبدى تعنتا ورفضا للقرارات الشرعية الدولية والتسليم بالحقوق الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر ان أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يراهنون على تدخل أمريكي مباشر بهدف دفع العملية السلمية الى الامام وهو ما تراهن وتطالب به الوفود العربية الاخرى المعنية بالسلام في الشرق الاوسط.

ويعتبر المجلس المركزى «برلمان مصغر» الحلقة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ليبيا تسحب مليارات الدولارات ـ تتمة

ثمن صادراتها النفطية بالفرنك السويسري بدلا من الدولار الامريكي والهدف من ذلك تخفيض عدد المقايضات التي تتم عبر المصارف الامريكية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «مصرفي عربي كبير» طلب عدم الكشف عن اسمه ان «ليبيا لم تعمد قدر الامكان الى تحويل اموالها بالدولار».

ومن جانبه قال جيدو دى ماركو وزير خارجية مالطا أمس ان الحكومة ستبحث عرضا ليبيا بالسماح بمحاكمة اثنين من الليبيين المتهمين في حادث نسف الطائرة فوق لوكيربي عام ١٩٨٨ بالجزيرة.

وقال في تصريح اذاعي «اذا وافقت الاطراف المعنية فسوف تبحث مالطا الامر... رغم اننا لن نكسب شيئا من وراء ذلك بل اننا معرضون لخسارة كل شيء».

واضاف قوله ان اى محاكمة كهذه ينبغى ان تجرى وفق قوانين مالطا ونظامها القضائي.

جاء ذلك تعقيبا من دى ماركو على تقرير للامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالى بشأن ما تم من مناقشات مع ليبيا حول كارثة لوكيربي.

وقالت ليبيا ان دستورها يمنعها من تسليم مواطنيها لكن بطرس غالى قال ان احد الاحتمالات التى ذكرها الزعيم الليبى معمر القذافي ان يحاكم المتهمان في بلد عربي اخر او في مالطا.

وقال دى ماركو ان كون مالطا جزيرة محايدة في وسط البحر المتوسط ربما كان السبب وراء اقتراح القذافي.

من جهة أخرى لم تحدد بعد محكمة العدل الدولية في لاهاى موعدا لعقد الجلسة التى طلبت ليبيا عقدها على وجه السرعة للنظر في الاتهامات الامريكية والبريطانية بانها هى التى دبرت نسف الطائرة النفاثة الجامبو فوق لوكيربي.

وقالت المتحدثة باسم المحكمة أمس أنه من المحتمل اتخاذ قرار بشأن طلب ليبيا في بداية الاسبوع المقبل، مؤكدة أن هذا الطلب يحظى باولوية كبيرة.

ويذكر أن ليبيا ترغب في أن تصدر محكمة العدل الدولية حكما ضد فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية غربية محتملة ضد ليبيا انتقاما لمواطنيها المزعوم في زرع قنبلة انفجرت على متن طائرة جامبو تابعة لشركة بان أمريكان فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية مما أسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وفي تطور آخر اجتمع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني امس مع وفد من اتحاد البرلمانات العربية يضم ممثلين عن كل من الاردن وسوريا وليبيا والمغرب وفلسطين يزور طهران حاليا.

ونقل راديو طهران عن ولايتي خلال الاجتماع دعم ايران لليبيا في ازمتها من الدول الغربية وشدد على ضرورة تعاون برلمانات الدول الاسلامية وغير المنحازة من أجل تعضيد موقف ليبيا.

ويذكر ان الوفد يقوم حاليا بجولة في عدد عواصم الدول الاسلامية لبحث ايجاد حل سلمي للازمة بين ليبيا والدول الغربية بشأن تفجير طائرتين امريكية وفرنسية.

انفجار قرب دورية اسرائيلية بجنوب لبنان

النبطية، لبنان ـ رويتر: قالت مصادر امنية ان عبوة ناسفة انفجرت أمس قرب معبر كفرتبنيت في منطقة النبطية بينما كانت دورية اسرائيلية تمر في المكان، ولم تتوفر اى معلومات اخرى بعد.

والمعبر هو واحد من عدة معابر تربط منطقة «الحزام الامني» التى اقامها الاسرائيليون في جنوب لبنان بالمناطق اللبنانية الواقعة الى الشمال منه.

استشهاد فلسطيني ومقتل اسرائيلي بخان يونس

القدس ـ أ.ف.ب: أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا وفلسطينيا قتلا بالرصاص أمس خلال اشتباك وقع في خان يونس في قطاع غزة المحتل.

وأوضح المصدر ان الجندي الاسرائيلي من صفد شمالي اسرائيل وقد قتل بالرصاص بينما كانت الوحدة التابع لها تحاصر منزلا في خان يونس بحثا عن فلسطينيين قاموا باطلاق النار عليها.

ولقي فلسطيني مصرعه خلال المواجهة التي اعقبت مصرع الجندي الاسرائيلي وأصيب آخر بجراح كما اعتقل سبعة آخرون.

مقتل واصابة ـ تتمة

يعتبر رجال الانقاذ الذين يجازفون ان «ليس هناك حظ» في ان يكون هؤلاء «المفقودين» نجوا من الانفجارات والحرائق التي وقعت تحت الأرض كما يقول المهندسون.

ولم يفسر هؤلاء سبب الانتشار «السريع جداء لغاز الميثان الذي ادى الى الانفجارات. وكانوا اشاروا الى ان الغاز تجمع وانفجر في ١٩ ثانية من دون ان يعمل نظام الانذار في هذا المنجم الأكثر حداثة في تركيا.

وفي طهران ذكرت وكالة الأنباء الايرانية امس ان فرق الانقاذ تعمل دون توقف في محاولة للوصول الى الضحايا المدفونين تحت الحجارة والانقاض من جراء الزلزال.

وأضافت الوكالة قولها ان ٢٩١ منزلا على الأقل دمرت من جراء الزلزال الذي هز مدينتي اردال ولورديجان الواقعتين على بعد ٤٥٩ كيلومترا جنوب غربي طهران.

كما ضربت هزة أرضية بلغت قوتها ٤.٦ درجات على مقياس ريختر صباح أمس مدينة «كوهي» ومقاطعة «جاري ضياء الدين» باقليم اذربيجان الغربي الايراني.

لبنان: اسرائيل تهدد بعمل عسكري

قال سهيل شماس كبير المفاوضين اللبنانيين في محادثات سلام الشرق الاوسط امس ان اسرائيل هددت بعمليات عسكرية جديدة في بلاده اذا لم تتوقف الهجمات عليها من الاراضى اللبنانية.

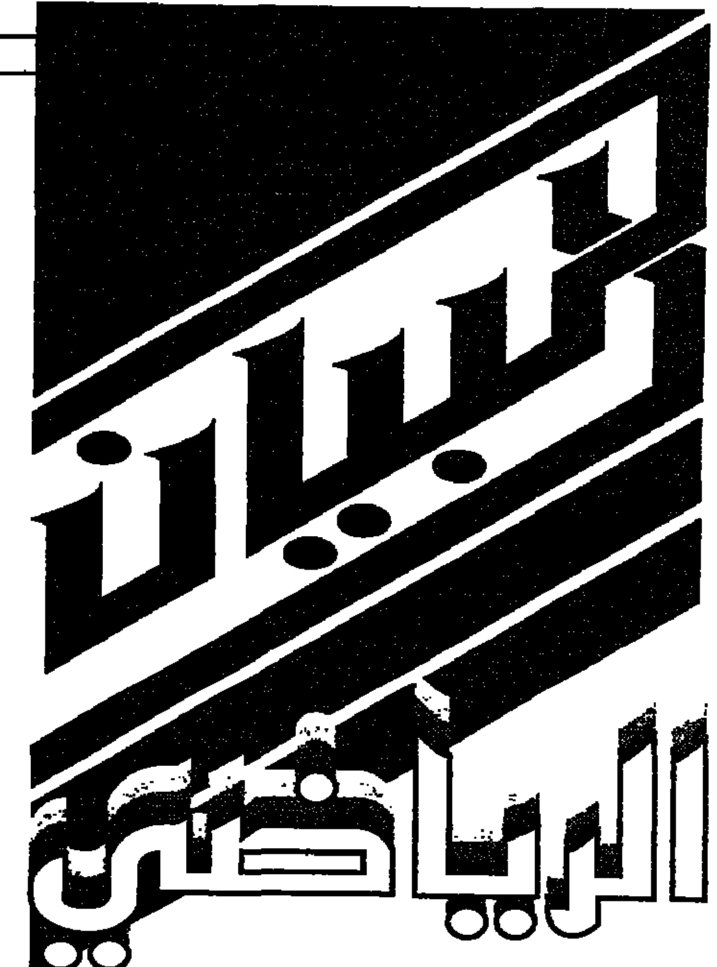
واضاف شماس قوله في مؤتمر صحفي ان نظيره الاسرائيلي يوري لوبراني اتهم الحكومة اللبنانية بتشجيع الاعمال العسكرية بمحاذاة المنطقة الامنية التى اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان في عام ١٩٨٥ لمنع الهجمات عبر الحدود.

ونقل شماس عن لوبراني قوله له في جلسة المفاوضات التى عقدت امس اذا لم تتوقف هذه الاعمال العدائية فان اسرائيل سترد عليها في الحال سواء كانت هناك عملية سلام ام لا وسواء كانت هناك مفاوضات ام لا.



● أعضاء الترويكا الأوروبية خلال اجتماعهم مع رئيس الوزراء الهندي في نيودلهي امس ويبدو من اليسار مارك لينموكس بويد، نائب وزير الخارجية البريطاني للشئون البرلمانية، رئيس الوزراء الهندي بي.ف ناراسيماراو، ج دي بنهيريو وزير خارجية البرتغال، فان وان بروكس وزير خارجية هولندا

«رويتر»



ملحق يومي تصدره مؤسسة «البيان»

اتحاد الكرة يتحفظ

قرار تأجيل كأس الخليج لم يصدر بالاجماع

امين السر العام: تحفظنا في الدوحة على الشكل والمضمون

التأجيل يربك مسابقاتنا ونشاط منتخباتنا الوطنية

تحويل الاجتماع الى مؤتمر غير عادي.. يخالف اللوائح

كتب ـ علاء اسماعيل:

في اعقاب اجتماع الاتحادات الخليجية لكرة القدم الذي عقد في الدوحة يوم الثلاثاء الماضي صدر بيان رسمي ادلى به مسئول بالاتحاد القطري اكد فيه ان قرارا رسميا صدر بتأجيل دورة كاس الخليج الى ٢٧ نوفمبر وان القرار صدر بالاجماع.

هذا ما نشر عقب الاجتماع وهذا ايضا ما دعا يوسف السركال امين سر اتحاد كرة القدم الى عقد مؤتمر صحفي محدود ظهر امس بمقر اتحاد الكرة بوصفه رئيسا للوفد الذي شارك في الاجتماع.

في المؤتمر الصحفي كشف السركال عن بعض ما دار في الاجتماع المذكور وعن تحفظ وفد الامارات على الاجتماع من ناحية وعلى القرار الصادر عنه من ناحية اخرى اي انه تحفظ شكلا ومضمونا على ما حدث وكشف السركال عن امور كثيرة هامة جرت خلال الجلسة وتعالوا معنا.

التحفظ الاول

قال امين سر اتحاد الكرة اننا تلقينا برقية من الاتحاد القطري بدعوتنا الى اجتماع حول كاس الخليج. وبالفعل توجهنا الى هناك وبدأت المفاجآت.

فوجئنا بانهم طلبوا تحويل الاجتماع الى مؤتمر غير عادي وهو الذي يملك صلاحيات اتخاذ اي قرار يخص الدورة.

وكان لنا موقف.. فقد تحفظنا على اضفاء هذا الشكل على الاجتماع لعدم توافر الشروط ومنها توجيه الدعوة قبل شهر وخلو الدعوة من هذه الصفة.

وتحفظنا ايضا على الشكل لان الوفد لم يكن مخولا له اتخاذ قرار التأجيل.

وتحفظنا كذلك بعد ان لاحظنا موافقة باقي الاتحادات على تحويل الاجتماع الى مؤتمر غير عادي.

التحفظ الثاني

ويستمر يوسف السركال في سرد ما حدث. اصبح الاجتماع غير عادي بعد ان سجلنا موقفنا وبدأ النقاش حول تاجيل البطولة من ٢٥ سبتمبر حتى ٢٧ نوفمبر ولكن فوجئنا للمرة الثانية بان باقي الاتحادات وافقت على التأجيل بدون نقاش!.

وهنا اضطررنا لتسجيل موقف آخر جديد وهو التحفظ على قرار التاجيل ولنا مبرراتنا وهي:

○ الاجتماع ذاته غير قانوني كما ذكرنا.

○ كثرة التأجيلات تهز مكانة كاس الخليج التي نعتز بها كثيرا.

○ ان تغيير موعد البطولة اكثر من مرة يربك الاتحاد الاسيوي الذي يراعي البرمجة في كل عام.

○ والمبرر الاهم ارتباك برامجنا الداخلية والخارجية نتيجة للتاجيل.

○ ويضيف امين السر العام: قلنا للاخوة حضرنا للنقاش والتعرف على الآراء لكي نعود الى اتحادنا للدراسة وتجديد موقفنا ولم نتوقع ان يخصص الاجتماع لاصدار قرار التاجيل وطلبنا تثبيت هذا الموقف.

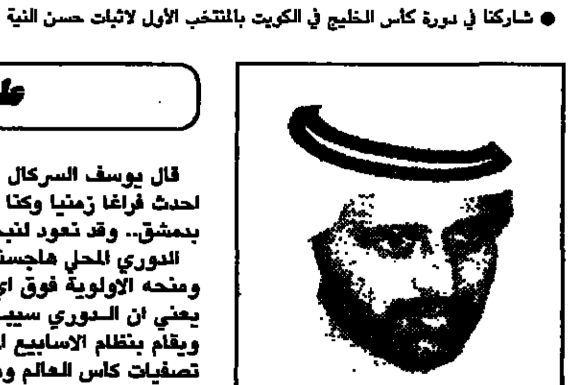
المفاجأة

وخلال عودتنا من الدوحة يقول يوسف قرأت في الصحف وزميلي في الوفد عبدالمحسن الدوسري التصريح الرسمي عن الاجتماع اصدره الاتحاد القطري وفوجئنا به يؤكد ان تاجيل كاس الخليج تم بالاجماع وموافقة الجميع ولم يشر من قريب او من بعيد الى تحفظ الامارات وكان لابد من توضيح ما حدث.

الموقف حاليا

الى هنا وتوقف يوسف السركال عن سرد ما دار في اجتماع الدوحة وتوالت الاسئلة وكان المطلوب التعرف على الموقف حاليا داخل اتحادنا فقال: كنا اول من وافق وساند رغبة الاشقاء القطريين في تاجيل البطولة من فبراير الى سبتمبر وهو اختيارهم وفق ظروفهم، لكن التأجيل الثاني اربكنا.. لذلك سيعقد يوم الاحد المقبل اجتماع مشترك للجنتي المنتخبات والمسابقات لدراسة اثار التأجيل على برامجنا هذه خطوتنا الاولى.

اما الخطوة الثانية فستقوم فيها بمخاطبة الاتحادات الخليجية لنوضح لها موقفنا المتحفظ من قرار التاجيل.


● شاركنا في دورة كاس الخليج في الكويت بالمنتخب الاول لاثبات حسن النية

● يوسف السركال



على الهامش

قال يوسف السركال ان تاجيل كاس الخليج شهرين احدث فراغا زمنيا وكنا قد اعتذرنا عن الدورة العربية بدمشق.. وقد نعود لنبحث الامر.

الدوري المحلي هاجسنا وشغلنا الشاغل ومبدأنا لحترامه ومنحه الاولوية فوق اي اعتبار آخر وتاجيل كاس الخليج يعني ان الدوري سيبدأ ٢٠ ديسمبر وينتهي ١٧ يوليو ويقام بنظام الاسابيع المضغوطة مع اكثر من شهر بسبب تصفيات كاس العالم وهذا في غير صالح الاندية واللعبة.

تاجيل كاس الخليج لن يكون في صالح منتخبنا ايضا الذي سيجد نفسه في فراغ زمني من اغسطس وحتى اكتوبر اذا تأهل لنهائيات اسيا اما اذا لم يتاهل فالفراغ سيزداد.

اؤكد اننا لا نعترض لمجرد الاعتراض بل موقفنا التحفظ من اجل الدراسة ونحن مع كاس الخليج من خلال التنظيم السليم الذي لا يضر ببرامجنا.

الدليل على تجاوب الامارات مع كاس الخليج اننا شاركنا بالمنتخب الاول في البطولة العاشرة رغم تأهلنا الى كاس العالم ومصلحتنا كانت تقضي بعدم ذلك نقول ذلك لنذكر الجميع.

معكم دائما

وقفة مطلوبة

الكل ينظر الى مصلحته، هذا ما يمكن ان نستنتجه من خلال اجتماع ممثلي اتحادات دول الخليج العربية لكرة القدم في اجتماعهم الطارىء الذي عقد قبل يومين بالدوحة.

فلقد تاجلت دورة الخليج الحادية عشرة للكرة مرتين الاولى من مارس الى ٢٥ سبتمبر ثم تغير الموعد واصبح ٢٧ نوفمبر وهذا الموعد لم يتفق عليه المجتمعون بشكل جماعي فقد تحفظت بعض الاتحادات من بينها الامارات كما ان الاتحاد العماني كان له موقف اخر هو ان الموعد الجديد لا يناسب الاشقاء لانه سيربك البرامج الداخلية خاصة ان مسابقة الكاس ستقام في نفس الموعد الجديد لدورة الخليج اضافة الى اننا في الامارات وضعنا تصورا وبرنامجا زمنيا معينا لتنفيذ برامجنا وخططنا.

ولكن تاجيل الدورة اكثر من مرة ليس من مصلحة الجميع لان البرامج الفنية التي حددتها اتحادات دول المنطقة سوف تربكنا جميعا.

واليوم غير الامس فلقد اصبح الوضع مختلفا تماما عن السابق حيث كانت دورة الخليج هي المحطة الوحيدة التي نتنافس عليها، اما اليوم نجد ان كثيرا من البطولات القارية والدولية اصبحت متداخلة وبالتالي ازدادت رقعة المشاركات التي تشهدها الكرة الخليجية سواء مع الاتحاد الاسيوي او الدولي.

وكلنا يعلم ان نظام دورات كاس الخليج حسب لوائحها تنص على اقامة الدورة خلال شهري فبراير ومارس وهذا النظام سارت عليه كافة البطولات العشر الماضية، فاذن تغيير الموعد يقتضي الدعوة الى اجتماع غير عادي لرؤساء الاتحادات الخليجية الذين لهم حق التغيير ولكن ان «تطبخ» الامور على نار هادئة فإن ذلك يدعونا الى التحفظ لأنه اذا كان البعض ينظر الى مصلحته فإننا كذلك ننظر الى برامجنا ومصلحة الكرة لدينا.

فليس من المعقول ان نقوم بتغيير البرامج الزمنية كل فترة.

نحن نقدر ظروف الاشقاء ونتفهم دورهم ولكن تبقى هذه الدورة الغالية لدى شباب الخليج بأن تظل وتستمر وهذا ما نتادي به دائما فاجتماعات البحرين الاخيرة اكدت على ضرورة استمرارية دورات كاس الخليج ولكن يبدو اننا للاسف غير قادرين على التعلم والاستفادة من غيرنا الذين ينظمون الدورات في مواعيدها وبصورة منتظمة ولا يجوز ان يتحول للموعد الى محطة للتجارب فالبطولة لها مكانة عزيزة في قلوبنا.

والامر يحتاج الى وقفة حقيقية.

محمد الجوكر

الاهلي، الشعب، رأس الخيمة والوحدة

اربع مباريات في الدوري اليوم

تختتم اليوم الجمعة مباريات الاسبوع العشرين من بطولة اندية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم حيث تقام اربع مباريات الاولى بين فريقي الاهلي وبني ياس على ستاد راشد بدبي.

● لقطة من مباريات الدوري

يلعب الاهلي ورصيده ٢٦ نقطة وبالمركز الثالث فيما يلعب فريق بني ياس ورصيده ٢٥ نقطة وبالمركز الخامس والفوز يعني الكثير للفريقين وخسارة احدهما تبعده عن المنافسة على الصدارة.

المباراة الثانية بين فريقي الشعب والوصل على ستاد الشعب الذي يلعب المباراة ورصيده ١٢ نقطة بالمركز الثالث عشر ولم يحقق الفريق اي فوز منذ انطلاق الدور الثاني من البطولة فيما يلعب الوصل ورصيده ٢٨ نقطة ويحتل المركز الثاني والفوز يعني له استعادة الصدارة او على الاقل عدم الابتعاد بفارق كبير عنها.

المباراة الثالثة بين فريقي رأس الخيمة والشباب على ستاد نادي رأس الخيمة الذي يلعب للمباراة ورصيده سبع نقاط بالمركز الخامس عشر وقبل الاخير.

ونجح الفريق في التعادل مع الوحدة في اخر مبارياته بينما يلعب الشباب بعد ان انفرد بصدارة الدوري للمرة الاولى برصيد ٢٩ نقطة وضعته على المركز الاول وله مباراة واحدة مؤجلة من الدور الاول امام فريق اتحاد كلباء تقام يوم ١٦ مارس الجاري.

المباراة الرابعة بين فريقي الوحدة والعين على ستاد ال نهيان بابوظبي يلعب الوحدة ورصيده ١٨ نقطة بالمركز التاسع فيما يلعب العين ورصيده ٢٤ نقطة بالمركز السادس.

وتتميز لقاءات الفريقين بالندية والمنافسة وقد جاءت نتيجة اللقاء الاول لصالح فريق العين في الدور الاول بثلاثة اهداف مقابل.

النصر يقدم عرضا طيبا ويهزم الخليج بهدفي الجفالي ومحمد علي

حقق فريق النصر اول فوز له في الدور الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان قدم عرضا طيبا ومقبولا وتغلب على فريق الخليج مقابل هدف في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ستاد آل مكتوم بنادي النصر.

○ فريد عبدالعزيز محاصرا من لاعب الخليج ومحمد علي وحمدون يراقبان الموقف

○ تصوير: سيف محمد

وكان الشوط الاول قد انتهى بنفس النتيجة التي انتهت عليها المباراة حيث احرز عبدالله الجفالي هدف النصر الاول في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول من كرة سددها من خارج منطقة الـ ١٨ ومرت على يسار برويز حارس الخليج.

وبعد دقيقة واحدة اي في الدقيقة ٣٥ تمكن محمد علي من تسجيل هدف النصر الثاني مستفيدا من الكرة التي نفذها حمدون.

واما هدف الخليج الوحيد فقد سجله اللاعب ابراهيم خليل برأسه من الكرة العرضية التي لعبها بدر صالح المتقدم من مركز الظهير الايمن.

وبهذه النتيجة التي انتهت عليها المباراة رفع فريق النصر رصيده الى ٢٦ نقطة ودخل مجددا الدائرة المنافسة واما فريق الخليج فقد بقي على رصيده السابق ١٧ نقطة.

وللحقيقة فان فريق النصر كان الافضل والاحسن اداء وخاصة في الشوط الثاني من المباراة حيث تحرك افراده بفعالية وخاصة فريد عبدالعزيز في وسط الملعب وعبدالله الجفالي الذي كان نشيطا.

وبالمقابل فقد حاول فريق الخليج مجاراة النصر ولكن ما يهم انهاء الهجمات حيث كان حسن عبدالوهاب يتواجد دائما بمفرده في المقدمة الامر الذي سهل من مهمة دفاع النصر وظهر من الفريق بمستوى طيب عارف محمد وانور محمد.

وكان رجب مدرب النصر قد دفع ببعض اللاعبين امثال علي البحري في حراسة المرمى واحمد صالح وعلي غلوم في الدفاع الى جانب فريد عبدالعزيز في الوسط وكان خالد اسماعيل قد خرج مصابا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر اصطدامه مع بدر صالح .

عموما ان النصر يستحق الفوز وكان بامكانه تقديم عرض افضل.

ادار المباراة بنجاح عبدالعزيز عبدالله وساعده احمد يعقوب ومحمود البرادعي وانذر عارف محمد وبدر صالح «الخليج» وعلي غلوم «النصر».

ميلانو ينفي ضم بابان

نفى مسؤولو نادي ميلان ا٠سي٠ الايطالي رسميا ضم مهاجم مرسيليا الفرنسي الدولي جان بيار بابان٠ وجاء في بيان للنادي الايطالي «ان بابان لا ينتمي في الوقت الحاضر على الاقل الى ميلانو ا٠سي ٠ ونرى ان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام مؤخرا عارية تماما من الصحة٠»

وكانت الصحف الايطالية قد اكدت في الاونة الاخيرة ان اتفاقا تم بين ميلانو ومرسيليا لضم بابان الى النادي الاول وان الاتفاق سيذاع رسميا في ١٧ اذار/مارس المقبل اثناء مباراة ودية بين فريقي الناديين على ملعب فيلودروم في مرسيليا٠

٣ حكام اجانب لبطولة هيئات السلة

علم ان ٣ حكام دوليين اجانب سيشاركون في ادارة مباريات بطولة الهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي ستقام في الفترة من ١٤ ـ ٢٨ مارس الحالي بصالة النادي الاهلي بدبي والحكام المرشحون لهذا الاختيار ٤ حكام تجرى الاتصالات معهم الان وهم الدوليون: قسطنطين ريكوس مركوستا «اليونان»، البولندي تريخ والبلغاري انجلو.

٨ فرق في بطولة الدفاع المدني

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تنطلق البطولة الرمضانية للادارة العامة للدفاع المدني في ابوظبي يوم الاثنين المقبل وتشارك في البطولة ٨ فرق تم تقسيمها الى مجموعتين وهي فرق المراكز الخارجية، يافور وبني ياس، ام النار والشهامة، المصفح وقبيسات، مركز زعاب، الميناء، الادارة والمعهد، الادارة والورشة.

خمسة شرقاوية في مرمى الجزيرة

استعراض شرقاوي كروي انتهى بخمسة اهداف احلى من بعضها دخلت كلها مرمى الجزيرة ليكون اكبر فوز للشارقة هذا الموسم.. واثقل هزيمة تلحق بالجزيرة.

● نتيجة كبيرة للشارقة في مرمى الجزيرة — تصوير: محمد الخلاقي

الاستعراض الشرقاوي بعث الدفء في مدرجات ستاد الشارقة رغم البرودة الشديدة التي سرت في اوصال المتفرجين وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشارقة الى ٢٧ نقطة مؤكدا ما سبق ان قلناه ان هذا الفريق يمسك خيوط المنافسة في دوري الدرجة الاولى وبامكان لاعبيه ان يقلبوا الموازين لصالحهم او لصالح غيرهم.. اذا ارادوا.

قدم لاعبو الشارقة واحدة من افضل مبارياته وقادهم النجم الموهوب عبدالعزيز محمد فشاهدنا كرة سهلة وانتشارا واعيا مع خطورة دائمة على مرمى الجزيرة، وبحق فان الشارقة لن يكون حصنا سهلا في المرحلة المقبلة.

الشوط الاول من المباراة انتهى بثلاثة اهداف سجل يوسف حسين الهدف الاول برأسه بعد ٦ دقائق واضاف اسماعيل محمد الهدف الثاني بعد عشرة دقائق ثم سجل عيسى مير هدفا رائعا بجهد فردي.

وفي الشوط الثاني سجل النمر هدفا برأسه بعد اربع دقائق وفي الدقيقة ٣٥ بذل علي ثاني الذي لعب متأخرا جهدا للحاق بكرة ضالة وحولها الى عزوز فسجل احلى الاهداف وآخرها.

ادار اللقاء عبدالوهاب محمد وعاونه ابوبكر توفيق ومسلم احمد.

الامارات يهزم عجمان بالثلاثة ويعزز اقترابه من منطقة الامان

رفع فريق نادي الامارات رصيده الى ١٦ نقطة وعزز موقفه في الاقتراب من منطقة الامان ليبدأ صراعاً آخر مع كلباء حول احقية احدهما في البقاء ضمن اندية الدرجة الاولى .. وذلك بعد فوزه على فريق نادي عجمان بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما يوم امس في عجمان وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي .. بينما بقي عجمان في مركزه الاخير وبرصيد ٤ نقاط فقط.

جاءت المباراة متوسطة المستوى .. كان شوطها الاول متكافئا وظهر خلاله عجمان بمستوى افضل لكنه اخفق في انهاء الهجمات .. بينما شكلت هجمات الامارات رغم قلتها خطورة على مرمى عجمان .. ولكن في الشوط الثاني وعندما حاول لاعبو عجمان تسجيل هدف التعادل بعد هدف الامارات المبكر حدثت الثغرات في الدفاع مما اتاح الفرصة للامارات لتعزيز هدفهم بهدفين.

سجل الاهداف خالد محمد علي برأسه في الدقيقة ٥ واضاف الثاني عمر عبدالله بتسديدة ارضية بعد انفراده بالحارس في الدقيقة ٤٠ .. بينما سجل الهدف الثالث خالد محمد علي في الدقيقة ٤٥ بعد انفراده بالحارس.

ادار المباراة عبد العزيز الملا وعاونه على الخطوط نبيل رفعت ومحمد عيسى وخرجت المباراة نظيفة من البطاقات.

كلباء يهزم اهلي الفجيرة بهدف

خورفكان ـ كمال محمد:

احكم الدولي ابراهيم الاعماش قبضته على مباراة كلباء وأهلي الفجيرة التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح اليوم كاول مباراة تجرى على ملعب الخليج الجديد ضمن منافسات دوري اندية الدرجة الأولى والتي انتهت لصالح كلباء بهدف احرزه المتالق عادل محمد في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بمجهود فردي.

فقد شهدت المباراة في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني هرجا جهة دكة كلباء كان قبلها الاعماش قد لفت نظر ميجيل ومساعده امين عرابي فاضطر الى طرد ميجيل حيث امكن له بذلك تجنب اثارة ميجيل لجمهور كلباء.

وبالمقابل فقد كانت المباراة تسير في اتجاه العنف والخشونة التي كبح الاعماش جماحها بابرازه بطاقتين حمراويتين لمسعود درويش من كلباء وعبدالله العقربي من الفجيرة بالاضافة الى اربع بطاقات صفراء كانت من نصيب محمد عباس وعيسى موسى من الفجيرة ووليد سعيد راشد من كلباء.

ادار المباراة بجدية وتفوق الدولي ابراهيم الاعماش وعاونه بيقظة على الخطوط الحكمان عيسى صبح وعبدالرحمن الملا.

دورة شرطة رأس الخيمة تفتتح اليوم

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

تحت رعاية اللواء الشيخ سلطان بن سالم القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة تفتتح في العاشرة من مساء اليوم دورة نادي ضباط الشرطة الرمضانية في كرة القدم والسنوكر.

ويتضمن حفل الافتتاح تقديم بعض العروض الرياضية في الجمباز والكاراتيه بالاضافة الى استعراض لبطل العرب في كمال الاجسام وعرض بالاعلام لطلبة مدارس رأس الخيمة ويختتم الحفل بمباراة الافتتاح بين فريقي لواء بدر الثاني والتحريات وهما من الفرق القوية في الدورة ويضمان العديد من نجوم اندية رأس الخيمة.

ويذكر ان الدورة شارك فيها ١٨ فريقا تمثل المؤسسات والشركات والجاليات العربية وادارات الشرطة برأس الخيمة فيما يشارك في دورة السنوكر ١٦ لاعبا.

مجلس ادارة الاهلي يؤجل اجتماعه للغد

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك فقد تقرر تأجيل اجتماع مجلس ادارة النادي الاهلي الذي كان من المقرر ان ينعقد يوم امس الاول ، وبناء عليه فقد تقرر ان يعقد في تمام العاشرة من مساء يوم غد السبت برئاسة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة.



نزار محروس يصل الامارات

ينضم النجم الكروي السوري نزار محروس الى فريق دائرة الاشغال لمشاركته بطولة كاس سلطان بن زايد التي ستنطلق يوم غد السبت وقد وصل النجم السوري الامارات امس قادما من دمشق للالتحاق بالفريق الذي سيضم مجموعة من نجوم الكرة المحلية والعربية.

جولة التنس بالعالم

تعثر فورجيه وايفانيسيفتش في انديان ويلز وجراف تهزم ناووكو في بوكاراتوني

تعرض الفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا والكرواتي غوران ايفانيسيفتش المصنف خامسا لسقطة مبكرة في المرحلة الثانية من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب.

● شتيفي جراف

وقد خسر فورجيه امام الروسي اندريه تشركاسوف المصنف ٣٢ في العالم ٦/٤ وصفر/٦ كما خسر ايفانيسيفتش الذى فاز على السويدي ستيفان ادبرغ في نهائي دورة شتوتغارت الالمانية الاحد الماضي امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذى وصل الى نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن ثم انسحب منها بداعي الاصابة صفر/٦ و٦/٣.

في المقابل فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا على مواطنه براين شيلتون ٦/٧ و٦/صفر و٦/٤ والالماني ميكايل شتيخ الثالث على الاميركي جيمي كونورز المخضرم ٦/٤ و٦/٣ والتشيكي بتر كوردا السادس على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦/٤ و٧/٥ و٦/١ والتشيكي كاريل نوفاتشيك الثامن على الفرنسي ارنو بوتش ٦/٢/ صفر/٦ و٧/٦.

دورة كوبنهاغن

وفي المرحلة الاولى من دورة كوبنهاغن الدنماركية الدولية فاز البلجيكي ادواردو ماسو على الالماني لارس كوسلوفسكي ٦/٣ و٦/٣ والايطالي بييغو نارغيزو على السويدي يان غونارسون ٦/١ و٧/٦ والسويدي يان ابيل على النمساوي اليكس انطونيتش ٦/٣ و٦/١ والسويدي اندرس ياريد على الالماني ابو ريفلفسكي ٦/٤ و٦/١.

وفي افتتاح المرحلة الثانية فاز السويدي نيكلاس كولتي على مواطنه بتر لوندغرين ٦/٣ و٧/٦ والالماني كريستيان ساتشيانو سينو على البيروفي بابلو ارايا ٦/١ و٦/٢ و٦/٤.

دورة بوكا راتون

وفي المرحلة الثانية من دورة بوكا راتون الاميركية الدولية فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على التشيكية ايفا زفيغليروفا ٦/٣ و٦/١ والهولندية بريندا شولتس على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢ والبيروفية لاورا غيلدمايستر على الاميركية دونا فابر ٧/٦ و٦/٤ والالمانية باربارا ريتنر على الانكليزية امانda غرونفيلد ٦/١ و٦/٣ واليابانية كيميكو دايت على الاميركية ليزا رايموند ٧/٥ و٦/٣.

وفي افتتاح المرحلة الثالثة فازت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى على اليابانية ناووكو ساواماتسو ٦/صفر و٦/١.

الاتحاد الاسيوي للطائرة يبدأ اجتماعاته بالرياض
استعدادات الامارات لبطولة الرجال محل بحث

الرياض ـ البيان:
تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية تفتتح اليوم اجتماعات الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ولجان الاتحاد الفنية والتدريب والتحكيم والاعلامية والطبية وقواعد اللعبة والكرة الطائرة الشاطئية والتي تحتضنها الرياض لمدة يومين. ويترأس اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ماتسوديرا.

تقرير الامارات
وسوف تناقش الاجتماعات العديد من الموضوعات وسيكون من بين هذه الموضوعات مناقشة التقرير المقدم من اتحاد الامارات للكرة الطائرة حول استعداداته لتنظيم بطولة اسيا السابعة للرجال في العام المقبل.. وذلك بناء على طلب الاتحاد الاسيوي لمعرفة مدى جدية الامارات في تنظيم هذه البطولة وسوف يقدم هذا التقرير خليفة الجرمن امين صندوق اتحاد الكرة الطائرة.

وكان علي بالرهيف امين سر الاتحاد قد اكد بان اتحاد الامارات جاد جدا في تنظيم البطولة وهو ما اكد عليه في تقريره والذي يتضمن الكثير من الخطوات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية من الان استعدادا للبطولة.

برامج الاتحاد
كما ستناقش الاجتماعات برامج الاتحاد الاسيوي المختلفة في مجالات المسابقات ودورات التدريب والحكام والتنظيم والادارة.



● خليفة الجرمن

● ماتسوديرا

تعاون ودعم الاتحاد الاسيوي للاتحادات الاهلية لنشر وتطوير اللعبة وعن الاتحادات الاهلية لتقوم بدورها في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة. وتعاون الاتحادات الاهلية بتبادل الخبرات واللقاءات لرفع مستوى اللعبة ومناقشة دور الاعلام في نشر وتطوير اللعبة في القارة.

دعم دولي للطائرة العربية
ومن اخبار الطائرة ايضا عاد الى الرياض د. صالح بن ناصر نائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة التنفيذي بعد ان نجح في عرض مساعدة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة العربية كمشروع وافق عليه الاتحاد الدولي وسيكون له مردود كبير في المستقبل وهو المشروع الذي تبناه واجتمع بشانه قبل ثلاثة اسابيع محمد جاسم حمادة رئيس الاتحاد العربي وعيسى حمزة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي عن قارة اسيا.

معسكر خارجي للهلال السعودي قبل دورة المغرب

تدرس ادارة نادي الهلال السعودي اقامة معسكر خارجي للفريق الاول لكرة القدم عقب اجازة عيد الاضحى المبارك مباشرة ولمدة عشرة ايام قبل ان يتوجه الفريق الى المغرب للاشتراك في بطولة ابطال الكؤوس العربية خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ ابريل وهي البطولة التي سيشارك فيها الاولمبي والوداد من المغرب والهلال (السعودي) والمقاولون العرب (المصري) وذلك لدعم استضافة المغرب لكاس العالم ١٩٩٨ وهو المشروع الذي تدعمه الكرة العربية بكل ما لديها من امكانيات ويرأس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لجنة وزارية عربية رفيعة المستوى لدعمه.

تعاون سعودي مع اللجنة الاولمبية الدولية

استقبل خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو اللجنة الاولمبية السعودية والذي نقل اليه تحيات الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ودعمه المطلق للحركة الاولمبية الدولية.

وناقش بن ناصر مع سمارانش التعاون بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية السعودية.

كأس سوريا
صراع الاربعة الكبار يبدأ الجمعة

دمشق ـ «البيان»:
تتابع فرق الفتوة والاتحاد والحرية والكرامة، تحضيراتها الجادة لخوض مباريات الدور قبل النهائي لبطولة كاس سوريا لكرة القدم التي حدد يوم الجمعة موعدا لانطلاقها حيث يلعب الفتوة ـ حامل اللقب ـ مع الاتحاد الحلبي في دير الزور ثم يلعب الحرية الحلبي ـ بطل الدوري ـ مع الكرامة الحمصي في حمص على ان تقام مباراتا الاياب في حلب لتحديد طرفي المباراة النهائية.

الاثنين قرعة دورة مزيد في العين

العين ـ مكتب «البيان»:
تحت رعاية الشيخ سلطان بن خليفة عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي تقام دورة مزيد لسداسيات كرة القدم بفرع نادي العين بمزيد حيث تقبل طلبات الاشتراك يوميا على فترتين صباحية ومسائية بمقر النادي وتقرر ان تجرى القرعة للفرق المشاركة يوم الاثنين المقبل بحضور مندوبي الفرق المشاركة.

وقد تم تشكيل اللجنة المنظمة للدورة برئاسة عبدالرحمن الشامسي ومحمد هزاع سالمين رئيسا للجنة الفنية وعضوية حمود علي وخلفان سلطان ومديح حواس ونافذ صبري.

واللجنة المالية برئاسة محمد المر النيادي. وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين.

قرعة الدورات الرمضانية الماء والكهرباء غدا

ابوظبي ـ مكتب البيان:
من المقرر ان تجرى غدا قرعة الدورات الرمضانية في العاب ثمانيات كرة القدم وتنس الطاولة والاسكواش والريشة والطائرة والسنوكر والبليارد التي ينظمها نادي الماء والكهرباء تحت رعاية الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس دائرة الماء والكهرباء والتي ستفتتح غدا بحضور عدد من الشيوخ والمسؤولين وسفراء الدول المشاركة في معرض النادي ووكلاء دائرة الماء والكهرباء.

كأس البولينج ينطلق الخميس المقبل
نظام جديد للمباريات بين الدوري والاساتذة
النهائي ٣٠ ابريل على ملعب محايد

تنطلق يوم الخميس المقبل مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للبولينج بمشاركة ٤ فرق هي الاهلي، الجزيرة، الشباب، والنصر.. وسوف تقام المباريات وفقا للقرعة التي اجريت باتحاد اللعبة يوم الثلاثاء الماضي بحضور مندوبي الاندية حيث يلتقي في اليوم الاول الاهلي مع النصر بصالة الاهلي والشباب مع الجزيرة، بصالة الشباب وذلك في العاشرة مساء.

وسوف تقام المسابقة بنظام الدوري من دورين وتحدد ان تقام مباريات الذهاب ايام ١٢ و١٩ و٢٦ مارس الحالي بينما ستقام مباريات العودة ايام ١٦ و٢٠ مارس و٢٣ ابريل.

وسوف تقام المباريات من ثلاثة اشواط وتصعد الى الدور النهائي الفرق الثلاثة الحاصلة على اعلى مجموع نقاط.. علما بأن النقاط سوف تحتسب على اساس حصول الفائز بالشوط على نقطتين بينما يحصل كل فريق على نقطة في حال التعادل.

ويحصل المحقق لاعلى مجموع نقاط لثلاثة اشواط على نقطتين ايضا وهو نفس النظام المتبع في الدوري.

واوضح احمد عبدالكريم بانه تحدد ان تقام مباراتي الدور النهائي يوم ٣٠ ابريل على ملعب محايد سوف يحدد بعد معرفة الفرق المتاهلة له.. ووفقا للائحة سوف يلتقي الفريق الحاصل على المركز الثالث على الحاصل على المركز الثاني في مباراة من شوطين الفائز فيها يلتقي مع الفريق المحتل للمركز الاول في الدور التمهيدي على الكأس في المباراة النهائية والتي ستقام من ثلاثة اشواط.. من يفوز بهم يحصل على الكاس والخاسر ينال لقب الوصيف والميداليات الفضية.

● احمد عبدالكريم

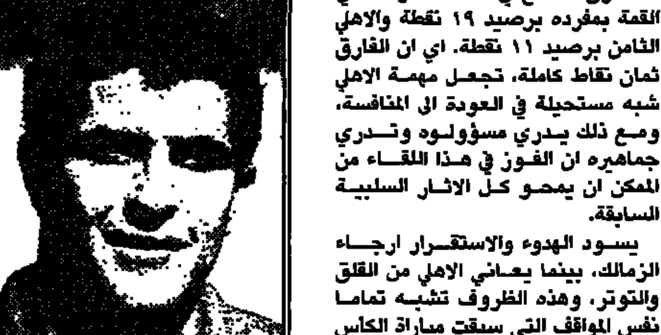
الاهلي والزمالك اليوم بأمسية غير رمضانية
الغموض والكتمان يسيطران على اللقاء

القاهرة ـ البيان:
تقام الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الامارات مباراة الشهرة بين الاهلي والزمالك في الاسبوع الـ ١٣ للدوري الممتاز لكرة القدم ولشعبية اللقاء قرر اتحاد الكرة عدم اقامة مباريات اخرى اليوم وتقام كلها غدا.

الفارق شاسع في النقاط. الزمالك في القمة بمفرده برصيد ١٩ نقطة والاهلي الثامن برصيد ١١ نقطة. اي ان الفارق ثمان نقاط كاملة، تجعل مهمة الاهلي شبه مستحيلة في العودة الى المنافسة، ومع ذلك يدري مسؤولوه وتدري جماهيره ان الفوز في هذا اللقاء من الممكن ان يمحو كل الاثار السلبية السابقة.

يسود الهدوء والاستقرار ارجاء الزمالك، بينما يعاني الاهلي من القلق والتوتر، وهذه الظروف تشبه تماما نفس المواقف التي سبقت مباراة الكاس في الموسم الماضي، عندما كانت كل الترشيحات في صالح الزمالك، ففاز الاهلي ٢/صفر ثم فاز بالكأس بعد ذلك.

اللقاء ليست له معايير فنية الحسابات تقول ان الزمالك افضل من كل النواحي لاتوجد بين صفوفه اصابات باستثناء ايمن يونس الذي يوجد من يحل محله ويسد فراغه.



● طاهر ابوزيد



● اسماعيل يوسف

اما الاهلي فالى جوار موقفه المتدهور في الجدول فهو يعاني من اصابات بالجملة مثل عادل عبدالرحمن وعبدالحميد فتح الله ومشير حنفي ومحمد يوسف وتامر صقر وحمادة يونس.

حشد الزمالك كل نجومه البارزين ولن يغيب منهم احد وتبقى الخطة التي سيلعب بها ديفيد مكاي وفاروق جعفر هي الفيصل في النتيجة.

اختار الجهاز الفني ١٦ لاعبا ويمثل الفريق في مباراة اليوم حسين السيد ـ حسين عبداللطيف وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزي اسماعيل يوسف ورضا عبدالعال ومصطفى ابراهيم وايما نويل، جمال عبدالحميد وطارق يحيى ومعهم ايمن طاهر وتامر عبدالحميد وعفت نصار وايمن منصور وعقل جاد الله.

اما الاهلي فيبدو ان انور سلامة لايزال في حالة قلق مستمر من هذه المباراة.. الامر الذي دفعه الى ارجاء اعلان التشكيلة التي ستبدأ المباراة ولكن نظرا لعدم توفر الكثرة العددية من اللاعبين فان الفريق سيبدأ اللقاء يتكون من: احمد شوبير علاء عبدالصادق وحمادة صدقي ومحمود صالح ومحمد سعد، عمرو انور وبدر رجب وعلاء ميهوب ووليد صلاح الدين وايمن شوقي ومحمد رمضان.

اما طاهر ابوزيد فرغم الانباء التي تشير الى انه سيغيب عن المباراة الا ان اشتراكه وارد اليوم على الاقل لرفع معنويات اللاعبين.

يحكم المباراة طاقم حكام مصري بقيادة محمد فتحي ومعه احمد طه وسمير شعبان ومهمة الطاقم صعبة بكل المعايير.

الوصل حسمها مبكرا
الوحدة يهزم الشباب ٧٥/٨٢
ويحتل المركز الثاني بدوري ناشئي السلة

بالرغم من ان فريق الوصل استطاع ان يسحم بطولة الناشئين تحت ١٥ سنة لكرة السلة بجدارة واستحقاق بعد ان فاز بالجولة الفاصلة على الوحدة والشباب اثر تعادلهم في المركز الاول الا ان التنافس على المركز الثاني كان اشبه بالبطولة الخاصة وذلك من خلال المباراة التي اقيمت امس الاول على صالة الوصل بين فريقي الوحدة والشباب واسفرت عن فوز فريق الوحدة ٨٢/٧٥ بعد تمديد المباراة لوقتين اضافيين بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي ثم الوقت الاضافي الاول.

الجدير بالذكر ان الفرق المشاركة في مسابقة دوري الناشئين تحت ١٥ سنة لكرة السلة قد قسمت الى مجموعتين حيث ضمت المجموعة الاولى اندية الوصل والاهلي والنصر والشباب والوحدة والعين وبني ياس.

فيما ضمت المجموعة الثانية اندية الشعب والشارقة والامارات ورأس الخيمة والخليج والعروبة وصعدت الى الادوار النهائية ٦ فرق وهي الوصل والوحدة والشباب والشعب والخليج والامارات.

وعندما تساوت ٣ فرق في المركز الاول وهي الوصل والوحدة والشباب اقيمت بينهم جولة فاصلة اختتمها الوصل بالفوز بالبطولة واحتل الوحدة المركز الثاني والشباب الثالث.

وقد كان التنافس على اشده بين جميع الفرق المشاركة في دوري الناشئين وكشفت المسابقة عن وجود عناصر تبشر بالخير لدعم الفرق في المستقبل القريب.

وكان راشد خميس بن عابر عضو مجلس ادارة اتحاد السلة قد شهد لقاء تحديد المركزين الثاني والثالث وقام بتسليم الكؤوس والميداليات الذهبية لفريق الوصل والفضية لفريق الوحدة والبرونزية لفريق الشباب.

المعروف ان فريق العروبة كان قد فاز ببطولة صغار السلة فيما احتل الوصل المركز الثاني والوحدة حل ثالثا والجزيرة الحمراء رابعا وكانت الفرق المشاركة في مسابقة صغار السلة قد قسمت الى ٤ مجموعات وصعد للادوار النهائية الفريق الذي احتل المركز الاول من كل مجموعة.

وفي الادوار النهائية تعادلت فرق الوحدة والعروبة والوصل واقيمت بينهما جولة فاصلة.

● فريق نادي الوصل ومعه انجاز بطولة ناشئي السلة



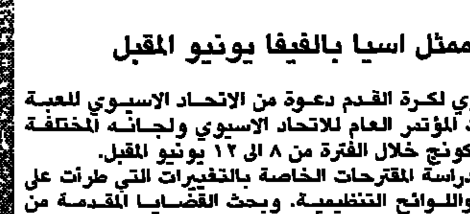


● لقطة من نهائي بطولة الناشئين بين الوحدة والشباب

تصوير جاسم القطامي



السد القطري يطلب استضافة مباريات مجموعته في كأس الكؤوس العربية



طلب نادي السد القطري من الاتحاد العربي لكرة القدم استضافة مباريات مجموعته ضمن مسابقة كاس الكؤوس العربية الرابعة والتي تقام نهائياتها في البحرين خلال شهر اكتوبر المقبل.

علما بأن نادي الشارقة يلعب ضمن مجموعة السد واقترح حامل كأس قطر شهر اغسطس لاستضافة التصفيات.

انتخاب ممثل اسيا بالفيفا يونيو المقبل

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم دعوة من الاتحاد الاسيوي للعبة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العام للاتحاد الاسيوي ولجانه المختلفة التي ستعقد في هونج كونج خلال الفترة من ٨ الى ١٢ يونيو المقبل.

ويتم خلال المؤتمر دراسة المقترحات الخاصة بالتغييرات التي طرأت على القوانين الاساسية واللوائح التنظيمية. وبحث القضايا المقدمة من الاتحادات الاهلية بالقارة الاسيوية وانتخاب ممثل واحد للاتحاد الاسيوي لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (الفيفا) للفترة من ٩٢ وحتى ١٩٩٦. ويتم كذلك خلال المؤتمر انتخاب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لملء المنصب الشاغر بوفاة النائب السابق جميل الجشي (البحرين) لمدة اربع سنوات قادمة.

وطلب الاتحاد الاسيوي في رسالته ان يكون مرشح اللجنة التنفيذية للفيفا من قبل الاتحاد الاهلي ويجب تزكيته من قبل اتحاد اهلي اخر على ان يتلقى الاتحاد الاسيوي الترشيح والتزكية قبل ٦٠ يوما على الاقل من موعد بدء اجتماعات المؤتمر العام.

٤ مباريات هامة تقام اليوم في دوري اندية الاولى لليد



● لقطة من احدى مباريات دوري اليد

يبدأ في العاشرة من مساء اليوم الاسبوع الرابع لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد من الدور الثاني حيث تقام ٤ مباريات يتقابل فيها العين مع الشعب على صالة نادي العين والوصل مع الخليج على صالة نادي الوصل والجزيرة مع النصر على صالة نادي الجزيرة ورأس الخيمة مع الشارقة على صالة رأس الخيمة.

فريق العين يدخل مباراته برصيد ٢٦ نقطة ويحتل المركز الثالث واما فريق الشعب فيحتل المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة واما الوصل فرصيده ٣٠ نقطة ويحتل المركز الثاني وفريق الخليج يحتل المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة. واما فريق الجزيرة فيحتل المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة وفريق النصر يحتل المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة وفريق رأس الخيمة يأتي في المرتبة الاخيرة برصيد ١٢ نقطة ويواجه الشارقة متصدر القائمة برصيد ٣١ نقطة.

كؤوس اوروبا
ردستار يتفوق على باناثينايكوس اليوناني
خسارة ليفربول.. واندرلخت يفاجيء سامبدوريا

فاز فريق رد ستار بلجراد بطل دورى يوغوسلافيا والفائز بكاس اوروبا لكرة القدم في الموسم الماضى على فريق باناثينايكوس اليونانى في الدور قبل النهائى لكاس اوروبا المجموعة الاولى ٢ / صفر.

من جهة ثانية منى سامبدوريا بهزيمة غير متوقعة امام اندرلخت البلجيكي في اطار الدور قبل النهائي لنفس المجموعة. فقد فاز اندرلخت الذى لعب بين جمهوره وعلى ارضه على سامبدوريا ٣ / ٢.

في الدقيقة ٢٦ تقدم سامبدوريا بهدف احرزه نجمه الشهير جيانلوكا فيالى وتعادل اندرلخت في الدقيقة ٥٣ بهدف احرزه مارك ديجرايس. وفي الدقيقة ٦٣ تقدم سامبدوريا مرة ثانية بهدف لفيالى الا ان فرحته لم تدم سوى بضع دقائق قبل ان يحرز لوك نيليس الهدفين الثانى والثالث للفريق البلجيكى الذي اصبح في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط.

وفي الدور قبل النهائي للمجموعة الثانية فاز برشلونة الاسبانى على ديناموكييف الاوكرانى ٢ /صفر. احرز مهاجم برشلونة البلغارى خريستو ستويشكوف الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٣٣ واضاف زميله خوسيه جواربيولا الهدف الثانى في الدقيقة ٦٨.

وفي نفس المجموعة تعادل بنفيكا البرتغالى مع سبارتا براج التشيكوسلوفاكى ١/١. وبهذا اصبح الفريق التشيكوسلوفاكي في المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط متخلفا نقطتين عن برشلونة.



● جانب من لقاء فينوردو وتوتنهام

تعادل ريال مدريد وسيجما التشيكي

وفي دور الثمانية في كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم تعادل ريال مدريد الاسبانى مع سيجما اولوموك التشيكوسلوفاكى. وطرد الحكم الايطالى توليو لانيسه الذى ادار المباراة لاعبين من ريال مدريد هما خايمي فياروبا في الدقيقة ٧٤ ولويس ميلا بعد ذلك بحوالى ١١ دقيقة بسبب تكرار المخالفات. كما انذر خمسة من اللاعبين منهم ايميليو بوتراجينيو من ريال مدريد.

وفاز تورينو الايطالى على فريق بى كي كوبنهاجن الدنمركى ٢ / صفر. وفاز جنوا الايطالى على ليفربول الانجليزى ٢ / صفر.

فينورد يهزم توتنهام

وفي دور الثمانية في كاس الاندية ابطال الكؤوس فاز فريق فينوورد روتردام الهولندى على توتنهام الانجليزى ١ /صفر. وانتعشت امال موناكو الفرنسى في ان يكون اول ناد فرنسى يفوز بهذه كاس عندما تعادل مع روما الايطالى بدون اهداف. وفاز فيردر بريمن الذى اصبح ال ادى الالمانى الوحيد في البطولات الاوروبية على غلطة سراى التركي ٢ / ١.

وفي مدريد فاز اتليتيكو مدريد الاسبانى على كلوب بروج البلجيكى ٣/٢.

بطولة اسبانيا الدولية لالعاب القوى
البلغاري انتونوف يتفوق على كارل لويس
الجزائري مورسلي يفوز بسباق الميل

● انتونوف يسبق كارل لويس.

تفوق العداء البلغارى نيكولاى انتونوف على الامريكي كارل لويس في البطولة الدولية لالعاب القوى داخل الصالات المغلقة التى تقام في اسبانيا.

فقد فاز البلغارى بالمركز الاول في سباق ٢٠٠ متر بداخل الصالات المغلقة بعد ان انهى المسافة في ٢٠ر٥١ ثانية متفوقا على لويس الذى جاء في المركز الثاني بفارق ٢٤ جزءا من الثانية.

وفاز العداء الجزائرى نور الدين مورسلى بسباق الميل بعد ان جاء اول المتبارين في زمن قدره ثلاث دقائق و٥١ر٥٥ ثانية متفوقا على الكينى وليام تانوى بفارق يزيد على ثانية واحدة.

وفاز بطل العالم في القفز بالزانة سيرجي بوبكا وهو من كومنولث الدول المستقلة الجديد بالمركز الاول في اللعبة مسجلا ٨٧ر٥ امتار الا انه فشل في تحطيم الرقم القياسى العالمي داخل الصالات المغلقة وهو ١٤ر٦ امتار الذى سجله هو نفسه في برلين في الشهر المنصرم.

وفاز العداء المغربى ابراهيم بو الطيب بسباق ٥٠٠٠ متر بعد ان جاء في المركز الاول بين المتسابقين وانهى السباق في ١٣ دقيقة و ٧٦ر٢٣ ثانية.

وفي سباق الميلين فاز ثلاثة كينيين هم موزيس كيبتونى وبيفيد كيبيت وفيليب باروتو بالمراكز الثلاثة الاولى للسباق على التوالى.

وفاز الكينى روبرت كيبيت بالمركز الاول لسباق ٦٠٠ متر وقطع المسافة في دقيقة واحدة و٧٠ر٤٦ ثانية وجاء الجزائرى رضا عبدالنور في المركز الثاني بزمن دقيقة واحدة و٢٠ر٤٧ ثانية.

بوسطن سيلتكس يهزم اورلاندو في دوري السلة الأمريكي

فاز فريق بوسطن سيلتكس على فريق اورلاندو ماجيك ١٢٥/١٠٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة الامريكية.

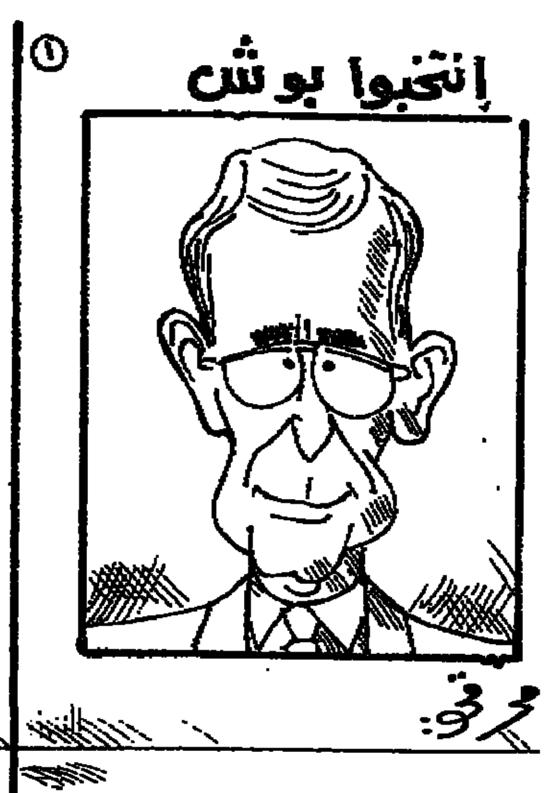
وفي اطار مباريات الدوري التي اقيمت امس الاول فاز ديترويت بيستونز على انديانا بيسرز ١١٠/١٠٧. وفاز فيلادلفيا على اتلانتا هوكس ١٠٧/١٠٢.

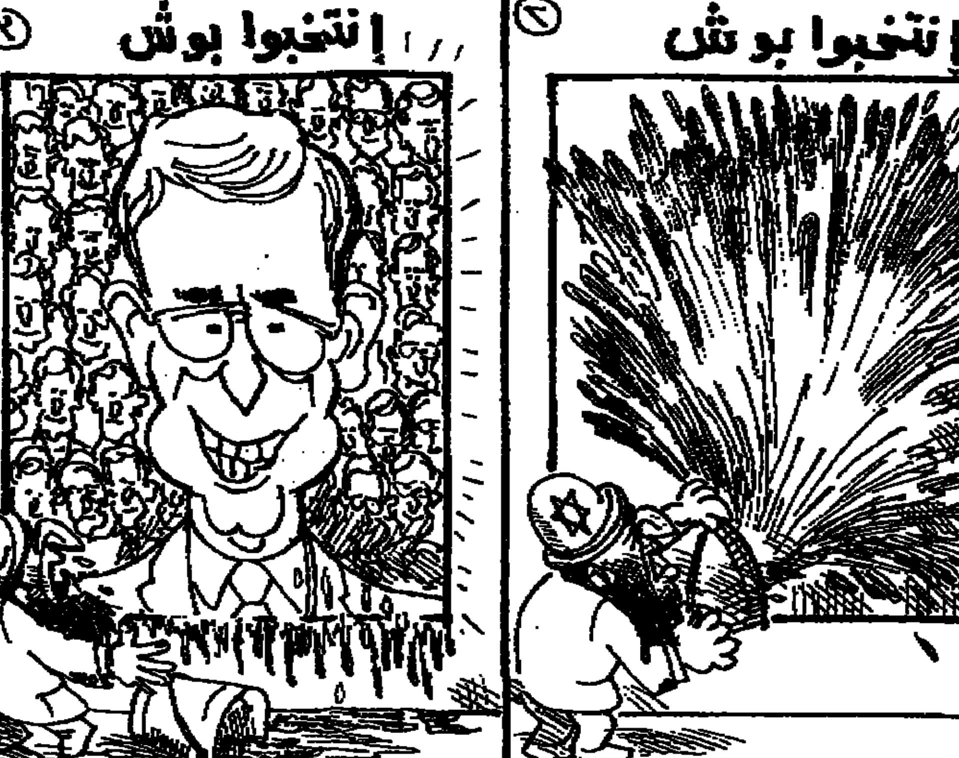
وفاز تشارلوت هورنتس على ميلووكي باكس ١١٩/١١٠. وفاز بورتلاند تريل بليزرز على دنفر ناجتس ١٢٩/١٠٠. وفاز يوتا جاز على سان انتونيو سبيرز ١٠٢/٩٣.

وفاز لوس انجليس ليكرز على نيو جيرزي نيتس ١٠١/٩٢. واخيرا فاز كليفلاند كافا ليرز على سكرا منتو كينجز ١٠٩/١٠٨.

تعادل كوفنتري ونوريتش

تعادل كوفنتري ونوريتش صفر/صفر مساء امس الاول في مباراة مؤجلة من المرحلة ٢٩ في بطولة انجلترا لكرة القدم ويملك كوفنتري صاحب المركز السابع عشر ٣٥ نقطة من ٣٠ مباراة بفارق ٢٧ نقطة خلف مانشستر يونايتد المتصدر في حين يملك نوريتش صاحب المركز التاسع ٤١ نقطة.





مع الناس

حتى اشعار اخر سيكون بمقدور الواحد منا، في العام ٢٠١٠ او قبل ذلك، ان يذهب من هنا الى القاهرة لحضور مسرحية عادل امام «الواد سيد الشغال». والعودة مباشرة بعد انتهاء العرض. او للجلوس والسهر على مقهى الفيشاوي او للتمشي على كورنيش النيل. ذلك لان الرحلة الى القاهرة سوف تستغرق دقائق.

فعلماء الطيران في امريكا يدرسون في سرية تامة تصميم احدث طائرة ركاب في العالم، تستطيع ان تقطع المسافة من القاهرة الى نيويورك مثلا، في اقل من ساعتين، واما المسافات الاقصر. فلا تستغرق عند هذه الطائرة التي تسير باسرع من الكونكورد ٢٠ مرة سوى دقائق.

والطائرة المشروع، لا تختلف عن غيرها من طائراتنا الحالية في الاقلاع والهبوط، سوى انها تصعد في الفضاء مثل المكوك وتسرع ثمانية كيلومترات في الثانية، اي ٤٨٠ كيلومترا في الدقيقة الواحدة.

لا مجال هنا للخيال، لان ما كنا نعتقده خيالا لسنوات صار بفضل العلم والتقدم التكنولوجي حقيقة وواقعا، بل ان العالم يفاجئنا كل يوم بجديده الغريب والمدهش، الذي يبدأ مشروعا وحلما، ثم يصبح بين ايدينا في الخدمة والاستعمال. وعندما تدخل مثل هذه الطائرة الجديدة في الخدمة، فانه لن يكون مستغربا ان نجد موظفين يسكنون في لندن، بينما مقر عملهم في نيويورك، او نجد ربة بيت خليجية تذهب كل يوم للتسوق من لندن وجنيف، او نجد اطفال مدارس من باريس يستقلون الطائرة للذهاب الى مدارسهم بطوكيو، او نرى زوجا كدرت مزاجه حرمه المصون، فخرج من بيته في دبي ليشرب القهوة بالشانزليزيه، او بالسان جورج في بيروت، وكل ذلك يعتمد بالطبع على ثمن التذكرة وعلى من يستطيع دفعها.

ولو صار هذا، لرأينا انفسنا عمليا مواطني دولة واحدة ضخمة هي الارض كلها، بمدنها وقراها وانهارها وجبالها ومصانعها واسواقها، غير ان الذي يجري في عقول العلماء والمخترعين من احلام، غير الذي يجري على الارض، في عقول الساسة والاقتصاديين، من تطاحن وتنافس وحروب وصراعات، تتغير اشكالها واسبابها ويبقى جوهرها واحدا لا يتغير.

فاذا لم تدمر الهزات الاقتصادية، مشاريع العلماء وتعود بها الى الوراء، كما حدث في حال الاتحاد السوفييتي، الذي بانهياره يتخلى اعضاؤه الجدد عن برامج الفضاء والتطور التكنولوجي والتقدم العلمي، لتوفير الخبز واللحم والدجاج للبطون الجائعة حتى صاروا يعرضون اقمارهم الصناعية وعلماءهم للبيع في المزاد، فان الفوضى السياسية العارمة، بين دول تتفكك وتتحارب شعوبها، وبين دول تتكتل ضد غيرها، واخرى لا تعرف لها مصيرا بعد لانها لا تملك ما انجزته التكنولوجيا منذ عشرات السنين من ابسط وسائل الحياة الحديثة، كفيل بعرقلة وابطاء تقدم العلم، اذا استمرت حالة الفوضى هذه، او تفاقمت الى الاسوأ.

اما نحن، فلا يهمنا من كل هذا شيء، لاننا لسنا امريكا ولا اليابان ولا اوروبا ولا غير ذلك من الدول التي تمتلك التكنولوجيا وتسيطر عليها، وتتحكم عبر سيطرتها هذه بالعالم ومستقبله، فنحن والعالم الثالث، خارج مدار هذا الكلام من اصله، لاننا خارج التحدي وخارج المنافسة، وعندنا من الهموم الصغيرة ما نحن اعجز من ان نجد حلا له، حتى ونحن نستورد ما ينتجه هؤلاء من طائرات وسيارات وهواتف اخر موديل والكترونيات معقدة، هذا اذا وجد بعضنا المقدرة على استيراد هذه المنتجات، او مجرد الحلم برؤيتها في بلاده.

وربما يمضي وقت طويل حتى حلول العام ٢٠١٠ وتجرى احداث غامضة كثيرة وعاصفة قبل ان نعرف مصيرنا، ومصير الارض التي نمشي عليها، وخارطتها المقبلة، وقبل ان نرى طائرة المستقبل، تنقلنا لكي نشرب القهوة في باريس ونعود منها خلال ساعة او اقل، لو بقي في الزمن بقية، لنا ولغيرنا من الحالمين بالمستقبل غير ان ما نخشاه، هو ان يكون مصيرنا نحن البشر من مصير المأسوف على شبابه سيرجي كريكالوف، المعلق في الفضاء منذ يونيو الماضي حتى اشعار اخر.

عبدالحميد احمد

●● من الزوايا الاربع ●●

زوجان الى الفضاء في اغسطس

تقوم وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لاول مرة وخلافا للقاعدة المعمول بها بارسال زوجين معا الى الفضاء وذلك في شهر اغسطس المقبل.

وسيكون مارك لي وهو في التاسعة والثلاثين من عمره و جان ديفيز وهي في السابعة والثلاثين من عمرها اول زوجين يسافران معا الى الفضاء وذلك في اطار مهمة لاجراء دراسات فيزيولوجيه وطبيه تساهم اليابان بنصف نفقاتها.

وسيكون على متن المكوك سبعة رواد من بينهم مارك وجان وثلاثة امريكيين اخرين ويابانيه وامريكية.

ضبط ٢٧ من انياب الفيلة في اليابان

اكدت السلطات اليابانية امس ان رجال الجمارك ضبطوا ٢٧ من انياب الفيلة في ميناء كوبى الياباني كان سيتم تهريبها الى داخل اليابان.

ويبلغ وزن هذه الانياب ٣٢٧ كيلوجراما مما يجعل من هذه الكمية التى عثر عليها امس الاول ثاني اكبر كمية من العاج غير القانوني منذ ان تم فرض حظر على التجارة فيه قبل عامين.

وياتي الاعلان عن العثور على هذه الكمية في الوقت الذى يجتمع فيه اكثر من الف خبير في كيوتو لحضور المؤتمر الثامن لمعاهدة التجارة الدولية في الانواع المعرضة لخطر الانقراض، وتمارس خمس دول افريقية تشارك في المؤتمر ضغوطا من اجل رفع هذا الحظر.

استعدادات مكثفة لمواجهة «مايكل انجلو»

يستعد مستخدمو اجهزة الكمبيوتر في جميع انحاء العالم لمواجهة برنامج تخريبي يمكن ان يتسلل اليوم الجمعة الى اجهزتهم ويتلف مابها من معلومات مختزنة وقد تم اكتشافه بالفعل في اجهزة مجلس الشيوخ الامريكي.

واشار راديو «صوت امريكا» الى ان هذا البرنامج التخريبي هو عبارة عن سلسلة من الاوامر الالكترونية تعرف باسم الفيروس.

وقال الراديو ان هذا الفيروس المدمر مبرمج بحيث ينفذ مهمته اليوم الجمعة الذى يصادف عيد ميلاد مايكل انجلو رسام عصر النهضة في ايطاليا.. ولا يعرف احد دوافع المخترع المجهول لهذا الفيروس وراء برنامجه التخريبي.

احتجاج صامت بليغ جدا



كانما في احتجاج صامت على اولئك الذين يكثرون من التهام شتى الوان الطعام في شهر الصيام، مهدرين بذلك الحكمة السامية الكامنة وراء الشهر الكريم اطلت محتويات هذه البيضة على هذا النحو العجيب فكانت كاميرا الزميل سلطان حارب لها بالمرصاد، في موافقة ضمنية على الاحتجاج الصامت البليغ معا.

الصين تشكل فرقا لمحاربة الذباب

دعت بكين التي تسعى للفوز بفرصة استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ مواطنيها الى تشكيل فرق لقتل اكبر قدر من الذباب حتى تتمكن من الاعلان عن «خلو المدينة من الذباب» بحلول عام ١٩٩٤.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن جانج بايفا نائب رئيس بلدية بكين قوله ان هذه الحملة ستكون بمثابة اجراء قوى للفوز بشرف استضافة الدورة.. وسنعبيء مواطنينا لاتخاذ كافة الاجراءات لتطهير الاماكن التى يتكاثر فيها الذباب ولن نسمح بوجوده في الاماكن العامة مثل الفنادق والمطاعم والمستشفيات والمطارات.

لجان فرعية للاعداد للمهرجان المسرحي الثالث لدول مجلس التعاون

تستعد الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافه بكامل كوادرها الوظيفيه للتجهيز والاعداد للمهرجان الثالث للفرق الاهليه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى سيعقد في نهاية شهر يناير ١٩٩٣.

وقد شكلت لهذه الغاية لجنة تحضيرية عليا برئاسة عبدالرحمن الصالح مدير ادارة الثقافه وسوف تنبثق عن هذه اللجنه لجان فرعية تتولى التنظيم والاستضافه والعلاقات والمراسلات والندوة الفكريه والمهرجان الافتتاحي وبرمجة العروض المسرحية.

وما يجدر ذكره ان هذا المهرجان يعتبر من الفعاليات الثقافيه الضخمة التي تقيمها الادارة الثقافيه بدولة الامارات حيث سيدعي اليه اكثر من ٣٠٠ فنان وفنانة من دول مجلس التعاون الخليجي ومن الدول العربيه والدول الاوروبية. وسيكون ضمن المدعوين للمهرجان الذى يستمر ١٢ يوما عدد من النقاد العرب والاجانب، وتصل التكلفة الاجمالية التقديرية لهذا المهرجان الى سبعة ملايين درهم.

صرف ٤ ملايين درهم في اطار مشروع «كفالة الايتام»

اعلنت اللجنة الاسلامية للاغاثة التي تتخذ من دبي مقرا له، ولها عدة فروع في رأس الخيمة والفجيرة عن صرف نحو اربعة ملايين درهم تقدم بها اهل الخير والاحسان خلال السنوات الاربع الماضية الماضية لمشروع كفالة الايتام استفاد منه ٢٦٧١ حالة من ايتام فلسطين وافغانستان.

وذكر مصدر باللجنة ان البداية كانت عام ١٩٨٨ بكفالة ١٤٨ حالة وفي العام الماضي تمت كفالة ١١٨٥ حالة.

وعن ابرز مشروعات اللجنة الماضية قال المصدر: تكلفت مشروعات الاعوام الاربعة الاخيرة منذ انشاء اللجنة ٢٣٧ الفا و٨٥٢ درهما وكانت لصالح مشاريع عدة منها مدارس لتحفيظ القرآن بلبنان والاغاثة لضحايا الفيضانات بالسودان ومشاريع اغاثة الاكراد وصندوق التكافل لاسر الشهداء والاسرى وادوية لصالح منكوبي الحرب بالصومال وبناء مجمع تعليمي لصالح جمعية خيرية بلبنان ومشاريع اخرى في باكستان وسريلانكا والفلبين.

الاوبرا تحتفل بذكرى ميلاد عبدالوهاب

تحتفل دار الاوبرا المصرية يوم ١٣ مارس الحالى بذكرى ميلاد الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب على المسرح الكبير.

وسيشارك في الحفل اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة كمال هلال حيث يقدم مجموعة من المقطوعات الموسيقية والاغانى للفنان الراحل عبد الوهاب.

ويشترك محمد الحلو ونسرين رشدى في تقديم اغنية «عاشق الروح» في صياغة كورالية واوركستراليه جديدة وتعزف المقطوعة الموسيقية من الشرق بتوزيع جديد.

انتهاء التصوير في فيلم عن كولومبوس

بمناسبة الذكرى الخمسمائة لاكتشاف كريستوفركولمبس للقارة الامريكية انتهى مؤخرا في مدريد تصويرفيلم كريستوفر كولومبس.. الاكتشاف من اخراج جون جلين وبطولة مارلون براندو ف. ى. دور توماس دو توركامورا وهو المحقق التابع للمقر البابوى الذى كان مكلفا بمعاقبة الملحدين.

وجدير بالذكر ان مارلون براندو ٦٨ عاما شارك في بطولة ٣٩ فيلما ولم يشارك منذ عام ١٩٨٠ الا في بطولة فيلمين فقط.

العلماء السويسريون يشهدون عملية بيولوجية فريدة

شهد العلماء السويسريون عملية بيولوجيه وهى اختراق فيروس بجدار خلية حيه. ولهذا الحدث اهمية كبرى في الدراسات التي تسعى لفهم الاسلوب الذى يسبب بواسطته الفيروس المرض.

وقد تمكن الباحثون من مشاهده ذلك الحدث المثير بعد ابتكار مجهر من نوع جديد يختلف تماما عن المجاهر المعروفه.

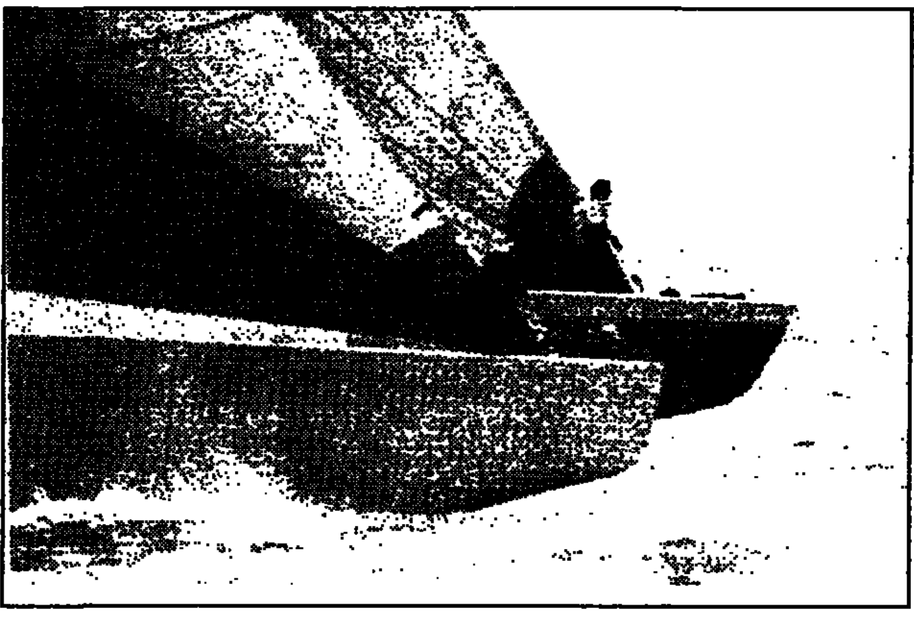
ويوجد في قلب المجهر الذى سمى بالقوه الكاشفه «اس اف ام» راس صغيره جدا مثبته الى ذراع متحركه.

ومهمة الراس المرور فوق العينه ولمسها برفق شديد واثناء مرور الراس فوق العينه تقاس جميع حركاتها الصغيره بانعكاس شعاع الليزر الموجه الى الذراع وبعد فترة من الزمن يكون الراس قد غطى سطح العينه بكامله وهى مساحة لاتتعدى بضعة مايكرومترات مربعه.

وبضم جميع المعلومات الماخوذه عن مسار الراس فوق العينه الى بعضها وتكبيرها بواسطة جهاز كمبيوتر يمكن الحصول على خريطة مجسمه للعينه.

وهذه المقدره على المشاهده المباشره لاهم المراحل في التفاعل بين الفيروس والخليه الحيه سوف تؤدى الى فهم جديد لكيفية حدوث عملية العدوى وسوف يهيىء للعلماء نظرة اعمق في مجال مكافحة الامراض.

في الطريق الى الفوز الكبير



رغم المسافة البعيدة فقد تابعت الكاميرا مشاعر التحدي والتحفز وهي تسيطر على المتسابقين المشاركين في سباق اليخوت الذي اقيم امس الاول في سان دييجو بالولايات المتحدة، وقد انعكست هذه المشاعر على التنافس الكبير اليخت «ديفانيس» الذي يبدو الى اليسار واليخت «ستارز اند ستريبس» وقد فاز هذا الاخير ببطولة السباق بعد منافسة محتدمة مع متحديه «ديفانيس».

ليس بالاسمدة وحدها تنمو النباتات
الكلمات الرقيقة تزيد انتاجية الطماطم

توصلت دراسة المانية نشرت امس الخميس في كولونيا الى أن اعداد نظام غذائي للاسمدة وللمياه التى تعطى للنباتات مثلها في ذلك مثل الكائنات الحية الاخرى ليس امرا كافيا بصورة تامة.

فقد كشفت التجارب التى اجرتها مؤسسة التليفزيون الالماني «ڤ دى ار» أن نباتات الطماطم التى تتلقى جرعة يومية من الكلمات الرقيقة تستجيب لذلك بصورة عينية حيث يزداد ماتغله بنسبة ٢٫٢٢ في المائة عن النباتات التى لم تتلق هذه الجرعة. فمنذ عامين تم اعطاء مائة شاهد من ولاية نوردراين ـ فيستفالين الالمانية ست نبتات طماطم لكل واحد منهم. وبنيت هذه النتائج على المعلومات التي قدمها خمسون مشاهدا لديهم ما اجماليه ثلاثمائة نبتة، واكتشف العاملون في هذه المؤسسة التليفزيونية أن النباتات التى اغدق عليها بالعناية العاطفية والحب مثل صباح الخير يا أعزائي.. كيف حالكم اليوم.. أمل أن يكون نموكم يسير بصورة جيدة حققت انتاجا يزيد بمعدل ٣٫٣ ثمرات طماطم عن النباتات الاخرى.

وقد اثارت هذه النتائج دهشة الاستاذ مانفريد هوفمان من معهد فاينستيفان للفنون التطبيقية في بافاريا والمستشار العلمي للجهة التى أجرت الدراسة.

وقال انني لم لتوقع هذا الفارق الكبير وأضاف أنه يعتقد في امكانية تحقيق تأثير مشابه مع النباتات الاخرى.. وصرح كلاوسماير ابيح الاستاذ بمركز أن أر في العلمي في ايسنن وهو فيلسوف وعالم طبيعة يتحدث مع النباتات صرح بان ذلك هو ماتوقعه تماما.

بدء التسجيل لعشر دورات مهارات جديدة

تحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المراه الظبيانيه تعلن الجمعيه المقر الرئيسي عن التسجيل في الدورات التاليه في الفترتين الصباحيه والمسائيه.

١ ـ دورة خياطة.
٢ ـ دورة فنون يدويه.
٣ ـ دورة طباعة عربي ـ انجليزى ـ سكرتاريا.
٤ ـ دورة لغة انجليزيه.
٥ ـ دورة تدريب وتخريج متخصصات في العناية بالبشرة.
٦ ـ دورة تدبير منزلي.
٧ ـ دورة تطريز الي.
٨ ـ دورة كمبيوتر ـ منسق كلمات ـ بيسيك «١» وبيسيك «٢».
٩ ـ دورة لياقه بدنيه تحت اشراف متخصصه بالتربيه الرياضيه.
١٠ ـ دورة فخار «الخزف».

اوسمة استحقاق كندية للمشاركين في حرب الخليج

ذكر راديو اوتاوا امس ان حاكم كندا العام سيقلد مجموعة من الاشخاص الذين ادوا ادوارا بارزة خلال حرب الخليج لوسمة الاستحقاق الكندية وذلك في الثاني عشر من مارس الجاري.

ومن بين هؤلاء احد المواطنين الكويتيين وهو محمد جعفر الذي ادى خدمات جليلة لاعضاء البعثة الكندية ولابناء الجالية الكندية في الكويت ابان ازمة الخليج فعرض نفسه للمخاطر لتامين الحاجات الضرورية لهم وكذلك تعرضه للاسر على يد القوات العراقية في ظروف قاسية جدا.

معرض في اللوفر عن ذكريات الرحلات

يقام حاليا في متحف اللوفر بباريس معرض بعنوان «ذكريات السفر والترحال» ويستمر حتى ١٨ مايو المقبل. يضم المعرض مجموعة رائعة تصل الى نحو مائة وثيقة وصورة لمذكرات وانطباعات وافكار وتعليقات سجلها بعض كبار الفنانين والكتاب الفرنسيين مثل ديلاكروا شاسيريو وكورو وبودان وجوجان وغيرهم.

ويهدف المعرض الى تعريف المشاهد بنماذج من افكار كتاب فرنسا في القرن التاسع عشر.

..وإلى اللقاء

لا نعرف من عبادة رمضان سوى الامتناع عن الاكل والشرب، ونقول اننا صائمون فهذا هو رمضان وهذا هو الصوم.. صلاتنا سريعة ومختصرة، نعلل ذلك بان العبادات في هذا الشهر «كثيرة» فلابد من مواكبة سرعة الزمن. نحب النوم العميق في النهار وفي ساعات العمل ايضا، وحتى في لحظات التفكير لا نجهد عقولنا لكي لا نهلكها وهي صائمة فنؤثر جعلها هي الاخرى نائمة.. اذا ذهبنا الى وظائفنا فاننا نذهب متثاقلين، لا نذهب بحماس من حمل امانة، او بصدق موظف حريص على ان يتقن عمله، بل بتفكير موظف كسول يرقب راتبه نهاية كل شهر، يخاف ان يخصم منه ان هو تاخر عن موعد الحضور. في العمل نحب قراءة التسالي والمسابقات في الصحف، نحاول تنظيف واجهة المكتب من الاوراق والمعاملات بوضعها داخل الادراج، نحاول اغلاق ابوابنا امام المراجعين لكي لا نسمع صراخهم في هذا الشهر، واذا اضطررنا الى فتحها فاننا لا نتحدث معهم كثيرا لكي لا نجرح صيامنا.

في الليل ننسى ان رمضان شهر فضيل نتذكر انه فقط كريم، نذهب للاسواق نمارس ما تعودناه عليه طوال اشهر السنة ولكن بصورة مكثفة، نلهو في المقاهي وتسحرنا اكثر الكرة والمباريات في هذا الشهر. فوازير التلفزيون وبرامجه هي الاخرى ممتعة بل في قمة المتعة، تحبسنا امامها وتشد قلوبنا العطشى بفعل الصوم نهارا مجالسنا لا تحلو سوى «بالحش» في عباد الله نتحدث في اعراض الناس وشئونهم الخاصة والعامة كثيرا ونقول انها سوالف وان قلوبنا بيضاء.

ومع كل ذلك نردد: اللهم انا صائمون.

سعيد حمدان

تحذير من اغلاق اليونايتدبرس خلال الشهر المقبل

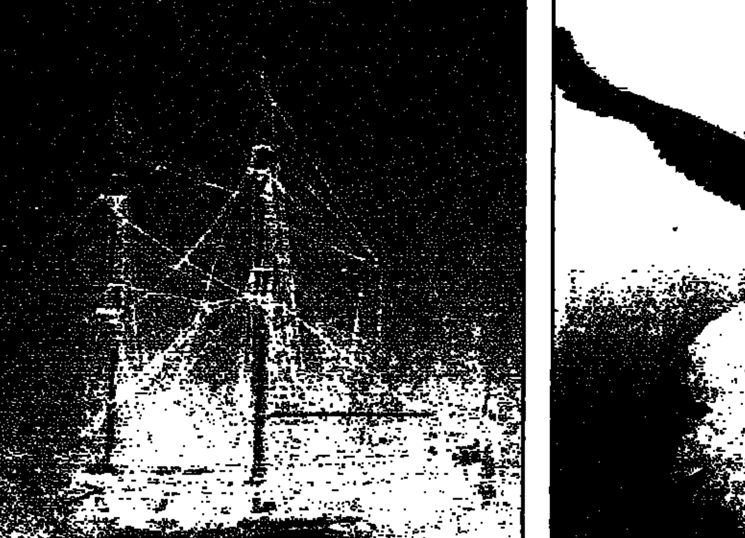
قال القاضى الذى يشرف على اجراءات الافلاس الخاصة بوكالة يونيتد برس انترناشونال الامريكية ان الوكالة قد تغلق الشهر المقبل ومنح الدائنين حق وضع خطة لانقاذها.

وقال القاضى فرانسيس كونراد بعد مراجعة الحالة المالية للوكالة انه من المحتمل ان تتوقف الوكالة عن العمل بنهاية ابريل المقبل.

وقال ان الخسائر المقدرة للوكالة والتى قد تصل الى حوالى ١٠٠٫٠٠٠ دولار شهريا حتى نهاية العام يصعب تحملها.

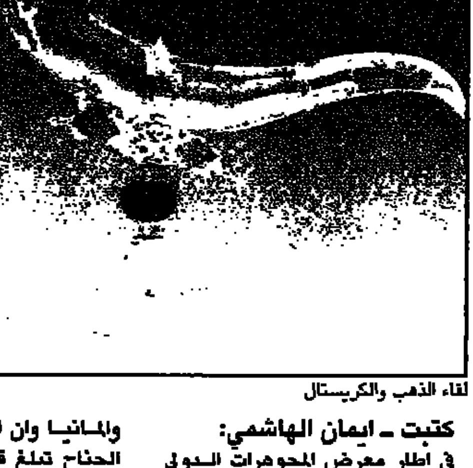
في معرض المجوهرات الدولي بلؤلؤة الخليج

اللقاء الاجمل بين عبقرية الفنان والاحجار الكريمة
من البحر الى الفضاء يمتد جسر الخيال والملايين



من عبقرية الفنان اطلك

بالحجم الاصلي



لقاء الذهب والكريستال

كتبت ـ ايمان الهاشمي:

في اطار معرض المجوهرات الدولي بمركز دبي التجاري وبين الاجنحة العديدة المشاركة برز جناح خاص لالمانيا ضم مجموعة من التحف الفنية المرصعة بالاحجار الكريمة الاصلية التي لفتت الانظار واستقطبت الاهتمام.

وذكر نمير فراج المسئول بالجناح ان المشاركة جاءت بناء على العرى الوثيقة التي نشأت من خلال التبادل الثقافي والفني بين دولة الامارات والمانيا وان التحف المعروضة في الجناح تبلغ قيمتها ملايين الدراهم ومعظمها من ابداع فنانين محترفين. ومن بينهم النحات الالماني الشهير «اميل بيكر».

واوضح ان المجموعة المعروضة هي من الاحجار الكريمة الاصلية والتي يتم البحث والتنقيب عنها في تنزانيا وبعض الدول الافريقية الجنوبية ويستمر البحث احيانا اكثر من عام كامل للعثور على قطع كبيرة الحجم.

ومن جانب اخر يضيف نمير فراج ان من بين المعروضات منحوتة بعنوان «البحر» واستخدم فيها خمسة وسبعين كيلو من الذهب والفضة واستمر العمل فيها ستة اشهر كاملة الى جانب منحوتة «الاحصنة»، ويقدر ثمنها بمائتين وعشرين الف دولار وهي تحفة فنية لا يمكن تكرارها، لانها من لوك كريستال الى جانب منحوتة «المركب»، ويعد طبق الاصل من المركب المستخدم في حرب التحرير ويناسب عرضه وطوله اذا ضرب في مائة وخمسين مثلا المركب الاساسي وقد استغرق العمل فيه اكثر من الفي ساعة عمل وهو مفرغ من الداخل ومصنوع من حجر «الروك كريستال» لدرجة تمكنه من الطفو على الماء.

ويشير فراج الى ان من المنحوتات القيمة في المعرض الالماني منحوتة «القرن»، ويعتبر اكبر قرن فني في العالم بعد منحوتة «القرن» في امريكا التي تفوقه بنسبة سنتيمترين فقط.

والخام المستخدم هو «الروك كريستال» وهو مفرغ بدقة متناهية مع ذهب من عيار ١٨ الى جانب منحوتة «القدر» وهي من حجر كريم هو «التورمالين» والمنحوتة بالحجم الاصلي الى جانب حفر من حجر الروبي مع ترصيع بالالماس والذهب.

واغلب المنحوتات ثمينة ولا تقدر بثمن نظرا لدقتها وارتفاع مستواها وبراعة ما انجزه حشد الفنانين النحاتين الذين قدموها.

أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ريالان ـ الكويت ٢٠٠ فلس ـ قطر ريالان ـ البحرين ٢٠٠ فلس ـ مسقط ٢٠٠ بيسة ـ مصر ٥٠٠ مليم ـ الاردن ٢٠ قرشا ـ سوريا ٥ ل. س ـ العراق دينار ـ تونس ٢٠٠ مليم ـ المغرب درهمان ـ لبنان ٥٠٠ ل ل ـ الهند ١٠ روبية ـ باكستان ١٥ روبية ـ لندن ٧٠ بنسا ـ سويسرا ٣ فرنكات ـ تركيا ٢٠٠٠ ليرة ـ اليونان ١٠٠ دراخمة ـ قبرص ٥٠٠ فلس ـ امريكا دولار ونصف ـ كندا دولار ونصف.

أرقام التوزيع

٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ ابوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ رأس الخيمة

الاشتراكات

٦٠٠ درهم لمدة سنة
٣٠٠ درهم لمدة ستة اشهر
١٥٠ درهم لمدة ثلاثة اشهر
١٠٠٠ درهم للدوائر الرسمية
للخارج تضاف اجور البريد